



REKI KAWAHARA ΛΒΕΣ ΒΕΕ-ΡΕΕ

# SWORD ART ONLINE

## fatal bullet

028



# *Ordem dos Cavaleiros da Integridade*

*“Precisamos de  
mais uma  
distração.”*

Eydis, uma das Cavaleiras Ancestrais, que  
foi congelada pela Suprema Pontífice  
Administrator. Seu Objeto Divino é:  
«A Espada dos Cortes das Trevas»

*“Se fosse Kirito  
ele certamente  
faria  
algo.”*

Alice, a Cavaleira da Integridade  
de número 30. Mesmo após  
200 anos, ela ainda é referida  
no Underworld como: «A Cavaleira  
da Árvore Dourada»

Fanatio, a segunda chefe dos  
Cavaleiros da Integridade  
que existiam no Underworld  
do passado. Seu Objeto  
Divino é «A Espada Perfuradora  
de Céus»

*“Asuna...”*

Hosaka Tomo, uma negociante de informações que era ativa durante o beta do SAO, seu apelido é «Argo, a Rata». No Unital Ring, ela dá apoio à luta de Kirito e amigos

*“Desculpe pela surpresa, mas há alguém que gostaria que você encontrasse...”*

*“Por um acaso essa pessoa seria...”*

Yuuki Asuna, namorada de Kirito. Da mesma forma que este, após o final do SAO, foi frequentar a Escola de Sobreviventes do jogo, e enquanto faz isso ela luta no Underworld e no Unital Ring.

# SWORD ART ONLINE

## UNITAL RING

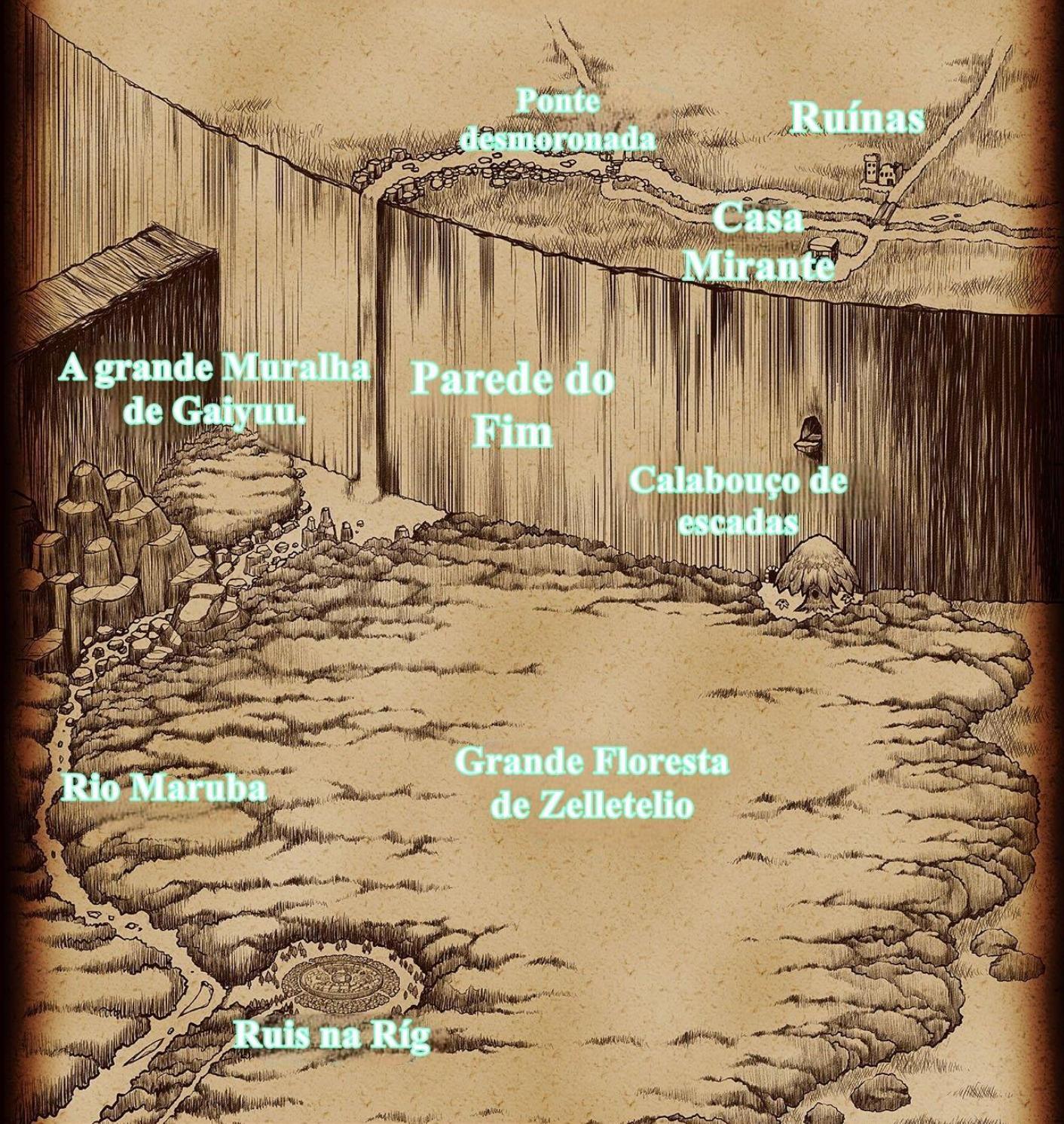
### CHARCTER STATUS

Status dos personagens  
do «Unital Ring»

O status de Kirito e dos outros que  
alcançaram o segundo plano de «Unital Ring».  
SP indica «Pontos de Fome (Starve Points)» e  
TP indica «Pontos de Sede (Thirst Points)».



# Mapa da parte sul do mundo de Unital Ring.



O formato do mundo é um círculo gigantesco com um raio de 700 quilômetros, e ele é dividido em três planos com formato de círculos concêntricos. O objetivo que todos os jogadores almejam está no centro dos círculos, no terceiro plano. A diferença de altura entre o primeiro e o segundo plano é 200 metros, e não há outro método de subir, além de passar pelo calabouço de escadas.



*“Isso é um jogo, mas não é  
mais brincadeira.”*

— Akihiko Kayaba, programador de "Sword Art Online"

**SWORD ART ONLINE**  
**unital ring**

REKI KAWAHARA

ΛΒΕC

bEE - pEE

028

## إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق والتحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Sword Art Online . نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين

، على أساس غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى ASCII و Dengeki Bunko و Reki Kawahara

. Yen Press و Media Works

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

- روابطنا الرسمية :

( [https://bit.ly/Mr\\_PheonixX\\_Channel](https://bit.ly/Mr_PheonixX_Channel) ) 

( [https://bit.ly/Mr\\_PheonixX\\_Discord](https://bit.ly/Mr_PheonixX_Discord) ) 

( [bit.ly/MrPheonixX-Patreon](https://bit.ly/MrPheonixX-Patreon) ) 

( [bit.ly/XTwitterMrPheonixX9](https://bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) ) 

## الملاخص

<b>10</b> .....	<b>1</b>
<b>18</b> .....	<b>2</b>
<b>43</b> .....	<b>3</b>
<b>52</b> .....	<b>4</b>
<b>63</b> .....	<b>5</b>
<b>85</b> .....	<b>6</b>
<b>130</b> .....	<b>7</b>
<b>151</b> .....	<b>8</b>
<b>175</b> .....	<b>9</b>
<b>198</b> .....	<b>10</b>
<b>210</b> .....	<b>11</b>
<b>232</b> .....	<b>12</b>
<b>245</b> .....	<b>الخاتمة</b>

"لقد جئت لمساعدتك يا إيو."

قلت ذلك وأنا أنادي على السيّاف الذي كنت أحمله بذراعي اليسرى، بينما كنت أنظر إلى القناع الجلدي الأبيض الملطخ بالعرق والدم.

في العالم السفلي، الطريقة الأكثر موثوقية للتحقق من حالة شخص ما هي استخدام "نافذة ستاسيَا"، ولكن بمجرد النظر في عينيه يمكنك الحصول على فكرة.

أومضت إيلين هيرلنتر، قائدة طياري النزاهة، بعيون مضطربة من وراء زجاج قناعها الرقيق. على الرغم من أن عينيها الزرقاء والخضراء كانتا لا تزالان تتمتعان بعض القوة، إلا أنه كان من الواضح أن قوتها البدنية والعقلية كانت في حدودها القصوى تقريباً.

أردت أن أهتم به على الفور، لكن لم يكن هناك وقت لتوليد كمية كبيرة من العناصر. فعلى بعد سبعة أو ثمانية أمتار فقط، كان الشخص الذي أوصله إلى هذه الحالة يبتسم بغرور.

أدى باب التجسد الذي فتحته بعد حضور يولين إلى غرفة مكتب كبيرة. كانت الجدران الجانبية مغطاة برفوف الكتب، وأمامها مكتب خشبي ثقيل. عرفت الجميلة ذات الشعر الأسود، التي كانت ترتدي معطفاً رمادياً داكناً، متکئة على المكتب.

الطاولة. لقد كان "مستخدم السلاح" الغامض "توهوكوجا إيسنار"، الذي قابلته في قاعدة أدمنينا السرية.

بينما كانت يولين منهكة تماماً، لم تكن شعرة واحدة من شعر إيسنار في غير مكانها. كان السبب هو الجثث الوحشية المنتشرة في جميع أنحاء الغرفة.

كانت الرؤوس الحادة والأذرع الطويلة بشكل غريب، وكان الجلد والدم الذي ينز من الجروح أسود كالجبر. كان هناك ست جثث في المجموع.

لقد قاتلت وحوشاً مشابهة جداً لهؤلاء، ولكن ليس في هذا الوقت. لقد كانوا التواع، كائنات اصطناعية واجهتها منذ مائتي عام، على سور الخارجي للكاتدرائية المركزية، أثناء حكم الجنرال الأعظم الحاكم. على الرغم من اختلاف شكلهم التفصيلي وتجهيزهم بدروع معدنية، إلا أنه لم يكن هناك شك في أنهم من نفس النوع.

لا أعرف لماذا يتحكم إسنار في هؤلاء التواع، ولكن بالنظر إلى أنه أجرى تجارب بيولوجية قاسية على صغار الوحش الإلهي في قاعدته في أدمنينا، فهذا ليس مفاجئاً. لا بد أن التواع أقوى من تلك التي كانت موجودة منذ مائتي عام، وقد واجه إيولين ستة منهم بمفرده، وهو ما يفسر إرهاقه الشديد.

على الرغم من كونه قائداً لطياري النزاهة، كان من الممكن فهم سبب استمراره في القتال دون محاولة لم شمل مرؤوسيه.

كان هناك شخص آخر في الغرفة، عضو في القوة الفضائية للعالم السفلي. كان وجهه الحازم مألوفاً بالنسبة لي - كان العميل لاجي كويينت من الدرجة الثانية، الذي أوصليني من سنتوريا إلى القصر في الغابة. كان يتکئ على رف الكتب، ويتتمكن من الحفاظ على نفسه منتصباً، ولكن مع إصابة خطيرة في كتفه الأيمن ويبدو أنه

ملوثة بدماء التواعي السامة. لا بد أن يولين قاتلت بمفردها لحماية لاجي التي لم تستطع الحركة.

لا يمكننا أن ندع جهوده تذهب سدى. إذا كان بإمكانني استخدام الفن المقدس للعناصر المضيئة، فيمكنني تنقية سم التواعي في خمس ثوانٍ، لكن توهكوغما إيستار ليس خصمًا سهلاً. وبصرف النظر عن مهاراته في استخدام السيف، والتي تضاهي مهارات "إ يولين"، فإن ما يرعبه حقًا هو تقنية التحكم في السلاح المثالي، التي يطلقها من المسدس الأسود على خصره الأيمن. إذا قمت بإنشاء "منطقة إبطال التجسد" الشاسعة، ستختفي قدرتي القتالية بنسبة خمسين أو حتى سبعين بالمائة.

على الرغم من أن إستار لا يمكنه استخدام تجسده في منطقة الإلغاء أيضًا، إلا أن السؤال الذي لا يزال مطروحاً هو ما إذا كان بإمكانني هزيمته بتقنيات السيف والفنون وحدها. يبدو أن Istar قد أدركت قلقي اللحظي.

اتسعت ابتسامته الحمراء قليلاً.

قالت بصوتها الأ Jegil الجميل الذي لم يكشف عن جنسها: "ظننت أنك ستظهر في القاعدة أو الكاتدرائية... لكنك اخترت هذا المكان". كانت عيناها الزرقاء الشاحبات اللتان تحيط بهما رموش طويلة تتبعث منها قشعريرة جعلت حرارة جسدي تنخفض بمجرد النظر إليهما.

كانت الساعة الآن حوالي الساعة 11:40 مساء يوم 3 أكتوبر في العالم الحقيقي. اختفت Istar من كوكب أدمينا بعد الساعة 4 مساءً بقليل. وبعبارة أخرى، لم يكن قد مر سوى سبع ساعات ونصف فقط منذ ذلك الحين. من الصعب تصديق أنه، في مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة، تمكّن من إعداد إطلاق أربعة تنانين ميكانيكية كبيرة وقطع مسافة 500 ألف كيلومتر من أدمينا إلى كارديننا. من المحتمل أنك كنت تخطط لغزو كارديننا منذ وقت طويل، وحقيقة أنني أنا ويولين قمنا بتحييد قاعدة وتنين ميكانيكي كان الدافع وراء ذلك.

بعد أن شعرت أن يولين كانت تحاول أن تقول شيئاً، شددت ذراعي اليسرى حول كتفيها أكثر قليلاً ورددت على كلمات إيستار.

"الكاتدرائية محمية من قبل فرسان أقوى مني. لا يجب أن تكون هناك؟ ربما يكون التنين الميكانيكي لتنين ويسداراث السادس أو السابع قد سقط بالفعل."

نصف ما قلته كان خداعاً، لكن النصف الآخر كان جاداً. ومع ذلك، لم يظهر أي تغيير في تعابير وجه إيستار، وحافظت على ابتسامة خفيفة.

"حتى لو كان ذلك صحيحاً، فهذا أمر لا يقلقني، لكنني أشك في حدوثه... إذا قضوا على تنين واحد من فئة أوفس أرسلناه إلى الكاتدرائية، ستلتهم النيران سنتوريا."

"إذاً، لقد تعمدت استخدام المواطنين كرهائن. هذا شيء لا يفعله شخص يسمى نفسه إمبراطوراً."

ظننت أنه سيكون منزعجاً قليلاً على الأقل، لكن ابتسامته لم تتغير.

"يجب أن تعلم أن العائلة الإمبراطورية والنبلاء أبعد ما يمكنون عن الشرفاء. إذا كنت حقاً عودة كيريتو، ملك النجوم، فلا ينبغي أن يكون هذا خبراً جديداً بالنسبة لك."

"لماذا تعتقدين ذلك؟"

وعلى الرغم من أنني لم أقدم نفسي، إلا أنني سألت، وأجبتني "إستار" بهدوء.

"الفرسان الذين استدعientهم في "أدمينا" أطلقوا عليك اسم "كيريتو". فهمت..."

بينما كنت أفك في الأمر، تذكرت أن أسونا وأليس قد نادوا بإسمي بينما كانت إيستار وإيلين يتشارحان. ومع ذلك...

"اختفي ملك النجوم من العالم السفلي منذ ثلاثين عاماً. وعادةً ما يعتقد شخص ما أنني مجرد شخص يحمل نفس الاسم."

"سيكون ذلك طبيعياً. ومع ذلك، عند رؤية ذلك التجسد القوي السخيف، من الطبيعي أن نبدأ في التفكير: ربما...".

وبينما كان إيسار يقول ذلك بنبرة رافضة، نظرت بسرعة إلى يده اليمنى.

لتفعيل تقنية التحكم في السلاح المثالي في التجسد، سأحتاج إلى سحب المسدس الأسود من الجراب الموجود على خصري الأيمن ووضعه ثم أقول "تعزيز التسلیح". حتى لو كان ذلك سريعاً، سيستغرق الأمر ثلاث ثوانٍ على الأقل، وهو وقت كافٍ بالنسبة لي لاستخدام تقنية التجسد لشل حركته.

ولكن، إذا تم إلغاء تجسيدي بالصدفة، فسيتعين علىي مواجهة استار بالسيف.

"ما هو هدفك؟ هل تعتقدون حقاً أن بإمكانكم السيطرة على طياري النزاهة والقوة الفضائية والجيش البري بأربعة تنانين ميكانيكية فقط؟"

سألت بنبرة منخفضة، لكن ابتسامة إيستار لم تخفت.

"على الأقل، هذه هي خطة الإمبراطور. إذا تمكنا من احتلال جميع طوابق الكاتدرائية المركزية وطردنا مجلس توحيد النجوم، فإن هيكل السلطة الحالي سيهتز بشكل عميق. هذا البرج هو رمز للسلطة... أكبر خطأ ارتكبه كيريتوا ملك النجوم هو عدم تدميره."

قالت الجميلة ذلك بحزم، وعيناها الجليديتان تخترقانني.

ليس لدي ذكريات عن الوقت الذي كنت فيه ملك النجوم، لذلك لا أعرف السبب الحقيقي وراء عدم قيامه - أو بالأحرى أنا - بتدمير

الكاتدرائية. لكن يمكنني أن أتخيل ربما كانت الذكريات أكبر من أن تُمحى. الدرج الكبير الذي صعدته مع يوجيو، والطابق الـ 99 حيث تقاتلنا بالسيوف حقاً، والطابق العلوي الملطخ بدمائه... لم يستطع تدمير تلك الأماكن.

نظرت إلى يولين بين ذراعي للحظة. بدت وكأنها فقدت الوعي، وعيناها مغمضتان خلف قناعها.

دفعت الأفكار اللحظية من ذهني، ودحست كلمات إيستار.

"لم يبدو ذلك الإمبراطور الذي نصب نفسه إمبراطوراً مهتماً باحتلال الكاتدرائية. كان يطلق الصواريخ كما لو كان يريد تحويل كل شيء إلى ركام."

"قذائف... أتعني المقدوفات الحرارية؟ لقد اقتربت على الأقل استخدام الرؤوس الحربية التقليدية بدلاً من الرؤوس الحربية المتجسدة، لكن الإمبراطور خائف جداً من عودة ظهور فرسان النزاهة القدماء. حتى لو تسبب ذلك في إثارة الغضب بين مواطنينا سنتوريا، يبدو أنه مصمم على محو كل شيء فوق الطابق الـ 95 بالكامل."

هزّ إستان كتفيه متنهداً، وحدقت فيه. كيف اكتشف الإمبراطور أن فرسان النزاهة القدماء وتنانينهم كانوا محبوسين في حالة من التحجر في أعلى الكاتدرائية؟ ولماذا كشف توکوغا إستان دون تردد عن مثل هذه المعلومات السرية عن خطط الإمبراطور؟

لتوفير الوقت؟ لكن

لماذا؟

على الرغم من قوة التوايع، فإن الكميه التي يمكن نقلها في تنين ميكانيكي واحد لا تكفي للسيطرة الكاملة على قاعدة قوة فضائية.

يبدو أن أهداف الإمبراطور أجومار ويسدارات السادس تمثل أولاً في تدمير فرسان النزاهة المختومة مع الطوابق العليا من الكاتدرائية، وثانياً اختطاف أو قتل إيولين من أجل زعزعة استقرار سلسلة القيادة. ومع ذلك، مع استيقاظ أليس سينتيس الثلاثين وفاناتيو سينتيس الثاني الآن، لن يتم اختراق دفاعات الكاتدرائية بسهولة، وقد نجح تدخله في منع اختطاف إيولين.

ونظراً لفشل الكمين، فإن كسب الوقت سيزيد الأمر سوءاً بالنسبة لهم. لا بد أن يدرك هذا الأمر إستار الذي أظهر مهارات رائعة في الهروب في أدمنينا. وهذا يعني أنه لا يزال لديه بعض النفوذ، حتى في هذه الحالة.

قبل الانتقال الفوري إلى القاعدة، أبلغت فاناتيو، الذي استيقظ للتو، بأكبر قدر ممكن من المعلومات ووعده: "سأعود بحلول منتصف الليل". لا يزال هناك حوالي عشرين دقيقة متبقية، ولكن لا يبدو أن إطالة أمد هذا المأرق هي أفضل استراتيجية. من ناحية أخرى، هناك احتمال أن تكون "آيستار" تنتظرني للقيام بالخطوة الأولى.

هل يجب أن أحاول شل حركته باستخدام تجسيدي الآن؟ أم يجب أن أكمل المحادثة وأنتظر وصول المساعدة؟

وينما بقيت صامتاً، راقبني إيسار باهتمام وضيق عينيه قائلاً

"من الواضح أنك لست ملك النجوم نفسه." "لماذا تعتقد

ذلك؟"

وبمجرد أن تمكنـت من الرد، ظهرت ابتسامة أكثر برودة على شفتيه الحمراوين.  
"لأنك تفتقر إلى الشراسة التي كان من المفترض أن يتحلى بها ملك النجوم  
الأسطوري... وأنت لا تفهم قسوة أولئك المرتبطين بدم الإمبراطور."

بدت هذه الكلمات وكأنها نوع من الإشارات. وفجأة، غطى المشهد الليلي خلف إيستار  
بوميض أبيض، تلاه اهتزاز النوافذ.

"!؟..."

حبست أنفاسي وحدقت في النافذة حيث اختفى الضوء. إلى الجنوب والجنوب  
الشرقي، كانت سماء الليل مشوبة باللون الأحمر. أغمضت عيني ورأيت شعلة كبيرة  
تتصاعد من وسط المدينة، سنتوريا، يمكن رؤيتها حتى من على بعد عشرة كيلومترات.  
لم يكن مصدر الحرائق هو المدينة، بل قمة البرج الأبيض في وسط المدينة.

اشتعلت النيران في الكاتدرائية المركزية.

بالنسبة لفارس النزاهة أليس التوليف التوليف الثلاثين، فإن كان القائد الفارس بيركولي سيكوليس الأول معلمًا موقرًا وشخصية أبوية محترمة. ومع ذلك، عندما يتعلّق الأمر بنائب القائد الفارس فاناتيو المركب الثاني، كانت الحقيقة أنها كانت تشعر بنفور طفيف بدلاً من الاحترام. خلال الفترة التي عاشت فيها في الكاتدرائية المركزية، اعتبرت أليس أن فاناتيو هو الشخص الذي كانت تربطها به أقل صلة من بين جميع الفرسان والرهبان.

ومع ذلك، عندما بدأت الحرب ضد مملكة الظلام، وقاتلنا معًا عند البوابة الشرقية العظيمة، أدركت أليس نبل فاناتيو وعمقه العاطفي. كانت كلماته لا تزال ترن في أذنيها عندما احتضنها بعد أن استنفذت أليس قوتها في "فن الانكسار وتكثيف الضوء" وكادت تسقط من على صهوة جوادها.

– كان ذلك فنًا وتجسيداً رائعاً يا أليس.

لقد تراجع الأعداء. لقد تحقق هذا النصر بفضلكم.

بعد ذلك، تقدمت أليس إلى الإقليم المظلم كجزء من وحدة تمويهية، ودون أن تناح لها الفرصة لتوديع فاناتيو، الذي تركها تدافع عن عالم البشر، انتهى بها الأمر بالتراجع على مذبح نهاية العالم إلى العالم الحقيقي. بحلول الوقت الذي عادت فيه إلى العالم السفلي، كانت قد مرّت مائة عام، وتصالحت مع فكرة أنها لن تتمكن من مقابلة فاناتيو أو الفرسان الآخرين مرة أخرى.

"...مالك متعصب..."

فتحت أليس عينها الدامعة بجهد كبير وهي تنادي اسمه مرة أخرى بصوت أحش.  
في الطابق المائة من الكاتدرائية المركزية، على ارتفاع حوالي عشرة أمتار فوق أليس  
وهوائي، كانت هناك شرفة محاطة بسور فضي دقيق.

لا يمكن أن تكون أليس قد أخطأ عندما رأت الفارسة الرفيعة واقفة هناك. بشعر  
أسود تلوح به الرياح الليلية ودرع أرجواني وعباءة بنفسجية، ممسكةً بيدها اليمنى سيفاً  
طويلاً رفيعاً كالرقابة المعدنية كانت الفارسة الثانية في التسلسل الهرمي لفرسان النزاهة.  
من المؤكد أن كيريتو هو من أيقظها بالترياق، إلى جانب خمسة عشر فارساً آخر كانوا  
متحجرين في الطابق 99 من الكاتدرائية. فور رؤيته لظهور فاناتيو، فتح كيريتو "بابا"  
وقال: "عندما أعود، سأتأكد من قيامهم ببهoot اضطراري، حتى ذلك الحين، اصمدوا  
هناك"، قبل أن ينتقل إلى قاعدة القوات الفضائية.

في السماء إلى الغرب من الكاتدرائية، كان لا يزال هناك ثلاثة تنانين ميكانيكية كبيرة  
تطفو في السماء. اعترض كيريتو جميع الصواريخ الثمانية عشر التي تم إطلاقها قبل ثوانٍ  
من ذلك الوقت بحاجز التجسد، ولكن هذا لا يعني أن ذخيرة الأعداء قد نفذت.

كان هدف الرجل الموجود في التنين المركزي، الذي أطلق على نفسه اسم الإمبراطور  
أغومار ويسداراث السادس، على الأرجح هو القضاء على الفرسان المحتجزين في الطابق  
التاسع والتسعين. كان قد قال إنه سيوقف الهجمات الصاروخية إذا ما أظهروا علامات  
الاستسلام، وفتح جميع بوابات الكاتدرائية، لكن هذا لا يمكن قوله دون تحفظات. إذا  
ما فتحوا البوابات، كان بإمكانه إطلاق جميع الصواريخ المتبقية دفعة واحدة... لا، كان  
سيفعل ذلك بالتأكيد.

حتى لو أظهر "الغزاة غير الشرعيين" مقاومة، فلا بد أن الإمبراطور قد أحضر ما يكفي من الصواريخ لتدمير الطوابق العليا من الكاتدرائية مع البوابات. ومع ذلك، من الواضح أن حقيقة أن الصواريخ الثمانية عشر التي تم إطلاقها بسخاء لم تصب الكاتدرائية كانت غير متوقعة بالنسبة له. ظلت التنانين الميكانيكية صامتة، دون إعادة تحميل صواريخ جديدة في قاذفاتها.

ربما أراد الإمبراطور توجيه تهديد شفهي آخر، ولكن القرص الذي كان يعرض صورًا ثلاثية الأبعاد على التنين المركزي دمره ضوء "سيف فاناتيو" المقدس "سيف السماء الثاقب". بدون التواصل، كان من المستحيل التفاوض أو التخويف، مما ترك الإمبراطور أمام خياري الهجوم الشامل أو التراجع، ولكن لم يكن بالإمكان اتخاذ قرار سريع. وتوقعـت أليـس أن يستمر هذا المأـزق لدقـيقـتين أو ثـلـاث دقـائقـ أخرىـ، فأـغمـدتـ سـيفـ أـوسـمـانـتوـسـ وـهـمـسـتـ إـلـىـ إـيـريـ،ـ الذـيـ كـانـ خـلـفـهـ مـباـشـرـةـ.

"إـيـريـ،ـ هلـ يـمـكـنـكـ أـنـ تـأـخـذـنـاـ إـلـىـ فـانـاتـيوـ-ـدـونـوـ؟ـ"ـ نـعـمـ"

زاد الهواء، وهو يومئ برأسه، من تدفق الهواء في قاعدة القرص الطائر. ارتفع القرص الفولاذـيـ بـقوـةـ،ـ متـجـهـاـ إـلـىـ الطـابـقـ المـائـةـ.ـ فـيـ الكـاتـدـرـائـيـةـ المـركـزـيـةـ القـدـيمـةـ،ـ وبـسـبـبـ الحـواـجـزـ السـحـرـيـةـ الـتـيـ وـضـعـهـاـ الـمـسـؤـولـ الـبـابـويـ الـأـعـلـىـ،ـ لمـ يـكـنـ بـإـمـكـانـ حتـىـ التـنـانـينـ الطـائـرـةـ أوـ الطـيـورـ الـاقـتـرـابـ منـ الطـوـابـقـ الـعـلـيـاـ.ـ لاـ بدـ أـنـ شـخـصـاـ مـاـ قـامـ بـإـلـاغـاءـ تـنـشـيـطـ هـذـهـ الحـواـجـزـ عـلـىـ مـدارـ مـائـيـ عامـ،ـ وـإـذـاـ كـانـتـ لـاـ تـزالـ نـشـطـةـ،ـ فـإـنـهـاـ كـانـتـ سـتـحـمـيـ منـ الـهـجـمـاتـ الصـارـوـخـيـةـ.

وبـيـنـماـ كـانـتـ أـلـيـسـ تـنـحـيـ هـذـهـ الـأـفـكـارـ جـانـبـاـ،ـ عـبـرـ الصـحنـ الطـائـرـ درـابـزـينـ الشـرـفةـ.

حتى قبل أن تهبط، قفزت وركضت نحو رفيقتها القديمة، وكان صدى خطواتها الحادة يتتردد على الحجارة الرخامية اللامعة.

في اللحظة التي رأت فيها الابتسامة على وجه فاناتيو، التي أضاءها ضوء النجوم الشاحب، تماماً مثل الابتسامة التي رأتها عندما احتضنتها عند بوابة الشرق العظيم، شعرت أليس بطفرة من الدفء في صدرها.

كبتت رغبتها في رمي نفسها بين ذراعيه، وتوقفت، وبصوت مرتجل قليلاً، نادت بصوت مرتجل قليلاً.

"لقد مر وقت طويل يا فاناتيو-دونو"

وضعت يدها اليمنى على طية صدر السترة في زيها العسكري ويدها اليسرى على مقبض سيفها وانحنت.

"... لقد مر وقت طويل حقاً، أليس"

وبهمس هكذا، مدّ فاناتيو يده وأمسك بأليس من كتفيها وجذبها بالقرب منه. عانق أليس بقوة لدرجة أن درعها كان يصدر صريراً.

إذا فكرت في الأمر، على الرغم من أن أليس كانت قد انفصلت عن فاناتيو عند البوابة الشرقية الكبرى منذ حوالي ثلاثة أشهر، إلا أنه بحلول الوقت الذاتي كان فاناتيو قد تحجر في عام 475 من تقويم العالم البشري، كما ذكر إيري، في الوقت الذي كان فيه فاناتيو قد تحجر في عام 475 من تقويم العالم البشري. بالنسبة لفاناتيو، كان هذا يعني لم الشمل بعد خمسة وتسعين عاماً.

كما لفت أليس ذراعيها حول جسد فاناتيو، وضغطت بإحكام، وبدأت في قول الكلمات التي تعرف أنها بحاجة إلى نقلها إذا أتيحت لها الفرصة للقاء مرة أخرى.

"...أيها المالك المتعصب، أعتذر. القائد ييركولي ضحي بنفسه لإنقاذه من الإمبراطور فيكتور..."

"أليس"

وقطاع فاناتيو كلمات أليس بصوت ناعم ولكن حازم، وأشاح بوجهه قليلاً. والتقي  
بعيني أليس بعينيه البنيتين الذهبيتين وواصل.

"أنا أتفهم ذلك أنت والقائد بيركولي فعلتما ما كان ضرورياً لحماية العالم السفلي.  
والآن، يجب علينا أن نكرم ذكرى القائد بيركولي وإلدرى وداكيرا... والجنود الشجعان من  
عالم البشر ومملكة الظلام الذين فقدوا حياتهم في تلك المعركة، في مواجهة هذا العدو  
الجديد."

"نعم..."

أومأت أليس برأسها وهي تكتب المشاعر الجياشة التي كادت أن تفيض من صدرها.  
كان من المستحيل أن يتخلى الإمبراطور أجومار عن تدمير الفرسان المتحجرين. كانت  
تعلم أن عليها أن تدافع عن الكاتدرائية حتى عودة كيريتو - كانت تلك هي مهمتها.

"فاناتيو-دونو، هل تعرف الوضع...؟" قاطع

"فاناتيو" سؤال "أليس".

"نعم، يا صاحب الجلاله ملك الشوارع ... أعني أن كيريتو أخبرني بالتفاصيل. كنا نظن  
أن آخر إمبراطور ظلام قد هُزم، وأن الجوهرة التي كانت بمثابة وعاء لأرواحه، "القلب  
الخالد"، قد دُمرت، ولكن بطريقة ما تم إحياؤه من جديد..."

"...."

لم تشهد أليس "تمرد الإمبراطوريات الأربع" و"حرب الأباطرة الظلمة" التي أعقبت  
حرب العوالم. ومع ذلك، فقد شهدت انحطاط وغضرة العائلة الإمبراطورية مرات لا  
تحصى أثناء خدمتها كفارس مشرف في مدينة سنتوريا تحت حكم كنيسة أكسيوم. لم  
تكن مفاجأة كبيرة أن تسمع أن الإمبراطور قد تحول إلى

وحش للسيطرة على العالم السفلي، متفوقاً حتى على الجنرال الأعظم الحاكم الأعلى من حيث الرغبة.

إذا كان أجومار قد بعث حقاً كإمبراطور ظلام من خلال وسيلة ما واحتفظ بذكريات "حياته الماضية"، فمن الطبيعي أن يخاف ويكره فرسان النزاهة الذين هزموه من قبل.

عندما بدأت الهجمات الصاروخية على الكاتدرائية، كان سيليكا قد أعد بالفعل خمس جرعات من الترياق. وعلى الرغم من استخدام واحدة منها لإيقاظ فاناتيو، إلا أنه كان لا يزال هناك أربع جرعات متبقية. مع وضع ذلك في الاعتبار، قدمت أليس اقتراحاً عاجلاً.

"المالك المتعصب يبدو أن هدف الإمبراطور أجومار الرئيسي هو القضاء على الفرسان المختومين. أن يكون من الأفضل إيقاظ الفرسان الآخرين، على الأقل بعضهم، بينما لا يزال لدينا الوقت؟"

"نعم... ولكن..."

تردد للحظة، ثم تابع فاناتيو حدديثه.

"إذا كان لدى العدو ساحر رفيع المستوى أو أحد مستخدمي التجسد، فسيكون بإمكانه اكتشاف تفعيل الفرسان من خلال جدران الكاتدرائية. إذا أدرك الإمبراطور أن الفرسان قد استيقظوا، فيمكنه اللجوء إلى إجراءات يائسة."

"إجراءات يائسة... أتعني أن الإمبراطور لديه شيء أقوى من صواريخ التجسيد...؟"

أومأ فاناتيو برأسه قليلاً إلى أليس الحائرة وحول نظره إلى التنانين الميكانيكية الثلاثة.

"أباطرة الظلام الذين عرفتهم كان لديهم دائماً ورقة رابحة خفية. كانوا استراتيجيين أعدوا دائماً خطة طوارئ. عندما هاجموا الكاتدرائية في تمدد الإمبراطوريات الأربع، دون أي استراتيجية واضحة، وهزمهم مجلس

التوحيد البشري بقيادة كيريت، وهو شاب ليس لديه خبرة عسكرية، لا بد أن ذلك كان جرحاً لم يندمل أبداً."

"فهمت..."

أومأت أليس برأسها أيضاً ونظرت إلى السماء غرباً.

مررت أكثر من ثلات دقائق منذ الهجوم الصاروخي الأخير، ولا تزال التنانين الميكانيكية تحافظ على صمت مقلق. لم يتمكنوا من السماح لهم بالهبوط في المدينة، ولكن عندما عاد كيريت من القاعدة، كان سيجعلهم يهبطون في حديقة الكاتدرائية. كان من الصعب تصديق أن بإمكانه تحريك مثل هذه الأجسام الضخمة بواسطة تجسده، ولكن إذا قال أنه يستطيع، فهو يستطيع.

في عالم ألفايم أونلاين وأونيتال رينج... لا، حتى في العالم السفلي، لا أنيوي التأخر في مهارات أو تقنيات السيف، ولكن عندما يتعلق الأمر بقوة "التجسد"، فهناك فرق شاسع. على الرغم من أن الأمر مزعج بعض الشيء، عندما تستقر الأمور، سأضطر إلى طلب المساعدة لتدريب "التجسد".

بينما كانت أليس تفكير في أشياء غير ضرورية، سمعت خطوات ناعمة تقترب منها. ثم صوت هادي، ولكن بنبرة خفيفة من الانفعال المقيد.

"فاناتيو-ساما، لقد مر وقت طويل."

استدار فاناتيو، وأشرق وجهه وهو يخطو خطوة إلى الأمام.

عانت نائبة القائد إيري، التي انحنى لها وهي حريصة على عدم إيداعها بدرعها، وهمست:

"أنا سعيد لرؤيتك بخير يا إيري."

"أنا آسف لإيقاظك في مثل هذا الموقف يا فاناتيو-ساما..."

"لا تعذر. الشخص الذي يجب أن يعتذر حقاً هو أنا، الذي ما زلت أنا من يجب أن يعتذر، مع علمي بأنني سأترك مسؤولية الاعتناء بالأرضيات المغلقة لك وحدك، ومع ذلك اخترت ديب فريز."

قاطع فاناتيو كلمات إيري، وفك فاناتيو العناق. وبعد نظرة سريعة على أليس، تحدث فاناتيو مرة أخرى بصوت حازم وموثوق.

"لا بد أن الإمبراطور أجومار متعدد بين استخدام ورقتة الرابحة الآن أو التراجع والمحاولة مرة أخرى لاحقاً. مهمتنا هي إطالة أمد هذا التردد حتى عودة كيريتوا... وتقليل الضرب في حالة حدوث الأسوأ. إيري، عد إلى الطابق 95 وساعد سيلكا."

"فهمت."

أومأت إيري برأسها على الفور واستدارت. تسألت أليس عن كيفية عودتها إلى داخل الكاتدرائية، لكنها أدركت أن هناك فتحة مربعة في زاوية المصطبة مع سلم ينزل منها.

"مالك متعصب، هذا السلم...؟"

سألت أليس، معتقدة أنه لم يكن هناك مدخل مثل هذا المدخل في الكاتدرائية القديمة، فأجابها نائب القائد بتجهم خفي.

"ربما لا تعرفون هذا، لكن رئيس مجلس الشيوخ السابق شوديلكين صنع درجاً سرياً في الجدران يربط بين الطابق 96 والطابق 99. عندما أعدنا تصميم مجلس الشيوخ القديم ليكون مهجعاً للتنانين الطائرة، كان هناك نقاش حول ما يجب فعله بالدرج... قرر كيريتوا في النهاية أنه يجب أن نستخدمه بكفاءة، لذا قامت أسونا بتوصيله بالسطح باستخدام قدرتها على التلاعب بالتضاريس."

"فهمت..."

تذكرت أليس بوضوح الدرج السري. بدا الأمر كما لو كان بالأمس عندما ركضت هي وكيريتوا إلى أسفله، مطاردين السيناتور تشوديلكين.

إذا أراد الملك كيريتو الحفاظ على السلم، فربما لأنه أراد طريقة لتذكر أليس وإيوجيو، اللذين ربما لن يراهما مرة أخرى. ومع ذلك، بما أن كيريتو فقد ذكرياته عن الفترة التي قضاهما كملك النجوم بشكل لا رجعة فيه، لم يكن هناك طريقة لتأكيد ذلك الآن.

بعد مشاهدة أبيه تنزل الدرج، طرحت أليس سؤالاً آخر. "ماذا تفعل  
سيلكا؟"

"إنها تصنع أكبر عدد ممكن من الترياق بالمواد التي لدينا."

كان الرد مقتضباً، لكن تعابير وجه نائب القائد كانت تظهر قلقاً.  
اعتقد فاناتيو أنه من المرجح أن الإمبراطور سيختار الهجوم الشامل بدلاً من التراجع. إذا بدأوا في إيقاظ الفرسان واحداً تلو الآخر، فقد يتم اكتشاف ذلك ويعودي إلى هجوم شامل. ولذلك، بينما كان الوضع متوازناً، كانوا يعدون ما يكفي من الترياق لإيقاظ جميع الفرسان والتنانين في وقت واحد، وخططوا لاستخدامها على الفور إذا أظهر العدو علامات على استخدام ورقتهم الرابحة.

مع وضع ذلك في الاعتبار، كان لدى أليس سؤال آخر طرحته على فاناتيو للمرة الثالثة.

"المالك المتعصب لماذا قام كيريتو... أو بالأحرى، ملك النجوم، بإخفاء الترياق وتقنية إذابة الجليد في نجمة أدمينا؟ بالنظر إلى الأمان والاستجابة الفورية في حالة طوارئ كهذه، ألم يكن من الأفضل تخزينهما في الكاتدرائية...؟"

قبل عشر ساعات، طرحت أليس السؤال نفسه على أسونا في الحمام الكبير في الطابق التسعين من الكاتدرائية. ومع ذلك، تماماً مثل كيريتو، أسونا

قد فقدت أيضًا ذكرياتها كملكة النجوم، وأخذت رأسها في حيرة من أمرها. أدركت أليس متأخرة أن أيري قد تعرف السبب، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فيجب أن يعرف فانيشيو أيضًا.

وكما هو متوقع، رقم نائب القائد أليس بنظرة معقدة.

"هذا سؤال طبيعي. أنا أيضًا سألت كيريتون نفس السؤال." "وماذا قال...؟"

"قال إن الأمر لن يكون مصححًا إذا كان من السهل الحصول عليه." "

"....."

أومأت أليس برأسها وهي متأكدة من أن تعابير وجهها كانت نفس تعابير وجه فاناتيو. لم يسبق لها أن قابلت ملك النجوم، ولكن في نهاية المطاف، كان كيريتون لا يزال كيريتون. ربما كان يخفي بعض الأفكار العميقية وراء تلك الكلمات الغامضة، ولكن لم يكن هذا وقتاً مناسباً للتفكير الطويل.

هزت نائبة القائد، التي كانت تفكّر على الأرجح في نفس الشيء، رأسها وقالت:

"النركز الآن على العدو الذي أمامنا. على الرغم من أننا لا نستطيع الهجوم أولًا."

"نعم."

أومأت أليس برأسها ولاحظت تشكيل التنانين الميكانيكية. لم يتحركوا بعد، ولكن لم يكن واضحًا ما إذا كانوا متربدين بشأن خطوتهم التالية أو ينتظرون إشارة ما.

"ليزر السيف الثاقب للسماء أو بالأحرى كم مرة أخرى؟"

هل يمكنك استخدام "التحكم في السلاح المثالي"؟

سألت أليس، وهي لا تزال تنظر إلى التنانين الميكانيكية، بينما رفع فاناتيو وجهه.

"بما أننا في الليل، أعتقد أربع مرات على الأكثـر." "أربع

"مرات...؟"

نظرت أليس أيضًا إلى السماء المظلمة الملبدة بالغيوم.

تستنزف تقنية التحكم في السلاح المثالي حياة الغرض الإلهي بشكل كبير مع كل استخدام، والطريقة الوحيدة لاستعادته هي تركه يستريح في مكان غني بالقوة المكانية المقدسة. قال إلدرى إن كل سلاح إلهي له تقارب معين مع مصادر معينة للقوة المقدسة: سيف أوسمانثوس، الذي تمتد جذوره إلى أقدم شجرة في العالم، يفضل ضوء الشمس والتربة الخصبة، بينما يفضل سوط حراثة الجليد، الذي كان روحاً حارسة للبحيرة، الماء النقي.

أما سيف فاناتيو الخارق للسماء، من ناحية أخرى، كان في الأصل سلاحاً ابتكره الحبر الأعظم الحاكم، والذي استخدم ألف مرآة لعكس وتركيز ضوء الشمس، مما أدى إلى توليد لهب عالي الحرارة. هناك جهاز مماثل لتوليد الطاقة في العالم الحقيقي، يسمى "الفرن الشمسي الهليوستاتيكي"، ولكن من غير المعروف ما إذا كان الحبر الأعظم على علم به. على أي حال، نظراً لأصله، يفضل السيف الثاقب للسماء ضوء الشمس أكثر من أي سلاح إلهي آخر، واستعادة طاقته أبطأ بشكل ملحوظ في الليل.

قالت أليس وهي تنظر إلى السماء الليلية المغطاة جزئياً:

"يمكن لسيفي أن يصد ربما اثنى عشر صاروخاً آخر. إذا كانت ورقة الإمبراطور الرابحة هي هجوم جماعي بعـدد أكبر من الصواريـخ، فـاناتـيوـدونـوـ...".

سيكون عليك القضاء على واحد على الأقل من التنانين الميكانيكية.

علقت هذه الكلمات في حلقة مع الهواء البارد.

كان فقدان فرسان النزاهة الخمسة عشر النائمين في الطابق التاسع والتسعين أمراً لم تستطع تقبّله على الإطلاق. ومع ذلك، فإن القضاء على التنين الميكانيكي من شأنه أن يتسبّب في سقوط عدد لا يحصى من الضحايا بين مواطنينا سنتوريا. قبل أن تكسر ختم العين اليمني، كانت أليس قد تمزقت من ألم الصراع بين عواطفها وواجباتها.

بالنظر إلى فاناتيو، تسأّلت أليس عما كانت تفكّر فيه.

من الخارج، لم يكن من الممكّن معرفة ما إذا كان فاناتيو قد كسر الختم أم لا، ولكن بدا أن نائب القائد تفهم كل مخاوف أليس وأوّمأ برأسه:

"لا يمكننا أن ندع التنين الميكانيكي يسقط في المدينة. إذا فعلنا ذلك، سيكون ذلك بمثابة سقوطنا، حتى لو دافعنا عن الكاتدرائية لا ألق، الصواريخ التي لا يمكنك اعترافها، سأطلقها كلها."

"لكن..."

تقنية "السيف الثاقب للسماء" في السييف الثاقب للسماء هي تقنية التحكم في السلاح المثالي مثل تعويذة السمة الخفيفة "الشاعر الثاقب" في Alfheim Online، وهي عبارة عن هجوم ليزري متخصص في الثقب. ضد سرب من الصواريخ التي تهاجم في منطقة ما، فهي غير فعالة حيث يمكنها تدمير صاروخ واحد فقط في كل مرة.

ومع ذلك، كانت فاناتيو تدرك كل هذا جيداً. فإذا قالت أن تترك الأمر لها، لم يكن أمام أليس خيار سوى أن تثق بالرفيق الذي قاتلت معها جنباً إلى جنب.

"مفهوم. أنا أعتمد عليك في المؤخرة."

"دع الأمر لي. وآسف لجعلك تعمل بجد مرة أخرى."

"لا تقلق..."

هزمت أليس رأسها بسرعة، وكانت على وشك أن تقول إن هذا هو واجب الفارس، عندما سمعت فجأة صوتاً ميكانيكيًا بعيدًا.

استدارت فجأة. تحت أجنبية التنانين الميكانيكية العائمة، كانت الصواريخ قد بدأت في الظهور من خلجان القنابل. كان الإمبراطور أجومار قد قرر شن هجوم شامل.

وضع فاناتيو يده اليسرى على غمد سيفه الثاقب للسماء وقال:

"إذا استخدموا جميع صواريختهم في هذا الهجوم وتمكنوا من اعتراضها، فسننتصر...  
وإذا لم يفعلوا ذلك، فسوف ينتصرون هم."

"نعم."

أومأت أليس برأسها، ثم أدركت شيئاً ما وسألت بسرعة: "فاناتيك-دونو، كيف سنتواصل مع سيلكا والآخرين؟"

في العالم الحقيقي، كان من الممكن إرسال الرسائل على الفور، سواء بالصوت أو بالرسائل النصية، ولكن بوقوفها خارج الكاتدرائية، لم تعتقد أليس أن كلماتها، حتى باستخدام تعويذة تضخيم الصوت، ستصل إلى سيلكا وأيري اللذين كانوا مشغولين بالداخل. إذا كانوا بحاجة إلى فك تجميد الفرسان، فإن الجري على الدرج سيستغرق وقتاً طويلاً.

لكن فاناتيو، الذي استيقظ حديثاً من سبات دام ما يقرب من مائة عام، كان قد فكر في كل شيء.

"لقد أوعزت بالفعل إلى سيلكا وأيري أنه في حال سقوط صاروخ واحد على الكاتدرائية، فعليهما التوقف عن تحضير الترياق والبدء فوراً في تحرير الفرسان."

أومأت أليس برأسها برأسها مقتنة، لكن شگاً جديداً انتابها بعد ذلك جعلها تستنشق بهدوء.

"... ما هو ترتيب الإذابة؟" "الفرسان أصحاب

الأرقام الأعلى".

نظرت أليس إلى فاناتيو للحظة وجiez.

من بين الفرسان المحجوزين في الطابق التاسع والتسعين، كان صاحب العدد الأكبر هو فيزيل سينتيسيس تسعة وعشرون، بفارق رقم واحد فقط عن أليس. إذا بدأوا في إزالة الجليد عنها، فلن يكون هناك وقت للوصول إلى فرسان مثل ديوسولبرت Synthesis Seven، وهو رفيق فاناتيو البالغ من العمر مائة عام، أو "فرسان الأسلاف السبعة"، الذين لم تكن تعرفهم أليس.

ومع ذلك، إذا كان بإمكانه استشارة غودولبرت، فربما كان يفضل أن تكون الأولوية في الإجلاء للفرسان الأصغر سنًا.

"فهمت."

أومأت أليس برأسها ووجهت نظرها إلى التنانين الميكانيكية. كان يتم تجهيز الصواريخ للإطلاق، ستة صواريخ لكل تنين، أي ما مجموعه ثمانية عشر صاروخاً. كان الإمبراطور يراهن بكل شيء على أقصى قوة نيران. وتأكيداً لذلك، شددت أليس قبضة سيفها.

كان سيف أوسمانتوس لا يزال يحتفظ بحوالي 80% من طاقته، لكن صواريخ التجسد تزيد قوتها مع الانفجارات المتتالية بسبب "تأثير الكتابة الزائدة". كما ذكر من قبل، ربما يمكنه اعتراض اثني عشر صاروخاً كحد أقصى في نفس الوقت. يجب ترك الستة المتبقية لـ Fanatio، الذي يمكنه إطلاق أربعة صواريخ ليزر أخرى فقط.

مع صوت ثقيل، تم تحميل الصاروخ الأخير في القاذفة. وفي نفس الوقت، سحب أليس وفاناتيو سيفهما. "تعزيز التسلیح!"

أولاً، فقلت أليس تقنية التحكم في السلاح المثالي. انبعاث ضوء ذهبي من سيف أوسمانثوس، وانحل النصل إلى مئات البطلات.

كانت البطلات في البداية على شكل صليب مستدير يشبه أزهار الزيتون، مع مزيج متوازن من الهجوم والدفاع (50/50). ومع ذلك، لم يكن هذا الشكل مناسباً لاعراض صواريخ .Incarnation

وبتركيزها، حولت أليس جميع البطلات العائمة التي تصدر صوتاً واضحاً وأصبحت مدببة، مما زاد من قوتها الهجومية.

ربما في تلك اللحظة، كان الإمبراطور أجومار على التنين المركزي يرفع ذراعه لإعطاء الأمر.

على الرغم من أنها لم تستطع سماعها، إلا أن أليس كانت تشعر تقريرياً بصرخة "نار!" تتعدد في المسافة.

في تلك اللحظة، رفعت أليس مقبض السيف المتبقى. وبصوت قعقة تناثرت البطلات.

وعلى الفور، تم إطلاق ثمانية عشر صاروخاً دفعه واحدة، بصوت يصم الآذان مثل زئير وحش، مصوبة نحو نقطة محددة على السور الخارجي للكاتدرائية.

انتاب أليس شعور طفيف بعدم الارتياح. ومع ذلك، لم يكن هناك وقت للتردد. فقسمت البطلات إلى أربع مجموعات، وقدرتها بكل قوتها في اتجاهات مختلفة.

في المعركة السابقة، تضررت البطلات التي اعترضت الصواريخ بشدة في الانفجارات. لذا كانت الاستراتيجية هذه المرة هي استخدام تشكيل الرمح بدلاً من الدرع لتدمير الصواريخ على الفور.

اصطدمت البتلات التي أصبحت الآن رماحًا ذهبية بالصواريخ المتقدمة. بدا أنها عبرت دون أي مقاومة، لكن الصواريخ، التي اخترقتها البتلات الحادة، بدأت تفقد ثباتها وتنفجر تباعًا. لم تتمكن البتلات، التي كانت بعيدة بالفعل، من تجنب اللهب العنيف تماماً، وأصيبت بعضها، وسقطت إلى أشلاء.

شعرت "أليس" بألم سيفها كما لو كان سيفها هي، وشكلت رماحًا جديدة بالبتلات الناجية واستمرت في اعتراض الصواريخ. سبعة، ثمانية، تسعة... عشرة. لم يتبق سوى اثنين فقط للوفاء بوعدها باعتراض الثاني عشر.

"!Haaaaaaaaah"

وبصرخة من الجهد، أنزلت أليس يدها اليمنى. وانطلق رمحان ذهبيان يتطايران، راسمين قوسًا في الهواء.

في تلك اللحظة، اعتقدت في تلك اللحظة أنها فهمت الأمر بشكل صحيح. ومع ذلك، انتفضت القذيفتان كما لو كانتا كائنات حية، وراوغتا الرماح. فوجئت أليس بإعادة تنظيم تشكيلات البتلات بشكل غريزي تقريبًا. حولت الرماح الرفيعة إلى طيور عريضة الأجنحة، وغيّرت البتلات اتجاهها بسرعة وطاردت الصاروخين. اقترب الطائران العملاقان بسرعة، محاولين اختراق الصواريخ بمناقيرهما الحادة، لكن الصواريخ ظلت تنحرف يمينًا ويسارًا.

لم يكن ممكناً لصواريخ الدفع التي تعمل بالضغط الحراري أن تتحرك هكذا. ربما كانت تلك الصواريخ الموجهة بيولوجياً التي ذكرها كيريتو واولين والتي أسقطت إكسرفان الثالث عشر، وهي تعديلات حية من الوحوش الإلهية.

نظرت أليس عن كثب، ورأت أنه على عكس الصواريخ المعدنية التي تم إسقاطها بالفعل، كانت هذه مغطاة بقشور داكنة. كان الشعور الغريب الذي انتابها في وقت سابق بسبب ذلك.

لم يكن هناك وقت للندم على عدم إدراك ذلك مسبقاً. لم يقتصر الأمر على الصاروخين اللذين انحرفتا عن البتلات، بل كانت الصواريخ الستة التي كانت تقترب من الجانبين بيولوجية. لم يُظهر فاناتيyo بجانبها أي علامة على الاضطراب، ولكن من المؤكد أن إصابة هذه الصواريخ ستكون أكثر صعوبة من الصواريخ العادية. كان على أليس التأكد من إسقاط الصاروخين اللذين أمامها على الأقل.

بينما كانت تتلاعب بالبتلات بيدها اليمنى، مدت أليس يدها اليسرى أمامها، وجمعت كل ما لديها من تجسد.

كانت "ذراع التجسد" التي استخدمتها أليس تقنية علمها لها القائد الفارس بيركولي مباشرة. على الرغم من أنها لم تكن تتمتع بنفس قوة كيريتو، إلا أن دقتها كانت منقطعة النظير. عندما اقترب الصاروخان البيولوجييان على بعد أقل من عسل، أغلقت يدها اليسرى بسرعة، وتخيلت أنها تلتقطهما معاً.

وفقاً لما ذكره كيريتو، فإن الصواريخ البيولوجية التي تم إنتاجها في قاعدة أدمينا، بالإضافة إلى القدرة على الحركة المعتادة للمخلوقات الطائرة، كانت لديها القدرة على اختراق حواجز التجسد. تمكنت ذراع أليس المتتجسدة من الإمساك بالصواريخ، لكنها شعرت كما لو كانت تمسك بسمكة مغطاة بالمخاط كانت زلقة وصعبة الإمساك بها.

ومع ذلك، تباطأ الصاروخان للحظة وجيبة.

ودون أن تفوت الفرصة، أزلت أليس يدها اليمنى بقوة.  
غاص الطائران العملاقان بسرعة واحترقا الصاروخين البيولوجيين بمنايرهما. تلوى الصاروخان بعنف قبل أن

لتتحطم إلى لهب أسود. لقد كانت ظاهرة انبعاث حراري وليس حراريًّا. كان سيف أوسمانثوس أكثر مقاومة للظلم من مقاومته للنار، ولكن رغم ذلك، لم تخرج البتلات الموجودة في مركز الانفجار سالمة. تساقطت البتلات السوداء مثل المطر.

بينما كانت تسحب البتلات القليلة المتبقية، صرخت أليس قائلة: "أيها

الملك المتعصب، أنا أعتمد عليك في الباقي!"

"فهمت!"

تقدم فاناتيو إلى الأمام وسحب سيفه الثاقب للسماء بصوت عالٍ.

انقسمت الصواريخ البيولوجية الستة المتبقية، ثلاثة منها تهاجم من كل جانب. كان من المستحيل إسقاط جميع الصواريخ المبعثرة بأربع طلقات ليزر فقط، لكن فاناتيو، وبدون تردد، رفع سيفه وصاح:

"أطلقوا الذكريات!"

لم تكن تقنية التحكم في الأسلحة المثلالية، بل كانت التقنية الأسمى لفرسان النزاهة: تقنية تحرير الذاكرة.

وبصوت اهتزاز ثقيل، انبعق خط ساطع من الضوء الأبيض من نصل السيف الثاقب للسماء، ممتدًا عموديًّا. لم يكن ليزراً. لقد كان سيفًا من الضوء بطول خمسين ميلًا.

رأت أليس هذه التقنية مرة واحدة من قبل، من مسافة بعيدة. في بداية حرب العالم السفلي، في المعركة ضد جيش الظلام في المضيق الشرقي، استخدم فاناتيو سيف النور هذا لقطع قائد العمالقة، سيجوروسيج، إلى نصفين. لكن في ذلك الوقت، كان طول السيف عشرة ملل فقط. والآن، امتد الضوء خمسة أضعاف هذا الطول. لم يعد سيفًا بل عمودًا من الضوء... كيريتو من المحتمل أن يطلق عليه "عمود الليزر".

ارتجم الهواء مرة أخرى.

رسم العمود أثراً من الضوء الأبيض مثل الفجر الأبيض النقي، ومال العمود إلى اليسار  
ثم انسحب إلى الخلف بشكل مائل.

"هـاـاـاهـ"!



أطلق فاناتيو صرخة شرسة، وتقدم فاناتيو وأرجح العمود أمامه.

تفاعل الصواريخ البيولوجية، التي كانت على بعد أقل من ثلاثين متراً، مع الضوء الشديد وبدأت في المناورة لتجنبه. لو كان ليزراً خطياً فقط، لربما كانوا قادرين على تفاديه، لكن العمود اكتسح الفضاء بسطح شاسع. ابتلع أثر الضوء الصواريخ الثلاثة الموجودة على اليسار وتقطعت إلى أشلاء دون أن تصدر صوتاً.

بعد لحظات، حدثت انفجارات متتالية. فتحت الكمية الكبيرة من عناصر الأومبرا المنطلقة ثقباً سوداء في سماء الليل. أدى الفراغ الناتج إلى انفجار عكسي حاول امتصاص كل شيء حوله.

وضعت أليس قدميها على الأرض على الفور، وحولت سيفها إلى يدها اليسرى، بينما أمسكت بحزام فاناتيو بيدها اليمنى.

"شكراً لك!"

صرخ نائب القائد، وأرجح نائب القائد عمود الليزر مرة أخرى، مستهدفاً الصواريخ الثلاثة على اليمين. كانت الصواريخ البيولوجية التي تطير بشكل متقطع كالحشرات تحاول الهرب من الشفرة ذات درجة الحرارة العالية.

ومع ذلك، بحركات دقيقة للغاية، جعل فاناتيو مسار الضوء يتموج لأعلى ولأسفل، وأصاب الصاروخين الرابع والخامس بدقة.

انفجر الصاروخان المقطوعان في وقت واحد تقريباً. انحنى "أليس" مرة أخرى، وقاومت هبوب الرياح.

يبدو أن الصاروخ السادس - أو بالأحرى الصاروخ الثامن عشر منذ بداية الهجوم الهائل - كان يعلم أنه الناجي الأخير وكان يطير بشكل فوضوي. ومع ذلك، لم يتمكن من الإفلات من عمود الليزر، الذي

ضريه أخيراً تبخرت القشور السوداء على الفور بواسطة الضوء النقي.

ومع ذلك، في تلك اللحظة، ومض سيف النور عدة مرات ثم اختفى.

لم ينفجر الصاروخ البيولوجي الأخير، الذي تفكك جسمه جزئياً، وتقدم مباشرة نحو الكاتدرائية. كان كل من سيف أليس الذهبي وسيف فاناتيو السماوي في أقصى حدود متناولهما، ولم يكن بمقدورهما تحمل ضربة أخرى.

وذلك عندما...

انتشر ضوء حلبي ناعم خلفهم.

تمدد الضوء إلى غشاء رقيق، وغلف أليس وفاناتيو. لم يكن هناك أي صدمة أو إحساس باللامسة، فقط دفء لطيف يداعب بشرتهما.

وسرعان ما تحول الغشاء المضيء إلى كرة هائلة تغلق قمة الكاتدرائية.

بعد ذلك بوقت قصير، اصطدم الصاروخ البيولوجي بالغشاء، مما أدى إلى ت波غات شفافة وتوقف. كان على بعد مترين فقط من الجدار الخارجي للطابق 99.

ربما بسبب الاصطدام، تحطم الجسم المكسور جزئياً بالفعل مع حدوث شرخ في الجسم، مما أدى إلى إطلاق طاقة أرجوانية سوداء انفجرت.

وبصورة غريبة، أدارت أليس وفاناتيو وجهيهما بعيداً، لكن الغشاء المضيء تمكّن من احتواء انفجار عناصر الأومبرا. ومع ذلك، عندما وصل إلى حده الأقصى، بدأ الغشاء في الذوبان في الهواء.

"... الآن، هل كان ذلك من فعلك يا فاناتيو-دونو...؟" سألت أليس بصوت أ Javier، وهز فاناتيو رأسه قليلاً.

"لا... اعتقدت أنه كان تجسيدك..."

تبادل النظارات ثم استدارا معاً. وفي نفس الوقت، حبسا أنفاسهما. كانت قبة المبني الدائري، الذي يقع في وسط الشرفة الواسعة في أعلى طابق من الكاتدرائية المركزية، ينبعث منها توهج خافت. في غضون ثوانٍ، ضعف الضوء واختفى، لكن لا يمكن أن يكون ذلك وهمًا.

كان ذلك المبني الدائري هو المقر السابق لمدير الحبر الأعظم. كان هناك حيث حاربت أليس وكيريتو ويوجيyo والكاردينال الحكيم المسؤول.

وداخل القبة، كانت هناك لوحة جدارية تصوّر أساطير خلق العالم السفلي مرسومة على السقف، مع بلورات تلمع كالنجوم مرصعة في نقاط مختلفة. ومع ذلك، لم تكن هذه مجرد زينة؛ بل كانت بلورات مستخرجة من أنوار فرسان النزاهة المستقبليين من خلال "طقوس التوليف" التي قام بها الحبر الأعظم...

بينما كانت أليس تائهة في التفكير، أدركت شيئاً ما. كان الهواء يهتز بشدة. لم يكن ذلك بسبب عناصر الأمبراء، ولكن بسبب التركيز الحراري الشديد.

التفتت أليس مرة أخرى، وفركت كتف فاناتيو، ورأت أليس من خلال بقايا ظاهرة التحرير. كانت ألسنة اللهب القرمزية تحترق بشراسة.

كان مصدر النيران تنين ميكانيكي كبير يطفو على يمين أليس. كانت ستة محركات حرارية على ظهر جناحيه الرئيسيين تعمل بكمال طاقتها.

لحظة، اعتقدت أليس أن الإمبراطور أجومار كان يحاول الهرب باستخدام مرؤوسيه كدرع... لكن الإمبراطور كان في

مركز التنين الميكانيكي إذاً طاقي التنين الميكانيكي على اليمين كانوا يفرون بمفردهم...؟ لا، لم يكن ذلك ممكناً. حتى بعد مرور مائة عام على نهاية حكم الكنيسة الأكسيومية، كان سكان العالم السفلي لا يزالون محاصرين في صدمة عدم عصيان السلطة العليا. لا يمكن أن تكون مناورة الهروب تلك إلا بأمر من الإمبراطور، وكان هدفه واضحًا... "لا! إنهم ينونون الاصطدام بالكاتدرائية!" صرخت أليس، مما جعل فاناتيو يجفل بجانبها.

"لا يمكن أن يكون!" تمم فاناتيو بصوت أخش وهو يمد يده اليسرى أمامه. وضعت أليس يدها اليمنى على يدها اليمنى. بصوت دفع ثقيل، بدأ التنين الميكانيكي العظيم في التحرك. وب مجرد أن بدأ التسارع، زادت سرعة الجسم الأسود بسرعة، وتقدم في خط مستقيم بقوة هائلة.

كان طول التنانين الميكانيكية من فئة Arvs يبلغ عشرين متراً وطول جناحيها أربعين متراً. كان وزنها الإجمالي لا يُحصى، والأمر الأكثر رعباً على الإطلاق هو أنه حتى لو قدرت وزنها الإجمالي بالتخفيض، فمن المحتمل أنها كانت تحمل أكثر من عشرة أفراد من طاقمها. كان الإمبراطور قد أمر بقتلهم جميعاً.

لقد كان قراراً قاسياً وحادساً للغاية. لم يكن الإمبراطور يصطدم بالكاتدرائية لمجرد أن الصواريخ قد نفذت منه. كان للجدران الخارجية للكاتدرائية الأولوية القصوى في الحماية، وعادةً لم يكن حتى التنين الميكانيكي الضخم قادرًا على هزها. لهذا السبب تم تجهيز التنانين بصواريخ الطاقة... ومع ذلك، لم يكن الدفاع معصوماً من الخطأ. فحتى الشخص الذي لم يكن يتقن استخدام الطاقة كان بإمكانه في آخر لحظات خوفه ويأسه أن يولد تنبئاً متجسدًا

هائل. تماماً مثل زعيم العمالقة، سيفوروسيغ، الذي شل حركة فاناتيو في معركة البوابة الشرقية.

كان أجومار السادس يحول طاقمه إلى أسلحة طاقة.

كانت أليس تعلم أنه لو كانت الأرض المحيطة بها صحراء غير مأهولة، كانت أسقطت التنين الميكانيكي لحماية الكاتدرائية وفرسان النزاهة. لم يكن لديها الحق في اعتبار نفسها قديسة. لكنها لم تكن لتقبل أبداً بقائد يستهين بحياة مرؤوسه بهذا الشكل.

وبغضب يغلي من أعماق كيانها، استجمعت أليس كل ما لديها من تجسد.

شعرت بموجة من التجسد تنبئ من يد فاناتيو.

تقدّم التنين الميكانيكي واصطدم بحاجز التجسد الذي أنشأته أليس وفاناتيو.

ومن دون أن يشعروا بأي وزن أو مقاومة، تم سحق الحاجز.

وبعد ثانية، اصطدم التنين الميكانيكي بالجدار الخارجي للطابق 99 من الكاتدرائية المركزية. تحطم الدرع الأمامي وتتصدع وتحطم - وسرعان ما اشتعل لهب قرمزي من الداخل، مما أدى إلى طلاء رؤية أليس باللون الأحمر.

"أبي، أرجوك! خذني إلى روبونجي!"

عندما وضعت أسونا يديها معًا بقوة أمام وجهها، توقف والدها شوزو يوكي، رئيس مجموعة ريكت، عن خلع سترة الجولف الخاصة به، وقال بحاجبه الأيمن الذي يظهر عليه الارتباك والأيسير الذي يظهر عليه القلق

"روبونجي في هذه الساعة؟ أسونا، أنت... أنت لا تخططين لمقلب غريب، أليس كذلك؟"

"بالطبع لا!"

أنكرت ذلك بحزم، فكرت أسونا للحظة. تم بناء قاعدة العالم السفلي، مثل العديد من ألعاب VRMMOs الأخرى، باستخدام برنامج البذور، لذلك بالنسبة لوالدها قد لا يختلف كثيراً عن اللعبة. ومع ذلك، فإن الناس الذين يعيشون في ذلك العالم لديهم أرواح حقيقية، تماماً مثل أسونا، ومتترجم الروح المستخدم للغوص في العالم السفلي هو سليل بعيد من NerveGear، الذي طورته أيضاً شركة RECT.

ومع ذلك، كانت الساعة 11:30 بالفعل. إذا قالت ابنة في المدرسة الثانوية إنها تريد الذهاب إلى منطقة ترفيهية في ذلك الوقت وطلبت توصيلها، فإن معظم الآباء لن يرفضوا فحسب، بل سيغضبون. أرادت أسونا الخروج من المنزل في أسرع وقت ممكن، لكن كان عليها أن تشرح السبب أولاً.

قالت أسونا وهي تأخذ نفسا عميقا من هواء المدخل البارد:  
"حسناً، أنت تعلم أنني أزور مكتب معهد راث لأبحاث موارد المحيطات في فرع  
روبونجي، أليس كذلك؟"

بمجرد أن سمع اسم راث، أصبح تعبير شوزو أكثر جدية.

"هل هو مرتبط بذلك المكان؟ لقد سمعت عن الزيارات من والدتك، ولكن إذا كنت  
تفكر في العمل هناك، فأنا لا أوفق على ذلك. لقد وضعتك تلك المنظمة أنت وكيريجايا  
في مواقف فظيعة."

لم يكن مفاجئاً أن يشعر شوزو بالاشمئاز. ففي شهر يوليو من هذا العام، سقطت  
أسونا وكازوتو في غيبة أثناء الغوص في العالم السفلي، ولم يستيقظا إلا بعد شهر تقريباً.  
ولولا تدخل والدي كازوتو ووالدة أسونا، كيوكو، لكان شوزو قد رفع دعوى قضائية ضد  
راث جنائياً ومدنياً.

لقد مر شهراً من ذلك الحين، وببدأ موقف شوزو تجاه راث يلين، وإن كان قليلاً.  
ويرجع ذلك جزئياً إلى أن أسونا أوضحت مراراً وتكراراً أن ذهابها إلى سلحفاة المحيط كان  
بمحض إرادتها، ولكن لا بد أن هناك سبب آخر أيضاً. بعبارة أخرى,  
A.L.I.C.E. - أليس.

أليس، التي تنتهي إلى راث، هي "الذكاء الاصطناعي القوي" الأول وربما الوحيد في  
العالم. واليوم، تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي التقليدية على نطاق واسع ليس فقط  
في التصنيع، ولكن أيضاً في التعليم والترفيه والخدمات الإدارية. وقد جذبت تكنولوجيا  
راث، التي لديها القدرة على إحداث ثورة في الصناعات والأنظمة الاجتماعية، الاهتمام في  
جميع أنحاء العالم. ومن المؤكد أن مشروع "راث" ليس استثناءً من ذلك، ولكن راث لا  
يقبل إجراء مقابلات أو طلبات لعقد اجتماعات، وذلك تحت إشراف الدكتور رينكو  
المؤول عن المشروع.

وفي هذا السياق، أدرك "معهد RECT لعلوم البيانات"، الذي يضم قسمًا للبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي، العلاقة العامة بين أسونا وأليس في ALO. واستشاروا شوزو حول إمكانية استخدام هذه العلاقة لإقامة اتصال مع راث. سمعت أسونا عن هذا الأمر من شقيقها كويتشيزو، وعلى الرغم من أن شوزو رفض الفكرة على الفور، إلا أن قسم أبحاث وتطوير الذكاء الاصطناعي لم يستسلم بسهولة. والأكثر من ذلك، يعلم شوزو أن الجيل القادم من الذكاء الاصطناعي مرتبط مباشرة بمستقبل المجموعة ككل، وهو ما جعله في موقف صعب.

على الرغم من أن أسونا تشعر بعدم الارتياح بسبب موقف والدها الصعب، إلا أنه لا يوجد وقت لنضيجه الآن. إذا كانت أليس، التي تقدر آداب السلوك كثيراً، قد اتصلت بطلب مساعدة كيريتوكوسونا في هذه الساعة، فلا بد أن هناك حالة طارئة في العالم السفلي.

"أبي، أعلم أنك مستاء من راث وأنفهم السبب."

حاولت أسونا عدم التحدث بسرعة، واستمرت في محاولة عدم التحدث بسرعة: "ولكنني أعتقد أن السبب في ذلك هو أنك لا تعرف راث جيداً... نوع المنظمة التي يعملون بها، ونوع الأبحاث التي يقومون بها."

أجاب شوزو: "حسناً... لا يمكنني إنكار ذلك".

وعلى الرغم من ترددتها، أومأت شوزو برأسها. كما أومأت أسونا برأسها قليلاً وواصلت شرحها.

"حسناً... أنا أساعد في التحقيق في العالم السفلي في راث. لا يوجد أحد يعرف ذلك العالم أفضل مني ومن كازوتو."

"العالم السفلي هو تلك المحاكاة الافتراضية المبنية داخل سفينتنا للأبحاث، أليس كذلك؟" كان فهم "شوزو" صحيحاً تقريباً، ولكن كان هناك خطأ صغير واحد. حالياً، أليس هي الذكاء الاصطناعي العام الحقيقي الوحيد الذي تجاوز

الضعف من التقلبات المصطنعة لعدم القدرة على عصيان القواعد والأوامر. لم يصل الأشخاص الآخرون في العالم السفلي إلى هذا المستوى بعد. على الرغم من أنه لا يبدو أن أصدقائهم مثل إيوجو وروني وتيسى وإلدرى لديهم عقول محدودة، هذا لأنهم ليسوا مقيدين بقوانين وقواعد ذلك العالم. ومع ذلك، فإن شرح ذلك بالتفصيل سيستغرق وقتاً طويلاً، لذلك قررت أسونا أن تؤكد ذلك فقط.

"هذا صحيح. في الوقت الحالي، سلحفاة المحيط في الحجر الصحي، لذا لا يمكننا جلب الذكاء الاصطناعي إلى العالم الحقيقي. و ... هناك مشكلة تحدث في العالم السفلي..."

"هل هناك مشكلة؟ لا تقل لي أنك تعرضت لهجوم من قبل مجموعة غريبة مرة أخرى؟"

"لا، لا، إنها مجرد مشكلة داخل العالم الافتراضي. إنه وضع معقد، يصعب شرحه بسرعة، لكنني تلقيت للتو رسالة من أليس، المنغمسة في العالم السفلي، تطلب المساعدة."

"مم...". تمت شوزو بينما كانت نظراته تنتقل من وجه أسونا إلى الساعة التنازية المثبتة في الجدار الحجري الطبيعي. كانت الساعة 11:35 مساءً... وقريباً ستعود والدتها إلى المنزل، وعندها سيكون على أسونا أن تشرح كل شيء من جديد.

"أرجوك يا أبي! أليس صديقة مهمة جداً جداً بالنسبة لي!"

إذا لم تنجح هذه المحاولة، اعتقادت أسونا أنها ستضطر إلى التظاهر بالاستسلام وإيجاد طريقة للخروج من المنزل. مع وضع ذلك في الاعتبار، وضعت يديها معاً مرة أخرى.

كان شوزو يقدر الروابط الشخصية - وهو مبدأ سبق أن استكشفه نوبويوكى سوغو - وكان يقول دائماً لأسونا وكويتشiro: "قدّروا أصدقاءكم". والأكثر من ذلك، وباعتباره قائد المجموعة، لم يكن بإمكانه تجاهل طلبات الـ IRDS. من الواضح أن كلمة "أبي"، التي استخدمها

كما كان لأسونا في تلك اللحظة الحاسمة بعض التأثير، حيث تنهدت شوزو بعمق قبل أن تتحدث.

"لم أقد السيارة منذ ستة أشهر، لذا لا تتذمر إذا لم تكن الرحلة مريحة."

"شكراً يا أبي!"

وبمجرد أن شكرته أسونا، أخذت معطف تشيسنر الذي خلعه والدها للتو من الشماعة وساعدته في ارتدائه. وارتدت هي نفسها معطف البازلاء المصنوع من قماش ساكسونيا وارتدت حذاءها الرياضي.

في عالم حلقة يونيتيال رينج، أبلغ كيريتوا عن اتصال أليس لطلب المساعدة في الساعة 23:25. استغرق الأمر ثلاث دقائق للخروج من المنزل وسبعين دقيقة لإقناع والدها. في ذلك الوقت، كان الاتصال بسيارةأجرة سيستغرق وقتاً أطول، لذا في النهاية... لا، لم ينته الأمر بعد. على أي حال، كانت بحاجة للوصول إلى روبونغي بسرعة.

في مرآب عائلة يوكى، كانت هناك سيارة الأب الكبيرة ذات الدفع الرباعي وسيارة الأم ذات الهاتشباك وسيارة الأخ ذات المقاعدين. اقتربت أسونا من سيارة الدفع الرباعي التي كانت لا تزال دافئة قليلاً، لكن والدها أوقفها.

"لنأخذ سيارة كويتشورو. ستكون قيادة سيارة كبيرة الآن صعبة بعض الشيء."

"فهمت. أعتذر عن ذلك، بما أنك متعب." "اليوم كان نصف

اليوم فقط، لذا لا بأس." "ماذا كانت نتيجتك؟"

"لا تسأل حتى."

ابتسم شوزو وضغط على زر فتح القفل للدخول بدون مفتاح.

في الوقت الحاضر، يمكن أن تكون السيارة الرياضية الصغيرة ذات محرك البنزين النقي صعبة القيادة بعض الشيء، ولكن مع تسارع لطيف شقت طريقها على طول طريق سياتاغايا دوري وعلى الطريق 246.

قبل ست ساعات مضت، أوصل سيجورو كيكوكا، أسونا بالسيارة. والآن كانت تسلك نفس الطريق، ولكن في الاتجاه المعاكس، مروراً بجسر خط يامانوكي في شيبويا. كانت حركة المرور على الطريق الصاعد في وقت متأخر من مساء يوم السبت هادئة، وبدا والدها الذي كان خلف عجلة القيادة مرتاحاً.

على الرغم من أن المقعد الجلدي المبطّن والتدفعه بمكيف الهواء كانت مريحة، إلا أن أسونا لم تشعر بالنعاس. على الرغم من أن الأدرينالين كان يسري في عروقها، إلا أن السبب لم يكن مجرد نداء استغاثة أليس. في عالم يونيتال رينج، واجهت أسونا وحشًا من منظمة VRM MO تدعى "موعد نهاية العالم" - على الرغم من أن المعركة بأكملها تقريباً كانت بقيادة كازوتو - وأنقذت يوي التي كانت مختطفة. في تلك اللحظة، كشف لاعبو "التاريخ المروع" الذين تم أسرهم عن بعض المعلومات المفاجئة.

تسليقت "أسونا" وأصدقاؤها المستوى الثاني من عالم الكعكة المكون من ثلاث طبقات في حلقة يونيتال من الجانب الجنوبي، ولكن مجموعة المواجهات المروعة التي تسلقت من الجانب الغربي تعرضت لهجوم من مجموعة من الشخصيات غير القابلة للعب في غابة مظلمة، وهزمت المجموعة واضطررت إلى التراجع.

كانت هذه الشخصيات غير القابلة للعب من الجان ذوي البشرة الداكنة الذين يتمتعون بمهارات رماية لا تُخطئ، والذين أطلقوا على أنفسهم اسم "ليوسولا".

مملكة ليوسولا. كان هذا اسم مملكة الجن المظلوم التي كانت موجودة منذ زمن بعيد في قارة معينة. وقد وصلت هذه المملكة مع مملكة كاليسو التي أسسها الجن الغابات، إلى قمة الحضارة السحرية. ومع ذلك، ولسبب ما، تدهورت العلاقة بين المملكتين،

عندما كانوا على وشك الدخول في حرب، تم نفي كلتا المملكتين من القارة إلى أينكراد.

بحث الجن، المحرومون من السحر، عن طرق للعودة إلى القارة. فأرسلوا فرسانًا ماهرين في المبارزة بالسيف في رحلات خطيرة، فقد العديد منهم حياتهم.

"كيرمييل..."

دون أن تدرك ذلك، تمنت أسونا باسم محفور في ذاكرتها، ولكن لحسن الحظ، وبسبب ضجيج المحرك، لم يسمع والدها ذلك. وذكرت نفسها بأنها بحاجة إلى التركيز على إنقاذ أليس وعادت إلى التحديق من خلال الزجاج الأمامي.

وسرعان ما ظهر تقاطع روبونغي أمامهم. باتباع تعليمات نظام الملاحة القديم في السيارة، انعطفوا يساراً عند التقاطع. وفي أقل من دقيقة، ظهرت أيقونة الوجهة على الخريطة.

"سأطلب منهم فتح مدخل موقف السيارات. قالت أسونا: "انتظر"، بينما كان شوزو يضيء ضوء التحذير ويوقف السيارة إلى اليسار.

لحسن الحظ، كانت رينكو لا تزال في المكتب، وعندما تم الاتصال بها بواسطة الجهاز المحمول، رفعت الباب المؤدي إلى المرآب الموجود تحت الأرض. نزلت السيارة على المنحدر ذي الإضاءة الخافتة وتوقفت في منطقة الزوار في الطابق السفلي. شكرت أسونا والدها وفتحت الباب.

كان شوزو، الذي نزل بعد فترة وجيزة من نزوله، تبدو على وجهه تعابير توحى بأنه يدخل منطقة العدو، وكادت أسونا أن تطلب منه أن يكون متحفظاً. ومع ذلك، تذكرت أنه لم يكن شخصاً من شأنه أن يسبب ارتباكاً لداعي له، فتوجهت إلى الباب الآوتوماتيكي.

من خلال الوصول المصرح به إلى جميع المناطق الأمنية ما عدا المناطق ذات الحراسة المشددة، قامت أسونا بفتح الأبواب الداخلية باستخدام مصادقة الجهاز و

التعرف على الوجه. استقلوا المصعد إلى الطابق الخامس ومرروا من خلال باب أمني آخر، حتى رأوا رينكو تسير في الممر.

"قالت أسونا وهي تنحني قائلة: "مساء الخير، آسفة لإزعاجك في هذه الساعة. هزت "رينكو" رأسها بقوة. "أخبرتني أليس قليلاً عن الوضع. أنا آسف للاتصال بك في هذه الساعة...".

قطعت جملتها عندما رأت شوزو تظهر خلف أسونا. وسعت رينكو عينيها وانحنت بعمق.

"لقد مضى وقت طويل أيها الرئيس يوكى." "أعتذر عن مجئي في هذا الوقت المتأخر يا دكتور كوجIRO. لقد أصرت ابنتي على المجيء، لكنني لم أستطع السماح لها بالخروج بمفردها في هذه الساعة."

"بالطبع، أتفهم ذلك. قالت رينكو وهي تميل إلى الداخل مرة أخرى: "أنا آسفة على عدم مراعاتنا".

أوقفها شوزو بيديه.

"لا، ابنتي هي التي تتصرف بعناد". "أبي، أنا لست عنيدة..."  
كادت أسونا أن تعترض، لكنها تذكرت أن هذا ليس وقت الجدال. "رينكو-سان، هل يمكننا استخدام STL؟"

"نعم، لقد قمت بتفعيله بالفعل ووضعت الجهاز الذي تستخدمنه عادةً في وضع الاستعداد. "شكراً جزيلاً لك!"

وبعد أن شكرته، أسرعت أسونا إلى أسفل الممر. كانت تشعر بالفضول حول ما كان والدها ورينكو سيحدثان عنه، ولكن بدا المزاج هادئاً بما يكفي لعدم القلق.

عندما دخلت غرفة STL، رأت أليس مستلقية على الكرسي المتكم في الوسط. منذ أن غادرتأسونا الغرفة في نهاية فترة ما بعد الظهر، لم تتغير ملابس أليس، ولكن كان هناك حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل العالم الافتراضي.

كبتتأسونا أفكارها المتشائمة، وأطلقت تنهيدة عميقة.

وسرعان ما وصلت الكتلة العلوية لـ STL إلى الموضع الصحيح وتوقف صوت المحرك.  
وحل محله صوت غامض، مثل نغمة فيبرافون ناعمة، غلف رأسه - أو بالأحرى روحه.

بعد أن شعرتأسونا بجاذبية العالم الحقيقي الذي ينزلق بعيداً، تمنت بهدوء:

"سأتي في الحال يا أليس."

## التنين الميكانيكي العظيم الذي اصطدم بحائط الطابق 99

حولت الكمية الهائلة من العناصر الحرارية الدائمة المخزنة إلى كرة نارية مبهرة تم إطلاقها. وبينما كانت تشاهد النار تتسع بقوة تكفي لابتلاع الطوابق العليا من الكاتدرائية المركزية، حاولت أليس توليد أكبر عدد ممكн من العناصر الحرارية الدائمة دون تلاوة التعويذات.

ومع ذلك، لم تكن قادرة على الاتصال على الفور بالقوة المقدسة للفضاء التي كان ينبغي أن تكون وفيرة من حولها. كان هذا بسبب أن حاجز التجسد الخاص بها قد انكسر بسبب هجوم التنين الميكانيكي العظيم، وأيضاً لأن عقلها كان مضطرباً بسبب الصرخات المؤلمة لأفراد الطاقم الذين ماتوا على الفور. لم تكن قادرة على التركيز بشكل صحيح، فحاولت تلاوة أحد الفنون واستنشاق الهواء الساخن المتتصاعد من ألسنة اللهب. احترق حلقاتها ورئتها، لكنها لم تهتم.

"نداء النظام!"

وبدا أن فاناتيو بجانبه لديه نفس الفكرة وصاحت في انسجام تام.  
ومع ذلك، قبل أن يتمكنا من النطق بكلماتهما التالية، انطلقت ألسنة اللهب إلى أعلى جدار الكاتدرائية ووصلت إلى حافة السقف حيث كان الاثنين واقفين. حتى لو بدأوا في توليد عناصر التبريد في تلك اللحظة، كان من الواضح أنهم لن يدركوا ذلك في الوقت المناسب. ومع ذلك، نظراً لأنهما كانا يرتديان زي الفرسان، والذي

توفر حماية تشبه الدرع، فحتى لو ابتلعتهم النيران، فربما لن يموتوا على الفور. إذا تمكنا من إنشاء حاجز جليدي قبل أن تلتهم النار أرواحنا بالكامل، حتى مع احتراق الجلد والشعر...

### "توليد الطاقة المبردة..."

في اللحظة التي صرخوا فيها بذلك، لعقت ألسنة اللهب أطراف شعر أليس، وحولتها على الفور إلى رماد.

تبisterت أليس بشكل غريزي، وتخيلت الألم المبرح الذي تشعر به وهي تحترق حية. ولكن مرت ثانية أو ثانية وان ولم تشعر بأي حرارة أو ألم. تراجعت ألسنة اللهب التي كانت تصل إليها فجأة متراجعاً واحداً وتوقفت هناك.

ظننت أن فاناتيو قد صنع حاجز التجسد، فنظرت إلى الجانب ورأيت أن نائب قائد الفرسان كان واسع العينين أيضاً. عندما نظرت أليس إلى الأمام مرة أخرى، أدركت ظاهرة غريبة وعبست.

كانت ألسنة اللهب، التي بدت غاضبة من عدم قدرتها على حرقها، محجوبة بحجاب رمادي رقيق جداً... لا، لقد تم امتصاصها به. لم يكن ذلك حاجز التجسد. كان هناك غلاف كروي مصنوع من عناصر الأصفار كان يحيد العناصر الحرارية.

يمتلك عنصر الأومبرا القدرة على تأكل أي شيء، بما في ذلك لهيب العناصر الحرارية. ومع ذلك، عادة ما يكون العنصر المبرد هو الوحيد القادر على معادلة العنصر الحراري بطريقة مكافئة، في حين أن وحدة واحدة من عنصر الأومبرا لا تكفي لامتصاص طاقة وحدة واحدة من العنصر الحراري.

تجاوزت كمية العناصر الحرارية الدائمة التي أطلقها انفجار التنين الميكانيكي العظيم مائة وحدة. على الرغم من أن النيران المتولدة لم تكن كلها موجهة إلى أليس وفاناتيو، إلا أن المشعوذ الذي كان يحميهمما كان عليه توليد ما لا يقل عن عشر وحدات من عناصر الأومبرا في وقت واحد وتحويلها إلى غلاف كروي ضخم، والحفاظ عليه مع تجديده باستمرار بعناصر الأومبرا الالزمة لتحييد النيران. في مثل هذه الحالة القصوى، لم يكن هناك سوى القليل من المتلاعبين بعناصر الأومبرا القادرين على القيام بمثل هذا العمل الغذ، حتى بين فرسان النزاهة القدماء.

قاومت أليس الرغبة في الالتفات لرؤية المشعوذ الذي كان من المفترض أن يكون خلفها. والآن كان عليها أن تعامل مع النيران التي أمامها.

ورفعت يديها، وركبت على تجسدها بينما بدأ الخدر في رأسها يختفي. ورفعت يدها اليمنى، وولدت عناصر الأومبرا من اللهب أمامها، ودمجتها في القشرة الكروية. يعد تحويل النار إلى عناصر أومبرا مباشرةً تقنية متقدمة، ولكن أي شخص يعتبر نفسه فارس النزاهة يجب أن يكون قادرًا على القيام بذلك.

واستمرت مع فاناتيو في توليد العناصر بشكل مكثف لمدة عشر ثوانٍ.  
بدأت ألسنة اللهب، التي كانت غاضبة ذات يوم، تفقد قوتها تدريجيًّا، وتبتعد على ممضح حتى اختفت.

بمجرد أن اختفت ألسنة اللهب، تبدلت القشرة الكروية من عناصر الأصفر. ضربتها رياح حارة وجافة، لكنها لم تكن ساخنة بما يكفي لإحداث ضرر.

تنفست أليس بعمق من ذلك الهواء، وانتعشت. على الرغم من أن جميع العناصر الحرارية الدائمة قد تسامت إلى قوة مكانية مقدسة، إلا أن ألسنة اللهب كانت لا تزال تلعق الجدار الخارجي للكاتدرائية. 0

كان الزيت المستخدم في الأنظمة الهيدروليكيه وأنظمه التشحيم الخاصة بالتنين الميكانيكي قد تسرب إلى الجدار، مما أدى إلى اشتعال النيران التي لم تنطفئ بسهولة. كان الجدار الرخامي الخارجي يتمتع بفن الإصلاح الذاتي، ولكن الحرارة لا تزال تخترق البرج، ومن المؤكد أن اصطدام التنين الميكانيكي وانفجاره قد تسبب في حدوث أضرار.

هل كان الفرسان المتجمدون في الطابق 95، سيلكا وهوائي، آمنين؟

أرادت أليس أن تعود إلى داخل البرج على الفور، لكنها لم تستطع أن تبعد عينيها عن التنين الميكانيكي حيث كان الإمبراطور أجومار. ربما لا تزال هناك صواريخ متبقية، وفي أسوأ السيناريوهات، يمكن أن يأمر بهجوم انتشاري على التنانين المتبقية.

ومع ذلك، كان لديها متسعاً من الوقت للنظر إلى وجه المتلعب بالعنصر الغامض الذي أنقذهم. لاحظت أليس أن التنانين الميكانيكيين في الهواء كانوا بلا حراك.

وبعد ذلك أصبت بالصدمة التي تساوي أو حتى أكبر من تلك التي شعرت بها عندما قابلت فاناتيو على شرفة الطابق المائة.

لم تكن كاهنة مقدسة. كانت امرأة طويلة القامة، ترتدي درعًا فضيًّا بتفاصيل سوداء، تماماً مثل زي فاناتيو، وتحمل سيفاً نحيلًا منحنىً. كان شعرها الطويل المربوط بقوس أسود بلون الشاي مع الكثير من الحليب.

فارس النزاهة... لكن "أليس" لم تعرف اسمها أو رقمها. وفي النهاية، لم تتعرف على الوجه بملامحه الرقيقة على الإطلاق.

لم تستطع أليس أن تتذكر بشكل غامض سوى الوضعية الأنثيقية، مما يشير إلى أنها لا بد أن تكون أحد الفرسان المتجمدين النائمين في الطابق 99. ومع ذلك، إذا لم تكن أليس تعرف اسمها، فلا يمكن أن تكون سوى واحدة من "فرسان الأسلاف السبعة" الذين تم تحجيمهم وتجميدهم شخصياً

من قبل رئيس البحر الأعظم في العصور القديمة ومحتوة في غرفة سرية.

في تلك اللحظة، نظرت الفارسة المرأة الفارسة أولاً إلى فاناتيو ثم إلى أليس بعينيها اللتين بلون سماء المساء، ثم غمزت مرة واحدة وابتسمت. وعلى الرغم من ملامح وجهها اللافتة للنظر، إلا أن تلك الابتسامة كانت لطيفة جداً لدرجة أن أليس كانت تلهث.

تحدث فاناتيو نيابة عن أليس، التي لم تستطع إصدار صوت.

"كم من قرون مضت... أنا سعيد برؤيتك مرة أخرى يا إيدس سينتيس 10."

"تبدين جيدة أيضاً يا فاناتيو سينتيس 2."



لم تتعرّف أليس على اسم إيديس، ولكن بما أنها كانت عشرة، فقد كان رقم فارسها عشرة. لقد كانت بالفعل واحدة من فرسان الأسلاف السبعة، لكن ذلك أثار التساؤل عن سبب استيقاظها من سباتها الأبدي.

أمر فاناتيو سيلكا: "إذا أصابت قذيفة واحدة الكاتدرائية، أوقفوا على الفور إنتاج دواء الإذابة وابدوا في إذابة الفرسان بالترتيب من الأعلى إلى الأقل عدداً."

على الرغم من أن ما اصطدم لم يكن مقدوفاً، بل تنبأ ميكانيكياً، إلا أنه لو كان سيلكا قد أوقف الإنتاج في لحظة الاصطدام وبدأ في إذابة الجليد، لكان ظهور إيديس سريعاً جداً. علاوة على ذلك، كانت الفارسة صاحبة الرقم الأعلى بين الفرسان المتجمدين هي فيزيل، رقم 29، لذا كان ينبغي أن تكون أول من تم فك تجميده.

وبغض النظر عن سبب استيقاظ إيديس، لو لم تقم بحماية أليس وفاناتيو بكرة عناصر الأومбра، لكان كلاهما قد تفهما. زفرت أليس الهواء الذي كانت تحمله وحاولت التعبير عن امتنانها للمحارب المخضرم.

في تلك اللحظة، عبست إيديس وسألت فاناتيو:

"انتظر... انتظر لحظة. قلت للتو أنه مضى وقت طويل؟  
في أي سنة من التقويم العالمي للبشرية نحن الآن؟"

"582، هكذا يقولون. وبالمناسبة، التقويم العالمي البشري يسمى الآن تقويم النجوم."

"...582"

عند رؤية إيديس في حالة صدمة، كانت أليس عاجزة عن الكلام أيضاً. لم تكن هناك طريقة لمعرفة السنة التي تم فيها تجميد إيديس بالضبط، ولكن خلال السنوات الخمس التي خدمت فيها أليس كفارس للنراة، من

في العام 375 من تقويم العالم البشري، لم يُذكر اسم إيديس أبداً. إذا لم يتحدث عنها أحد في ذلك الوقت، فهذا يشير إلى أن إيديس كانت متحجرة ومجمدة لأكثر من 300 عام.

وفقاً لما ذكره إيري، كانت أرواح فرسان الأسلاف السبعة غير مستقرة، مما دفع الخبر الأعظم إلى تجميدها وإغلاقها. حتى كيريتتو، في عصر ملك النجوم، كان قد قرر أنه ليس من الآمن إيقاظهم. وبغض النظر عن سبب إيقاظ إيديس، فإن هذا الوضع لم يتغير، وفي أسوأ السيناريوهات، قد لا يستطيع فلوكلايت إيديس تحمل الصدمة النفسية وينتهي به الأمر إلى التفكك.

وبينما كانت أليس تراقب بقلق، استدارت إيديس ببطء ونظرت إلى التنانين الميكانيكية التي تطفو في الهواء.

"ليس من المستغرب أن هناك أشياء مجهولة تطفو في السماء. ما هي؟ هل صنعها البشر؟ كيف تطير؟"

أجاب فاناتيو بهدوء على أسئلة إيديس المتتالية.

"نطلق على هذه الآلات اسم "التنانين الميكانيكية" أو ببساطة "التنانين الميكانيكية". وهي تطير بضغط العناصر الحرارية المختومة داخل أجسادها." "ميكاناجون"... هم إذن انفجار العناصر الحرارية في وقت سابق كان من فعلهم. هل الهجوم على الكاتدرائية يعني أنهم من جيش مملكة الظلام؟ حتى مع وجودك هنا، هل تمكنا من غزو حتى مركز سنتوريا؟"

كانت نبرة صوت إيديس تحمل نبرة اتهام بعض الشيء. ومع ذلك، استمر فاناتيو في الشرح بهدوء، دون أن ينزعج.

"هؤلاء الذين يطيرون ليسوا من جيش مملكة الظلام. لا أستطيع تأكيد ذلك بعد، لكنهم يدعون أنهم من نسل العائلة الإمبراطورية

لإمبراطورية الغربية. في الواقع، لقد استيقظت أنا أيضًا للتتو من حالة التجميد العميق وما زلت لا أفهم الوضع تماماً."

"معذرةً..."

تحلت أليس بالشجاعة، وقاطعت المحادثة. على الرغم من أنها لم تعد تشعر بالرهبة من فاناتيو ولم يكن لدى إيديس سلوك مخيف، إلا أن مشهد المحاربين المختضرمين جعلها تتنفس بسرعة أكبر قليلاً.

ومع ذلك، لم يستطع التراجع أكثر من ذلك. وبجهد طفيف، استخدم صوتاً منخفضاً قليلاً عن المعتاد ليشرح.

"إن الشخص الذي يقود قوات العدو يسمى نفسه الإمبراطور أغومار ويسداراث السادس. والمطلب هو استسلام الكاتدرائية المركزية، ولكنني أعتقد أن الهدف الحقيقي هو تدمير جميع فرسان النزاهة الذين تحجروا وتجمدوا."

"أجومار السادس..."

تمتت إيديس وهي تطوي أصابع إحدى يديها واحدة تلو الأخرى.

"عندما التقى بالإمبراطورية الغربية، كان الإمبراطور هو الداريس الثالث، وكان ابنه أغومار الرابع. ثم كان الداريس الرابع، وأغومار الخامس، وألداريس الخامس، وأغومار السادس... هذه خمسة أجيال. لا يبدو ذلك كثيراً بالنسبة لثلاثمائة عام من النوم، ولكن إذا أخرجته من تلك الآلة الطائرة ونظرت إلى وجهه، ستعرف إن كان ذلك صحيحاً أم خطأً."

وتحدثت إيديس بجدية، ومدت يدها إلى السيف الطويل الذي يشبه إلى حد كبير سيف كاتانا الياباني. ومع ذلك، توقفت في منتصف الطريق وحدقت في وجه أليس.

"بالمناسبة، من أنت؟"

"أنا... أنا فارس النزاهة، أليس التوليفة الثلاثون."

"ثلاثون!"

صرخت إيدس وهي تقترب بوجهها أكثر.

"ثلاثون" يعني أنك رقم ثلاثين، أليس كذلك؟ منذ متى وأنت فارس؟ كم عدد الذين جاءوا بعده؟

"منذ حوالي خمس سنوات... من بعدي، أصبح إيلدرى سيكوليس واحد وثلاثون فارساً، لكنه مات في 380 من تقويم عالم البشر، في الحرب ضد جيش مملكة الظلام".

لمست أليس بخفة سوط حراشف الثلج على خصرها وتابعت.

"بعد وفاته، عُيِّن تيسى شترليناثان وثلاثون وروني أرابيل ثلاثة وثلاثون فارساً، وبعد ذلك سمعت أن نظام فرسان النزاهة قد حلَّ في سنة 441 من تقويم العالم الإنساني".

"محلو!"

صرخ إيدس بصوت أعلى، وبعد أن ألقى نظرة خاطفة على الجناح الدائري في وسط الشرفة، اقترب بسرعة من فاناتيو.

"حلها يعني أن جماعة فرسان النزاهة لم يعد لها وجود! هل وافقت المديرة على هذا؟ أم أن الحل كان بأوامرها؟"

"الحبر الأعظم المفاجئ..."

في تلك اللحظة، صمت فاناتيو، وفهمت أليس على الفور السبب في ذلك.

لم يعد هناك أي قائد في الجناح الرخامي الأبيض الصامت. كان الإله الذي كان يقيم هناك قد التهمته نيران الجنون بعد معركة شرسة دارت داخله منذ مائتي عام. السبب المباشر

ولكن لم يكن هناك شك في أن أليس قد رفعت سيفها في وجه الحاكم الذي أقسمت له بالولاء كفارس، ولكن لم يكن هناك شك في أن أليس قد رفعت سيفها في وجه الحاكم الذي أقسمت له بالولاء كفارس.

إن الشرح لإيديس عن وفاة الحبر الأعظم سيتضمن حتماً الحديث عن خيانة أليس.  
تردد فاناتيو في إخبارها.

قدرت أليس مراعاة فاناتيو، لكنها كانت تعرف أنه إذا كانت إيديس قد حزنت على وفاة الحبر الأعظم ولامت أليس على خيانتها لها، فعليها أن تواجه الأمر بنفسها.

وبهذه الفكرة، خطت أليس خطوة حاسمة إلى الأمام. ومع ذلك، قبل أن تتمكن من الكلام، تمت مقاطعتها بشكل غير متوقع.

"الجرذان اللصوصية التي تغزو الكاتدرائية المركزية."

بدد صوت مدوٌّ للشر المترافق في سماء الليل. التفتت أليس بغرائزها ونظرت إلى التنانين الميكانيكية التي تطفو في السماء إلى الغرب.

كما لو كان في انتظاره، انبعق ضوء أبيض من التنانين الميكانيكي على اليمين، كاشفاً عن تمثال نصفي لرجل في الأربعينيات من عمره. معطف مزين بكتافات متقدنة وأوسمة لا حصر لها، وجبهة عريضة بارزة وأنف مدبب - لم يكن هناك شك في أنه كان أجومار ويسلرات السادس الذي نصب نفسه.

ومضت الصورة الثلاثية الأبعاد مراًأة وتكراراً. ربما كان جهاز العرض، الذي دمره ليزر السيف الثاقب للسماء، قد تم إصلاحه على عجل من قبل مرؤوسيه. إلى الجانب، كان فاناتيو، الذي لم يكن ينوي الاستماع إلى المزيد من الهراء، على وشك أن يستل سيفه، لكن إيديس أوقفها.

"دعه يتحدث أكثر."

أليس، سيلكا، إيري... متعصبة

ومضت وجوه الأشخاص الأربع الذين كان من المفترض أن يحموا الكاتدرائية المركزية في ذهني، واحداً تلو الآخر.

لا، ليس هم فقط. في الطابق الـ 99، هناك أكثر من اثني عشر من فرسان الزاهة نائمون في حالة من التجمد العميق، وفي الإسطبل الموجود أسفلهم، هناك عدد مساوٍ تقريباً من الثنائيين الطائرة. حتى ناتسو، الجرذ ذو الأذنين الكبيرتين، موجود هناك.

من القاعدة الفضائية، على بعد عشرة كيلومترات، يبدو منظر الكاتدرائية الغارقة في اللهب القرمزي واضحًا. لا أعتقد أن الجدران الرخامية الخارجية، التي أعطيت الأولوية القصوى للحماية، ستتحرق، لكن الحرارة والتأثير سيظهران بالتأكيد في الداخل. إلى جانب ذلك، كانت أليس وإيري وفاناتيو خارج البرج.

"... حتى لو أطلقوا مائة صاروخ متجسد، فإن انفجاراً كهذا..."

تمتت بصوت مبحوح، ووجهت نظري إلى توهوكوغا إيسنار الذي كان لا يزال متكتئاً على مكتبه.

قبل لحظة، قال إسنار: "من الواضح أنك لست ملك النجوم نفسه. لأنك... أنت لا تفهم قسوة أولئك المرتبطين بدم الإمبراطور. لقد فهمت أخيراً المعنى الحقيقي لكلماته.

"لم تكن صواريخ... لقد اصطدموا بالتنانين الميكانيكية."

أجبرت الصوت على الخروج، غير مسموع تقريباً. قبل لحظات قليلة من انتقاله فورياً إلى هذا المكان، دافعت عن الكاتدرائية ضد ثمانية عشر صاروخاً أطلقتها ثلاثة تنانين ميكانيكية بحاجز التجسد. على الرغم من قوتها التدميرية الهائلة، إلا أن الانفجار نفسه سرعان ما توقف. لا تُظهر ألسنة اللهب التي تجتاح الكاتدرائية الآن أي علامة على أنها تخدم، لذلك لا يجب أن يكون عدد العناصر الحرارية التي تم إطلاقها عشرين أو ثلاثين فقط. لا بد أنه كان أكثر من مائة عنصر حراري دائم، محتجزين في حاويات محكمة الغلق في المحركات الحرارية لثلاثة تنانين ميكانيكية من فئة أرفس، تم إطلاقها جمِيعاً وانفجرت.

لم يكن أليس وفاناتيو ليسقطا التنانين الميكانيكية التي تحوم فوق مدينة سنتوريا، لذا لم يتبق سوى احتمال واحد فقط. أمر الإمبراطور أجومار أتباعه المخلصين بالاصطدام بالتنانين الميكانيكية مباشرة في الكاتدرائية.

لا يمكن لسكان العالم السفلي أن يعصوا أوامر رؤسائهم، ولكن الوظيفة التي تتحكم في المشاعر داخل فلوكلاتيت - وبعبارة أخرى، القلب - لا يختلف عن البشر في العالم الحقيقي. لا بد أن كلاً من القبطان الذي تلقى أمر الإمبراطور بالمهمة الانتحارية والطيار الذي نفذ الأمر ودفع ذراع الدفع قد شعر بالخوف واليأس الشديدين.

"... طاقم التنانين الميكانيكية الانتحارية كانوا أيضاً مرؤوسين، أليس كذلك؟"

طرحت السؤال على إيستار بأخفض صوت ممكن. وبعد بضع ثوانٍ من الصمت، أجابني الشخص الذي يرتدي ملابس سوداء بصوت منخفض بنفس القدر.

"كانوا جميعاً يدركون أنها كانت مهمة انتحارية عندما وافقوا على هذه العملية."

"تعني أنهم أجبروا على المشاركة." ردًا على ذلك، واجهت

استار مباشرة.

كنت أرغب في العودة فوراً إلى الكاتدرائية مع وجود إيلين فاقداً للوعي ولاجي جريحاً، لكنني لم أستطع إنشاء "باب" دون التعامل أولاً مع إيستار الذي كان رامياً ماهراً. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك داخل القاعدة ستيكا ولورانى وأيضاً تيسى ورونى اللذان ذهباً لإنقاذهم. قررت أن عليَّ أن أخاطر بكل شيء وأستخدم تجسيدي بالكامل لإخضاع إيستار، وفجأة تحدث بصوت أكثر بروادة.

"ومع ذلك، لا يوجد أحد لا يملك العزم على التضحية بحياته. لا طاقم التنين الميكانيكي الثالث الذي دمر نفسه بنفسه، ولا أنا... ولا طاقم التنين الميكانيكي الرابع الذي لا يزال يحوم فوق هذه القاعدة."

كما لو أن كلماته كانت إشارة، بدأت جدران المكتب وسقفه في الاهتزاز بعنف.

ظننت للحظة أنه كان زلزالاً، لكنني لم أختبر زلزالاً في العالم السفلي من قبل. والأكثر من ذلك، لم يكن مصدر الاهتزازات من الأسفل، بل من الأعلى - لم تكن الأرض هي التي تهتز بل السماء.

لا يمكن أن يكون.

بشكل غريزي، مددت يدي اليمنى إلى أعلى وأطلقت موجة تجسد. لا تمتلك موجة التجسد المخففة للغاية قوة جسدية لكنها تستطيع المرور عبر معظم الأجسام وتتوفر ردود فعل حسية، وتعمل مثل الرادار. على الرغم من أن استخدامه المفرط يمكن أن يكتشفه مستخدمو التجسد الآخرون، إلا أنه لم يعد مهمًا في هذه الحالة.

عبرت موجة التجسد على الفور سقف الغرفة والسقف، وانتشرت في السماء.

بعد ذلك بوقت قصير، أدركت أن خوفي الذي انتابني منذ ثانية قد تحقق.

وفوق مبني المقر الرئيسي، كانت طائرة تنين ميكانيكية كبيرة تتقدم ببطء إلى الأمام، بينما كانت نفاثات اللهب تنطلق من ست فوهات صواريخ قديمة مصطفة على الحافة الأمامية لأجنحتها. أوضح وضع مقدمة الطائرة المتوجهة نحو الأرض ما كانت تنوبي القيام به.

"أحمق...!"

لقد لعنت الإمبراطور الذي لم يكتثر بحياة مرؤوسه، ولعنت نفسي لعدم توعي هذا الموقف. قمت بتعظيم قوة موجة التجسد. تشوّهت المساحة أمام يدي اليمنى مثل السراب، وانفجر سقف المكتب، إلى جانب العوارض والبلاط فوقه، إلى قطع. من خلال الفتاحة الضخمة في السقف، امتد الليل الأزرق الداكن.

في وسط الفتاحة مباشرة، ارتفع ظل ضخم في شكل مثلث مقلوب. كان التنين الميكانيكي، مع توهج فوهات الصواريخ على جناحيه بشكل ساطع، مقلوّباً رأساً على عقب. كانت هذه المناورة مستحيلة بالنسبة لقاذفة قنابل ثقيلة في العالم الحقيقي، لكن المحرك الحراري، القادر على إنتاج أقصى قوة حتى في حالة السكون، كان يجبر جسم الطائرة الضخم على محاذاة نفسه عمودياً.

في نهاية المطاف، وصلت إلى وضع رأسي تماماً وأطفلت الصواريخ الرجعية. بعد لحظة وجيزة من التحليق، استعد التنين الميكانيكي للتسارع الكامل، ومدد ألسنة لهب طويلة من الفوهات الرئيسية خلف الأجنحة.

إذا تحطمت طائرة كبيرة ذات جناح واحد يبلغ طول جناحيها أكثر من أربعين متراً، محملة بعناصر حرارية دائمة وصواريخ، بأقصى سرعة، فإن مبني المقر الرئيسي هذا سيدمر بالكامل، ولن تنجو المباني المجاورة من الدمار أيضاً. على الرغم من أنني استطعت حماية نفسي وإولين بحاجز التجسد، إلا أنني لم أستطع التخلّي عن لاجي وروني ومئات الجنود الذين كانوا يقاتلون التوابع في أجزاء مختلفة من القاعدة.

"!! U...ooooaaaaaaaaah"

أطلقت صرخة من أعماق معدتي بينما كنت أقوم بإسقاط حاجز التجسد أمام أنف التنين الميكانيكي.

وبعد عشر من الثانية، اصطدم الحاجز بمقدمة الطائرة، محدثاً تموجاً هائلاً في سماء الليل. كان التأثير شديداً مثلما حدث عندما تصدىت لمقدوف الطاقة من وحش الفضاء الأسطوري المرعب السحيق الذي اخترق ذراعي اليمنى حتى صميم رأسي.

ومع ذلك، لم يكن الضغط كافياً لكسر الحاجز. إذا حافظت على هذا الجدار فائق الصلابة الذي أنشأته من خلال تجسيدي، فإن التنين الميكانيكي سيُسحق وينفجر في غضون ثوانٍ بسبب وزنه وقوته دفعه.

ومع ذلك...

في اللحظة التي بدأت فيها مقدمة التنين الميكانيكي المخروطية الشكل في التصدع شعاعياً - أو بالأحرى في اللحظة التي أدركت فيها وجود أكثر من عشرة أفراد من الطاقم داخل الانسيابية المتصدعة - تحول حاجزي دونوعي. من ماسة ذات صلابة مطلقة، أصبح مطاطاً سميقاً ذا مرونة وليونة.

غرق الحاجز مثل القمع، محاولاً إبطاء التنين الميكانيكي مع الحفاظ على شكله. ومع ذلك، كانت قوة المحركات الحرارية الستة الكبيرة ساحقة، واستمر الحاجز في التمدد أكثر فأكثر إلى الأسفل. وسرعان ما انخفضت المسافة إلى سطح المقر الرئيسي إلى أقل من خمسين متراً. أدركت أن الحاجز وحده لن يكون كافياً لـإيقاف الاصطدام. اعتذرت ذهنياً إلى "يولين"، ومددت الذراع اليسرى التي كانت تحمله لأعلى، وقمت بإسقاط موجة تجسد.

لقد حاولت الاتصال بالعناصر الدائمة داخل المحركات، لكن الدروع السميكة وكبسولات الاحتواء القوية منعوني من الوصول إليها. بدأ جسم إيولين، غير المدعوم، يميل إلى الخلف. كنت أود أن أهبط بها برفق على الأرض باستخدام ذراع التجسد، لكنني كنت أستخدم بالفعل شكلين من أشكال التجسد في نفس الوقت، مما لم يترك لي مجالاً لأي شيء آخر. فكرت في قرار نفسي أن الصدمة لن تكون شديدة على عكس العالم الحقيقي. ركزت على زيادة حساسية موجة التجسد إلى أقصى حد.

طفت ست نقاط برترالية من الضوء في خط أفقي على الصورة الظلية السوداء للتنين الميكانيكي. كانت العناصر الدائمة، التي عادةً ما تكون غير مرئية، متراكبة على روبيتي.

"!!..."

حبست أنفاسي وربطت خطوطاً وهمية بجميع العناصر التي تزيد عن مائة عنصر. وعلى الفور، بدا لي أن يدي اليسرى احترقت مباشرةً بلهب. كان بإمكانني أنأشعر بوضوح بالعناصر، وقد تم تنشيطها إلى أقصى حد بقوة مقدسة، وهي تحرق لدرجة أنها جعلت كبسولات الحبس تتوهج باللون الأحمر.

تم تعديل العناصر الدائمة بواسطة الفن لتوجد دون سيطرة المستخدم، مما يجعل التحكم فيها أكثر صعوبة من

العناصر المشتركة. إذا أجبتهم بالقوة، كان هناك خطر حدوث انفجار. لذلك قمت بتغليف جميع العناصر بقشرة التجسد، في محاولة لحجب القوة المقدسة، مصدر طاقتها.

كانت مهمة الحفاظ على الحاجز المرن وعزل أكثر من مائة عنصر في وقت واحد مهمة صعبة لدرجة أنها بدت وكأنها تقسم دماغي إلى قسمين. ولكن إذا فشلت، ستتحول القاعدة بأكملها إلى بحر من النيران. ربما اعتبر الإمبراطور أنه حتى لو ضحي بالتنين الميكانيكي وأفراد طاقمه الذين يزيد عددهم عن عشرة أفراد، فإن الخسارة ستتعوض إذا تمكّن من تحييد القوة الفضائية والطيارين. لم يكن ليسمح بأن تسود حسابات الخسارة والمكسب هذه.

تسارعت وتيرة إدراكي إلى أقصى حد، مما جعل كل شيء يتحرك بالحركة البطيئة. رأيت شعر "إيلين" يلوح بلطف أثناء سقوطها، و قطرات العرق المتلائمة في الهواء، كل ذلك التقطته رؤيتي المحيطية بينما كنت أغلف العناصر واحداً تلو الآخر.

عندما عزلت حوالي نصف العناصر، انخفضت قوة دفع المحرك بشكل كبير. كان حاجز التجسد قد امتد بالفعل إلى أقصى حد له، حيث كانت مقدمة التنين الميكانيكي على ارتفاع عشرين متراً فقط فوق رأسي. استحوذ الظل الأسود العملاق على تسعية عشرات مجال رؤيتي، واستطاعت أن أرى بوضوح حتى المسامير البارزة من ألواح الدروع التي بدأت تتشوه تدريجياً.

توقف.....

وبينما كنت أدفع بكل ما أوتيت من قوة لاحتواء العناصر الحرارية، ركزت بشدة. ستون في المائة... سبعون في المائة ثمانون في المائة. السنة اللهب الخارجة من الخلف أصبحت الأجنحة أقصر تدريجياً، وأوسمضت بشكل غير منتظم ثم انطفأت.

ومع ذلك، كان من السابق لأوانه الاسترخاء. إذا اختفت القشرة التي تحجب الطاقة المقدسة، سيبدأ العنصر الحراري الدائم في الاحتراق مرة أخرى. مع الاستمرار في العزل، عززت حاجز التجسدمرة أخرى.

طحن أنف التنين الميكانيكي بصوت مزعج. ولكن أخيراً، توقف الهبوط العمودي. على بعد أمتار قليلة، كان بإمكانني رؤية وجه الطيار الشاب من خلال نافذة قمرة القيادة. كانت عيناه الواسعتان تعبران عن دهشته من توقف التنين الميكانيكي الضخم في الهواء، أو ربما خوفه مني أنا الذي حقق هذا الإنجاز.

وبغض النظر عن مدى خوفهم، لم يكن لدي أي نية للسماح لهم بتنفيذ أمر الإمبراطور أجومار القاسي للغاية، ولا تركهم يموتون. بجمع كل ما لدى من تجسيدي، بدأت في رفع التنين الميكانيكي بحذر حتى لا أدمره أكثر من ذلك.

لم أدرك أن إيلين قد سقطت، وأنا أركز تماماً في تجسيدي على الحفاظ على الأصداف والتلعب بالحاجز، ولم أدرك أن إيلين قد سقطت. بعد نصف ثانية من شعوري بحركة الهواء على خدي الأيسر، انزلق جسد إيلين، الذي كان قد فقد وعيه الآن، على الأرض. لم يستيقظ. تم سحبه بواسطة التحريك الذهني - ذراع التجسد.

"إيو...!"

صرخت بصوت أجنش وحاولت سحب يلين للخلف باستخدام التحريك الذهني، ولكن في تلك اللحظة كانت ذراع سوداء قد التفت حول جسده بالفعل.

"ابق في مكانك."

وبصوت بارد، أصدر توهوكوغا إيسhtar هذا الأمر بينما كان يلوح بيده اليسرى ويوضع نصلًا على رقبة يولين. كان طول النصل أقل من عشرة سنتيمترات، لكنه كان رقيقًا مثل شفرة الحلاقة وكان من الممكن أن يقطع بسهولة الرقبة الرقيقة لقائد طياري النزاهة. إذا أراد حامله ذلك بالطبع.

نظر إيسثار للحظة وجذبة بعينيه الزرقاء الشاحبتين، قبل أن ينظر إلى مرة أخرى ويقول

"لا يزال لديك تجسيد قوي للغاية. إيقاف الانحدار الكلي لفئة أرفس، أليس كذلك؟"  
تجاهلت استفزازه، وأجبته بصوت مكبوت: "لا يمكنك أن تؤذي  
إيلين، يا إيسثار."

"ما الذي تتحدث عنه؟ لقد رأيت عندما تواجهنا أنا وهذا الرجل في أدمينا"، قالها  
أيسثار بابتسامة خافتة.

ردت على الفور:

"دعني أصحح لك. لا يمكنك إيداء إيلين وهو فاقد الوعي."  
"ما رأيك في اختبارها إذن؟"

مسح إيسثار الابتسامة عن وجهه وغرز السكين في جلد يولين. وبذلك، تمزق الجلد  
وظهرت قطرة صغيرة من الدم في صمت.

"توقف!"

لم أكن أنا من صرخ، بل لاجي كويينت، الطيار الثاني، الذي كان يتكئ على خزانة الكتب بجسده الجريح. كان سم العميل ينتشر في جميع أنحاء جسده، مما جعل من الصعب عليه الكلام، لكنه جرّ نفسه واقفًا، وتقدم خطوة أو خطوتين نحو إستار.  
ولكن بعد ذلك وصل إلى أقصى حدوده وسقط على ركبتيه على الأرض.

نظرت إليه استار بعينين باردين قبل أن تلتفت إلى وتقول: "لقد أعطاني الإمبراطور

### ثلاثة أوامر: خطف قائد طياري

النزاهة؛ وإذا كان ذلك مستحيلًا، أن نقتله؛ وإذا كان كلاهما مستحيلًا، أن نكسب الوقت حتى تنفذ الوحدة الرابعة هجوماً انتشارياً حتى نموت معًا. أنت تعلم يا كيريتوا أنه لا خيار أمامي أنا، أنا المتقلب الاصطناعي، سوى اتباع تلك الأوامر."

"! .... "

أخذت نفساً عميقاً وحاداً.

ويدرك هذا الرجل أنه ذكاء اصطناعي تم إنشاؤه من قبل البشر في العالم الحقيقي. وليس هذا فقط ..... يبدو أن ele يدرك أيضاً المصير الهيكلي للذكاء الاصطناعي المتمثل في عدم القدرة على عصيان الأوامر أو القواعد.

عندما اكتشفت أليس ذلك، قام غضبها على أولئك الذين خلقوا العالم السفلي بتفعيل "ختم العين اليمنى"، مما أدى في النهاية إلى انفجار مقلة عينها. يبدو أن العين اليمنى لـ "إيستار" سليمة، وبالنظر إلى أنه يدعى أنه لا يستطيع عصيان الأوامر، فلا بد أن الختم موجود. ولكن في هذه الحالة، كيف تمكن من التوفيق بين كونه مخلوقاً وحرية الإرادة المحدودة؟

لقد أخرجت هذه الشكوك من ذهني. في هذه اللحظة، كنت بحاجة إلى التركيز على إنقاذ إيولين.

كان إيستار يمسك إيولين بيده اليمنى ويمسك السكين بيده اليسرى. في هذا الوضع، لن يتمكن في هذه الوضعية من سحب المسدس الكبير بسرعة، وهو ما كنت أخشاه أكثر من غيره.

لو كان بإمكانني استخدام تجسدي إلى أقصى حد، لكان من الممكن حتى تسهيل النصل الذي لامس حلق إيولين على الفور. ولكن في هذه اللحظة، كنت أستخدم تسعة وتسعين في

في المئة من تجسيدي للحفاظ على التنين الميكانيكي فوقنا، ولم أكن متأكداً مما إذا كان بإمكاني تحديد السكين بالواحد بالمئة المتبقية. إذا كان إيسنار مصمماً حقاً على اتباع أوامر الإمبراطور والموت، فقد ينحر حلق يولين بشكل قاتل في اللحظة التي حاولت فيها فعل أي شيء.

سوددنلي.....

ومض بريق قرمزي عبر رؤيتي.

لم يكن ضوءاً حقيقياً. لقد كان لوناً يعادد الظهور في ذكرياتي. لون الدم... الدم الذي كان يتذبذب باستمرار من الجرح ويتجمع على الأرض.

دم إيوجو الدافئ سريع الزوال.

لم أتمكن من تحمل ذلك، اهتز جسدي بعنف، مما تسبب في إمالة التنين الميكانيكي في حاجز التجسد إلى الوراء، مما أدى إلى إصدار صوت يشبه الرعد من الدمار.

في اللحظة التي حاولت فيها ضبط انحدار الحاجز لاستعادة توازن التنين الميكانيكي.....

قفز إيسنار إلى الوراء حاملاً إيولين بين ذراعيه، وعبرت طاولة العمل الضخمة. كانت قدرته البدنية مدهشة، لكن خلف المكتب كانت هناك نافذة ذات قضبان متينة، وخلفها كان هناك هبوط يزيد عن عشرين متراً.

حتى لو قام بتدمير النافذة وقفز من النافذة، مستخدماً مثبطات الرياح، كما أظهر على أدمينا، ليهبط دون أن يصاب بأذى، سيكون من المستحيل الهروب من وسط القاعدة الفضائية مع وجود إيولين فاقد الوعي بين ذراعيه. تمزقت صفائح التنين الميكانيكي من فئة أرس، الذي أحضر إيسار إلى هنا، والتوى هيكله الخارجي، مما جعل من المستحيل أن يطير مرة أخرى.

ومع ذلك، واصلت تصويب إمالة التنين الميكانيكي بينما كنت أطلق رصاصة التجسد، وليس نصل التجسد، نحو النصل الخارج من حلق يولين.

أصابت الرصاصة غير المرئية السكين بدقة، محدثة صوتاً حاداً وأطاحت به من يد إستار".

ولكن على الفور، حدثت ظاهرة تفوق تصوري.

تحطم نافذتان خلف Istar في وقت واحد، مما أدى إلى تحطيم القضبان المعدنية. للحظة، ظنتن للحظة أن Istar قد دمرهم بتجسده، لكن لم يكن الأمر كذلك. أمسك شخص ما بالخارج القضبان ومزقها إلى أشلاء.

قفز استار، كما لو كان يعلم مسبقاً أن النوافذ ستدمى، قفز إلى الخارج دون تردد، حاملاً معه يولين.

"يولين...!"

طغى على صراخي صوت أجححة ترفرف بشدة.

التف شيء ما يشبه الحبل الأسود حول جسدي إستار وإيلين المتساقطين. أشار الشكل المستدق إلى أنه لم يكن حبلاً بسيطاً، بل ذيل مخلوق ما. بتتبعه بنظراتي، أدركت أخيراً وجود مخلوق مجنب في شكل إنسان، يكاد يمتزج مع سماء الليل. كائن منيون - وأقل حجماً من المحاربين الذين يرقدون متوفين في الداخل، ربما كان متخصصاً في الطيران.

من الواضح أنه كان مختبئاً خارج المكتب منذ البداية، وكان مستعداً لمساعدة إستار على الهرب عندما اقترب من النافذة.

لقد كان من المدهش أن يستطيع أحد المينيون الذين يفترض أنهم لا يتمتعون بأي ذكاء فهم مثل هذه الأوامر المعقدة، لكنني لم أستطع أن أتركهم يفلتون من العقاب. لقد تخيلت رصاصة تجسد محملة في

التجسد وصوبت نحو قاعدة جناح الخفافش المينيون الذي كان على وشك أن يرفرف بجناحيه خارج النافذة المكسورة. إذا تمكنت من إحداث ضرر كافٍ لإيقاف أحد الجناحين عن الحركة، فلن يسقط بشكل كارثي.

وبينما كنتُ أستعد لسحب الزناد الوهمي، تكررت كلمات إيسatar في ذهني.

- خطف قائد طياري التكامل، وإن كان ذلك مستحيلًا فاقتلوه، وإن كان الأمران مستحيلين، فاختطفوا قائد طياري التكامل، وإن كان الأمران مستحيلين، فاشتري الوقت حتى تنفذ الوحدة الرابعة هجومًا انتشاريًّا حتى نموت معًا.

إذا تم منع Istar من الهروب مع المينيون الطائرين، فقد قام بتفعيل تقنية التحكم الكامل بالسلاح على الأرض - منطقة إلغاء التجسد. وإذا وصل ذلك إلى حيث كنت أنا، في الطابق السابع.

سيختفي الغلاف المحيط بالعناصر الحرارية وحاجز التجسد الذي يدعم التنين الميكانيكي، وفي ثانية واحدة سيصطدم جسم أرفس العملاق بالمبني. على الرغم من أنني استطعت حماية نفسي ولادي، الذي كان راكعاً بالقرب مني، بالحاجز، إلا أنني لم أستطع حماية روني وتيري اللذين كان يجب أن يكونا يقاتلان في مكان ما في المقر، ولا ستيكا ولورانى... ويولين التي كانت خارج مجال رؤيتي أيضًا.

بعد تردد قصير ولكن مؤلم، قمت بتحريك تصويب رصاصة التجسيد إلى الأسفل، ووجهتها من جناح المينيون إلى المسدس الكبير على ورك إيسار إيسار.

أطلقت الرصاصة بهدوء، وأصابت المسدس بدقة، واحتقرت الحافظة الجلدية ومزقت الجزء الميكانيكي.

بعد ذلك مباشرةً، رفرف المينيون بجناحيه واحتفى بسرعة عبر النافذة مع إيسatar وإيلين مربوطتين من ذيلها.

. لا تستسلم. لا تزال يولين على بعد أمتار قليلة.

بقولي هذا لنفسي، أطلقت كل ما عندي من التجسد. حولت الحاجز المطاطي إلى  
ذراع تجسد كبير،

أمسكت بجسم التنين الذي قمت بتقويمه للتو وأملت جسمه على بطنه. تأوه العملاق  
الجريح مرة أخرى، وتساقطت منه شظايا معدنية ومسامير، لكنني بطريقه ما تفاديت  
الأضرار الحرجية وأعدته إلى وضع أفقى.

انزلقتُ بها على الفور إلى جانب الطريق، وأخذتها إلى المدرج المرئي من نافذة المقر.  
 حاولت أن أهبط بها برفق قدر الإمكان، لكن تسرعي جعل حركاتي متتشنجه، ولم يتمكن  
 جهاز الهبوط الذي لامس الأرض من امتصاص الصدمة وانكسر تماماً. قمت بزيادة قوة  
 الإمساك بسرعة ووضعت الجسم برفق على الأرض. هذه المرة اعتقدت أن كل شيء على  
 ما يرام، لكن سرعان ما انكسر الجناح الأيسر من الجذر، وسقط بصدمة على المدرج.

لحسن الحظ، لم تنفجر الصواريخ ولا المحركات. على الرغم من الهبوط المفاجئ إلى  
 حد ما، لم يتمكن التنين الميكانيكي من التحرك، حتى لو أعيد تنشيط العنصر الحراري.

بعد فك شكل التجسد الذي كنت أحمله بكمال طاقتى تقريباً، قاومت الدوار الذي  
 أصابنى وركضت إلى الأمام. التفت إلى لاجي، الذي كان منحنياً، وصرخت: "انتظر قليلاً!"  
 وقفزت وهبطت على الجانب الآخر من طاولة العمل. أمسكت بالنافذة التي انتزعت  
 قضبانها وزجاجها وانحنيت إلى الخارج محدفاً في سماء الليل.

لم تمض عشرون ثانية منذ أن فقدت رؤية إستار وإيلين. حتى لو كان ذلك المينيون  
 متخصصاً حقاً في الطيران، فإنه لا يزال مخلوقاً حيوياً، وكان يحمل رجلين بالغين،

فلا ينبغي أن تكون المسافة المقطوعة أكثر من بضع مئات من الأمتار - على الأقل من الناحية النظرية.

"!....."

حتى وأنا أصر على أسناني وأقوم بمسح السماء ليلاً، لم أتمكن من العثور على صورة ظلية المينيون. بفارق الصبر، أقفز خارجاً وأرتفع بسرعة حوالي مائة متر باستخدام طيران التجسد. أنظر حولي مرة أخرى، وأنأكـد من عدم وجود ظل مشبـوه في أي اتجـاه، وأطلق راداراً نشـطاً على شـكل كـرة.

تنـتشر موجـات التـجـسـد بـسرـعة مـذـهـلةـةـ، وـتأـسـر جـمـيع البـشـر والتـوـابـع دـاخـلـ المـبـانـيـ وـخـارـجـهاـ. إـذـاـ كانـ شـخـصـاـ أـعـرـفـهـ جـيـداـ، يـمـكـنـيـ حـتـىـ التـعـرـفـ عـلـيـهـ مـنـ خـلـالـ الإـحـسـاسـ بـالـمـوـجـاتـ الـقـيـ تـمـرـ فـوـقـهـ. فـيـ أـقـلـ مـنـ ثـانـيـةـ، أـرـصـدـ روـنيـ وـتـيـسيـ وـسـتـيـكاـ وـلـورـانـيـ فـيـ الـمـمـرـ الـمـؤـديـ إـلـىـ غـرـفـةـ الـعـلـمـيـاتـ. يـبـدـوـ أـنـهـمـ يـحـاـولـونـ عـبـرـ الـمـمـرـ الـمـسـدـودـ بـجـسـمـ صـلـبـ يـشـبـهـ الشـبـكـةـ.

تـدورـ مـعـارـكـ عـنـيفـةـ فـيـ الطـوـابـقـ السـفـلـيـةـ مـنـ المـقـرـ الرـئـيـسيـ وـأـمـاـكـنـ أـخـرىـ، وـلـكـنـ يـتـمـ إـبـادـةـ الـمـيـنـيـونـ الـذـيـنـ غـزـواـ الـقـاعـدـةـ بـنـجـاحـ. لـاـ يـظـهـرـ الـأـعـدـاءـ الـمـوـجـودـونـ دـاخـلـ التـنـينـ الـمـيـكـانـيـكـيـ الـراـقـدـ عـلـىـ الـمـدـرـجـ أـيـ عـلـامـاتـ عـلـىـ الـمـغـادـرـةـ أـيـضاـ.

تـصلـ مـوـجـاتـ التـجـسـدـ إـلـىـ مـسـافـةـ تـصـلـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ كـيـلـوـمـتـرـاتـ حـولـ الـقـاعـدـةـ، حـيثـ تـكـتـشـفـ عـدـدـاـ كـبـيـراـ مـنـ الـحـيـوانـاتـ فـيـ الغـابـةـ قـبـلـ أـنـ تـخـتـفـيـ.

وـمـعـ ذـلـكـ، فـإـنـ يـولـينـ...

مـثـلـ مـوـجـاتـ التـجـسـدـ الـتـيـ تـنـتـشـرـ عـلـىـ شـكـلـ قـبـةـ، حـتـىـ لـوـ تـظـاهـرـ الـمـيـنـيـونـ بـالـفـرـارـ إـلـىـ السـمـاءـ ثـمـ نـزـلـ إـلـىـ الـأـرـضـ،

- لا يمكن أن تفلت من الكشف. إذن هناك سبب واحد فقط لعدم القدرة على اكتشافها أو بالأحرى سببان.

الأول هو أن التنين الميانيون تسارع إلى سرعة أعلى من التنين الميكانيكي، حيث قطع أكثر من كيلومتر في عشرين ثانية.

والثاني هو أن إيستار أتقن أيضًا التقنية السرية "تجسيد الفراغ"، التي استخدمها يولين في قاعدة أدمينا السرية، والتي تجعله هو وأي شخص على اتصال به يختفي تماماً من إدراك الآخرين. إذا استخدم هذه التقنية، فحتى لو اكتشفته موجات التجسد، فلن أدرك ذلك.

لقد مرّت دقيقة تقريباً منذ أن فقدت رؤية يولين.

وبينما كنت أقبض على يدي بِاحکام، اعترفت لنفسي بأنني كنت مغروزاً متغطساً متغطساً. في العالم السفلي، أمتلك تجسيداً غير عادي، قادرًا على التلاعُب بأي حدث بمخيالي وحدها. بالمقارنة مع كيريتو من عالم الخاتم الأونيتال، الذي يواجه صعوبة حتى في إشعال نار، يمكن اعتبار هذه القوة إلهية.

لهذا السبب اعتقدت أن بإمكاني فعل أي شيء في هذا العالم. لقد ظننت أنه حتى لو ظهر أباطرة الظلام أو المتمردين، يمكنني حل أي مشكلة إذا ما فكرت في ذلك حقاً. تسببت هذه الثقة المفرطة بالفعل في مشاكل لا يمكن إصلاحها في أينكراد وألفهایم والعالم السفلي نفسه، لكنني مرة أخرى...

لَا، الآن ليس الوقت المناسب لإلقاء اللوم علىّ. لا يزال هناك طيارون وعملاء يقاتلون التوابع داخل القاعدة، ولا تزال الكاتدرائية مشتعلة.

. يولين، سأنقذك مهما كلف الأمر.

وبهذه العزيمة المشتعلة، سقطت سقوطاً حرّاً لمسافة مائة متر وانزلقت أخيراً إلى غرفة العمليات.

عندما هبطت، صنعت حوالي عشرين عنصريّاً ضوئيّاً وألقيت بها نحو لاجي الذي كان رابض على الأرض. في العادة، تتضمن عملية إزالة السموم باستخدام جزيئات الضوء تحويلها إلى سائل ليتم ابتلاعها في حالة السموم الفموية، أو وضعها مباشرة على الجرح في حالة السموم الجلدية. ولكن مرت فترة طويلة منذ تسمم لاجي وكان يفقد الكثير من الدم. حولت جميع العناصر المضيئة إلى ضباب وغلفت لاجي بها.

لحسن الحظ، كان هناك الكثير من الدماء من التواعي التي هزمها إيلين مبعثرة في جميع أنحاء الغرفة. حتى لو كان دمًا مسمومًا، فإنه لا يزال بإمكانه توليد قوة مكانية مقدسة، لذا إذا لم تكن العناصر المضيئة كافية، يمكنني خلق المزيد.

رأيت القليل من اللون يعود إلى وجه لاجي وأنا أستنشق الضباب المضيء، ثم ركضت نحو الباب الأمامي. أدرت المقبض البالي، وب مجرد أن دفعته، ظهر أمامي مشهد غريب. كان الممر الواسع أمامي مضاءً جزئياً، لكنه بدا مظلماً. كان هناك ما يشبه الأسلاك السوداء، متداخلة بكتافة مثل شبكة عنكبوت عملاقة، من السقف إلى الأرض، ومن الجدار إلى الجدار، تسد الممر بالكامل. أمسكت أحد أقرب الأسلاك وحاولت تمزيقه، لكنه كان صلباً كالبلاستيك المقوى، ولم ينحني إلا قليلاً حتى عندما وضعت كل وزني عليه.

رفعت يدي اليمنى لاستخدام التجسد، لكنني توقفت في منتصف الحركة. كانت هذه العقلية المتمثلة في الرغبة في حل كل شيء بالتجسد هي التي غذت غوري. قالت أليس أيضاً أنه لا ينبغي عليك حل كل شيء بالتجسد.

عندها سحبت سيف السماء الليلي من خصره الأيسر. "سينباي! كيريتوكينباي،  
أهذا أنت!"

جاء صوت روني المألف من نهاية الممر. وبينما كنت أتذكر، أدركت أنني اكتشفت روني والآخرين في هذا الممر مع موجة التجسد منذ وقت ليس ببعيد.

على الرغم من أنني لم أتمكن من رؤيتهم بسبب منطقة خيوط العنكبوت، تساءلت كيف عرفوا من أنا. لذا صرخت في وجههم:

"إنه أنا! جميعكم، أخرجوا من الممر! سأقوم بتفجير تلك الشبكات بتقنية سرية!"

"لا يمكنك ذلك! تلك الشبكات مصنوعة من دم المينيون المتاخر، وتقنياتنا السرية"

"لا تعمل ضدهم!"

ثم صوت تيز

"وإلى جانب ذلك، لا تعمل الرياح ولا النار ولا الجليد!" "... حقا؟"

لم أنظر أبداً إلى سيفي روني وتيسي بالتفصيل، ولكن كلاهما تم تصنيفهما على أنهما من فرسان الرتبة العليا، لذا يجب أن تكون الأولوية لهما ككائنات إلهية. هذا يعني أن سيف سماء الليل على الأرجح سيتم صده أيضاً.

هل سأضطر إلى تمزيقهم بالتجسد؟ رفعت يدي اليسرى، لكنني أوقفت نفسي مرة أخرى. إذا كانت دماء التوابع، التي لها سمة الأومرا، قد خلقت هذه الشبكات المتصلبة، فربما يمكنني إفسادها بعناصر مضيئة من السمة المعاكسة؟ لا، انتظر...

كظمت رغبي في الجري إلى داخل الكاتدرائية وراقب بحذر الوصلة بين إحدى الشبكات السوداء والجدار. كانت الدماء المنتاثرة من التوابع قد تصيبت عندما لامست حجارة الجدران والسقف، مما خلق قوة جذب هائلة، ولكن يبدو أنها لم تخترق الحجارة. في هذه الحالة...

"سأجرب شيئاً ما! فليتراجع الجميع إلى الخلف!"

بمجرد أن سمعت رد روني، "مفهوم!"، رفعت سيفي بيدي اليمنى. وقامت بتفعيل مهارة القطع العمودي الفردي الأساسية، مهارة السيف "العمودي".

وبصوت واضح، سددت الضربة الزرقاء بشكل عمودي. لم أصوبها على الشبكة السوداء، ولا على نقطة الوصل بين الشبكة والجدار، بل على بعد مليمتر داخل الجدار الأيمن. لم أكن أتمنى استخدام التجسد، لكن في العالم السفلي، مهارات السيف معززة حتماً بالتجسد. امتد طول القطع العمودي، الذي لا يتسع عادةً إلا حوالي عشرة سنتيمترات فقط على حلقة ALO أو حلقة Unital، لأكثر من خمسة أمتار، كشط سطح الجدار.

عندما وقفت، بدأ الجدار الأيمن بأكمله في التصدع، وبدأت الشظايا الرقيقة التي يبلغ سمكها مليمتراً واحداً في التساقط. لم يبق سوى المفصل مع الشباك سليماً، ولكن عندما كررت القطع العمودي في الجدار الأيسر، بدأت الشباك غير المدعمة تتتساقط واحدة تلو الأخرى. كانت الشبكات الملتصقة بالسقف والأرضية لاتزال موجودة، لكن حوالي أربعين في المائة منها قد أزيلت، مما يسمح بمرور الأشخاص الصغار عبر المساحات المتبقية.

و قبل أن أدرك ذلك، كانت الفتيات من الفرقة يتقدمن نحوني بالفعل. كن يتلذّزن بمهارة في طريقهن عبر الفتحات الضيقة، وفي أقل من عشر ثوانٍ كنْ أمامي.

قام الفارسان ستيكا شترينن ولورانى أرابيل بالتحية والتحدث بسرعة:

"كيريتوكاما، القائد..." "هل"

" يولين-ساما" بأمان؟"

وبعد تردد قصير، أحنيت رأسي بعمق وأجبته:

"المعدرة. لقد اختطفت يولين من قبل توکوغا إیستار."

كان هناك صوت تنهيدة حادة. عندما نظرت إلى أعلى، رأيت ستيكا ولورانى مشلولين وعيناهما واسعتين.

لا عجب في ذلك. في يوم واحد فقط، اتضح لي مدى عمق احترام هذين الاثنين لإولين. ومن المؤكد أنهمَا كانا قد صعدا إلى الطابق السابع من مبنى القيادة، حيث كان التوابع يتجلون، لغرض وحيد هو حمايته. قررت أن أتقبل أي اتهام يأتي في طريقى وانتظرت كلماتهما.

ومع ذلك، أثبتت ستيكا ولورانى أنهمَا أكثر نضجاً مما كنت أتوقع، بالإضافة إلى كونهما طيارين ومحاربين حقيقيين.

"مفهوم. اتركوا لنا مهمة قمع التوابع المتبقية وإنقاذ يولين-ساما"، قال لورانى بصوت هادئ. أومضت ستيكا مرة واحدة، بشدة، وأضافت بحزم:

"كيريلتو-ساما"، من فضلك عد إلى الكاتدرائية المركزية مع روبي وتيسي.  
لا يمكننا السماح بمزيد من الغزوات الغادرة."

اختفت تعابير الصدمة والاضطراب من عيني المرأتين اللتين كانتا تحدقان في وجهي، ولم يحل محلها سوى العزم المطلق الذي كان يتوجه بريقاً.

"فهمت..."

أومأت برأسى ونظرت إلى أسفل الممر. كان روبي وتايز، اللذان كانوا قد عبرا من خلال منطقة خيوط العنكبotta على الرغم من الدرع الذي جعل المرور صعباً، قد سمعا المحادثة بأكملها وأومأ برأسه متفهمًا وهو ينظر إلىّ.

أومأت برأسى بصمت أيضاً وأسرعت عائداً إلى غرفة التحكم، حيث وجدت لاجي الذي كان قد استيقظ للتو.

"هل أنت بخير؟"

"نعم... أعتذر عن ذلك. على الرغم من أنني كنت هناك، إلا أنني لم أستطع حماية القائد...".

"سنناقش هذا الأمر بعد أن نستعيد إيلولين. اشرح كل ما حدث هنا لستيكا والآخرين."

"فهمت."

قدم لاجي تحية سريعة، ورددت التحية بنفس الطريقة. على الرغم من أنني لا أتذكر أنني قمت بهذه الحركة في العالم الحقيقي، إلا أن ذراعي تحركت بسلامة، الأمر الذي أدهشني قليلاً. لكن لم يكن هذا هو الوقت المناسب للقلق بشأن التفاصيل التافهة.

أقيمت نظرةأخيرة على سماء الليل من خلال النافذة ثم رفعت يدي اليمنى باتجاه وسط الغرفة. لم تكن هناك طريقة أخرى، للعودة إلى الكاتدرائية كان عليّ الاعتماد على "بوابة التجسد". قمت مباشرةً بتحويل خمسة من أجساد التوابع الستة الذين ماتوا إلى كمية كبيرة من البلورات وكثفتها في باب كبير وضعته على الأرض. كان ذلك قبل منتصف الليل بدقة تقريرياً.

"روني، تيز، هيا بنا نعود!"

ناديت على الاثنين اللذين كانا خلفي بينما كنت أفتح الباب بالتحريك الذهني. وعلى الفور، شعرت بدوران خفيف، ولكن لم يكن الوقت مناسباً لأنشعر بالضعف. على الجانب الآخر من الباب كانت هناك مساحة مفتوحة، مثل مربع فارغ. كانت الأرضية الرخامية المصقوفة بعناية مضاءة بضوء النجوم الأزرق وضوء اللهب الأحمر. كان على الأرجح سطح الكاتدرائية المركزية. في الأسفل، رأيت ثلاث فوارس وظهورهن إلى.

توقفت على الفور. وبما أنني خلقت الباب بعد حضور أليس، فلا بد أن يكون أحد الشخصين هو أليس، والآخر فانيشيو الذي استيقظ من التحجر. ولكن من سيكون الشخص الثالث؟

كائناً من كان، فقد كان الدرع المميز يشير بوضوح إلى أنه فارس النزاهة، لذا لم يكن هناك ما يدعو للقلق. أومأت برأسه إلى روني وتيزي وذهبت عبر البوابة البلورية هذه المرة.

في اللحظة التي فعلت فيها ذلك، توهجت سماء الليل فوق بلون أحمر شديد.

"دعه يتحدث أكثر."

قالها إيدس لفاناتيو، الذي أجاب باقتضاب "... حسناً" وأرخي قبضته على سيفه الثاقب للسماء.

وبدون أن يعرف ما إذا كان أجومار يستطيع رؤية ما يحدث أم لا، تحدث تمثاله مرة أخرى في اللحظة المناسبة:

"من المؤكد أن التزامي بخلاص البلاد وتفاني جنودي في سبيلها محفور في قلوبهم. ومع ذلك، فإن رحمتي تمتد بالتساوي إلى جميع أفراد الشعب. سأمنح الخونة فرصة الأخيرة للخلاص. مع حلول منتصف الليل، ألقوا سيوفكم ودروعكم القديمة وأظهروا الخصوص بممسح رؤوسكم على الأرض خارج البرج. وإلا فإن النار المطهرة ستذهب مرة أخرى وتحرقكم عن آخركم."

بدأت الصورة المجسمة في التشويه واختفت مع هسهسة. لو كان كيريتو حاضراً، لكان قد أطلق تعليقاً ساخراً مثل "من أين أبدأ في الاعتراض على هذا؟ فكرت أليس في ذلك في الجزء الخلفي من عقلها. كانت كلمات أجومار دوغمائية لدرجة أنها لم تستطع تكوين رأي جاد.

وبينما هي مذهولة، تمنت إيدس على يمينها: "هذا على الأرجح

حقيقي"

"ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟"

سؤال فاناتيو من اليسار. هز إيديس كتفيه وأجاب: "ليس لدى أي دليل ملموس. لكن

### الوجه وطريقة الكلام

متطابق مع الدارس الثالث، الذي تحدثت معه عدة مرات. إذا كان محظاً، فيمكن أن يكون الممثل الرئيسي في المسرح الكبير في جنوب سينتوريما".

"تم إغلاق مسرح أوبرا جالاسيون بعد حوالي ثلاثين عاماً من نومك. وقد اعتبر تشوديلكين المسرحية الجديدة غير محترمة من قبل تشوديلكين، لذلك أغلقها."

نقرت إيدس بلسانها بصوت عالي وتذمرت:

"هذا الأهمق المقرف، عندما أجده، سأقوم بتسويفه مثل تسوروكو أبيض"

في المحادثة التي دارت بين الاثنين، سمعت أليس، المولودة في العالم السفلي، بعض الكلمات التي لم تكن تعرفها، وعلى الرغم من الموقف، لم تستطع أن تمنع نفسها من السؤال:

"إيديس دونو، ما هو "تسورووكو الأبيض"؟"

ثم سرعان ما حولت الفارسة ذات الرداء الأسود تعابير وجهها الجاد إلى ابتسامة وأجابت بمرح:

"آه، "أليس-تشان ألا تعرفين تسوروكو موتشي؟ إذًا، عندما ينتهي كل هذا، دعينا نذهب إلى المنطقة الخامسة في سينتوريما الشرقية لن试试 ببعضها. أتصفح بتناول تلك التي تحتوي على فاصولياء أزورا المسلوقة الحلوة وتلك التي بداخلها كستناء كاملة."

وعند سماع ذلك تدخل فاناتيو بسرعة:

"الفاصولياء والكستناء جيدة، لكنني أفضّلها محسوّة بالشوّكورو." "شوّكورو؟ أنا أحبها

أيضاً، ولكن أليس من غير المعتاد أن  
تسورووكو موتشي؟"

"إذاً كنا نتحدث عن التقاليد، فإن التسورو<sup>وكو</sup> الحقيقي هو تسورو<sup>وكو</sup> أبيض بدون أي حشوة."

شاهدت أليس في دهشة عندما بدأ الاثنان في الجدال. لو كان أجومار يستمع إلى المحادثة، لكن من المؤكد أنه كان سيشعر بعرق ينبع في جبهته. ربما لم يكن هذا ليقدم الموعد النهائي، لكن منتصف الليل الذي أعلنه الإمبراطور كان يقترب أكثر من أي وقت مضى.

في العالم الحقيقي، وجدت أليس أن شاشة مراقبة حالة جسمها الميكانيكي الظاهرة دائماً في رؤيتها مزعجة، ولكن كان عليها أن تعرف بأن العرض الدقيق للوقت - بدون خطأ في جزء من مائة من الثانية - وكذلك توقعات الطقس وتطبيق الخرائط، كانت مريحة. على ما يبدو، في العالم السفلي، كانت الطريقة الرئيسية لمعرفة الوقت الحالي في العالم السفلي لا تزال الجرس الذي يرن كل ثلاثين دقيقة، وكان في غرفة معيشة عائلة أرابيل ساعة حائط كبيرة، لكنهم لم يكونوا قد طوروا بعد ساعات جيب أو ساعات يد. وبطبيعة الحال، لم يكن أحد هناك يمتلك ساعة.

عبارة أخرى، يمكنهم فقط تقدير الوقت المتبقى حتى الموعد النهائي بشكل شخصي. ربما حوالي خمس عشرة دقيقة - أو أقل.

"أم، فاناتيو-دونو، إيديس-دونو."

قررت أليس التدخل في النقاش حول تسورو<sup>وكو</sup> موتشي:  
"ماذا سنفعل حالاً مطالب الإمبراطور؟ إذا لم نستسلم بحلول منتصف الليل، من المحتمل أن يرسل تنيناً ميكانيكيًا ثانياً للهجوم..."

كان الحائط الخارجي للطابق 99، حيث اصطدمت الأولى وانفجرت، لا يزال غارقاً في ألسنة اللهب الشديدة. حقيقة نجاة "إيديس" تعني أن المبني من الداخل لم يتضرر، ولكن لم يكن هناك أي ضمانات بأن المبني سيصمد أمام هجوم ثانٍ. ومع ذلك...

"ماذا؟"

كان ذلك رد فعل إيديس. نظرت إلى أليس بتعبير مندهش ثم هزت كتفيها قليلاً قبل أن تقول:

"ألن تصعد على متن هذا التنين الميكانيكي، أو أياً كان، وتقطع رأس أجومار السادس؟  
عندها سيستسلم جميع الجنود، أليس كذلك؟"

"ماذا؟"

لم يسع أليس إلا أن تتفاعل أيضاً. في الواقع، لو أنهم قضوا على الإمبراطور بالقوة، فمن المحتمل أن يعترف مرؤوسوه بأنهم متفوقون عليه، لكن المشكلة كانت في أنهم لم يكن لديهم أي وسيلة للصعود على متن التنين الميكانيكي، ولهذا السبب كانوا يقاتلون باستماتة حتى الآن.

بدأ أن فاناتيو يعتقد الشيء نفسه وسرعان ما طرح سلسلة من الأسئلة:

"كيف تنوي الصعود على متن التنين الميكانيكي الذي يبعد كيلومتراً تقريباً؟ مهما كانت مهاراتك، لا يمكنك القفز إليه بمفردك، أليس كذلك؟ بالإضافة إلى ذلك، حتى لو كانت هناك طريقة للطيران، فإن الإمبراطور يراقبنا. إذا أدرك نيتنا، يمكنه أن يأمر التنين بالهجوم على الفور."

كانت جميع الملاحظات صحيحة. يمكن القول أنه في ذلك الوقت كانت هناك تقنية الطيران بعناصر الرياح، لكن أليس لم تكن قد أتقنتها، ووفقاً لتيز، كانت تصدر الكثير من الضوضاء، مما يجعلها غير مجديّة في أعمال التخفي. ومع ذلك، تحدثت إيديس مرة أخرى بهدوء:

"هل نسيت أنني أفضل مستخدم للعناصر الغامضة في نظام الفرسان؟ في الليل، هناك العديد من الطرق للاقتراب أكثر في الظلام."

"ماذا عن وسائل النقل؟"

"بالطبع، تنين طائر..."

فجأة، أخذت إيديس نفسها عميقاً وخطت خطوة كبيرة نحو فاناتيyo.

"صحيح، ماذا عن الكيريماي الخاص بي؟ هل لا يزال نائماً تحت الأرض في إسطبل التنين الطائر؟"

"تم هدم الإسطبل منذ وقت طويل." لا يمكن أن

"یکون... اذن، کیرمای..."

"لا تقلق. لقد تم نقله، وهو لا يزال في حالة سبات، إلى الطابق 96، إلى جانب فوجي موسوبي وبيوكويوري العبر الأعظم".

"فهمت..."

تنفست إيدس الصعداء ثم عبست قليلاً.

"... الطابق 96؟ لماذا مجلس الشيوخ؟"

"إنها قصة طويلة. على أي حال، لا يمكننا استخدام عامل إذابة الجليد للبشر على التنانين، لذا لا يمكننا إيقاظهم على الفور."

ماذا كانت خطتك؟

كانت أليس، خلف إيدس مباشرة، تنتظر باهتمام أيضاً إجابة فاناتيو. نظر نائب القائد بهدوء إلى الاثنين وأعلن بحزم:

"لا، يا صاحب الجلالة... وعد كيريتو بالعودة قبل منتصف الليل. إذا قال ذلك، فهو بالتأكيد سيفعل، وعليها فقط أن نصمد حتى ذلك الحين".

"کی-ری-تو..."

تمت إيدس برج، وأمالت رأسها بتعديل مرتبك.

"هل كان هناك فارس بهذا الاسم؟ أم أنه أصبح فارساً بعد أن تجمدت مثل أليس؟"

"إنه ليس فارساً. كيريتو ... من جميع أنحاء العالم السفلي..."

وفي الوقت الذي كان فاناتيو على وشك إكمال جملته، دوى صوت عميق ورهيب، مثل مئات من الرعد دفعة واحدة، جعل الكاتدرائية تهتز بعنف. استدار ثلاثة بسرعة ونظرت إلى السماء إلى الشمال الشرقي.

وراء الجدران الدائرية التي تحيط بمدينة سنتوريا، في أعماق الغابة والبحيرة المظلمة، ارتفع عمود من النار الحمراء الساطعة عمودياً. للحظة، بدا الأمر كما لو أن بركاناً قد ثار، ولكن لم تكن هناك براكين حول سنتوريا. عند الفحص الدقيق، رأوا أنه كان هناك ستة أعمدة من النار، كلها مصطفة في خط مستقيم.

"هل هذه... المحركات الحرارية للتنين الميكانيكي؟"

في خضم الضجيج، بالكاد يمكن سماع صوت فاناتيو الأ Jegsh.

لم يكن هناك شك في ذلك. كان التنين الميكانيكي العظيم، الذي كان يحوم فوق قاعدة القوات الفضائية، يطلق محركاته الستة بأقصى طاقة. ومع ذلك، إذا كانت ألسنة اللهب ترتفع عمودياً، فإن مقدمة التنين كانت تشير إلى الأسفل مباشرة. بعبارة أخرى، ذلك التنين الميكانيكي أيضاً...

"... أنت تخطط للتدمير الذاتي!"

أدركت أليس بعد أن صرختها بشكل غريزي.

كان التنين الميكانيكي العظيم مقلوباً رأساً على عقب على ارتفاع بضع مئات من الأمتار. إذا قام بتشغيل محركاته بكمال طاقته في هذا الوضع، فإنه سيهبط مباشرة إلى القاع في لحظة. ومع ذلك، كان التنين بالفعل يعمل بكمال طاقته لأكثر من عشر ثوانٍ. ما الذي

تحمل الوزن الهائل للتنين والقوة المتولدة من أكثر من مائة عنصر دائم؟ كانت هناك إجابة واحدة فقط - تجسيد كيريتوا.

تبادلـت أليـس النـظـرات مع فـانـاتـيو ورأـت في عـيـني نـائب القـائـد الوـاسـعـتين نفس القـلق الذي شـعرـتـ بهـ. إـذـا كانـ التـنـينـ المـيكـانـيـ المـوجـودـ فوقـ القـاعـدةـ قدـ أـمـرـ أيـضاـ بالـتـدمـيرـ الذـاتـيـ وـكـانـ كـيرـيتـواـ يـحـاـوـلـ إـيقـافـهـ بـمـفـرـدهـ، كانـ هـنـاكـ اـحـتمـالـ أـلـاـ يـتـمـكـنـ منـ العـودـةـ إـلـىـ الكـاتـدرـائـيـ قـبـلـ المـوـعـدـ النـهـاـيـ فيـ منـصـفـ اللـيلـ.

"مهلاً... هذا لا يبدو جيداً!"

أعربـتـ إـيـدـسـ،ـ الـتيـ لمـ تـكـنـ عـلـىـ عـلـمـ بـالـوـضـعـ،ـ عـنـ قـلـقـهاـ أـيـضاـ بـصـوـتـ مـرـجـفـ.

"هـذاـ سـيءـ لـلـغاـيـةـ!"

استـجـابـتـ أـلـيـسـ عـلـىـ الـفـورـ بـيـنـماـ كـانـتـ تـكافـحـ مـنـ أـجـلـ الرـؤـيـةـ بـوـضـوحـ.ـ تـأـلـقـتـ أـعـمـدـةـ النـارـ،ـ الـتـيـ بـدـتـ وـكـانـهـاـ تـصـلـ إـلـىـ السـحـابـ،ـ بـشـكـلـ سـاطـعـ عـلـىـ التـنـينـ المـيكـانـيـ العـظـيمـ عـلـىـ شـكـلـ رـأـسـ السـهـمـ وـالـهـيـكلـ الـهـرـميـ لـقـاعـدةـ قـوـاتـ الـفـضـاءـ فـيـ الـأـسـفـلـ.

لمـ يـكـنـ مـنـ المـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ لـمـبـنـيـ القـاعـدةـ نـفـسـ أـولـيـةـ الـحـمـاـيـةـ الـتـيـ تـتـمـتـعـ بـهـاـ الكـاتـدرـائـيـ المـركـزـيـ.ـ إـذـا اـصـطـدـمـ التـنـينـ المـيكـانـيـ وـانـفـجـرـ،ـ فـسـيـتـمـ تـدـمـيرـهـ بـالـكـامـلـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ،ـ لـنـ يـكـونـ كـيرـيتـواـ،ـ الـذـيـ كـانـ يـحـافـظـ عـلـىـ حاجـزـ التـجـسـدـ،ـ سـلـيـمـاـ أـيـضاـ،ـ وـسـيـكـونـ روـنـيـ وـتـيـسيـ وـسـتـيـكاـ وـلـورـانـيـ وـيـولـينـ،ـ الـذـينـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـواـ فـيـ مـكـانـ ماـ فـيـ القـاعـدةـ،ـ فـيـ خـطـرـ كـبـيرـ.

لاـ،ـ كـيرـيتـواـ سـيـجـدـ طـرـيـقـةـ.

سوـاءـ كـانـتـ الـمـعـرـكـةـ الـأـخـيـرـةـ ضـدـ الـمـسـؤـولـ،ـ الـحـبـرـ الـأـعـظـمـ،ـ فـيـ الـعـالـمـ السـفـلـيـ،ـ أوـ الـمـعـارـكـ الـعـنـيفـةـ ضـدـ حـاـصـدـ الـحـيـاةـ وـالـسـاحـرـةـ مـوـتـاسـيـنـاـ فـيـ عـالـمـ يـوـنـيـتـالـ رـيـنجـ،ـ لـمـ يـسـتـسـلـمـ كـيرـيتـواـ أـبـداـ وـكـانـ دـائـمـاـ مـاـ يـوـاجـهـ التـحدـيـ.

أعداء أقوىاء. هذه المرة لن يكون الأمر مختلفاً. في بعض النظر عن مدى الضغط الذي تعرض له، فإنه سينقذ الجميع، حتى جنود العدو.  
يجب أن أفعل ذلك أيضاً.

ضغطت أليس على مقبض سيفها المحبوب، ووبحث نفسها بعزم وتصميم. وبغض النظر عن مقدار الوقت الذي مر، كانت أليس سينتيس الثلاثين لا تزال فارس النزاهة، حارسة العالم البشري. حتى لو كان الرجل الذي أطلق على نفسه اسم أجومار ويسدارات السادس من سلالة العائلة الإمبراطورية للإمبراطورية الغربية، فإن أي شخص تسبب في إيهام المواطنين الأبرياء كان عدواً للفرسان. كان الاستسلام للتهديدات والتخلي عن السيف أمراً غير وارد، وكذلك السماح بالحاق المزيد من الضرر بالكاتدرائية أو إجبار مرؤوسه على القيام بهجمات انتشارية.

مع تجسد أليس، لم تستطع إيقاف هجوم التنين الميكانيكي العظيم، وكانت حياة سيفها المحبوب على وشك الانتهاء. مع عدم وجود وسيلة للطيران، لم تستطع التسلل تحت جنح الظلام، ومن الواضح أنها لم تستطع إسقاط التنانين.

هل كان هناك أي طريقة لجعل هاتين الآلتين تهبطان دون الإضرار بالمدينة؟ في العالم الحقيقي، تحلق الطائرات عن طريق حرق الوقود المكرر من النفط. ونتيجة لذلك، إذا تسرب الوقود أثناء التحلق، فإنها تضطر إلى الهبوط الاضطراري. ومع ذلك، فإن التنانين الميكانيكية للعالم السفلي تطير باستخدام الطاقة الفضائية المقدسة المحيطة بها، وهي غير مرئية ولا تتفاعل مع التجسد. لا توجد طريقة لقطع إمدادات هذا المورد...

في تلك اللحظة تردد صدى صوت ناعم في عقل أليس.

لا يصل ضوء الشمس إلى قاع الوادي حتى أثناء النهار ولا توجد ورقة عشب واحدة على الأرض. بعبارة أخرى، هناك القليل من الطاقة المقدسة في الفضاء.

إذا استخدمتها بالكامل قبل بدء الحرب، فلن يتمكن جيش العدو من إطلاق فنون قوية.

هذا ما قاله فاناتيتو، نائب القائد، خلال مجلس الحرب قبل المعركة ضد جيش مملكة الظلام عند البوابة الشرقية الكبرى.

على الرغم من أنه لن يكون من المناسب مقارنة المضيق القاحل الذي يمر عبر الجبال التي لا نهاية لها بالعاصمة المزدهرة سنتوريا، إلا أنه وفقاً لأخي لوراني فيرسى كانت سنتوريا تواجه مشاكل نقص في القوة المقدسة في السنوات الأخيرة. والآن حان منتصف الليل، لذا يجب أن تكون الكمية الطبيعية للقوة المقدسة في أدنى مستوياتها.

إذا تمكنت أليس من استنزاف الموارد حول الكاتدرائية بمركبة كبيرة الحجم، كما فعلت في معركة البوابة الشرقية الكبرى، فلن تتمكن التنانين الميكانيكية من البقاء في الجو. والأكثر من ذلك، بما أن طاقة المحركات الحرارية ستنخفض تدريجياً، فسيكون لديهم الوقت الكافي للهبوط الاضطراري خارج المدينة.

كان السؤال هو: أي فن تستخدم؟ إذا كان الإمبراطور يراقب ثلاثة، فمن المؤكد أنه سيلاحظ إذا حاولت أليس إنشاء كرة عاكسة كبيرة باستخدام "فن انكسار الضوء والتكتيف". وسيكون من الصعب إخفاء التوهج الشديد للعناصر الناتجة عن أي فن آخر.

الاستثناء الوحيد هو عنصر الأومбра، الذي بالكاد ينبعث منه أي ضوء... لكن الكميات الكبيرة من عنصر الأومبرا خطيرة للغاية. إذا فقدت السيطرة وأطلقت كل شيء دفعة واحدة، ستُباد أليس وكل من حولها تماماً، دون أن ترك أثراً.

ومع ذلك، قبل لحظات، قالت إيديس: "هل نسيت أنني أفضل مستخدم للعنصر الغامض في نظام الفرسان؟ على الرغم من أنهما لم يتعرفا على بعضهما البعض إلا منذ حوالي عشر دقائق، إلا أن أليس شعرت أنها يمكن أن تثق بهذه الكلمات.

"إيديس-دونو"

نادت أليس على الفارس ذي الشريط الأسود بصوت منخفض دون أن تنظر بعيداً عن الظلين الأسودين اللذين يحومان في السماء الغربية.

"ما الأمر يا أليس-تشان؟"

"كم عدد عناصر الأومبرا التي يمكنك توليدها في نفس الوقت على الأكثري؟"

"همم... بجهد، ربما عشرون. لماذا؟"

كانت أليس على وشك أن تشرح لإيديس نيتها، لكن فاناتيو استبقت الأحداث.

"فهمت، أنت تفكّر في القيام بنفس ما قمنا به في معركة البوابة الشرقية الكبرى،

أليس كذلك؟"

همس فاناتيو، وأومأت أليس برأسها. في تلك اللحظة، تكلمت إيديس بصوت أكثر إثارة للاهتمام.

"البوابة الشرقية العظيمة؟ ماذا حدث هناك؟ من قاتل من؟"

"سأخبرك بكل ما حدث أثناء نومك لاحقاً. أما الآن، أرجو أن تتحلى بالصبر. .....أليس تفكّر في توليد كمية كبيرة من عناصر الأومبرا لاستنفاد القوة المقدسة حول الكاتدرائية."

شرح فاناتيو الخطة بدقة، وأومأت أليس برأسها في صمت. ومع ذلك، لم تختفِ تعابير إيديس المتشكّكة.

"لماذا عناصر الأومر؟ إذا كان عليك صنعها بكميات كبيرة، ألن يكون من الأسهل استخدام عناصر مضيئة أو مائية؟"

ثم أومأت برأسها على ما يبدو أنها فهمت.

"آه، إذن لا يمكن اكتشافها بضوء العناصر، أليس كذلك؟ بالطبع، يمكن لعناصر الأومبرا أن تختلط في ظلام الليل، ولكن لاستنفاد القوة المقدسة في دائرة نصف قطرها كيلومتر واحد، لن يكفي عشرون عنصراً... بالتفكير في كمية العناصر الحرارية التي أطلقت من قبل، حتى ثلاثة عناصر لن تكون كافية. حتى لو فعلناها نحن الثلاثة معاً، فلن نصل إلى هذا العدد، أليس كذلك؟"

كان تحليل إيدس صحيحاً. تمكنت أليس من استنفاد القوة المقدسة في المضيق أثناء معركة البوابة الشرقية الكبرى باستخدام "فن انكسار الضوء والتكتيف"، الذي حبس كمية كبيرة من العناصر مضيئة في كرة عاكسة. ومع ذلك، لم تكن هناك حاوية قادرة على تخزين عناصر الأومبرا بأمان، والتي تتسبب في تآكل جميع المواد. حتى لو كانت محصورة في فولاذ سميك، فإن عناصر الأومبرا ستؤدي إلى تآكل الحاوية من الداخل إلى الخارج وتهرب في النهاية.

كانت أليس تعرف ذلك بالفعل في ذلك الوقت.

"أنت محق تماماً يا إيدس سان مجرد توليد عناصر الأومرا والحفظ عليها لن يستنفذ القوة المقدسة. ومع ذلك، إذا خلقنا عناصر الأومرا وقمنا بإزالتها على الفور، وكررنا هذه الحلقة باستمرار..."

استخدمت أليس الكلمة العالم الحقيقي دون قصد، ولكن يبدو أن إيدس قد فهمت فكرة الحلقة. ومع ذلك، ربما لم يقنع الفرسان المخضرون، الذين كانوا ماهرين أيضاً في الفنون المقدسة، بالفكرة.

"حتى إذا قلت "القضاء عليهم"، إذا أطلقت سراحهم فقط، سيصبحون جزءاً من قوة الفضاء المقدس مرة أخرى، أليس كذلك؟ عليك أن تسجنهم أو تبطلهم بطريقة ما. لكن لا يوجد سوى حاوية أو حاويتين لاحتواء عناصر الأومبرا في خزانة الكاتدرائية، والأشياء الوحيدة القريبة التي يمكن أن تتفاعل هي درعي ودرع فاناتيو."

أومأت "إيدس" برأسها دون تردد، وأومأت "أليس" برأسها مرة أخرى.

كان من المدهش معرفة أنه كانت هناك حاويات قادرة على تخزين عناصر الأومبرا، ولكن ربما لم تعد الخزانة موجودة في ذلك الوقت. وبغض النظر عن مدى أولوية درع الفارسين، فلن يكون ذلك كافياً لإلغاء مئات من عناصر الأومبرا.

ومع ذلك، كان هناك، في ذلك المكان، جسم ذو أولوية في أحجام هائلة. جسم كبير وقديم لدرجة أنه يمكن أن يستوعب ليس فقط المئات، بل حتى الآلاف من عناصر الأومبرا دون أي مشاكل.

بدأت أليس قبل أن تكشف عن جوهر فكرتها لزميليها الفارسين "حتى لو لم نتمكن من تخزين العناصر الغامضة، يمكننا إلغاءها". "سنستخدم الكاتدرائية المركزية. فالأرضية التي تحت أقدامنا مضبوطة على أولوية عالية للغاية ولديها فن الإصلاح الذاتي، لذا لن يتم تدميرها بسهولة بواسطة عناصر الأومبرا. والأكثر من ذلك، يستهلك الإصلاح الذاتي القوة المقدسة المكانية، مما يسمح لنا باستهلاك القوة المقدسة بسرعة أكبر بكثير من مجرد توليد العناصر".

"لكن الكاتدرائية تنتمي إلى كنيسة أكسيوم والجبر الأعظم..."

نظرت إيدس إلى القبة الدائرية خلفهم بتعبير هادئ مختلف تماماً عن حيويتها السابقة. لاحظت أليس وميضاً من الدهشة على وجهها.

ومع ذلك، اختفى ذلك في لحظة، وحل محله تصميم حازم في عينيها الحمراوين. بهزة حاسمة من رأسها، التفتت إيديس إلى أليس وفاناتيو، مؤكدةً قرارها.

"معدرةً، ما علينا حمايته هم الناس داخل الكاتدرائية، وليس المبني نفسه. أعتقد أن خطة أليس-تشان ستنجح... ولكننا نحتاج إلى إلهاء آخر إلى جانب ظلام الليل."

"إلهاء...؟"

عبست أليس بينما كان إيديس ينزع سيفه الطويل من حزامه ويضعه برفق على الأرض. إذا رأى الإمبراطور هذه البدلة، فسيفسرها بالتأكيد على أنها استعداد للإسلام. ومن المحتمل أن يسخط ديوسولبرت الجامد ويصرخ قائلاً: "كيف تجرؤ على وضع كائن إلهي، روح فارس، على الأرض!" لكنه كان قد تحول الآن إلى تمثال في الطابق التاسع والخمسين.

عند رؤية فاناتيو، على يسارها، وهي تنزع غمد السيف الثاقب للسماء، لمست أليس أيضاً حزام سيفها. فحررت الحلقة الحديدية الصغيرة من الغمد، والتي كانت مثبتة بخطاف يسمى "نيوكاجي" في العالم السفلي و"ناسوكاكي" في العالم الحقيقي. وتحدثت بعقلها إلى سيفها المحبوب المجرور في كل مكان، وقالت: "انتظر قليلاً"، ووضعته على الرخام البارد.

استقامت أليس ونظرت إلى السماء الشمالية للحظة. بدت أعمدة النار الستة المتتصاعدة من معسكر قوات الفضاء أطول من ذلك. استمر هذا الوضع لمدة ثلاثة دقائق تقريباً. لقد كانت قدرة كيريتوكى ليس فقط على احتواء هجوم التنانين الميكانيكية، ولكن أيضاً منع تدميرهم الذاتي مثير للإعجاب، ولكن مجرد الحفاظ على هذا الوضع لا بد أنه كان ينهكه بشكل كبير. كان عليهم أن يوقفوا الهجوم الانتحاري الثاني على الكاتدرائية حتى يتمكن كيريتوكى من التركيز

في الدفاع عن القاعدة. اصططفت أليس مع إيدس وفاناتيو، محقدين في التنانين الميكانيكية أمامهم.

وضعت أليس يديها خلفها، ونفخت في صدرها بثقة. حتى بدون سيفوها، كان تجريدتها من درعها وزيها الرسمي أمراً لا يطاق بالنسبة لفارسة، أو على الأقل هكذا يجب أن يراها الإمبراطور. كانت هناك حوالي خمس دقائق متبقية حتى منتصف الليل، الموعد النهائي.

بمزامنة تنفسها مع الاثنين الآخرين، قامت أليس بتوهيد عشرة عناصر من الأومبرا بدون سحر، مع إخفاء أصابعها خلف ظهرها. ثم رمتهم حوالي ثلاثة أمتار إلى الوراء وتركتهم يسقطون دون حسيب ولا رقيب. دوت أصوات فرقعة جافة متتالية. لامست عناصر الأومبرا رخام الشرفة وحفرت حفراً دائرياً أثناء اختفائها.

يمكن سماع الأصوات نفسها من الجانبيين أيضاً. ولدت كل من أليس وفاناتيو عشرة عناصر لكل منها، بينما ولدت إيديس ضعف هذا العدد، أي ما مجموعه أربعون عنصراً. خلق التفاعل المتزامن للعديد من عناصر الأومبرا في وقت واحد ضجيجاً مثل ضرب البارد الخشن، ولكن هذا على الأرجح لم يجذب انتباه التنانين الميكانيكية للإمبراطور.

إذا انتبهت، فبالإضافة إلى ضوضاء انفجارات عناصر الأومبرا، يمكنك أيضاً سماع صوت عالي النبرة كما لو كنت تلمس بلورة. هذا هو صوت الرخام الذي يتم إصلاحه تلقائياً. في الوقت الحالي، تقوم الكاتدرائية المركزية أيضًا بإصلاح الجدار الخارجي للطابق 99، الذي تضرر بسبب الهجوم الانتحاري للتنانين الميكانيكي، وكمية الطاقة المكانية المقدسة التي يتم استهلاكها هائلة. والسؤال هو ما إذا كانت المنطقة المستنفدة ستصل في غضون خمس دقائق إلى التنانين الميكانيكي على بعد كيلومتر واحد.

لا ... سأحضره لك.

جمعت أليس كل ما لديها من تجسد وواصلت خلق وإلقاء عناصر الأومرا واحداً تلو الآخر. إذا لاحظ المرء ثلاثة من مسافة أبعد قليلاً، سيرى المرء نقاطاً من الضوء الأرجواني الناعم تنتشر بلا توقف، كما لو كان وجودهم ذاته يتسامي.

وبعد مرور دقيقة، ثم دققتين، بشكل مؤلم، لاحظت أليس أن المدينة في الأسفل أصبحت أكثر ظلاماً مما كانت عليه منذ مائة عام. كانت الأضواء، باستخدام العناصر المضيئة الدائمة، تنطفئ واحدة تلو الأخرى بسبب نقص الموارد.

ولم يقتصر الأمر على أعمدة الإنارة فقط، بل امتد إلى السيارات وأنظمة التدفئة والتبريد وغيرها من الأجهزة التي كانت تعمل، مما تسبب على الأرجح في مزيد من الذعر والخوف بين المواطنين الفارين. كان عليهم أن يتحملوا ذلك. كان الظلام ينتشر بسرعة، ليجتاح المناطق الإدارية والتجارية والسكنية في غرب سنتوريا.

كان ذلك عندما تجاوز عدد عناصر الأومرا التي أنشأتها أليس مائة عنصر عندما بدأ التنين الميكانيكي على اليسار، وهو التنين الذي لم يكن الإمبراطور بداخله، في إطلاق ألسنة اللهب الحمراء الساطعة من خلف جناحيه.

مع قعقة عالية مثل الززال، بدأ التنين العملاق في التحرك إلى الأمام. كان لا يزال هناك حوالي دقيقتين حتى منتصف الليل، لكن هذا يدل على أن الإمبراطور لم يكن أحمق بما يكفي لتجاهل الشذوذ الموجود على السطح.

هذه هي اللحظة الخامسة.

ربما أدركت إيديس، على اليمين، هذا الأمر في الوقت نفسه، وصرخت قائلة: "هاه!"

حتى لا يتم التفوق عليهما، رفعت أليس وفاناتيو أصواتهما أيضًا. لو كانت المشعوذة أيوها فوريًا موجودة، لربما قالت: "الصراخ أثناء التقنية هو مجرد إلهاء." لكن في بعض الأحيان يمكن أن يساعد الصراخ في استخلاص المزيد من القوة.

والآن بعد أن انتفت الحاجة إلى إخفاء أفعالها، رفعت أليس يديها إلى الأمام وألقت عناصر الأومبرا على الأرض أمامها. ظهرت أصوات انفجارات وشرارات ناعمة أحدثت ثقوبًا صغيرة لا حصر لها في الرخام، والتي بدأت تنغلق ببطء بسبب تقنية الإصلاح. على الرغم من أن وثيره التدمير كانت أسرع قليلاً من الإصلاح، إلا أنه بفضل الجهد المشتركة للثلاثة، لم ينفتح الرخام السميكي قبل أن تنفذ موارد الفضاء.

حانت اللحظة في ثوانٍ معدودة.

تدبر لهب التنين الميكانيكي، الذي كان على وشك الدخول في أقصى تسارع، بشكل غير مستقر.

خفت الظلام الذي كان يظهر عند أطراف أصابع أليس ثم اختفى.

يتم تحديد المسافة التي يمكن من خلالها جمع الموارد الفضائية من خلال مستوى سلطة التحكم في النظام المسجل في "نافذة ستاسيا". ارتفع مستوى سلطة SC لـ "أليس" بشكل ملحوظ إلى أكثر من 70 عندما هزمت وحش الفضاء الأسطوري، الرعب السحيق، ولكن يجب أن يكون فاناتيو وإيدس قريبين من 60. أتذكر أن مسافة التجميع وصلت إلى كيلو واحد عند المستوى 50، لذا في هذه المرحلة، لن يكون غريباً إذا امتدت مساحة ندرة الموارد المتمركزة في الكاتدرائية إلى حوالي كيلو ونصف في نصف قطرها. بغض النظر عن مدى كفاءة جامع التنين الميكانيكي في التجميع، فمن يكون قادرًا على ضمان موارد كافية لتشغيل المحركات الحرارية الستة بشكل صحيح.

في البداية، فقد التنين الميكانيكي على اليسار، الذي كان في المقدمة، توازنه واستقام بصعوبة، محولاً قوة الدفع إلى فوهه الدعم تحت جناحيه. ثم انحنى التنين الميكانيكي على اليمين أيضاً إلى الأمام، داعماً نفسه بقوة الدفع السفلية.

"تراجعوا فوراً وإلا ستسقطون!"

على الرغم من أنهما على الأرجح لم يسمعا صوت إيدس، استمر التنينان الميكانيكيان في إطلاق ألسنة اللهب من فوهات الدعم على مقدمة أججحتهما بينما كانوا يتراجعان ببطء. كانت ألسنة اللهب بعيدة كل البعد عن الاستقرار، ومع كل انقطاع، كانت الأجسام الضخمة تغرق بحدة. إذا سقطا، ستتحول المنطقة السكنية إلى بحر من النيران، لذا لم يكن أمامنا سوى الأمل في أن يصمدان.

راقت الثلاثة الذين أنزلوا أيديهم وهم يحبسوا أنفاسهم بينما كان التنينان يتراجعان ببطء فوق المنطقة الحضرية، وبعد حوالي ثلاثين ثانية، عبروا أسوار سنتوريا. امتدت الحقول الزراعية والبراري خلف الأسوار، تماماً كما كان الحال قبل مائتي عام.

توقف الرفع وضعف الدفع السفلي. هبط التنينان بشكل أخرق، وكانا يتأرجحان بجناحيهما بشكل أخرق، وأخيراً غاصاً في الأرض العشبية، وكادا أن يسقطا. على الرغم من أنه كان من الصعب رؤية التفاصيل في الظلام ومن مسافة بعيدة، إلا أنه لم يكن هناك شك في أن الجسمين قد تضرراً بشكل كبير. حتى لو تم استعادة إمدادات الموارد، فلن يتمكنوا من الإقلاء على الفور.

ابتلعت أليس تنهيدة ارتياح، ونظرت بسرعة إلى السماء الشمالية.  
اختفى عمود النار فوق القاعدة في وقت ما، وكان مقر القوات الفضائية لا يزال سليماً.  
على ما يبدو، كيريتوا

لم يتمكن فقط من صد هجوم التنين الميكانيكي الكامل، بل تمكّن أيضًا من الهبوط به في مكان ما.

في هذه المرة، تنهدت أليس بعمق ونظرت أولًا إلى فاناتيو، ثم إلى إيدس. أرادت أن تقول شكرًا لك، لكن كلاهما كانا من فرسان النزاهة ولديهما نفس مسؤولياتها. كانت رغبتهما في حماية الكاتدرائية والعاصمة المركزية واحدة.

"لقد قمتما بعمل ممتاز."

وبدلاً من أن يشكرها، نطق أليس بكلمات المديح، فمدّ فاناتيو يده اليمنى وربت برفق على كتف أليس الأيسر.

"أنت أيضًا يا أليس إلى جانب ذلك، استراتيجية استنزاف القوة المقدسة لكل سينتوريا... لم أكن لأفكر بها أبداً... إنه شيء كان بإمكانك كيريتو أن يبتكرها"

ثم.

رفعت إيدس، التي كانت تستمع إليهما وهما يتحدثان، وجهها كما لو كانت قد شعرت بشيء ما.

"...ما هذا...؟"

بعد نظرات إيدس، نظرت أليس أيضًا إلى أعلى.

في منتصف سماء الليل، كان هناك ظلام دامس بلا نجوم. كان هناك شيء ما يحجب ضوء النجوم، ولكن مهما حدق أليس بشدة، لم تستطع أن تميز مدى ارتفاعه العالي، سواء كان مخلوقًا أو جسمًا اصطناعيًا.

وللحظة، استعدت للحظة لهجوم تنين ميكانيكي آخر، لكنها لم تسمع أي أصوات محرك حراري أو ترى أي لهب دفع. والأكثر من ذلك، كان للظل شكل طويل وحاد، يختلف تماماً عن شكل بوميرانج التنانين الميكانيكية

لا يجب أن توجد التنانين الميكانيكية أو الطائرات بدون أجذحة في العالم السفلي أو العالم الحقيقي.

ثم، فجأة، توهج طرف الظل باللون الأحمر.

أصبح الضوء ساطعاً بشدة وانفجر كما لو أنه لم يعد قادرًا على تحمل الضغط، مشعًا تقاطعاً من الضوء. بعد ذلك بقليل، وصلت قعقة منخفضة، مثل الرعد البعيد، إلى أذني أليس.

في اللحظة التي عبست فيها أليس، لامست سحابة داكنة تطفو في سماء الليل الضوء الأحمر وتفرق في حلقة.

لم يكن ذلك مجرد ضوء، بل كان كرة نارية شديدة السخونة تسقط من ارتفاع عالٍ.

كان هذا يعني أن الظل الطويل ذو الشكل الإسفيني في سماء الليل كان في الواقع تنيناً ميكانيكيًا. ومع ذلك، إذا كان يطفو على ارتفاع أعلى بكثير من السحب ويمكن رؤيته بوضوح، فلا بد أن طوله الإجمالي كان أكثر بكثير من مائة أو مائتي متر. كيف يمكن لمثل هذه الكتلة العملاقة من الفولاذ، وبدون أجذحة، أن تحافظ على نفسها في الهواء دون دفع من الأسفل؟

لا، الآن ليس الوقت المناسب للتفكير في ذلك. إذا أصابتهم تلك الكرة النارية، التي يبدو أنها تحتوي على ما لا يقل عن خمسين وحدة عنصر حراري، فإن أليس والآخرين لن يخرجوا سالمين، وقد ينهار سقف الكاتدرائية الذي تضرر بالفعل بسبب الأشعة الشمسية.

مدت "أليس" يدها اليمنى نحو كرة النار في نفس الوقت الذي قام فيه "فاناتيو" و"إيديس" بنفس الحركة. مع استنفاد القوة المقدسة حول الكاتدرائية تماماً، لم يعد من الممكن إنشاء كرة من الأومبريا. كان الخيار الوحيد هو احتوائها بحاجز التجسد، ولكن بعد العديد من المعارك، شعرت أليس أن مصدر تجسدها كان قريباً من حدوده القصوى.

...إنه مجرد انتطاع. يتم تخزين أرواح سكان العالم السفلي في مكعبات ضوئية وليس في أدمغة بيولوجية، لذا لا تراكم لديهم مواد مرهقة.

حاولت أليس، وهي تكرر ذلك لنفسها، استجمام قوتها من كل ركن من أركان وعيها. في تلك اللحظة بين أليس وإيدس، رُفعت يد رابعة عالية في الهواء. عالياً. عند أطراف أصابعه الخامسة، التي جمعت بين المرونة والقوة، كان الفضاء يرتجف مثل تموجات الماء.

اندمج التجسد، ذو الكثافة المؤرقه والمريحة إلى حد ما، مع تجسيدات الثلاثة، مما خلق حاجزاً ضخماً غطى سقف الكاتدرائية.

وبعد لحظة، سقطت كرة النار بصدمة ارتطمت بالحاجز وأطلقت العنان لانفجار ساطع أضاءت به سنتوريا بأكملها. ومن خلال دوائر التجسد، ارتد صدى الحرارة والارتطام إلى يد أليس اليمني.

قدّرت أليس أن كرة النار احتوت على حوالي خمسين وحدة حرارية، ولكن من الواضح أنها أخطأ في التقدير. لم يكن حجم الانفجار مختلفاً عن حجم تنين ميكانيكي كبير يدمّر نفسه. بعبارة أخرى، كانت الطاقة التي احتوتها كرة النار تعادل على الأقل مائة وحدة حرارية.

ظل الانفجار، الذي صبغ سماء الليل باللون الأحمر، يدوي بشدة لأكثر من عشر ثوانٍ قبل أن يتلاشى تدريجياً.

التفتت أليس، وهي تعطل حاجز التجسد، لتشكر مساعدها. ومع ذلك، قبل أن تتمكن من التحدث، ترنج الشخص الذي كان يرتدي ملابس سوداء خلفها مباشرةً وانحنى إلى الأمام.

"كيريتوا!"

صرخت، وأمسكت بذراعه اليسرى بشكل غريزي. وعلى الجانب الآخر، أمسكت إيدس بذراعه اليمنى.

كان كيريتو، الذي أوفى بوعده لفاناتيو وعاد قبل منتصف الليل، قد اتكأ بثقله عليها للحظة، لكنه سرعان ما تمكّن من تحقيق التوازن واستقامة جسده.

"آسف، لقد جعلتكم تنتظري." "آسف، لقد جعلتكم تنتظري."

بصوت أحش، اعتذر كيريتو لأليس ونظر إلى يمينه. "....."

قالت إيدس، حائرة مثل كيريتو:

"من أنت؟" "أنا"

كيريتو.

"هذا هو زمي الفارس الذي صنعه جالمير، أليس كذلك؟ هل أنت فارس النزاهة؟"

"جالمير" ... من أنت؟ ومن أنت؟؟"

قاطع فاناتيو محادثهما المفكرة.

"كيريتو، إيدس، سأقدمكمما بشكل لائق لاحقاً، لكن الآن علينا أن نحل هذا الأمر."

بهذه الكلمات، نظرت أليس إلى سماء الليل مرة أخرى.

كان لا يزال من الصعب تقدير المسافة إلى التنين الميكانيكي الإسفيني الشكل، ولكن بالنظر إلى أنه كان فوق السحب وأن نصف قطر منطقة نقص الطاقة المقدسة يصل إلى حوالي 1.5 كيلومتر، يجب أن يكون على بعد حوالي كيلومترتين. ومع ذلك، فقد بدا أطول من سبابة يد أليس اليمنى الممدودة، مما يشير إلى أن طوله الإجمالي كان أكثر من 300 متر. وهو مقاييس لا يصدق لدرجة أنه جعل

يبدو التنين الميكانيكي من نوع Arvs، بجناحيه اللذين يبلغ طولهما 40 متراً، صغيراً. وبطبيعة الحال، يجب أن يكون درعه أيضاً أكثر سمكاً بكثير، وكان وزنه الإجمالي لا يمكن تصوره. مع عدم قدرة تجسيداتنا وتقنياتنا على الوصول إليه، هل يمكن فعل أي شيء؟

وبينما بقيت أليس بلا حراك، وصل صوت الجرس ببطء إلى أذنيها. كان أهداً لحن في النهار، جرس منتصف الليل.

كان الموعد النهائي الذي حددته الإمبراطور أجومار قد وصل، لكن أليس والآخرين كانوا قد أجبروا بالفعل التنينين الميكانيكيين من نوع أرفس على الهبوط، وكان التنين الميكانيكي العملاق في الأعلى قد ألقى قنابل نارية، لذا لم يكن هناك مجال للحوار... أو هكذا اعتقدت.

انطلقت عدة أشعة من الضوء الأبيض من الجانب السفلي من التنين الميكانيكي العملاق، وتشابكت لتشكل صورة ثلاثة الأبعاد هائلة. ظهر الإمبراطور أجومار ويسارات السادس مرة أخرى. على ما يبدو أن الإمبراطور كان على متن التنين الميكانيكي العملاق المختبئ في المرتفعات، وليس التنين الذي قام بهبوط اضطراري. حرك فاناتيو ذراعه اليمنى قليلاً، ولكن حتى الليزر الصادر من السيف الثاقب للسماء لم يصل إلى ارتفاع كيلومترین.

من أعلى، نظر الإمبراطور إلى أليس والآخرين بازدراة ثم بدأ في الكلام.

"أشيد بك لهزيمتك جميع قوات النخبة الخاصة بي."

عند سمع الصوت المدوي المدوي، تتمم كيريتتو، الذي كان لا يزال مدعوماً من أليس وفاناتيو، بصوت أحش.

"إنه بارع في قول ذلك بعد أن يعطي الأمر بالهجوم."

بالطبع، لم يكن صوته مسموعاً، وواصل الإمبراطور حديثه بغطرسة.  
"ولكن إذا كنت تكافح ضد الأرفس، فلن تكون قادرًا حتى على خدش هذه "المبادئ".  
وقد نفذ إحساني بالفعل. ارثوا الحماقتكم في الثوانى المتبقية قبل أن تلتهمكم النيران."

بابتسامة ساخرة على شاربيه الرقيقين، ذابت صورة الإمبراطور في الليل. تتم كيريتو  
مرة أخرى، وصوته منخفض.

"مبادأ"... "مبادأ"؟ يبدو وكأنه اسم أطلق على التباين مع كنيسة الديهييات، ولكنني  
أتسائل من..."

كانت تعابيرات إيديس وفاناتيو مرتبكة، لكن أليس فهمت ما تعنيه.

اللغة البشرية المستخدمة في العالم السفلي هي اللغة اليابانية في العالم الحقيقي،  
واللغة المقدسة هي اللغة الإنجليزية، ولكن هناك العديد من اللغات الأخرى في العالم  
ال حقيقي، والتي يبلغ مجموعها أكثر من خمسة آلاف لغة. كانت أليس تتعلم الإنجليزية  
والألمانية، ومن صوت كلمة "Principia"، يبدو أنها مشتقة من اللاتينية، وهي لغة  
الأجداد للعديد من اللغات الأوروبية. ومن المؤكد أنها لم تكن مستخدمة في العالم  
السفلي.

وهذا يعني أن كيريتو اشتبه في أن شخصاً ما علّم مجموعة الإمبراطور الكلمة اللاتينية  
التي تعني "البداية".

وقد يكون ذلك الشخص هو الغازي من العالم الحقيقي الذي طلب كيكوكا من كيريتو  
التحقيق معه. إذا كان الأمر كذلك، فقد يكون الغازي قريباً من الإمبراطور... ربما حتى  
على متن ذلك التنين الميكانيكي العملاق.

حاولت أليس أن تنقل افتراضاتها بسرعة إلى كيريتو.  
ومع ذلك، قبل أن يتمكن من فتح فمه، ومض ضوء قرمزي في السماء.

كان التنين الميكانيكي العملاق يستعد لهجوم كرة نارية ثانية. لكن شيئاً ما بدا مختلفاً هذه المرة. كان المكان الذي انبعق منه الضوء الأحمر هو نفسه، لكن الشدة الأولية كانت أكبر بكثير، وكان من الممكן سماع صوت رنين حاد حتى قبل إطلاق النار.

"كم عدد العناصر الحرارية التي يستخدمها..."

غمغم فاناتيو، فأجابه كيريتوا بصوت أكثر خشونة. "ألف."

"مي... ميل!"

الآن كانت إيدس هي من صاحت، فنظر إليها كيريتوا وأومأ برأسه.

"نعم، يحتوي هذا التنين الميكانيكي على حوالي ستة آلاف عنصر حراري مخزن، لكنها لا تستخدم في الطيران. والآن، يتم ضغط ألف من تلك العناصر تدريجياً. سيستغرق الأمر حوالي خمس دقائق قبل أن يتم إطلاقها."

"خمس دقائق..."

كررت أليس دون صوت تقريباً ونظرت مرة أخرى إلى المبدأ في السماء. أضاء الضوء المنبعث من العناصر الحرارية المتسرية من فوهة المدفع الجانب السفلي من التنين الميكانيكي بلون أحمر ساطع. في وسط الشكل الإسفيني الممدود كان هناك شعاران ضخمان مصطفان عمودياً في وسطه. أظهر الشعار العلوي درعاً وتنيناً طائراً - شعار النبالة القديم لإمبراطورية ويسداراث الغربية المنقرضة. والشعار الأسفل، وهو عبارة عن نجمة ثمانية ذات ثمانية مغازل حادة متشعبه. وهذا الأخير لم تره أليس من قبل، لا في الماضي ولا في الحاضر.

استمر الضوء في التكثيف. وحتى الآن، كان شديداً جداً للدرجة أنه كان يؤلم النظر إليه مباشرة، وتساءلت أليس عما سيحدث إذا استمر هكذا لمدة ثلاثة دقائق أخرى.

مع ذلك الوقت، سيكون من الممكن إجلاء سيلكا وإيرى من الكاتدرائية. ربما فكر فاناتيو وإيدس وحتى كيريتوا في الأمر، ولكن لم يذكر أحد فكرة الهروب. كان الجميع مصممين على عدم التخلّي عن الفرسان المجمدين.

في الطابق 99، لا بد أن سيلكا والآخرين كانوا يعملون على فك تجميد الفرسان، ولكن في ذلك الوقت القصير، كان يمكن إيقاظ اثنين أو ثلاثة على الأكثر. مع عدم وجود أي وسيلة لمحاجمة المبدأ من ارتفاع كيلومترتين، كان الخيار الوحيد هو الدفاع. وبعبارة أخرى، كان عليهم أن يصدوا أو يحرفوا بطريقة ما كرة النار الضخمة المضغوطة بـألف عنصر حراري... لكنهم لم يجدوا حلاً بعد.

من الناحية النظرية، إذا استطاعوا إنشاء درع بـألف عنصر جليدي، يمكنهم تحديد كرة النار الضخمة. ولكن في هذه اللحظة، كانت القوة المقدسة حول الكاتدرائية قد استنفذت تماماً، وبدون بعض وسائل التجديد، لم يكن بإمكانهم حتى إنشاء عشرة عناصر جليدية. مرة أخرى، سيتعين عليهم الاعتماد على تجسدهم، ولكن ليس فقط أليس والآخرين، بل حتى كيريتوا بدا أنه اقترب من الحد الأقصى.

"مرحباً فاناتيو..."

نظر إيدس، ممسكاً بذراع كيريتوا اليمنى، إلى القبة الدائرية خلفهما وقال "إذا لم يستيقظ المسؤول حتى في هذا الموقف حتى الآن... ربما يكون الحبر الأعظم قد استيقظ بالفعل..."

"...."

وتساءلت فاناتيو، وخضخت عينيها للحظة قبل أن تستقيم بعزم وتصميمه. ومع ذلك، وقبل أن يتمكن نائب القائد من فتح فمه - دوت خطوات أقدام عالية ومسرعة.

"ني-ساما!!!"

حاولت أليس أن تستدير بسرعة، ولكن مع اتكاء كيريتو على يدها اليمنى، لم تستطع إلا أن تنظر بعيداً. بعد أن أدركت ذلك، قال كيريتو "أنا بخير" فأومأت أليس برأسها وتركت يده، واستدارت بالكامل.

ظهرت صورتان ظليتان من الفتاحة التي تؤدي إلى داخل البرج. على الرغم من الظلام الذي كان يخيّم على السطح بسبب انقطاع التيار الكهربائي، تعرفت أليس على الفور على سيلكا بدون سترتها الطويلة، وعلى إيري، التي كانت تحمل ناتسو. بالقرب من الفتاحة، كان هناك أيضاً تيسى وروني اللذان يبدو أنهما انتقلا من القاعدة مع كيريتو.

عندما نظرت أليس إلى أختها العزيزة وهي تركض نحوها، خطر ببالها إمكانية أن تكون هذه آخر لحظة لهما معاً. حتى لو ماتت أليس هناك، فإن جسدها الآلي في فرع راث في روبونجي لن يتأثر، ولكن من المحتمل أن تخفي هوية وحدتها ولن تتمكن من الغوص في العالم السفلي مرة أخرى.

كانت فكرة الانفصال بعد فترة وجيزة من لم الشمل مؤلمة، لكن أليس كانت مصممة على تحمل ذلك، إذا لزم الأمر لإنقاذ سيلكا والآخرين.

أرادت أليس أن تعانق شقيقتها التي كانت تركض نحوها، لكنها كظمت نفسها وأخذت نفساً عميقاً وتحدى:

"سيلكا"، اسمعنيني جيداً. قريباً، ستسقط هنا كرة نارية بقوة ألف عنصر حراري. يجب أن تهرب أنت وهوائي مع الصحن الطائر."

"لن أهرب وأترك ورائي!"

وتجاهلت سيلكا توسّلات أليس اليائسة، وأجبت بصوت متوتر.

"الأهم من ذلك، أنصتوا جيداً. مع اصطدام التنين الميكانيكي، تم إطلاق سراح أعلى أوامر القيادة في الكاتدرائية."

"أعلى... أعلى مرتبة؟"

"للمزيد من التفاصيل، أسائل أيري!"

بدفع من سيلكا، تعثرت أيري إلى الأمام. كان الفأر ذو الأذنين الطويلتين، ناتسو، مرتاحاً بين ذراعيها، وكان لا يزال نائماً حتى في هذا الموقف.  
انحنى أيري بسرعة وببدأ يتحدث بسرعة أكبر من المعتاد.

"بما أننا لا نملك الكثير من الوقت، سأشرح الأمر بإيجاز. في وقت سابق، نظراً لوصول حجم الأضرار التي لحقت بالكاتدرائية المركزية إلى القيمة المنصوص عليها، فقد تم إصدار الأمر الأعلى للنظام."

"هل هذا مختلف عن وضع الطوارئ الذي قمت بتفعيله؟" قاطعه أليس دون قصد، فأومأ آري برأسه بسرعة.

"نعم، يمكن لوضعية الطوارئ تنشيط وظائف الحاجز الدفاعي وتعزيز وظائف الإصلاح فقط، لكن أمر القيادة الأعلى يسمح لك باستخدام وظائف الهجوم والإخلاء."

"وظيفة الهجوم... بهذا يمكننا صد التنين الميكانيكي العملاق؟"  
على الأرجح. ومع ذلك، من غير الممكن تعديل الطاقة، لذلك إذا أسقطناها، فمن المتوقع أن تعاني سنتوريا من أضرار جسيمة."

"...."

تبادلت أليس النظارات مع فاناتيو والآخرين، وأومأ الجميع برؤوسهم في وقت واحد. كانوا قد حرصوا بشدة على عدم إسقاط حتى التنانين من فئة أرفس، لذلك لم يسمحوا بسقوط التنانين العملاقة على المدينة.

"لا يمكننا استخدام وظيفة الهجوم. هل تسمح لك وظيفة الإلقاء بإخلاء الجميع داخل الكاتدرائية؟ بما في ذلك الفرسان المتجمدون والتنانين المتحجرة؟"

"نعم، هذا ممكن."

" "

كانت أليس عاجزة عن الكلام مرة أخرى. ربما تخلق هذه الوظيفة بوابة نقل داخل البرج، ولكن حتى لو تمكّن الفرسان من العبور، لم تستطع أن تخيل كيف سيتمكنون من تحريك التنانين الضخمة المتحجرة.

لا، ليس هناك وقت للتفكير في ذلك الآن. إذا كانت إيري، التي كانت تحمي الكاتدرائية طوال هذا الوقت، تقول أن هذا ممكّن، فما عليك إلا أن تصدقها.

وقد توصل فاناتيو، على ما يبدو إلى نفس النتيجة، إلى نفس الاستنتاج، وأعطى التعليمات نيابة عن أليس.

"إيري، قم بتفعيل وظيفة الإلقاء على الفور. لدينا حوالي ثلاثة دقائق قبل إطلاق القذيفة."

"فهمت."

سلمت أيري ناتسو النائمة إلى سيلكا ووضعت يديها مفتوحتين قليلاً أمامها. وأخذت نفسها عميقاً، وبصوت حازم قالت

"نداء النظام! تفعيل أمر المشرف الأعلى للنظام!"

مع همّة منخفضة، ظهرت نافذة ضخمة متوجّحة باللونين الأزرق والأرجواني. كان التصميم مختلفاً تماماً عن أي نافذة أخرى رأتها أليس في العالم السفلي. لم يكن هناك حروف أو أرقام، فقط

صورة تشبه الشعار. سيفان عموديان محاطان بورود زرقاء وزهور أوسمانثوس... شعار الملك النجم.

أسفل الشعار على شكل معينات كان هناك ثلاثة مربعات فارغة.

ثبتت "أيري" النافذة في الهواء، ثم تراجع خطوتين إلى الوراء وقال

"نظام الإشراف على النظام الأعلى، المعروف أيضًا باسم "نظام الإشراف على النظام الأعلى"، يطلق جميع الوظائف بمصادقة كيريتو-ساما وأسونا-ساما وفارس. من فضلكم ضعوا أكفكم على المربعات أدناه، بغض النظر عن الموضع الذي تريدون".

"لكن أسونا لم تفعل ذلك بعد...".

وبمجرد أن تحدثت أليس، رفعت إيري وجهها بسرعة ونظرت إلى إيديس التوليفة العاشرة، التي كانت تقف على بعد مسافة قصيرة. عبست إيديس باهتمام، ثم وسعت عينيها.

"إي-إي-إيد...!"

"نعم، هذه أنا. أنت الفتاة من المصعد، صحيح؟ لقد مر وقت طويل." "لقد مر... وقت طويل لكن لماذا...؟"

عند رؤية دهشة أيري الحقيقية، قامت أليس ببعض الافتراضات.

على الأرجح أن إيري أخطأ بين إيديس وأسونا بسبب الظلام على السطح. إذاً لم يكن سيلكا والآخرين من أيقظوا إيديس الفرسان المتجمدون لا يستطيعون الاستيقاظ من تلقاء أنفسهم، لذا من وكيف...؟

لا، هذا أقل أهمية الآن.

"إيري، ألا يمكننا القيام بالمصادقة مع كيريتو وفارسين؟"

سأل فاناتيو قبل أن تتمكن أليس من ذلك، لكن أيري هز رأسه بسرعة.

"نحن بحاجة إلى "كيريتو-ساما" و "أسونا-ساما"، كلاهما..."

نظرت أليس إلى السماء وهي تعوض على شفتيها.

توهج مدفع العنصر الحراري الخاص بالمركبة "برينسيبيا" بشكل ساطع يشبه الحمم البركانية المغلية. لم يمضِ سوى أقل من دقيقتين قبل أن تسقط عليهم النار المصغورة بآلاف وحدة حرارية.

طلبت أليس من أسونا المساعدة من خلال كيريتوا، لكن المسافة بين منزل أسونا في العالم الحقيقي وفرع راث في روبونغي كانت أكثر من سبعة كيلومترات. ستستغرق الرحلة وحدها عشرين دقيقة، دون احتساب التحضيرات التي قد تضاعف الوقت.

حتى لو كان كيريتوا، الذي يعيش على بعد ثلاثين كيلومتراً، قد تمكّن من الغوص أسرع من أسونا، فإن التشكيك في ذلك الآن كان بلا جدوى. على الرغم من أنه كان من المحبط عدم القدرة على استخدام الأمر السامي غير المقلّل، إلا أنه كان عليهم إيجاد حل آخر.

فكّرت أليس في القفز على متن صحن طائر ومحاجمة الإمارة بمفردّها، وتدمير المدفع الحراري مقابل حياتها... وفجأة، رکض "كيريتوا"، الذي كان صامتاً حتى ذلك الحين، نحو مدخل السلالم بسرعة تكاد تكون سرعة النقل الآني. لم يكن يهرب، بل توقف بالقرب من الفتحة ومد يده، مفعلاً ذراعه المتجمّس.

دوّت صرخة وسقطت امرأة ذات شعر بني، ترتدي نفس الزي الذي ترتديه أليس، من على السطح حرفياً.

"أسونا!"

صرخت أليس، وكان كيريتوا قد أمسك أسونا بين ذراعيه. حدقَتُ أسونا في كيريتوا ثم أطلقت صرخة عالية النبرة.

"ماذا ... كي-كيريتوا-كن؟" "كيف وصلت إلى هنا...؟" "سأشرح لك لاحقاً!"

ركض كيريتوا عائداً ووضع أسونا أمام النافذة وهو يصرخ:

"أسونا، اضغط على أي مكان في المربع أدناه!"

كان الوضع غير مألف تماماً، لكن أسونا أدركت الإلحاد على وجه كيريتوا ومدت يدها اليمنى دون سؤال. عندما ضغطت براحة يدها على الإطار الموجود على اليمين، صدر صوت اهتزاز قصير وتوهج الإطار بلون أزرق بنفسي خافت.

ثم لمس كيريتوا الإطار الأيسر وتراجع بسرعة إلى الخلف. تقدمت أليس إلى الأمام وضربت الإطار الأوسط بيدها اليمنى، مما تسبب في انبعاث وميض ضوء مبهر من جميع الإطارات واحتفائها.

في وسط الشعار، في الفراغ بين السيفين، ظهرت ثلاثة أحرف S واحدة تلو الأخرى بصوت جاف.

"بقيت دقيقة واحدة!"

صرخ فاناتيو.

تراجعut أليس بسرعة، وتقدمت أيري. اختفى الشعار الموجود على النافذة، وظهرت عدة نوافذ فرعية.

مرر أيري أصابعه بسرعة عليها وصاح: "بتراس سان، هل أنت مستعد؟"

من...؟

و قبل أن يتمكن من التفكير في الأمر، انطلق صوت منخفض ومكتوم من إحدى النوافذ الفرعية.

﴿ تم فحص جميع المحركات وخزان الموارد. جاهزة للانطلاق في أي وقت. "علم، بدء العد التنازلي!"

عندما تضرب Airy النافذة الفرعية المركزية بقوة، فإن الرقم [20] ظهرت في جميع أنحاء الشاشة وسرعان ما تغيرت إلى [19].

"مهلاً، ما هذا المحرك..."

بدأ كيريتو في السؤال، لكن أيري قاطعته بنبرة حازمة: "كيريتو-ساما، ثبت الجميع

هنا على الأرض بتجسدك!"

"ماذا، أصلحها!"

صرخ كيريتو بصوت مذهول، لكنه فتح ذراعيه. وعلى الفور، غطت وسادة غير مرئية  
الجزء السفلي من جسد أليس.

ومع تضاؤل الأعداد في النافذة، بدأ صدى صوت هدير من مكان ما في الأسفل، مما  
تسبب في اهتزاز الأرضية الرخامية قليلاً.

بقيت ثلاثون ثانية حتى إطلاق المقدوفات. العد التنازلي، خمس ثوانٍ متبقية  
عند هذه النقطة، أدركت أليس أخيراً أن وظيفة الإخلاء التي ذكرها أيري لم تكن  
لإنشاء بوابة نقل آني، ولكن ربما لنقل الكاتدرائية المركزية نفسها.

"تسلاسل الإخلاء في حالات الطوارئ، بدء المرحلة الأولى!!! ثلاثة، اثنان، واحد...  
الإيقاع!

صرخ أيري عندما وصل العد التنازلي إلى الصفر.

ارتفع صوت الهدير فجأة، مما أدى إلى تسليط ضوء ساطع على أرض الكاتدرائية  
الشاسعة. بدأ البرج بأكمله في الاهتزاز وأصبح الجسم كله فجأة أثقل.

هذا ما يسميه عالم الواقع تسارع الجاذبية.

وبعبارة أخرى، كانت الكاتدرائية المركزية تبتعد عن الأرض وترتفع بسرعة كالصاروخ.  
بالنظر إلى مدينة سنتوريا خلف

حاجز منخفض، خفت أصوات المدينة خارج منطقة التعتميم بسرعة.

"ماذا... نحن نطير!"

ردت "أيري" على "أسونا" التي كان صوتها يرتجف بنبرة لا تقل رفعه.

"نعم! ستة وثلاثون محركاً حرارياً كبيراً مثبتة في الطابق السفلي العاشر ترفع

الكاتدرائية إلى ارتفاع ثلاثين ألف مللي!"

صرخ إيدس: "ثلاثون ألف عسل!".

بالنسبة لشخص من عصر بدون تنانين ميكانيكية، كان هذا الارتفاع لا يمكن تصوره.

حتى أليس، باستثناء الوقت الذي أحضرها فيه تنين ستيكا الميكانيكي من الفضاء إلى الأرض، لم يسبق لها أن اختبرت مثل هذا الارتفاع. علاوة على ذلك، كانوا يقفون الآن على سطح بلا جدران أو سقف، مما يعني أن السقوط سيكون مميتاً. وبما أنهم كانوا يتسلقون، كان ذلك يعني أيضاً أنهم كانوا يقتربون أكثر من "برينسيبيا"، التي كانت تطفو على ارتفاع ألفي ميل فوقهم.

أثناء تحمل التسارع الشديد والدوي الذي يصم الآذان، حدق كيريتوا وفاناتيو وتيسسي وروني إلى أعلى. رفعت أليس وجهها أيضاً، محدقة في الظل الأسود على شكل إسفين.

عند النقطة التي كان يقترب منها الظل الذي تضاعف حجمه بالفعل، كانت المدافع الحرارية، التي كانت على وشك إطلاق النار، تتوجه مثل القدور الجهنمية. والآن بعد أن أصبحوا قريبيين جداً، يمكنك أن ترى بوضوح شكل المدافع. لم تكن مجرد فتحات؛ فمن الأبراج نصف الكروية كانت تخرج من الأبراج أنابيب قصيرة وسميكية كانت، أثناء تحركها، تبقي الكاتدرائية الصاعدة في مرئي بصرها.

"لن نتصادم!"

أعقب صوت سيلكا رد أيري الهدى:

"لا بأس، سنعبر عشرين ميلًا من جانب ميناء العدو." "عشرون ميل!"

صرخ إيدس مرة أخرى. لم يكن الأمر عجيباً - فقد كان طول المبدأ أربعين ميل، وكان ارتفاع الكاتدرائية المركزية خمسين ميل. بالنسبة لأجسام بهذا الحجم، كان مرورها على بعد عشرين مل فقط من بعضها البعض لا شيء عملياً.

ومع ذلك، استمر زئير المحركات الحرارية الستة والثلاثين في الازدياد، مما دفع البرج الأبيض العملاق إلى الفراغ. غطى ظلّ المبدأ السماء بأكملها، وكان الوجه الشديد المنبعث من أفواه المدافع يحرق العيون.

كانت أليس على يقين من أن قبة الكاتدرائية، وهي رأس البرج، كانت ستتصطدم بقاعدتها برينسيبيا. في تلك اللحظة بالضبط، توقفت ماسورة المدفع، التي كانت تتبع الكاتدرائية، بصوت خافت، حيث وصلت إلى الحد الأقصى من الحركة.

مع دوي هزّ الهواء، من الجانب الحاد من سفينة "برينسيبيا" إلى يمين البرج مباشرة.

وكما تنبأ إيري، من الهيكلان العملاقان بمسافة عشرين ميلًا فقط بينهما. ستكون قاعدة الكاتدرائية خارج مجال نيران المدفع الحراري خلال ثانية أو ثلاثة ثوانٍ. إذا أطلقت المقدوفات النارية في ذلك الوقت، فإن البرج سينقسم إلى نصفين أو، في أسوأ الأحوال، سينفجر في الهواء.

"ستطلق النار!"

انطلق صوت كيريت، وتصلبت الوسادة غير المرئية حول أليس.

ملأ الضوء القرمزى الشق العشرين على شكل قرص العسل، ومع صوت طقطقة يذكرنا بأوتار معدنية لا حصر لها تنكسر في نفس الوقت، تردد صدى دوى انفجار.

سرت في معدته قشعريرة أكثر برودة من أقصى درجات التجمد.

وعندما مرت ثانية، بدت وكأنها دهر، صرخ أحدهم - ربما كان تيزه -

"لقد أخطأت!"

بهذه الكلمات، أدار كيريلتو رأسه بسرعة لينظر إلى السماء على يساره. كانت كرة كبيرة من النار القرمزية تحلق في خط مستقيم عبر سماء الليل. على الرغم من أنها كانت على بعد كيلومتر واحد تقريباً من السطح حيث تقف أليس، إلا أنها كانت لا تزال تشعر بحرارة طفيفة على جلدتها المكشوف.

ابتعدت الكرة النارية، التي تتبع أثراً برتقالي اللون، بسرعة، وبعد حوالي خمس ثوانٍ، فقدت شكلها الكروي وأطلقت كل طاقة ألف وحدة حرارية في الهواء.

كان انفجاراً فريداً من نوعه، أكبر بكثير من أي شيء رأته أليس في العالم السفلي. أضاءت كرة نارية، تضاهي شمساً صغيرة، الأرض من ارتفاع ألفي مل، وتتبع ذلك دوي يصم الآذان مع تأخير طفيف، مما جعل الكاتدرائية تهتز. على الأرض، ربما لم تولّد قوة الانفجار على الأرجح سوى رياح قوية، لكنها ربما تسببت في إلحاق الضرر بالبستان.

عندما هدأ الاهتزاز، أخذت أليس نفسها عميقاً من الهواء البارد، وملأت رئتيها الفارغتين، ثم أخذت زفيرًا بطبيئاً. أخذت إيدس نفسها عميقاً أيضاً، وتحدثت بصوت أجش.

"... لو كان ذلك قد أصاب الكاتدرائية، لانفجرت "برينسيبيا" أيضًا..."

"لا... لقد صدّ درع "برينسيبيا" درعي المتجسد بالكامل. إنه على الأرجح ليس سميًّا فحسب، بل إنه مقوى بآلية مشابهة لآلية أسلحة التجسد."

كان صوت كيريتو وهو يجيب بنبرة نقد ذاتي، مما جعل أليس تحدق في وجهه. كانت على وشك أن تسأله إذا كان قد حدث أي شيء في القاعدة، لكن صوت أيري بدا قبل ذلك بثانية.

"لقد وصلنا إلى ارتفاع خمسة آلاف ميل، سنكون خارج الغلاف الجوي خلال دقيقة. كيريتو-ساما، آسف للسؤال مرة أخرى، لكن أرجوك، حاجز الضوء..."

"لا، سنفعل ذلك."

أجبت روني. تبادلت النظارات مع تيسى وكلاهما قاما بتوسيع عشر وحدات مضيئة دون الحاجة إلى تعويذة. حولتا هذه الوحدات إلى غشاء شبه كروي يغلف كل من على السطح.

بدأت درجة الحرارة، التي انخفضت بشكل كبير، في الارتفاع قليلاً. في الفضاء الخارجي للعالم السفلي، على الرغم من إمكانية التنفس، إلا أنه بارد جدًا، لذا فبدون نوع من الحماية، سيكون التجمد أمراً لا مفر منه. وبطبيعة الحال، ستنخفض درجة الحرارة داخل البرج أيضًا. لن يواجه الفرسان والتنانين المتحجرة أي مشكلة، لكن البشر الأحياء قد يتجمدون حتى الموت.

سألت أليس أيري وهي قلقة بشأن هذا الأمر:

"ألا يوجد أحد في الطوابق السفلية من البرج؟ مسؤولو مجلس توحيد النجوم، الحراس..."

"لا، كل من يعمل في الكاتدرائية يغادر في السادسة مساءً. القائد هيرلنتر ليس استثناءً."

"أنا أفهم..."

فكرت أليس في الدكتور كوجIRO والرئيس هيغا، اللذان غالباً ما كانا يعملان حتى بعد منتصف الليل، وتساءلت عما سيقولانه إذا سمعا ذلك. وفجأة، تذكرت شيئاً ما وأضافت:

"ولكن ماذا عن الشخص الذي اتصلت به من قبل؟ من هو مرة أخرى...؟"

"بيتراس ليس موظفاً في مجلس التوحيد النجمي. كان يحرس زنزانة في الكاتدرائية."

"ماذا!"

صرخ كيريتو مندهشاً.

تفاجأت أليس أيضاً. لقد تذكرت السجن تحت الأرض في الكاتدرائية المركزية والحارس المهيّب الذي كان دائماً هناك، لكنها لم تخيل أنه لا يزال على قيد الحياة بعد مائتي عام. يبدو أنه غير وظيفته ليتعتنى بالمحركات الحرارية، لكنه كان لا يزال يعيش تحت الأرض.

لقد كان الأمر أشبه بالماضي البعيد، ولكن في الوقت نفسه، بدا الأمر وكأنه حدث بالأمس عندما اقتيد كيريتو وإيوجو إلى الكاتدرائية المركزية بعد الحادث الذي وقع في أكاديمية المبارزين في شمال سنتوريا وتم تسليمهما إلى حارس السجن. لو لم يقع الحادث، لكان الاثنان بالتأكيد قد تخرجا الأول والثاني في الأكاديمية، وفازا ببطولة توحيد الإمبراطوريات الأربع، ودخلوا الكاتدرائية كفرسان متدرّبين، وليس ك مجرمين.

لو كان الأمر كذلك... هل كان كل شيء سيسير بشكل مختلف؟ هل كنت سأتمرد على كنيسة أكسيوم؟ هل كان إيوجو سيظل على قيد الحياة؟

دفعت أليس هذه الأفكار اللحظية جانبًا، وسألت أيري سؤالاً آخر.

"إذن بيتراس آمنة حتى خارج الغلاف الجوي؟"

"نعم، غرفة المحركات في الطابق العاشر مجهزة للطيران خارج الغلاف الجوي. في الواقع، إذا لم يتم تبديد الحرارة الصادرة من المحركات، فقد ترتفع درجة الحرارة هناك."

بعد الإجابة، التفت أيري مرة أخرى إلى النافذة وتتابع.

"اكتمل الخروج من الغلاف الجوي. تم إيقاف تشغيل جميع المحركات والدخول في الجو بالقصور الذاتي."

عندما تلاعبت بإحدى النوافذ الثانوية بأصابعها النحيلة، تضاءل صوت المحركات الحرارية تدريجياً حتى اختفى. اختفت قوة الجاذبية التي كانت تضغط على أليس على الأرض، وكذلك اختفت وسادة تجسد كيريتوكو. شعرت أليس بجسمها خفيفاً بشكل لا يصدق، وسرعان ما انفصلت قدماتها تقرباً عن الأرض. كانت الجاذبية شبه معادلة

"ماذا... ما الذي يحدث؟"

أما إيديس، الذي بدا أنه قد اندفع عن طريق الخطأ عن الأرض وبدأ يطفو، فسرعان ما أمسك به فاناتيكو. لم يبد على سيلكا وتيسي وروني، الذين لديهم خبرة بالفعل في انعدام الجاذبية، القلق.

عندما نظرت إلى أسوانا، كانت واقفة تتحقق بعينين عسليتين في الفضاء في الأعلى. عندما نظرت أليس أيضاً إلى الأعلى، تعجبت من السماء المليئة بالنجوم، وحبست أنفاسها. في طوكيو، في العالم الحقيقي، من النادر أن ترى هذا العدد الكبير من النجوم، لذا فقد مر وقت طويل منذ أن شاهدت مثل هذا المنظر.

العالم السفلي عالم افتراضي، لذا قد تكون هذه النجوم مجرد صور خلفية. ومع ذلك، فإن النجم الذي كان يُطلق عليه اسم القمر،

عندما زاره التنين الميكانيكي، اتضح أنه كوكب حقيقي مغطى بالزهور الصفراء. وهذا يعني أنه ربما لو تمكنا من زيارة تلك المئات، وربما الملائكة من النجوم في السماء...

قاطعت "أليس" هذه الأفكار، وتحركت بحذر إلى جانب "أسونا"، ودفعت نفسها على الأرض، وهمست:

"أسونا، شكرًا جزيلاً لقدومك. لا بد أنه كان من الصعب الوصول من المنزل إلى راث في تلك الساعة."

أدانت أسونا وجهها نحو أليس، وفتحت ذراعيها وعانقتها برفق هامسةً:  
"لم يكن الأمر صعباً على الإطلاق. أنا مرتاح جداً لأنك والجميع بأمان... لقد لمست النافذة فقط، هذا كل ما في الأمر."

"لا يا أسونا، لو لم تأتِ، لكننا نحن والكاتدرائية قد تفحمنا نحن والكاتدرائية بواسطة المدفع الحراري."

أجبت أليس وهي تعانق ظهرها بإحكام. في اللحظة التي شعرت فيها بالرائحة الحلوة والدفء اللطيف الذي كان يشبه تماماً كما في العالم الحقيقي، بدأ التوتر في جسدها يتبدد. بالتفكير في قوة أسونا المهدئة التي بدت سحرية تقريرًا، تركت أليس ذراعيها وأخذت نفساً عميقاً.

على الرغم من أنها لم تخيل أبداً أن "الإخلاء الطارئ" الذي ذكره أيري يعني إطلاق الكاتدرائية المركزية مثل الصاروخ، إلا أنهم تمكنا من الهروب من تهديد "المبدأ" في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن المبدأ هو أيضاً تنين ميكانيكي قادر على الطيران بين النجوم. لم يكن من المحتمل أن يتخلى الإمبراطور أجومار المثابر عن القضاء على فرسان النزاهة.

ذكر أيري أنه سيرفع الكاتدرائية إلى ارتفاع 30,000 مل، أو 30 كيلومتراً. على الرغم من أن هذا الارتفاع كبير، إلا أن الكواكب كاردينا و

تبعد أدميرا 500,000 ميل. بالنسبة لسفينة Principia، التي ربما جاءت من أدميرا، فإن 30 كيلومتراً ستكون بمثابة نزهة.

إذا قام العدو بمطاردتهم خارج جاذبية كاردينا، فلن يعودوا بحاجة إلى القلق بشأن السقوط فوق سنتوريا ويمكنهم الهجوم. ومع ذلك، بعد مشاهدة الانفجار العملاق، بدا من غير المحتمل أن يتمكنوا من الفوز في مواجهة مباشرة. هل يمكن أن تكون وظائف الهجوم التي أطلقها "نظام SSS" تفوق حتى المدفع الحراري في القوة والمدى؟

وبكثير من الشكوك في ذهنها، راقت أليس ظهر أبيري الصغير وهي تتلاءب بالنافذة. أطلقت يولين على أبيري اسم "الرئيس الأول لمصنع التنين الميكانيكي الأول، أبيري تروم-ساما". لا بد أن الفتاة التي كانت تُدعى مشغلة المصعد قد اكتسبت معرفة وخبرة واسعة خلال 200 عام من خدمة ملك النجوم وملكة النجوم. ربما حتى أكثر من أي فارس أو مشعوذ... ربما تفوق حتى مدير الحبر الأعظم...

"الاتجاه الطبيعي والزاوية والسرعة. بدء المرحلة الثانية من تسلسل الإخلاء في حالات الطوارئ."

دوى صوت إيري الهدائى داخل حاجز الضوء. راقب الجميع في صمت بينما كانت تواصل التلاءب بالنافذة وتنادي:

"بيتراس، الانعكاس خلال دقيقة."

"[[آلية النشر ومستوى خزان الموارد، كلها عادي.

مرة أخرى، صوت مكتوم. لطالما غطى الحارس العجوز رأسه بالكامل بقناع معدني، وربما كان هذا هو الحال دائمًا.

"مفهوم. بدء نشر محركات الدفع العسكري."

عندما بدأ "أيري" في العبث بأدوات التحكم، كان هناك صوت ثقيل للآلات يتعدد صداه من بعيد. لم يكن هناك طريقة لمعرفة ما كان يحدث بالضبط في القاعدة، ولكن ربما كان يتم نشر العديد من المحركات الحرارية خارج الكاتدرائية، مما يقلل من سرعة الطائرات القادمة.

﴿ اكتمال نشر المحرك. اكتملت الاستعدادات. ﴾

بمجرد أن سمع تقرير بيتراس، نظر أيري حوله. وقبل أن يقول أي شخص أي شيء، رفع كيريتوا إبهام يده اليمنى وأومأ برأسه.

"يمكنك ترك الإصلاح لي." "نحن نعتمد

عليك يا كيريتوا-ساما."

مباشرة بعد تبادل الكلمات، التفت الوسادة الشفافة بإحكام حول خصر أليس وساقيها. في أي موقف آخر، كان من شأن الإمساك بالجزء السفلي من جسدها بهذه الطريقة، حتى بواسطة مهارة التجسد، أن يكون مقلقاً، لكنها الآن لم تشعر بشيء سوى الامتنان.

"لا بد أنك متعب، شكرأً جزيلاً لك على كل شيء يا كيريتوا."

عندما قالت أليس ذلك، نظر إليها كيريتوا ورفع إبهامه مرة أخرى وابتسم. ومع ذلك، كان الإرهاق والقلق لا يزالان يميزان وجهه.

عند التفكير في الأمر، كان من الغريب أنه عاد من القاعدة الفضائية مع روني وتيري فقط. لا بد أن هدف التنين الميكانيكي العظيم الذي هاجم القاعدة كان القبض على أو قتل إيلين، قائد طياري النزاهة، لذا كان يجب أن يعود هو وحارسيه ستيكا ولورانى أيضاً. بينما كانت أليس تفكر فيما إذا كانت ستسأل عما حدث في القاعدة، التفتت أيري وصاحت.

"عشر ثوانٍ على الدفع العكسي استعدوا للاصطدام!"

أوما الجميع برؤوسهم واستقرروا في الوسائل. وانخفضت الأرقام المعروضة في النافذة إلى الصفر، وفي اللحظة التالية، ملأ الهواء انفجار صوتي، أقل حدة من الإقلاع، لكنه لا يزال قادرًا على جعل البرج يهتز قليلاً، وملأ الهواء، وطفقا جسد أليس بعيداً. لو لم تكن محاصرة بوسائل التجسد، كانت قد أقيمت في الفضاء.

استمر الدفع العكسي لأكثر من عشر ثوانٍ وتوقف دون سابق إنذار.

"تم إنتهاء الدفع العكسي، السرعة العادية... بدء المرحلة الثالثة."

عند الاستماع إلى تقرير إيري، رمشت أليس في دهشة. إذا كانت عملية الإقلاع والتسارع هي المرحلة الأولى، والتباطؤ والتوقف هي المرحلة الثانية، ألم يكن الإخلاء الطارئ قد اكتمل بالفعل؟

.....  
ما، لم تتوقف الكاتدرائية بعد. على الرغم من أن السرعة كانت أبطأ مقارنةً بما كانت عليه قبل الدفع الارتدادي، إلا أنها كانت لا تزال تتصاعد.

نظر "إيري" بسرعة في اتجاه المسار ثم فتح نافذة فرعية جديدة ونادى:

"هذا هو الكون الأبيض 01، اللوتس الأسود 02، هل تسمعني؟" بعد

لحظة.....

«...هذا هو بلاك لوتس 02. الاستقبالجيد لا أستطيع أن أصدق  
لقد حانت تلك اللحظة بالفعل».

صوت أنثوي هادئ، أخش قليلاً. بدا الصوت مألوفاً، لكن "أليس" لم تستطع تذكر من كانت.

أمامه، إلى اليمين قليلاً، توتر كيريتو قليلاً. هل كان يعرف صاحب الصوت؟ قبل أن تتمكن من السؤال، استمرت المحادثة.

"من المقرر أن نرسو خلال ثلاثة دقائق. الرجاء تعطيل وضع التخفي."

ـ لمفهوم بلاك لوتس 02، تم تعطيل التمويه ـ

عندما نظرت أسونا إلى الأعلى مرة أخرى، نظرت أليس أيضًا في الاتجاه الذي كانت تتجه إليه الكاتدرائية. كانت السماء المرصعة بالنجوم لا تزال ممتدة - لا، كان ذلك.

كان هناك توهج أزرق بنفسجي يومض عبر جزء من السماء. تموجت حلقات من الضوء كما لو كانت تنبض، تظهر وتحتفي. وفي كل مرة كانت تتكرر، كشف شيء ما - شيء كبير بشكل لا يصدق - عن شكله الخفي.

"... زهرة اللوتس...؟"

تمتت أسونا.

في الواقع، بدت وكأنها واحدة. زهرة لوتس تفتح في الفضاء، بتلات بيضاوية تمتد في جميع الاتجاهات. بالطبع، كان هيكلًا اصطناعيًّا، مع قاعدة مثمنة الأضلاع مقطوعة في زواياها. وفي الوسط كانت هناك حفرة مربعة. استنادًا إلى كلمة "حوض"، بدا أن الكاتدرائية المركزية كانت تتناسب تماماً مع هذه الحفرة، لتنضم إلى زهرة اللوتس.

وبعبارة أخرى، كان أحد أضلاع المربع بنفس حجم الكاتدرائية، أي خمسين ملل. وبدا أن حجم القاعدة يبلغ حوالي خمسة أضعاف هذا الحجم، أي حوالي مائتين وخمسين ملل في كل جانب. كان طول كل بترة ضعف طول القاعدة تقريبًا، أي ما مجموعه حوالي ١٢٠.. ملل في القطر.

"ما... هل هذا...؟"

لم تستطع أليس أن تمالك نفسها، فرفعت صوتها غير قادرة على تمالك نفسها، فأجابها أيري وهو يلتفت قليلاً.

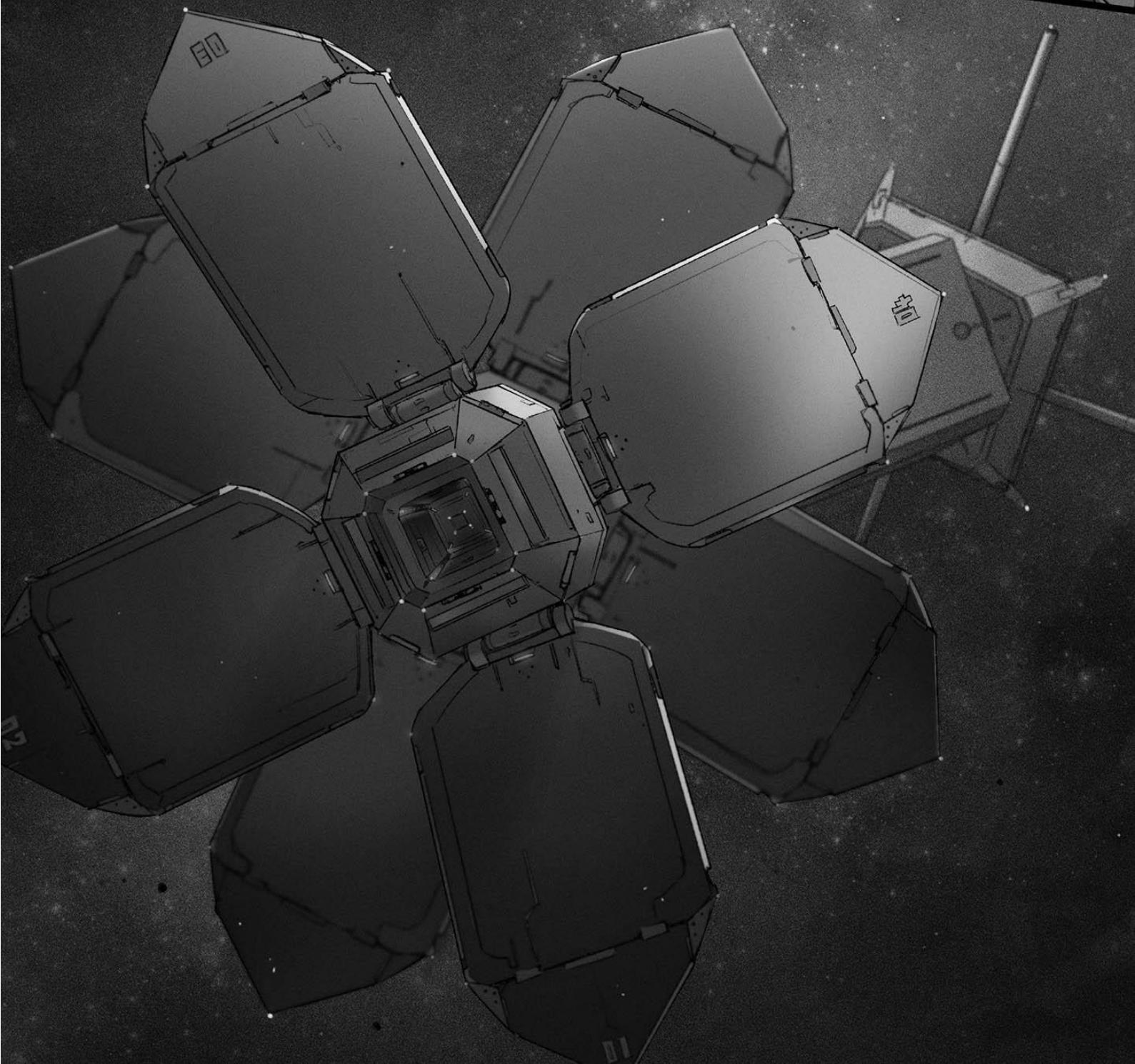
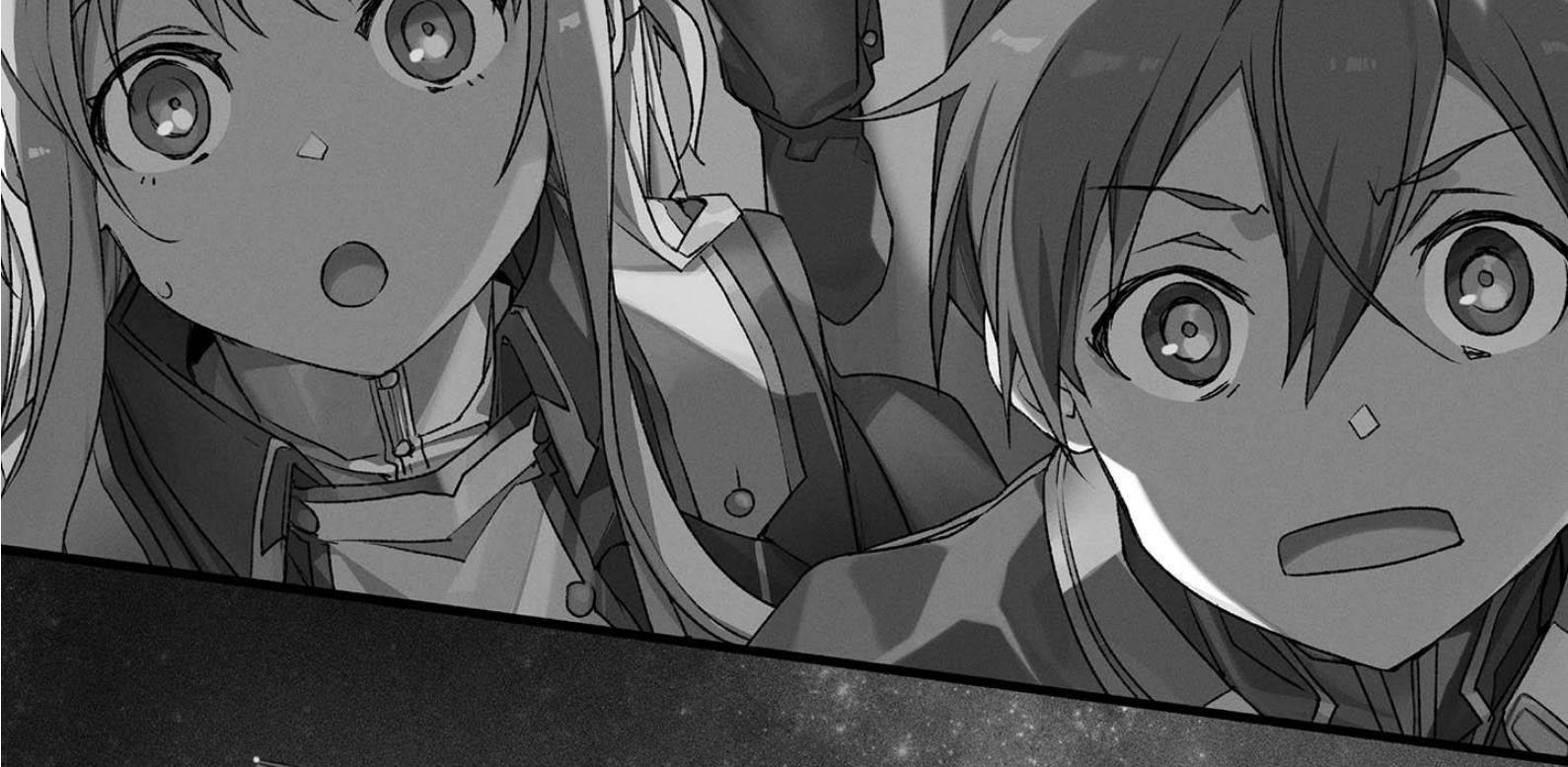
"إنها قلعة بلاك لوتس الفضائية من النوع 2، مع إشارة النداء  
"بلاك لوتس 02" "

"....."

كان الجميع عاجزاً عن الكلام للحظات. دارت أسئلة مثل لماذا تم بناؤه وكيف تم نقله إلى الفضاء وماذا حدث للنوع 1 في ذهن أليس، لكنها لم تعرف من أين تبدأ.  
وسرعان - غير قادر على احتواء نفسه أكثر من ذلك، حدق فاناتيو في كيريتور وصرخ.

"يا صاحب الجلالـة! "متى بنيت مثل هذا الشيء؟" "لا أعرف، لا أعرف  
حقاً!!!"

ابتلعت السماء المرصعة بالنجوم اللانهائية دفاع كيريتور المؤلم.



"واو... يا له من منظر رائع..."

تمتلت ليزبيث التي كانت تقف بجانبه مطولاً. "إنه حقاً..."  
أومأت سيليكا أيضاً برأسها بعمق وتقدمت خطوة إلى الأمام. وفي نفس  
اللحظة، أمسكت ليزبيث بحزام درعها الجلدي.

"احذر، إنه أمر خطير!"

"أنا لست طفلاً..."

ضحك سيليكا سخريه وعادت الى مقعدها.

على بعد مترين فقط أمام المكان الذي كانوا يقفون فيه، انتهت الأرض الصخرية بشكل مفاجئ، كاشفة عن منحدر حاد. في الأسفل، كان هناك جرف بارتفاع مائتي متر؛ في عالم حلقة يونيتيال، حيث لا يمكنك الطيران، فإن سقوطًا كهذا سيكون مميتاً.

ومع ذلك، كان المنظر إلى الجنوب من الجرف مذهلاً للغاية لدرجة تجعلك تنسى خوفك من السقوط. في الخلفية، غابة كثيفة مع نهر كبير يتعرج في الوسط، إلى اليمين قليلاً. وفي الأفق، سهل شاسع وفي إحدى الزوايا جبل صخري شديد الانحدار. ويفيء كل شيء، قمر مكتمل مزرق...

لم يكن حجم الحقل مختلفاً كثيراً عن ألفهaim، وكان ذلك العالم أيضاً يحتوي على منحدرات يبلغ ارتفاعها حوالي مائتي متر. والأكثر من ذلك، فإن

تطفو أينكراد، حيث عاشت سيليكا وأصدقاؤها وغامروا، على ارتفاع عشرة آلاف متر. ومع ذلك، شعرت سيليكا، وهي تنظر إلى المناظر الطبيعية في حلقة الأونيتال، بجاذبية في روحها لم تخترها من قبل في ALO. لم يكن الأمر مجرد دقة بصرية عالية... كان الإحساس بالرياح تداعب وجهها، ورائحة الأرض والعشب والماء، وعواء الوحش البعيد، كل المعلومات الحسية كانت واقعية للغاية لدرجة أنها شعرت وكأنهم في عالم بديل حقيقي. كانت آخر مرة شعر فيها بشيء كهذا عندما كانوا محاصرين في لعبة Sword

.Art Online

في الواقع، كان هناك وقت آخر. في صباح يوم 7 يوليو من هذا العام، وبناءً على طلب يوي، انغمست سيليكا في العالم البديل الحقيقي، العالم السفلي. على الرغم من أنهم ظهروا في أرض قاحلة تدعى الأرض المظلمة، إلا أن الدقة العالية حتى لأصغر حبة رمل أذهلتها.

في العالم الحقيقي، مر ما يقرب من ثلاثة أشهر منذ ذلك الحين. لا تعرف سيليكا كل تفاصيل حرب العوالم، لكنها سمعت أنه حتى بعد تلك المعركة الدامية، استمرت الصراعات في العالم السفلي حيث كان الزمن يتتسارع. وبفضل جهود كيريتوكوسونا، اللذان بقيا دون تسجيل الخروج، وصل أخيراً عصر السلام الذي يعتقد أنه استمر حتى الآن...

التفتت سيليكا ونظرت نحو الشمال. كان أمامها، إلى اليسار، مبني حجري صغير مدمر جزئياً. كان مخرجاً لدرج طويل يصل بين قمة الجرف وقاعدته.

من هناك، كان هناك مسار ضيق غير محسوس تقريباً يمتد عبر التضاريس القاحلة في اتجاه الشمال. كان يجري على طول هذا المسار لمدة عشر دقائق تقريباً نهر كبير إلى حد كبير، وإن لم يكن بحجم نهر ماروبا في المقدمة. على الجانب الآخر من النهر كانت أطلال قرية صغيرة، حيث كان رفاقه - سينون،

كلابين، وأرغو، وليفا، ويوي، ويوي، وهولغار، وزاريون، وسيسي، وفريسل، والحيوانات الأليفة آغا وكورو، بالإضافة إلى كيريتوكوسونا اللذين تم تسجيل خروجهما.

عبرت "سيليكا" و"ليزبيث" النهر وركضاً لمسافة كيلومترتين تقرباً إلى هذه البقعة لاستكشاف الطريق من المبني الحجري إلى الأطلال مرة أخرى.

على الرغم من أنهم لم يروا العالم بأكمله، إلا أنه يبدو أن عالم حلقة يونيال كان منظماً في ثلاثة مستويات من الحقول على شكل أقراص مكدسة فوق بعضها البعض. كانت أطلال ستيس، حيث بدأت مجموعة ALO، تقع تقرباً في الطرف الجنوبي من المستوى الأول. وعلى بعد خمسة وعشرين كيلومتراً شمالاً من هناك كانت توجد بلدة رويس ناريج، التي كانت تُعرف سابقاً باسم بلدة كيريتوكوسونا، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات أخرى شمالاً كان يوجد جرف يبلغ ارتفاعه مائتي متراً يسمى "جدار النهاية". في أعلى الجرف، الذي كان يتم الوصول إليه عن طريق درج الزنزانة، كانت نقطة الدخول إلى المعسكر في المستوى الثاني، حيث كانت سيليكا والآخرون الآن.

كان هدف جميع اللاعبين المجتمعين في يونيال رينج هو الوصول إلى مركز حقل المستوى الثالث، "المكان الذي يشير إليه الفجر"، قبل أي شخص آخر. بطبيعة الحال، أرادت سيليكا وأصدقاؤها أيضاً أن يكونوا أول من يصل إلى هناك، لكن هذا العالم لم يكن بهذه البساطة بحيث لا يتوجب عليهم سوى الركض بشكل أعمى للوصول إلى هدفهم.

أشار وجود نقاط الجوع والعطش، إلى جانب الأهمية القصوى لوظيفة التصنيع، إلى أن جوهر Unital Ring كان عبارة عن لعبة تقمص الأدوار للبقاء على قيد الحياة. هذا يعني أن إعداد المؤمن كان أكثر أهمية من أي شيء آخر. لذا، عند الوصول إلى حقل المستوى الثاني، كان يجب أن تكون الأولوية لبناء قاعدة جديدة وتأمين خط إمداد إلى رويس على الحفار. صنع

ستكون عدة رحلات ذهاباً وإياباً عبر زنزانة السالم الممحونة، حيث تتجول الوحوش، غير فعالة للغاية.

قالت ليزبيث: "في الطريق من هنا إلى الأطلال، لا يبدو أن هناك أي وحش". أجبت سيليكا، وهي تداعب بينما التي كانت تغفو على كتفها الأيسر:

"نعم... أعتقد أنه سيكون من الجيد أن نبني قاعدتنا الثانية في الأنقاض."

"يمكننا الاستفادة من المباني الموجودة بالفعل هناك. السؤال هو كيفيةربط هذا المكان برويسنا ريج. هل يمكننا بناء سلم من على الجرف؟"

"قال كيريتو أنه يجب أن يكون هناك نوع من العوائق لإيقافه... مثل الوحوش القوية جداً التي تعيش في منتصف الجرف..."

"هذا منطقي. إذا كان مجرد بناء منزل يجذب الدببة والخنازير البرية، فتخيل بناء درج... همم..."

تأوهت ليزبيث للحظة، ثم عادت أدراجها نحو الجرف. وبينما كانت تواصل الأئتين، بدأت تمشي بسرعة. عند رؤية ذلك، صاحت سيليكا على عجل:

"انتظر! أنتِ من قلتِ أن الأمر خطير يا ليز!"

"آه... آسفة، آسفة"، قالت ليزبيث وهي تخرج لسانها وتفتح مخزونها. أخرجت حبلًا مربوطة في حزمة.

عندما انتقلوا إلى هذا العالم، لم يكن لديهم سوى حبال بدائية مصنوعة من أوراق مضفرة لنبات يسمى الإيزورا، والذي كان ينمو في كل مكان. ولكن مع تطور مدينة رويس في ريج، أصبح بإمكانهم الآن الحصول على حبال كتان قوية مصنوعة من ألياف الكتان المضفرة في ثلاثات، وتتباع في متجر تديره قبيلة الباشين.

قامت ليزبیث بفك الحبل، الذي كان أقوى بكثير من الحبل الذي صنعه إيزورا، وربطت أحد طرفيه في جذع شجيرة قريبة. ثم ربطت الطرف الآخر من خلال حزامها وألقت به إلى سيليكا.

قالت ليزبیث: "اذهب من خلال حزامك واربطه بتلك الشجرة هناك".

أجبت سيليكا: "فهمت".

نفذت سيليكا التعليمات وسحببت الحبل بإحكام، فقط للتأكد. على الرغم من أنها كانت تعرف أن الحبل أو الحزام أو الشجيرة في العالم الافتراضي لن ينقطع إلا إذا وصلت مسانته إلى الصفر، إلا أن ملمس الحبل الكتاني الخشن بدا حقيقاً لدرجة أنها لم تستطع إلا أن تتأكد.

"لقد ربطتها، ولكن... لن تنزل إلى أسفل الجرف، أليس كذلك؟"

"بالطبع لا! الحبل قصير جداً لذلك".

اقربت من حافة الجرف واستلقت على بطنهما. مرأسها فقط فوق الحافة مما سمح لها بالنظر إلى الأسفل.

فكرت سيليكا بينما كانت تضع بينا أرضاً وتستلقي بجانب ليزبیث. زحفت إلى الأمام ونظرت إلى الأسفل بنفس الطريقة.

وعلى الفور، شعر بدور خفيف. مائتي متر، وهو تقريباً نفس ارتفاع المرصد في قاعة مدينة طوكيو. حتى من دون أصوات الشوارع، فإن ضوء القمر الذي يتميز به العالم الافتراضي وقدرتها على الرؤية الليلية سمح لها برؤية الغابة في الأسفل بوضوح.

كان جزءاً من غابة زليليو الشاسعة حيث يسطع ضوء برتقالي دافئ إلى أسفل - مدينة رويس نا ريج. حركت نظرها مباشرة إلى أسفل، فرأت شجرة مهيبة عريضة الأوراق. وداخل مساحة الناج على شكل قبة، كان هناك عش ضخم من الوحوش الشبيهة بالدبابير التي تسمى "دبابير جيلناريس". حتى مع وجود أربعة وعشرين شخصاً، تقريباً

كان هناك ضحايا، وشعروا بالارتياح عندما أبلغهم كيريتو والآخرون، الذين وصلوا في وقت لاحق، أن سرب الدبابير لم يظهر مرة أخرى.

ومع ذلك، لم يكن هناك ما يضمن عدم حدوث ذلك مرة أخرى، وكانت الوحوش الصغيرة في الزنزانة داخل القبة تظهر مرة أخرى، لذا سيكون من المثالي بناء طريق بديل حول القبة والزنزانة لضمان خط إمداد ثابت. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن للدب الشوكي ميشا الذي روضته سيليكا أن يعبر الزنزانة بسبب حجمه، لذا ستكون هناك حاجة إلى وسيلة نقل أخرى لنقله إلى الخلفية. نظراً لأن هذه اللعبة سمحت "البناء المجاني في الميدان"، وهو ما لم يكن ممكناً في أينكراد أو ألفهائم، لم يكن هناك سبب لعدم الاستفادة من هذه الفرصة.

"بما أن الحائط عمودي تقريباً، يمكننا تركيب سلم خارجي إذا توفرت لدينا المواد الازمة..." همهمت سيليكا. أومأت ليزبيث برأسها.

"نعم، ولكن انظر، هناك... أترى؟"

انحنت 15 سنتيمتراً أخرى فوق الحافة مشيرة إلى بقعة على جدار الجرف.

وأدركت سيليكا أنها كانتا مربوطتين معاً بنفس الجبل، ففككت سيليكا أنه إذا سقطت ليزبيث فسوف تُسحب هي أيضاً. ومع ذلك، سحبت سيليكا نفسها قليلاً إلى الأمام وأجهدت عينيها لترى بشكل أفضل.

في منتصف الجرف، على ارتفاع حوالي مائة متر، كان هناك منخفض على شكل حرف "أونيجيري". بدا أنه بعض وارتفاع منزل من طابقين. كان العمق غير مؤكد، لكن من تلاعب الظلال بدا أنه أعمق من ذلك.

"تمت سيليكا وهي تراقب إصبع ليزبيث وهي تشير بإصبعها وتحرك في الهواء: "كيف لا نلاحظ مثل هذه الفجوة الكبيرة عندما ننظر إلى الأسفل؟"

"الغابة هناك كثيفة للغاية بحيث لا يمكنك رؤية أي شيء من الأعلى. عندما كنا نسير عبر الغابة، كنا بالكاد نستطيع رؤية الجرف، ومن حافة الغابة، كانت الزاوية شديدة الانحدار بحيث لا يمكن رؤيتها".

"فهمت... ولكن كيف أدركت ذلك يا ليز؟"

"بينما كنا نصعد إلى الزنزانة، ظننت أنني سمعت هديراً أو شيئاً ما في منتصف السالالم.  
اعتقدت أنه كان الزعيم، لكن الزعيم كان غولم، أتذكر؟"

"هل كنت تعتقد أن هناك شيء ما خارج المنحدر بسبب ذلك فقط؟"

قالت ليزبيث بثقة: "نعم، بدا الأمر واضحاً". تفاجأت سيليكا، لكن الأمر كان منطقياً.  
في ألعاب تقمص الأدوار في العالم المفتوح قبل لعبة FullDive، كانت "الأصوات الخافتة  
لخطوات الأقدام أو الهدير" تلميحات وتحذيرات كلاسيكية. إذا سمعت شيئاً ما،  
فبالتأكيد كان هناك شيء قريب.

"أعتقد أن تخمين كيريتو كان صحيحاً. لا بد من وجود وحش قوي للغاية مختبئ في  
تلك الفجوة يهاجم أي شخص يحاول تسلق الجرف من الخارج..."

"السؤال هو ما هو حجم نطاق اكتشاف هذا الوحش."

"إنه على الأرجح ليس كرة بسيطة... يمتد هذا الجرف لمئات الكيلومترات من الشرق  
إلى الغرب، لذا لا بد أن وحشاً واحداً يغطي مساحة كبيرة جداً."

"ربما يهاجم عندما يصل شخص ما في منتصف التسلق." "سيكون من  
الجيد أن يكون لديك طريقة آمنة للتحقق من ذلك..."

كان كلاهما متاماً في نفس الوقت.

يبدو أن من ابتكر هذه اللعبة يريد على ما يبدو أن يجعل من الصعب المرور عبر "جدار  
النهاية"، مما يجبر اللاعبين على بناء قاعدة في

الطابق الثاني من الصفر. ومع ذلك، ووفقًا لما ذكره وحوش تاريخ نهاية العالم الذين حاولوا اختطاف يوي، فإن فريق كيريتوك هو الوحيد الذي تمكّن في الوقت الحالي من إنشاء قاعدة كبيرة، أو بالأحرى مدينة، على بعد بضعة كيلومترات من الجدار. لذا كان من الضروري الاستفادة من هذه الميزة.

قالت ليزبيث: "على الأقل أود أن أرى وجه الوحش". "أم..."

أمالت "سيليكا" رأسها مرة أخرى وفتحت مخزونها دون غرض معين. في الأسبوع الذي انقضى منذ التحويل القسري، تراكمت لديها مجموعة متنوعة من العناصر المختلفة. قامت بالتمرير على الشاشة بإصبعها، مروراً بالأحجار وجذوع الأشجار وغيرها من المواد، ثم الماء والطعام. في ALO، كان لديها الكثير من الملابس والإكسسوارات التي كان بإمكانها فتح متجر، ولكن الآن لم يكن هناك أيٌ من هذه العناصر الأنيقة.

لا يبدو أن هناك أي شيء مفيد... فكرت سيليكا، وهي تنتقل إلى نهاية قائمة العناصر. من بين الحبال الرفيعة والأحجار، وجدت [وعاء طيني] واحد لفت انتباها.

كانت جميع مياه الشرب تخزن في أواني فخارية مصنوعة في البيت الخشبي في رويس ناريج، وكانت هذه الأغراض تحمل علامة [إناء فخاري به ماء]. إذا كان إناءً فارغاً، كانت هذه القطعة تحمل علامة [إناء طيني (فارغ)].

زحفت إلى الوراء وجلست ولمست اسم الإناء لتجسيده. ظهر الإناء الصغير في نافذة المخزون، مختوماً بغطاء من الشمع. نقرت سيليكا مرة أخرى لفتح نافذة الخصائص. تحت اسم العنصر وزنه ومتانته، كان هناك وصف قصير تحت اسم العنصر وزنه ومانتته:

[وعاء طيني بداخله شيء ما. لن تعرف ما هو حتى تفتحه].

"ما هذا؟"

صاحت سيليكا لا إرادياً، ونظرت إليها ليزبيث بتعير فضولي.

"سيليكا، ما هذا؟"

"لا أعرف... كما يبدو، لقد التقطتها في اليوم الأول."

قالت ليزبيث بشكل عرضي: "همم... إذن افتحه". مدت سيليكا الإناء إلى ليزبيث بكلتا يديها.

"إذن افتحيها أنت يا ليز." "لماذا

"أنا! إنه وعاءك!"

"إذا كان هناك أي شيء جيد، سأعطيك إيه يا ليز."

"أوه، لقد قلتها! إذا كانت مليئة بالمجوهرات، سأخذها كلها!"

ضحكـت ليزبـيث والتقطـت الإنـاء. أخذـت سـكيناً من حـزامـها - مـصنـوعـةـ منـ الفـولـاذـ  
وـليـسـ منـ الحـجـرـ. وـبـدـأـتـ فيـ قـطـعـ الشـمعـ الذـيـ يـغـلـقـ الغـطـاءـ.

عـنـدـمـاـ أـكـمـلـتـ السـكـينـ الدـائـرـةـ، توـهـجـ الإنـاءـ قـلـيلاـ. لـاـ بـدـ أـنـ يـكـونـ اسمـ العـنـصـرـ قدـ تـغـيرـ،  
وـلـكـنـ سـيـكـونـ منـ الأـسـرعـ فـتـحـهـ.

أـبـعـدـتـ ليـزـبـيثـ السـكـينـ بـبـطـءـ وـأـمـسـكـتـ الغـطـاءـ بـأـطـرافـ أـصـابـعـهاـ. وـبـعـدـ ثـلـاثـ ثـوـانـ  
أـخـرىـ منـ التـشـوـيقـ، فـتـحـتـ الغـطـاءـ دـفـعـةـ وـاحـدةـ. وـفـيـ نـفـسـ الـلحـظـةـ

"يا لها من رائحة فظيعة!"

صرـخـ كـلاـهـماـ فيـ وـقـتـ وـاحـدـ. حـتـىـ أـنـ بـيـنـاـ، التـيـ كـانـتـ نـائـمـةـ فيـ الشـجـيرـاتـ الـقـرـيبـةـ،  
أـطـلـقـتـ صـوتـاـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ قـبـلـ: "كـيـوبـ!".

كـانـتـ رـائـحةـ فـظـيعـةـ. لـمـ تـكـنـ مـجـرـدـ رـائـحةـ كـريـهـةـ أـوـ رـائـحةـ شـيـءـ فـاسـدـ، بلـ كـانـتـ رـائـحةـ  
تـخـمـرـ قـوـيـةـ لـدـرـجـةـ أـنـهـاـ بـدـتـ وـكـانـهـاـ تـهـاجـمـ الـخـيـاشـيمـ وـتـصـلـ إـلـىـ الرـأـسـ.

"استرح قليلاً!"

صاحت ليزبيث بصوت مكتوم، وأجابتها سيليكا، التي كانت تحاول أيضًا ألا تنفس من أنفها:

"ليز، تامباتامبا!" "ترامبا؟"

"آه، غطاء."

أغلقت ليزبيث الغطاء، لكن الرائحة بقيت في الهواء لمدة عشر ثوانٍ أخرى قبل أن تختفي في النهاية.

بعدأخذ أنفاس عميقه قليلة، مدت سيليكا يدها ولمست الوعاء مرة أخرى لفتح نافذة الخصائص. كما هو متوقع، تغير اسم العنصر. من [وعاء طيني] إلى [وعاء مع حساء الإيزورا المخمر بالكامل].

"حساء الإيزورا المخمر بالكامل؟"

قال الاثنان معاً، وتبادل النظارات. كان إزورا اسم نبتة تنمو في سهول جيورو... لا، كان هناك شيء آخر.

"شىرودادتسو!" صرخت ليزبيث "شىرودادتسو!" وصرخت سيليكا "نياموجي!". بعد ذلك بوقت قصير، واجه كل منهما الآخر عن قرب.

وفقاً ليوبي، فإن شىرودادتسو ونياموجي هما اسمان بديلان ل زويكي، وهو ساق نبات الكولوكاسيا، وهو نبات من فصيلة اليم. يعشق أفراد قبيلة الباشين الذين يعيشون في حوض سهول جيورو الحساء المصنوع من أوراق الإيزورا المضفورة مثل حبال القش، والذي يشبه قوامه حساء الزويكي إلى حد كبير. التقت سيليكا ولizinbith ويويي بالباشين في الليلة الأولى، ودعوا إلى خيمة وقدم لهم حساء الإيزورا، وكررت سيليكا ذلك. أرادت حفظاً أن تأكله مرة أخرى، لكنها لم تعرف سبب وجود الحساء في مخزنها وسبب رائحته الكريهة للغاية.

ما زالت تشعر بالفضول، وقرأت نص الوصف في نافذة العقار:

[يخمر حسأء الإيزورا وينضج في إناء مغلق لمدة أسبوع. معدل النجاح منخفض، حيث تنكسر معظم الأوانى أثناء العملية. يعتبر الباشين الحسأء الناضج بالكامل طعاماً شهياً، وأي شخص يتمكن من تناول قدر كامل يُعتبر بطلًا].

"لو انفجر ذلك في مخزني..." تخيلت الفوضى، فارتجمت

وقالت:

"لا أعرف كيف انتهى المطاف بحسأء إيزورا في مخزني، ولكن يبدو أنه قد نضج لمدة أسبوع... لا ينبغي أن يفسد الطعام في المخزن ولكن ربما يكون النضج مختلفاً...".

"إنه أفضل طعام شهي، لكن من يأكله كله يصبح بطلًا؟ أليس هذا متناقضًا؟"

كان سؤال ليزبيث وجيهًا، لكن الباشين وحدهم هم من يمكنهم تفسير ذلك. على أي حال، لم يكن لدى سيليكا أي نية لمحاولة أكله كله، ولا إعادةه إلى المخزن.

"هل تريدين أن تأكلني يا ليز؟"

سألت، لكن ليزبيث هزت رأسها بقوة في صمت. ثم أخذت سيليكا الإناء ووضعته على صخرة قريبة. لم تكن تعرف كم من الوقت سيصمد الإناء، لكنه قد ينقذ شخصًا ما من الجوع الشديد.

كان الوقت قد تجاوز منتصف الليل. على الرغم من أنهم لم يتمكنوا من استدرج الوحش إلى خارج الجرف، إلا أنهم على الأقل تأكدوا من أن الطريق إلى الأطلال آمن.

"لذا، دعونا نذهب..."

ابتلعت سيليكا الكلمات "لنعد". حدقـت في الإناء الموضوع حديثاً ثم حولت نظرها مرة أخرى إلى ليزبيث.

"مرحباً ليز."

"هل ستأكلين هذا حقاً؟"

"لا! الأمر ليس كذلك... ما الذي تعتقد أنه سيحدث إذا ألقينا هذا القدر في المنخفض؟"

"....."

بعد صمت للحظات، أجبت ليزبیث: "إذا كان الوحش لديه

حاسة شم، فسيغضب بشدة". "هل تعتقد أنه سيأتي إلى هنا؟"

"إذا صعد، سنقطع الحبل ونركض إلى سالم الزنزانة.

أشك في أنه سيطاردنا إلى الزنزانة." "سأثق بك يا ليز!"

ابتسمت سيليكا والتقطت وعاء حساء إيزورا المخمر مرة أخرى. وتأكدت من أن حبل الأمان مثبت بإحكام في جذع الشجرة، وسارت بحذر إلى حافة الجرف وأطلت إلى أسفل.

كانت المسافة البادئة تحتوي على حافة صخرية بارزة حوالي متر. إذا رمت الإناء بمحاذاة جدار الجرف، فقد يصطدم بالحافة، ولكن إذا أخطأت، فقد ينكسر الإناء على الجدار غير المستوي أو يلقي من فوق الحافة.

مدّت سيليكا ذراعيها ممسكةً بالوعاء في الفراغ، وصوّبت بحذر. أي قوة جانبية يمكن أن تحرف المسار. ركزت على الوزن في يديها، وأطلقتها برفق في اللحظة التي شعرت فيها بالتوازن المثالي.

وعلى الفور، انحنى جسدها إلى الأمام. ولحسن الحظ، توقعت ليزبیث ذلك فسحبـت حبل الأمان، مما منها من السقوط.

أثمرت المخاطرة، حيث سقط الإناء في مسار مستقيم ومنتظم، واختفى في ظلام الليل. بعد حوالي أربع أو خمس ثوانٍ، سمع صوت زجاج خافت ينكسر.

وبجانب ليزبيث، التي كانت قد سبقت، استنشقت سيليكا الهواء. ولأنها كانت على بعد مائة متر، لم تكن تعتقد أنها ستشم رائحته، لكن النسيم المتتصاعد الخفيف جلب لها أثراً خافتاً لرائحة التخمير التي لا يمكن وصفها.

تراجعت سيليكا بشكل غريزي خطوة إلى الوراء. في تلك اللحظة، وصل إلى أذنيها صوت غريب، مثل صوت حلقة جلدية طويلة تدور بسرعة. استغرقها الأمر بعض الوقت لدرك أنه كان زئير مخلوق ما.

تبادلنا النظارات مع ليزبيث وتبادلنا النظارات مع ليزبيث، ونظرتا بحذر من فوق الجرف.

في الوقت نفسه تقريباً، قفز ظل أسود من التجويف البعيد في الأسفل. كان عرضه أكثر من ثلاثة أمتار وطوله ضعف طوله تقريباً. لم تكن التفاصيل واضحة، لكن لم يبدو أنه حيوان أو طائر أو تنين. كان للجسم الممدود بيضاوي الشكل تقريباً تمواجات صغيرة على كلا الجانبين بدت وكأنها... أرجل. كانت نحيفة وقصيرة، ولكن بطول خمسين سنتيمتراً، وبرزت العديد من هذه الأرجل المفصالية من جانبي الجسم متشبكة بإحكام بالجدار الصخري. بدا وكأنه نسخة عملقة من القرقف أو دودة القز.

توقف المخلوق العملاق على بعد أمتار قليلة فوق المسافة البدائية - مخبأه - ولوح بقرون استشعاره الطويلة. وبعد أن أدرك شيئاً ما، أطلق صيحة أخرى "بيورورووو!" وبدأ في تسلق جدار الجرف عمودياً بسرعة لا تناسب مع حجمه.

"هل سينجو إلى هذا الحد؟" سألت سيليكا.

أومأت ليزبيث برأسها "يمكن أن يكون كذلك"، وأومأت بینا برأسها "كيو".

يبدو أن رائحة حساء إيزورا المخمر قد أثارت نوعاً من الاستجابة. فوق رأس المخلوق العملاق، ظهر مؤشر أحمر فوق رأس المخلوق العملاق، مما يشير إلى وجود كيان معادٍ. أظهر شريط نقاط الصحة ثلاثة أشرطة، مثل الوحش العملاق الذي واجهوه قبل ثلاثة أيام، [حاصلة الحياة]. كان اسم المخلوق [جينوليجيا]، لكن معناه غير معروف.

تجاوزت جنوليجيا بساقيها المفصليتين الملوحتين نقطة منتصف الطريق بسرعة وواصلت صعودها.

"لنهرب!" صرخت سيليكا وهي تمسك بيها. قامت ليزبيث، دون أن تعارض، بقطع حبل الأمان بسرعة بالسكين. استدارت الاثنتان في وقت واحد للركض نحو الزنزانة - ولكن في اللحظة الأخيرة، توقف صوت خطوات جنوليجيا المترددة.

ظللت سيليكا صامتة وهي تحافظ على وضعيتها المائلة، وظللت صامتة تستمع باهتمام. ومع ذلك، لم تسمع سوى صوت النسيم الليلي وهو يحفيظ الشجيرات المحيطة بها.

"من المؤكد أن هذه إحدى الحيل التي تخدعنا لتفاجئنا وتظهر أمامنا مباشرة..."  
فكرت وهي تقترب ببطء من حافة الجرف وتحدق إلى الأسفل.

كان المخلوق، جنوليجيا، يقف على بعد حوالي ثلاثين متراً تحته على ارتفاع حوالي مائة وسبعين متراً، ملوحاً بقرون استشعاره التي كانت تبلغ نصف طول جسمه. من هذا القرب، استطاعت سيليكا رؤية التفاصيل بوضوح في ضوء القمر.

كان جسم المخلوق الذي يبلغ طوله ستة أمتار مقسماً إلى أجزاء لا حصر لها، مع أرجل أكثر مما يمكن لسيليكا أن تعدد. كان للرأس المستدير عينان مركبتان منحنيتان وأربع عيون مفردة مستديرة، بالإضافة إلى فكين ضخمين حادّين يبدو أنهما قادران على قطع الفولاذ. أي شخص يعلق في هذين الفكين، حتى

الذي كان يرتدي درعًا متيناً، كان من السهل كسره إلى نصفين.

كان من الواضح أن جنوليجيا كانت على علم بوجود سيليكا وليزبيث - في الواقع، بداعاً أنها أدركت أنهما كانتا مسؤولتين عن إلقاء القنبلة النتنية في مخابئها. ومع ذلك، لم يتحرك أكثر من ثلاثين متراً. بعد بضع ثوانٍ، استدارت، وبدت ساخطة، وبدأت في النزول ببطء من الجرف.

تنفست ليزبيث الصعداء وقالت وهي لا تزال ممسكة بالسكين في يدها اليمنى:

"حسن الحظ، يبدو أنه لا يمكنه الارتفاع أكثر من ذلك..."

"أجل، يبدو أن مدى حركته الرئيسية يبلغ سبعين متراً صعوداً ونزولاً من الجرف"، وافقت سيليكا على ذلك.

"ربما. لكنني أعتقد أنه يمكن أن يتحرك عدة كيلومترات أفقياً. إذا نظرت عن كثب إلى المكان الذي توقفت عنده، فإن اللون... أو بالأحرى نسيج الجرف، يختلف قليلاً فوق تلك النقطة وأسفلها".

ادركت سيليكا أنه أسفل الخط الذي توقفت عنده جنوليجيا، بدا سطح الصخرة أكثر صقلًا، ربما بسبب الاحتاك الناجم عن تحرك المخلوق على طولها.

"إذاً المنطقة التي يرتحف فيها قد صقلت سطح الصخرة... هل هذا هو الأمر؟"

"ربما. إذا تحققنا خلال النهار من نقطة مرتفعة في الغابة، سنتمكن من تحديد منطقة حركته بشكل أفضل".

"إذا استطعنا الابتعاد بما فيه الكفاية عن تلك المنطقة، فربما يمكننا تثبيت سلم..."

"لا أعلم... حتى لو تجنبنا منطقة ذلك الوحش الضخم، فمن المحتمل جدًا أن يكون هناك وحش آخر يحرس الجرف".

"فهمت... ربما لهذا السبب لدى الباير والباشين قاعدة "لا تتسلق سور في نهاية العالم". في كل مرة يحاول أحدهم تسلقه، ينتهي به الأمر بهجوم وحش من هذا النوع."  
نعم، إنه لأمر مؤسف، ولكن أعتقد أنه من المستحيل إنشاء طريق إمداد على ذلك المنحدر..."

عند سماع كلمات ليزبيث، أومأت سيليكا برأسها. كان قتال وحش رئيس من المستوى الثالث، والذي يمكنه التحرك بسرعة على الأسطح العمودية، على جرف بارتفاع مائتي متر أمراً خطيراً للغاية. ربما كانت هناك طرق أخرى، مثل سكب الزيت في عرين الوحش وإشعال النار فيه من أعلى الجرف، لكن هذا قد يثير هجوماً انتقامياً يتجاوز حدود المنطقة. ففي نهاية المطاف، كان الوحش غاضباً لمجرد إلقاء القليل من الحساء ذي الرائحة الكريهة في منطقته. حسناً، ربما لم يكن قليلاً فقط.

"دعنا نعتبر أنه كان جيداً بما فيه الكفاية للحصول على معلومات عن رئيس العقبات."

ورداً على ذلك، وضعت سيليكا بينا التي كانت تحملها بذراعيها على رأسها.  
نظرت مرة أخرى إلى الغابة الشاسعة في الأسفل، مع ضوء البرتقالي يسطع في إحدى زواياها. كان الضوء البرتقالي يسطع من إحدى زواياها.

وكان من قبيل المصادفة أن سقط البيت الخشبي في ذلك المكان، وكان من حسن الحظ أن البيت لم يتدمّر من أثر السقوط، بالإضافة إلى جهود فريق العمل بأكمله لحمايته من أخطار عديدة وجعله يزدهر في مثل هذه المدينة الكبيرة. المنزل

ينتمي إلى كيريت وآسونا، ولكن بالنسبة لسيليكا، وربما بالنسبة لليزبيث والرفاق الآخرين، فإن ذلك المنزل الخشبي هو منزل ثمين... مكان يمكنهم أن يطلقوا عليه منزلًا آخر في العالم الافتراضي.

"سنعود إلى المنزل بالتأكيد."

التفتت سيليكا وهي تتكلم وفي قلبها أنوار رويس نا ريج.

كانت ليزبيث ممسكة بحبل القنب الذي قطعه في وقت سابق، وتحدق فيه.

"أنا آسف لأنني قطعت الحبل. لدى "ألياف الكتان"، لذا عندما نعود إلى الأنقاض، يمكنني إصلاحه...".

قاطعت ليزبيث اعتذار سيليكا، وهزت رأسها بقوة.

"آه، لا، لا، ليس هذا ما قصدته... كن أفكراً، كم متراً يمكن أن يمتد الحبل في هذا العالم؟"

"هاه؟"

عند هذا السؤال غير المتوقع، رمشت سيليكا بعينيها عدة مرات قبل أن تجيب.

"... يمكن ربط طرفي نفس النوع من الحبل معًا باستخدام عناصر من المواد، لذا كما هو الحال في العالم الحقيقي، أعتقد أنه يمكن تمديده إلى ما لا نهاية. فقط..."

تخيلت حبلًا طويلاً إلى ما لا نهاية، وتتابعت:

"كلما زاد طول الحبل، زاد ثقله، وفي مرحلة ما، سيفوق وزن الحبل ممتنته، وسينكسر من ثقله المعلق في الهواء فقط."

"بالضبط..."

على ما يبدو ليزبيث الوصول إلى نفس الاستنتاج نفسه، أو مات برأسها بعمق قبل أن تتحدث: "إذا كان هناك حبل فائق الخفة والقوة يمكننا مده لمسافة كبيرة، أليس كذلك؟" "حسناً، نعم... هل تقصد مسافة مائة متر؟" "لا، ثلاثة كيلومترات." "ثلاثة كيلومترات!" صرخت سيليكا بشكل لا إرادى.

تذكرة أن طول تلفريك هاكوني كان حوالي أربعة كيلومترات، لكن الحبال كانت مصنوعة من الفولاذ السميك، وكان هناك أكثر من عشرة أعمدة دعم. لم تكن تعرف ما هو الرقم القياسي العالمي لأطول حبل ممتد بدون دعم، ولكن بدا لها أن ثلاثة كيلومترات تبدو مستحيلة. ما لم يكن ممكناً في العالم الواقعي لم يكن ممكناً في عالم حلقة يونيتيال، حيث لم يكن بإمكانهم صنع الحبال إلا من القنب. لماذا كانت ليزبيث تفكّر في هذا الأمر على أي حال؟

وبينما كانت تتأمل، ظهرت صورة في ذهن سيليكا.  
التفتت بسرعة ونظرت مرة أخرى إلى أصوات رويس نا ريج.  
استدارت، ونظرت إلى الحبل المتذلي من يد ليزبيث.  
"... هل تفكّر في الرابط بين هنا ورويس نا ريج مع، حسناً... ذلك الشيء الذي ينزل  
على حبل مائل مع بكرة؟"  
"الخط البريدى"

،فَعَتْ لِزِبْثِ الْحَيَا، بَكَلْتَا بِدِهَا، وَحَدَقْتْ سَلِيلِكَا فِي، وَجْهِهَا مُنْدَهِشَةً لِلْحَظَةِ.

بعد حوالي خمس ثوانٍ، فتحت فمها وأشارت إلى سوء فهمه.

"... حبل طوله ثلاثة كيلومترات لا يكفي. هذا المكان أعلى من رويس نا ريج بمائة متر، لذا وفقاً لنظرية فيثاغورس..."

"هذا صحيح. فإذا كانت القاعدة ثلاثة آلاف والارتفاع مائتين، فإن الوتر سيكون...".

"أنت تستعدين لامتحانات القبول بالجامعة، أليس كذلك يا ليز؟" "لا

تذكريني بكل تلك الأمور الممملة."

على الرغم من أنها كانت متوجهة، إلا أن ليزبيث أجرت الحسابات في رأسها بسرعة جيدة.

"ثلاثة آلاف رباعي يساوي تسعة ملايين، مائتان رباعي يساوي أربعين ألفاً، بجمعها تعطي تسعة ملايين وأربعين ألفاً، الجذر التربيعي لذلك هو ... ثلاثة آلاف وستة وشيء؟ لا فرق تقريباً!"

"إذا حسبت التراخي في الحبل والطول اللازم لربطه، فستحتاج إلى مائة متر أخرى. إلى جانب ذلك، مع انحدار أقل من أربع درجات، لا أعرف ما إذا كنا سنتمكن من الانزلاق بشكل صحيح..."

"لا تستهين بالانحدار بمقدار أربع درجات! بدون مساعدة، فإن ركوب الدرجات على هذا المنحدر صعب للغاية!"

"هذا جيد، هذا جيد."

أومأت سيليكا برأسها ونظرت مرة أخرى إلى أضواء رويس على ريج.

على الرغم من أنه اعتقد أن الأمر كان جنونياً في اللحظة التي سمع فيها الفكرة، إلا أن الصورة في ذهنه لم تختفِ. بل على العكس، أصبحت أكثر وضوحاً في كل لحظة.

كم سيكون من المثير ربط هذا المكان بـ "رويس نا ريج" بحبل انزلاقي والانزلاق بسرعة عالية؟ والأكثر من ذلك، مع الخط المنزلاق، لن يحتاجوا إلى الاقتراب من الجرف. حتى لو كان لدى جينوليجيا قدرات على المدى البعيد، فعندما يكون الحبل على عمق ثلاثة مترًا للأسفل، سيكونون على بعد أكثر من أربعين مترًا من الجرف. لم يbedo من الممكن أن يصل أي هجوم بعيد المدى إلى هذا البعد.

"... وبغض النظر عما إذا كان ذلك ممكناً أم لا، فإن الأمر يستحق المناقشة مع الجميع."

قالت سيليكا، وكانت لا تزال تنظر إلى رويس نا ريج، وكانت ليزبيث بجانبها تتلو بشكل مسرحي:

"الإيمان بأنك تستطيع هو نصف المعركة... ثيودور روزفلت."



عندما خرج من المخرج الثاني لمحطة شيروكانيداي،

أدركت أسونا أنها بدأت تمطر. فأغلقت أزرار معطفها حتى عنقها، وأخرجت مظلة قابلة للطي من حقيبتها وبدأت تسير على طول رصيف ميجورو دوري في اتجاه الشمال الشرقي.

كان ذلك يوم الأحد 4 أكتوبر في الساعة 10:40 صباحاً. مع عدم وجود مراكز تسوق كبيرة أو مناطق جذب سياحي قريبة، كان هناك عدد قليل من المشاة، حتى في يوم عطلة. كانت أسونا تسير بسرعة بين المباني المسطحة والمكاتب ذات الألوان الفاتحة، ولاحظت أن المشهد لم يتغير كثيراً منذ آخر مرة مرت بها منذ أربع سنوات تقريباً.

وسرعان ما لمحت على اليسار شارعاً جانبياً مطلياً باللون الأخضر يشير إلى منطقة مدارس. إذا انعطفت إلى هناك واستمرت لمدة خمس دقائق، ستصل إلى بوابة أكاديمية إيتيرنا للبنات حيث كانت تدرس. ومع ذلك، فقد ألقت نظرة سريعة حول المكان وواصلت السير على التل باتجاه تاكاناوا.

في منتصف المنعطف الخفيف إلى اليمين، عبر الطريق عند معبر المشاة. كان الفندق التقليدي، وجهتها لهذا اليوم، أمامها مباشرة. تحت المظلة الموجودة عند المدخل، نفضت مظلتها للتخلص من الماء الزائد، ثم طوتها ومررت من خلال الأبواب الآوتوماتيكية.

عبر منطقة الردهة الرئيسية المریحة وتوجه إلى مقهى الصالة. أخبر النادل أن لديه موعداً وذهب إلى الداخل. كان يعرف بالفعل موقع الطاولة من البريد الإلكتروني، لذا لم يكن بحاجة إلى البحث عنها.

كان للمقهى الفسيح من الداخل حائط زجاجي يطل على منظر خلاب للحدائق الخريفية. كانت أكثر من نصف الطاولات التي تتسع لشخصين بالقرب من النافذة فارغة، لكنها شقت طريقها إلى طاولة تتسع لأربعة أشخاص بجوار الجدار الأيمن. وعند اقترابها من الطاولة، رفع الشخص الذي كان ينتظرها وجهه وابتسم ابتسامة ودودة.

"مرحباً يا آ-تشان."

"مرحباً آرغو."

منعت أسونا تومو "آرغو" هوساكا من النهوض بخلع معطفها. كانت الطاولة التي تتسع لأربعة أشخاص تحتوي على كرسين بذراعين وأريكة، وكانت تومو تجلس على الكرسي بذراعين بجانب الحائط، لذا وضعت أسونا معطفها وحقبتها على حافة الأريكة قبل أن تجلس.

"أنا آسف لاتصالي بك في وقت مبكر جداً."

"لا تقلق. لقد نمت جيداً في الليل." "جيد."

وبمجرد أن انتهوا من تحياتهم، أحضرت النادلة الماء والمناشف الساخنة وقوائم الطعام إلى الطاولة، وانحنت وغادرت. وبما أنه لم يكن هناك سوى كوب واحد من الماء أمام تومو، بدا أنها كانت تنتظر أسونا لطلب.

"اليوم على حسابي، لذا يمكنك أن تطلب ما تشاء... ولكن إذا كان بإمكانك الالتزام بمجموعة الكعك فقط، سأكون ممتنًا لك."

ضحكـت أسوـنا عـلى التعـليـق الصـريح قـبـل أـن تـرـد عـلـيـهـ.

"لا تقلق، لا أريدك أن تدفع. مجموعة الكعك غالـية الثـمن بالـ فعل."

"لا، لا. إذا اتصلت بشخص ما وجعلته يدفع، فسوف أفسد سمعتي كمحـبر."

"حسناً، إذا كنت مصراً، سأقبل عرضك.".

فتحت قائمة الطعام. كانت الأطباق تكلف في المتوسط أكثر من ثلاثة آلاف ين، والمشروبات حوالي ألفي ين، أي أكثر بعشرة أضعاف من المقصف في مدرسة الناجين. كان كومبو الكعك "فقط" 2,200 ين، ومع ذلك كان ثمنه باهظاً. على الرغم من كونه طالباً في المدرسة الثانوية، إلا أن تومو كان يعمل كاتباً وباحثاً في أكبر وسيلة إعلامية للألعاب في البلاد، "MMO Today"، وربما كان يكسب رزقاً جيداً من مهاراته. والأكثر من ذلك، كان تومو هو من اختار صالة الفندق لعقد الاجتماع.

نظرت أسونا عن كثب إلى قسم الكعك وقالت:

"سألناول تارت تاتان وشاي دارجيلنج." "سألناول تيراميسو وكابتشينو."

بعد الإشارة إلى النادلة وتقديم طلبهما، استلقت أسونا على الأريكة المحممية. ربما بسبب الطقس أو بسبب الوقت من اليوم، كان المقهى ممتلئاً بنسبة 30% فقط، وكان صوت نافورة المياه في وسط الصالة أعلى من المحادثات. سمعت أرغو يسألها وهي غارقة في الحنين إلى الصوت المألوف:

"هل هذه أول مرة لك هنا يا آ-تشان؟"

وفجأة سألته أسونا فجأة، رمشت عينها قبل أن تجيب. "آه..."

"أرغو، هل اخترت هذا المكان وأنت تعلمين ذلك؟"

"لا، على الإطلاق. بقدر ما أنا مخبر، فأنا لا أتدخل في حياة الأصدقاء الشخصية."

"فهمت... حسناً، حتى قبل أربع سنوات مضت، كنت أرتاد مدرسة بجوار هذا الفندق".

عندما كشفت أسونا عن ذلك، نظر تومو سريعاً إلى يساره - في اتجاه أكاديمية الفتيات الأبدية - قبل أن يعود النظر إليها. تومو

كما أدركت على الفور أن عبارة "قبل أربع سنوات" تعني قبل أن تهاصر أسونا في عالم SAO، لكنها ظلت صامتة في انتظار أن تكمل.

"بالطبع، لا يمكن لطفل في المدرسة الابتدائية أو الثانوية أن يأتي إلى مكان كهذا بمفرده، لكن أي كانت تأتي إلى هنا كلما كان هناك اجتماع للآباء أو حدث ما في المدرسة. وعادة ما كانت تصطحبني معها، رغم أن ذلك كان من أجلها أكثر مني".

"فهمت."

في اللحظة التي أجبت فيها تومو، ظهرت نادلة تحمل صينية على ذراعها الأيسر. ووضعت الكعك والمشروبات بعناية على الطاولة، وسكتت الشاي لأسونا وتركت حافظة حساب على زاوية الطاولة قبل أن تغادر.

"لنستمتع بها وهي ساخنة."

بالاتفاق مع "تومو"، شكرته "أسونا" على الوجبة، وتناولت كوب شاي دارجيلينغ واستمتعت بالرائحة الزهرية لأوراق شاي البرتقال بيكيو. اعتادت في المدرسة الابتدائية على طلب العصائر والمشروبات الغازية، ولكن عندما دخلت المدرسة الثانوية، أصبحت من محبي الشاي، وهو الذوق الذي احتفظت به حتى يومنا هذا.

لهذا السبب، فوجئت بالأمس في العالم السفلي عندما سمعت أن ملكة النجوم قد طورت نوعاً جديداً من الشاي يشبه القهوة وأطلقت عليه اسم "ليلة مقمرة". لو كانت ملكة النجوم هي نفسها في ذلك العالم حقاً، لتوقعت أن تكرس نفسها لتحسين أنواع الشاي بدلاً من القهوة.

ومع ذلك، وبالنظر إلى أن ملكة النجوم عاشا في العالم السفلي لأكثر من مائة عام، فإن الأذواق يمكن أن تتغير بمرور الوقت. تماماً كما أصبحت أسونا تحب الشاي النقى الذي كانت تجده مراً.

وأخذت رشبة من الدارجيلنج، واستمتعت بالنكهة الناعمة المستخلصة جيداً، قبل أن تعيد الكوب إلى الصحن. عندما رأت أن تومو كان يتذوق التيراميسو بالفعل، التققطت أسونا شوكة وقطعت قطعة من كعكة موس التفاح الأخضر مع كريمة التزيين الخضراء الزاهية.

وعندما وضعت الكعكة في فمها، انتشرت رائحة التفاح الأخضر المنعشة والحلوة الناعمة للشوكولاتة البيضاء التي تذوب ببطء. على الرغم من أن قائمة الكعك كانت تتغير في كل موسم، إلا أن أسونا كانت لديها ذكري غامضة عن تناولها لنفس الكعكة خلال فترة دراستها في أكاديمية الفتياções الأبدية.

من المحتمل أنها طلبته مع الشاي في ذلك الوقت أيضاً، مما يعني أنه كان خلال المرحلة الثانوية. تذكرت أنها كانت ترتدي زيها المدرسي ولم تكن مع والدتها في ذلك اليوم. كان يوم الاثنين، وبعد خروجها من بوابة المدرسة، جاءت إلى هذا المقهى بعد خروجها من المدرسة، وكانت قلقة من نظرات التلاميذ الآخرين. خلال سنواتها السبع والنصف في المدرسة، لم تفعل ذلك سوى مرة واحدة فقط.

"رائع، هذه النكهة تستحق الثمن حقاً."

أعاد تعليق تومو الهامس أسونا إلى الواقع، وأومأت برأسها.

"نعم، إنه لذيذ حقاً."

"ولكن من حيث الكمية، فهي غير كافية بعض الشيء. أ-تشان، أيمكنك إعادة صنع هذا في حلقة الأونيتال؟"

"ماذا، تيراميسو...؟ في ALO ربما، لكن في يونيترال رينج هذا مستحيل. ليس لدينا طحين أو زبدة أو شوكولاتة."

"صحيح، هذا منطقي."

ضحك تومو ضحكة مؤذية، وأخذ آخر قضممة من التيراميسو وأنهى الكابتشينو.

"تفو... كان من الصعب الوصول إلى هنا من هويه، لكنني أعتقد أن الأمر كان يستحق العناء."

"آه، آرغو، لقد استأجرت شقة بالقرب من المدرسة، أليس كذلك؟ لا بد أنه من الجميل أن تعيش بالقرب من هنا."

"أنت تعيش في مياساكا، في سيتاغايا، أليس كذلك؟"

"نعم."

"لا بد أن المدرسة الحالية تستغرق وقتاً طويلاً للوصول منها وإليها، ولكن المدرسة السابقة لم تكن سهلة أيضاً، أليس كذلك؟ دعني أرى، يمكنك أن تسلك خط سيتاجايا إلى سانجنجايا، ثم خط دين إن توشي إلى شيبويا، وخط يامانوكي إلى ميجورو، وخط ميتابا إلى شIROKANIDI... أم سأخذ الخط المباشر من سانجنجاجايا إلى هانزومون وأغير إلى خط نامبوكو في ناغاتشو؟"

قالت أسونا بإعجاب: "أنت مثير للإعجاب لقدرتك على تحطيم مثل هذا الطريق المعقد دون حتى النظر"، قبل أن تهز كتفيها قليلاً وتكمل.

"في الواقع، في المدرسة الابتدائية، اعتاد والداي أن يوصلاني إلى محطة سينزووكو. وفي المدرسة الثانوية، بدأت في استخدام القطار والحافلة."

"آه، بالطبع، من سينزووكو إلى شIROKANIDI مباشرة، لا حاجة لتغيير القطارات."

موافق، سأل تومو:

"ولكن لماذا اخترت هذا المكان إذن؟ كان بإمكاننا أن نلتقي في كيشيجوجي أو أوجيكوبو أو حتى شينجووكو."

"حسناً..."

هز تومو كتفيه وأخذ قطعة بسكويت صغيرة من الصحن.

كان ذلك في الساعات الأولى من صباح اليوم، في الساعة الثانية صباحاً، في حلبة الأونيتال، دعا تومو أسوونا لمقابلته في العالم الحقيقي صباح يوم الأحد. كان يوم السبت يوماً محموماً حقاً. في منتصف الليل تقريباً، اقتاد والدها أسوونا إلى فرع روبونجي في راث وأدخلها إلى العالم السفلي، حيث أجبرت على لمس نافذة غامضة بيدها اليمنى على سطح الكاتدرائية المركزية. بعد ذلك بوقت قصير، أقلعت الكاتدرائية كالصاروخ، ومرت بالقرب من تنين ميكانيكي ضخم ووصلت إلى الفضاء، حيث رست بقلعة فضائية على شكل زهرة اللوتس.

كانت أسوونا مندهشة من كل هذا، ولكن يبدو أن أيري فقط لم يتفاجأ. في الواقع، كان هناك شخص آخر، امرأة تدعى ليلىرولو، كانت تدير القلعة الفضائية، ولكن لم يكن هناك وقت للتعارف، حيث عرضت أسوونا أن تصنع صخوراً باستخدام قدراتها الخارقة، والتي حولها كيريتوا بعد ذلك إلى فولاذ وبلور باستخدام تجسده، حتى يتمكن أيري من إصلاح الجدار الخارجي للكاتدرائية.

ومع ذلك، بعد صنع عشرين صخرة أو نحو ذلك، بدأت أسوونا تشعر بالصداع. على الرغم من أنها قالت إنها بخير، إلا أن كيريتوا وأليس أصرّا على عدم استخدام قدراتها. بعد مقدمة موجزة لفارس النزاهة المستيقظ حديثاً فاناتيو والفارس الجديد إيديس، قامت أسوونا بتسجيل الخروج. بدت إيديس، التي لم تكن على دراية بالعالم الحقيقي، في حيرة من أمرها.

في النهاية، قضت أسوونا أقل من أربعين دقيقة في العالم السفلي وشعرت أنها لم تفعل الكثير. ومع ذلك، وفقاً لـ "أيري"، لو لم تفتح النافذة الغامضة، لما كانت الكاتدرائية المركزية قد أقلعت وكان من الممكن أن تدمّرها هجوم التنين الميكانيكي.

غادرت "أسونا" غرفة المحكمة الخاصة بلبنان وهي تتمى حظاً سعيداً لـ "أليس" التي كانت مستلقية على كرسي متكمي. على الرغم من أنها لم ترِينكو وشوزو في

في الممر، سمع أصواتاً من بعيد ووجدهم يتحدثون بشكل ودي في غرفة اجتماعات وبابها مفتوح.

كان ترك الباب مفتوحاً عالمة على أن رينكو لم تكن تنوى مناقشة الأعمال التجارية. وقد فهم شوزو ذلك، وأبقى المحادثة مقتصرة على موضوعات عامة حول السياسة والاقتصاد. وفي وقت لاحق، في السيارة، علق قائلاً: "الدكتورة كوجiro شخص رائع"، في إشارة إلى إعجابه بها كسيدة أعمال.

وصلوا إلى منزلهم في سيتاغايا في حوالي الساعة 1:15 صباحاً، ولم تتعرض أسونا للتوبخ من قبل والدتها كيوكي، وذلك بفضل حماية شوزو الذي قال إنه دعا أسونا للتنزه.

بالعودة إلى غرفتها، قاومت أسونا النوم وأخذت تغطس لفترة وجيزة في حلقة الأولياء لنقل صورتها الرمزية إلى مكان آمن. ولدهشتها، في غضون ساعتين فقط من الغياب، كان أصدقاؤها قد جمعوا الكثير من المواد وأصلاحوا جدران المنزل المهجور. وفقاً لأرغو، يمكن تسجيل المنزل على أنه [مبني رئيسي] إذا تم إصلاحه بالكامل، مما سيؤدي إلى تفعيل تأثير الحماية، ولكنه سيجذب أيضاً رئيس الوحش في المنطقة. من المتوقع أن يكون رئيس الخطة الثانية أقوى بكثير من الدب الشوكي الذي هاجم الكوخ في اليوم الأول. لهذا السبب قرروا إصلاح الجدران فقط.

وعلى الرغم من ذلك، كانت الجدران الحجرية السميكية أكثر من كافية لحمايةهم من الوحش الصغيرة، كما ثبت في رويس نا ريج. انتهوا من مغامرة اليوم في الساعة الثانية صباحاً وقرروا قطع الاتصال. وبينما كانت مستلقية على سرير القش وهي على وشك المغادرة، همس آرغو إلى أسونا سائلاً عما إذا كان بإمكانهما اللقاء في صباح اليوم التالي.

والآن، قام تومو، وهو أرغو في اللعبة، بتقشير السيلوفان بعناية من البسكويت وأخذ قضمة ومضغها ببطء قبل أن يأخذ رشفة من الماء.

"في الواقع يا أسونا، لم أكن أنا من اختار هذا المكان". "آه... ماذا تقصدين؟" سألت  
أسونا بدهشة.

"آسف على المفاجأة لكن هناك شخص ما يود  
"هل هناك من يقابلني؟"

أخذت أسونا على حين غرة، ونظرت إلى تومو بشدة. بالطبع، كانت على وشك أن  
تقول أن الأمر على ما يرام، لكن العبارة علقت في حلتها. ربما كان ذلك بسبب عدم ثقتها  
في مهاراتها في التواصل.

حتى أيام قليلة مضت، كانت أسونا تعتبر نفسها شخصاً اجتماعياً. فقد كانت قادرة  
على التحدث إلى الغرباء دون الشعور بالخوف وسرعان ما تكونت صداقات. ومع ذلك،  
عندما قامت كامورا شيكيمي، وهي زميلة جديدة في مدرسة الناجين، بدعوتها لتناول  
الغداء، قبلت أسونا الدعوة لكنها شعرت بعدم ارتياح بسيط. لم يكن مجرد شعور. في  
اليوم التالي، عندما علمت أن شيكيمي كانت غائبة، شعرت بالارتياح، على الرغم من أن  
شيكيمي كان بإمكانها الاعتماد على أسونا، لأنهما من نفس المدرسة.

بالتفكير في الأمر، تساءلت أسونا: هل يمكن أن يكون الشخص الذي أرادت تومو أن  
تقابله هو كامورا شيكيمي؟ كانت قد انتقلت من أكاديمية إيتيرنا للبنات إلى مدرسة  
الناجين، لذلك لن يكون من الغريب أن تعرفها في الصالة في هذا الفندق.

وبينما ظلت أسونا صامتة، رمّقها تومو بنظرة فضولية. كان من السهل أن تسأليها "من  
هو؟"، لكن أسونا لم تستطع قول أي شيء.

في تلك اللحظة، دوّت خلفها وقع أقدام ثابتة ومتناغمة ذات نعال صلبة قادمة من  
المدخل على يسارها. كان شخص ما يقترب مباشرة. شعرت أسونا بتوتر في جسدها،  
واستمعت بعناية لخطوات الأقدام التي توقفت على مقربة منها.

"أسونا..."

عندما سمعت هذا النداء، حبسـتـ أـسـوـنـاـ أـنـفـاسـهـاـ. لم يكن صوتـ شـيـكـيـمـيـ المرتفـعـ والبارـدـ. لقد كان صوتـاـ منـخـفـضاـ، حـازـمـاـ وأـجـشـ قـلـيلـاـ، لكنـهـ كانـ واـضـحاـ. صـوتـ كـانـتـ مـتـأـكـدةـ أنهاـ سـمعـتـهـ فيـ مـكـانـ ماـ منـ قـبـلـ.

أخذـتـ أـسـوـنـاـ نـفـسـاـ عمـيقـاـ لـتـتـخلـصـ مـنـ حـالـةـ الـذـهـولـ الـقـيـمـيـ، وـالـتـفـتـ بـبـطـءـ إـلـىـ يـسـارـهـاـ. فـيـ الـبـداـيـةـ، رـأـتـ حـذـاءـ جـلدـيـاـ بـنـيـ اللـوـنـ وـبـنـطـالـاـ أـسـوـدـ ضـيـقـاـ يـلـتـفـ حـولـ سـاقـيـهـاـ النـحـيلـيـتـيـنـ. كـانـ يـرـتـديـ سـترـةـ مـحـبـوـكـةـ بـخـطـوـطـ الـظـلـ وـسـتـرـةـ جـلدـيـةـ رـمـاديـةـ اللـوـنـ تـتـطـابـقـ مـعـ سـتـرـةـ عـسـكـرـيـةـ الطـرـازـ كـانـ يـحـمـلـهـاـ الشـخـصـ فـيـ يـدـهـ الـيـسـرىـ.

رمـشـتـ أـسـوـنـاـ بـعـيـنـيـهـاـ قـلـيلـاـ، وـنـظـرـتـ إـلـىـ وـجـهـ الشـخـصـ الـذـيـ نـادـاهـاـ باـسـمـهـاـ.

".... !! " استـنشـقـتـ بـحـدـةـ. شـعـرـ طـوـيـلـ عـلـىـ شـكـلـ ذـيـلـ حـصـانـ، وـجـهـةـ نـاعـمـةـ، وـأـنـفـ مـسـتـقـيمـ، وـعـيـنـانـ خـضـرـاوـانـ قـلـيلـاـ مـنـسـدـلـتـانـ إـلـىـ الـخـلـفـ - أـكـثـرـ نـضـجـاـ مـاـ تـذـكـرـ، وـلـكـنـ لـاـ تـخـطـئـهـاـ الـعـيـنـانـ. نـهـضـتـ أـسـوـنـاـ لـاـ إـرـادـيـاـ، وـتـقـدـمـتـ خـطـوـةـ إـلـىـ الـأـمـامـ وـبـصـوتـ مـرـتـعـشـ نـادـتـ بـصـوتـ مـرـتـعـشـ:

"أـسـطـورـةـ"

تقـدـمـ الشـخـصـ الـآخـرـ أـيـضـاـ إـلـىـ الـأـمـامـ فـاتـحـاـ ذـرـاعـيـهـ، وـتـعـانـقـ الـاثـنـانـ بـإـحـكـامـ. طـافـتـ رـائـحةـ الـحـمـضـيـاتـ الـمـأـلـوـفـةـ فـيـ الـأـرـجـاءـ، مـذـكـرـةـ أـسـوـنـاـ بـرـائـحةـ مـيـتوـ الـتـيـ كـانـتـ تـفـوحـ مـنـ مـيـتوـ فـيـ أـيـنـكـرـادـ.

بعـدـ أـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ ثـوـانـ، أـفـرـجـتـ أـسـوـنـاـ أـخـيـرـاـ عـنـ الـعـنـاقـ، لـكـنـهـاـ لـمـ تـبـتـعـدـ. رـاقـبـتـ وـجـهـهـ عـنـ كـثـبـ، وـهـمـسـتـ:

"تـبـدـيـنـ بـحـالـةـ جـيـدةـ."

بـصـوتـ مـحـرـجـ قـلـيلـاـ، أـجـابـ مـيـتوـ بـصـوتـ مـحـرـجـ قـلـيلـاـ وـهـوـ يـرـمـشـ بـعـيـنـيـهـ الرـطـبـتـيـنـ:

"أـسـوـنـاـ، أـنـتـ أـيـضـاـ. أـنـاـ سـعـيـدـ بـرـؤـيـتـكـ." "نـعـمـ... أـنـاـ أـيـضـاـ."



وبينما كانت تبتعد، لاحظت أسونا وجود نادلة تنتظر في الممر. جعلت صديقتها القديمة تجلس على الأريكة وجلست بجانبها.

بينما كانت النادلة تضع الماء والمناشف على الطاولة، وتزيل الأطباق والأكواب الفارغة، لم تستطع أسونا أن تنظر بعيداً عن وجه ميتو الهدائ.

كانت ميتو، أو توزاوا ميسومي، مثل أسونا، ناجية من SAO. في آينكراد، كانت تُعرف باسم آشلي، وهي خياطة جذابة أتقنت مهارة الخياطة أسرع من أي شخص آخر، حيث وصلت إلى أقصى درجات الكفاءة التي بلغت 1000، لتصبح لاعبة أسطورية في مهنة الإنتاج.

المعطف الأسود الطويل الذي ارتداه كيريتوكى في نهاية اللعبة، "معطف بلاكويرم"، وزي الفارس الأحمر والأبيض الذي ترتدية أسونا "سيليون كورساج"، من صنع آشلي أيضاً. صُنعت معطف Blackwyrm، كما يوحى الاسم، من جلد وعرف وحش على شكل تنين أسود، واستغرقت كل غرزة عشر ثوانٍ لصنعها. ولكن لطالما قالت آشلي أن زي الفارس الذي كانت ترتدية أسونا كان يستغرق عملاً أكثر بكثير. والسبب، على ما يبدو، كان...

"...التفكير في ذلك يعيد الكثير من الذكريات، أليس كذلك؟"

استندت ميسومي، التي كانت قد قدمت الطلب بالفعل، إلى الأريكة بعمق وغمغمت بعمق لتخرج أسونا من حالة التأمل التي كانت تعيشها.

"آه... "عن أي حقبة تتحدث؟

"منذ أن طلبت معي تصميم مجموعة ألوان النقابه. لقد أردت أن يظل التصميم كما هو، ولكن المواصفات أن تكون على أعلى مستوى. لقد أذهلني ذلك."

يبدو أن ميسومي كانت تسترجع نفس الذكرى بالضبط. ضحكت أسونا بخفة وأمالت رأسها قليلاً.

"في ذلك الوقت، كنا نجلس أيضاً على الأريكة في المتجر تماماً كما نفعل الآن. وفي النهاية، كيف تمكنت من إعادة التصميم؟".

"طلبت منهم أن يرسلوا لي قالب الملابس القديمة. في البداية، استخدمت القماش المحدد في القالب لصنع الثوب تلقائياً، ثم قمت بتفكيك كل شيء إلى أجزاء، ونسخت الشكل على قماش من فئة 5، وقصصته وخياطته يدوياً. كانت هذه هي المرة الوحيدة التي قمت فيها بعمل شيء كهذا من قبل."

"واو... مجرد الاستماع يجعلنيأشعر بالكسل". "أمر من تعتقد أنه كان؟"

"آسف، آسف. لقد كان زي النقابة، لذا لم أستطع تغيير التصميم. لكنني أردت حقاً أن تصنعني لي آشلي... أعني ميتو."

"أنتِ ماكرة، تتحدىين هكذا."

رمق ميسومي أسونا بنظرة امتعاض قليلاً، ثم أعطاها ابتسامة ناعمة سرعان ما اختفت مثل ذوبان الثلج في الشمس.

"آسف يا أسونا."

وفجأة قالت ذلك، وتتابعت وهي لا تزال تنظر إلى حضنها.

"العدم تواصلي خلال هذين العامين. في الواقع، بينما كنت في ذلك العالم، قام والداي بحظر هاتفي المحمول وحذف حساباتي دون استشارتي. لقد ظنوا أنني تورطت مع منظمة SAO بسبب صديق. لكن في الحقيقة كان العكس هو الصحيح...".

"....."

هزمت أسومنا رأسها بقوه وقالت:

"لم يكن خطأك أنني اتصلت بـ SAO. لقد حصلت عائلتي على NerveGear في يوم الإطلاق، وقررت أن أجربها لمجرد نزوة... هذا كل ما في الأمر."

"لكني أنا من أخبرك عن SAO... لو لم يكن الأمر كذلك، لربما لم تكوني مهتمة."

في مواجهة هذا السؤال، لم تستطع أسومنا أن تنكر ذلك على الفور. كانت لا تزال تتذكر اللحظة التي ذكر فيها ميسومي اسم .Sword Art Online

كانت أسومنا وميسومي زميلتين في أكاديمية إيتيرنا للبنات. خلال سنواتهما الست في المدرسة الابتدائية، بالكاد تحدثتا مع بعضهما البعض، على الرغم من أن أسومنا كانت تعرف ميسومي التي تميزت بطولتها. وفي الصف الثامن، أصبحتا أخيراً في نفس الفصل... وبعد حوالي شهر، وقع حدث غير متوقع.

لم تكن هناك دروس في ذلك السبت، لكن بعض مرافق المدرسة كانت مفتوحة للدراسة الذاتية. أمضت أسومنا الصباح في المكتبة، وفي طريقها إلى المنزل، قررت الذهاب للتسوق في شيبويا. وفي طريقها إلى المتجر الذي كانت تريده، مرت بممر حيث كانت هناك شاشة كبيرة تعرض بطولة ألعاب قتالية جارية. في ذلك الوقت، لم تكن أسومنا مهتمة بالألعاب، لذا كانت على وشك المضي قدماً، لكن شيئاً ما على الشاشة جعلها تتوقف... وهناك رأت لاعباً يتلاعب ببراعة بالرافعات والأزرار. كانت توزأوا ميسومي.

وفقاً لقواعد المدرسة، كان ممنوعاً تماماً دخول الأروقة أو المؤسسات المماثلة. ومع ذلك، نظرت أسومنا من خلال الزجاج للتحقق من ذلك. كانت اللاعبة ترتدي ملابس غير رسمية، مع قبعة وسترة، ولكن كان مظهرها المدبب واضحاً.

تفاجأت أسونا، لكنها شعرت أيضاً بنوع من الحسد. كانت الحدة التي كانت تعزف بها ميسومي تشع دفأً بدا وكأنه يصل إلى الشارع. تساءلت أسونا عما إذا كانت قد كرست نفسها لأي شيء من قبل.

ومع ذلك، من الواضح أنها لم تكن لديها الشجاعة للذهاب إلى المتجر والتحدث إلى ميسومي. لذلك بدأت أسونا في الابتعاد. في تلك اللحظة، بدا أن ميسومي أدركت شيئاً ما واستدارت ونظرت مباشرة إلى أسونا.

لم يراجعها أبداً، لكن ميسومي كانت محترارة على الأرجح بين مواصلة اللعبة أو الركض وراء زميلتها لاسكاتها. فاختارت الخيار الثاني، وغادرت المحل واعتبرت أسونا، وحدقتا في بعضهما البعض في صمت لبضع ثوانٍ قبل أن تقول ميسومي: "يوم الاثنين، بعد المدرسة، خصص وقتاً لنا".

بعد يومين، التقت ميسومي بأسونا خارج المدرسة وأخذتها إلى صالة الفندق. نفس الصالة التي كانت فيها الآن، وجهاً لوجه. على الرغم من أنهما كانتا ترتديان الزي المدرسي، إلا أن المضيف بدا له أنهما كانتا تنتظران والديهما وقادهما إلى طاولة بجانب النافذة.

عندما رأى ميسومي الأسعار على قائمة الطعام، ارتسمت على وجهه تعابير كئيبة واقتراح صفقة: "سأدفع ثمن الكعكة، ولكن انسِ ما رأيته يوم السبت".

في ذلك الوقت، لم تكن تكلفة 4400 ين مقابل شريحتين من الكعك والمشروبات في ذلك الوقت قليلة بالنسبة لطالبة في الصف الثامن. ومع ذلك، وافقت أسونا، مدركة أن هذا سيمنح ميسومي راحة البال التي تحتاجها. لذا طلبت كعكة الفراولة وشاي دارجيلينغ.

على الرغم من أن الكريمة كانت خفيفة والفراولة طازجة، إلا أن أسونا بالكاد تتذكر النكهة. بعد تناول الطعام في صمت، غادرا الفندق. شكرتها "أسونا" على الوجبة الخفيفة وقالت إنهمما الآن شريكتان في كسر قواعد المدرسة، قبل أن تودعها وتذهب إلى المنزل. لم تكن تعرف أن هذا اللقاء سيشكل بداية صداقة غريبة.

"... لقد قدمتني إلى SAO في بداية الفصل الدراسي الثاني، أتذكر؟  
أتذكر ذلك اليوم جيداً..." أخذت أسونا  
نفساً عميقاً وتابعت:

"لكن يا ميتو، لم يكن خطأك أني انضممت إلى SAO. حتى لو لم نكن قد أصبحنا  
أصدقاء، كنت سأجرب نيرفيرجير في ذلك اليوم."

مدت يدها اليسرى ووضعتها برفق على يد ميسومي اليمني التي كانت مستندة على  
مقعد الأريكة.

نظرت ميسومي إلى أسونا وهزت رأسها مرة أخرى.

"ومع ذلك، كنت بحاجة إلى الاعتذار شخصياً وأشكرك أيضاً. أنت الذي أنهيت اللعبة  
وحررتنا. كان بإمكاني العثور على معلومات الاتصال الخاصة بك لو كنت قد حاولت بجهد  
أكبر، ولكن..."

"لم أكن لأفعل ذلك بمفردي. وبعد العودة إلى العالم الحقيقي، حاولت الاتصال بك  
مرة واحدة. الهاتف، البريد الإلكتروني، تطبيق المراسلة... لم ينجح شيء. فكرت في سؤال  
شخص من مدرستنا القديمة، لكن..."

"لم يكن ذلك ليجدي نفعاً. لم أعد إلى المدرسة إلا بعد عام واحد ولم أعطِ تفاصيل  
الاتصال الجديدة لأي شخص".

تمتمت ميسومي، وترددت أسونا قبل أن تتكلم. "ميتو..."

لذا عدت إلى الأبدية."

لقد أرادت أن تسأل لماذا لم تذهب ميسومي إلى مدرسة الناجين، لكنها أحجمت عن  
ذلك. ربما كان ذلك قرار والديها أو اختيار شخصي، ولم يكن ذلك شيئاً يمكن لأسونا أن  
تشكك فيه.

أومأ ميسومي برأسه قليلاً ثم نظر إلى تومو.

"أرغو... أو بالأحرى، هوساكا-سان، شكرًا لك على قبول طلبي اليوم."

ابتسم تومو، الذي أبقي فمه مغلقاً حتى ذلك الحين، ابتسם.

"لقد كان من دواعي سروري. بصراحة، كنت على استعداد لأن يتم رفضي حوالي ثلث مرات، تماماً كما حدث عندما قمت بطلب شخصي لك."

"... هذا يجعل الأمر يبدو وكأنني كنت متطلباً للغاية، ولكن في الواقع كنت غارقاً في الطلبات."

"لقد أخبرتك عدة مرات أن توظف شخصاً ما... لكنك لم ترغب حتى في أن يساعدك شخص غير قابل للعب في المتجر."

"أردت أن أكون مستقلاً. وأنت أيضاً كنت دائماً ذئباً وحيداً، أو بالأحرى فأراً وحيداً."

عند الاستماع إلى التبادل السريع للكلمات بين الاثنين، شعرت أسوونا وكأنها عادت إلى أيام SAO. ساهمت الزخارف الخشبية للصالات، وأوراق الخريف الحمراء التي كانت تُرى من خلال النافذة، والصوت الناعم للنافورة، في تعزيز هذا الشعور، مما أدى إلى الخلط بين الواقع والعالم الافتراضي.

أومأت أسوونا برأسها قليلاً وانضمت إلى المحادثة.

"أسوونا، ميتوا... إذاً، كيف انتهى بنا المطاف بالمجتمع هنا اليوم؟" سألت أسوونا وهي تنظر من واحدة إلى الأخرى. تبادل كلاهما نظرات سريعة قبل أن يبدأ تومو في الكلام.

"بدأ تومو: "حسناً... لقد ذكرت لك أنني أبحث عن أحد الناجين من SAO، أليس كذلك؟"

"نعم..." أومأت أسوونا برأسها بهدوء.

كان تومو يحقق في لعبة VRMMO بناء على طلب من كيكوكا سيجورو من راث. كانت الشركة التي أطلقت اللعبة شركة تابعة لشركة كامورا التي طورت لعبة Augma، وعلى الرغم من أن عدد المستخدمين المتصلين في وقت واحد أشار إلى أن اللعبة كانت تعمل بخسارة، إلا أنها استمرت في العمل بهدوء، دون

أي استثمار إضافي أو تهديد بالإغلاق. لقد كان موقفاً غريباً، ولكن لم يكن غريباً أن نصادف عناوين مماثلة. ما كان مثيراً للاهتمام حقاً هو سبب حرص كيكوكا على توظيف باحث.

وكم من التحقيق الذي أجرته، طلبت تومو بيانات سرية من وزارة الشؤون الداخلية، وتحديداً حول هوية أحد الناجين من منظمة SAO. وحتى ذلك الحين، لم تكشف عن هوية هذا الناجي، ولم تسأله أسونا عن هويته.

أخذ تومو رشفة من الماء قبل أن يكمل وهو لا يزال ممسكاً بالكأس.

"هوية الشخص الذي أبحث عنه غير معروفة. لا نعرف اسمه الحقيقي أو اسم اللاعب أو حتى جنسه. كل ما لدينا هو دليلان فقط: الموقع الدقيق في أينكراد في يوم ووقت معين، واسم مستعار غير مؤكدة. لذا طلبت من الرجل من قسم الواقع الافتراضي تحليل سجلات حركة جميع اللاعبين على خوادم SAO القديمة. ظهرت النتائج بالأمس...  
لكن..."

انحنى أسونا وميسومي إلى الأمام، بينما هز تومو كتفيه.

"لا يوجد لاعب مطابق للبيانات المقدمة."

"ماذا...؟ هل هذا ممكن...؟" سألت أسونا، بينما نظرت ميسومي في حيرة.

"لا يمكن أن تكون السجلات خاطئة، والموقع صحيح أيضاً، أليس كذلك؟" سأله ميسومي.

"نعم، لقد رأيت ذلك بأم عيني. رأيت هذا الشخص يتحدث إلى أحد أعضاء...LaughCoff أجاب تومو.

- المعروفة رسميًا باسم "التابوت الضاحك". كانت نقابة القتلة التي نشرت الشر في أينكراد. حتى بعد اكتمال SAO، استمر الشر الذي خلفته النقابة في مطاردة بذور نيكزس.

شعرت أسونا بجفاف فمها فجأة، فمدت يدها إلى كوب الماء، لكنها تذكرت الشاي الذي كان لا يزال على الطاولة. سكبت بعضًا من الشاي، الذي كان فاترًا الآن، وأخذت رشفة.

"إلاً هذا الناجي الذي تبحث عنه هو عضو في التابوت الضاحك"؟ سالت أسونا.

"لا، لا أعتقد أنه عضو رسمي. كان المؤشر باللون العادي، بدون علامة نقابة لاكوف..." أوضح تومو.

"أوه، صحيح... في SAO، يمكننا فقط رؤية شريط نقاط الصحة وعلامة النقابة للاعب غير معروف." تتمم ميسومي.

"بالضبط... لقد رأيت هذا الشخص مرة واحدة فقط. كدت أن أخرج من مخبائي لأتخداتها في مبارزة، فقط لأرى اسم اللاعب." يقول تومو

"مهلاً، لا تفعل ذلك!" تحدثت أسونا، لكنها سرعان ما خفضت نبرة صوتها. "مبارزة الـ PK هي تخصصهم. أنا لا أشك في قدراتهم، لكن تحديهم سيكون بمثابة انتحار."

"أسونا، أنت تتحدىن بصيغة المضارع." علق تومو.

تفاجأت للحظات قبل أن تدرك ما قصدته تومو. كانوا في العالم الحقيقي، وقد تم تدمير التابوت الضاحك منذ وقت طويل.

لمس "تومو" ذراع "أسونا" اليمنى برفق وقال.

"شكراً لقلبك. لكن لا بأس، لن أقوم بأشياء خطيرة بعد الآن. أريد فقط إنهاء عمل لم يكتمل في أينكراد".

تمتم ميسومي: "أتفهم هذا الشعور".

"ربما يشعر معظم الناجين بنوع من الندم على هذا العالم. أنا أيضاً أفك أحياناً أنه كان يجب أن أفعل هذا أو لا أفعل ذلك. لكن، تومو، لقد قلت أنك لن تفعل أي شيء أكثر خطورة، لكن مطاردة شخص ما له علاقة بـ LaughCoff أمر محفوف بالمخاطر. أنت لم تنسى الحادثة التي وقعت في "غون غيل أونلاين" في نهاية العام الماضي، أليس كذلك؟" بالطبع لا. حتى لو اكتشفت هوية هذا الشخص، فلن أقتصر مخابه بمفردي. سأنقل المعلومات إلى السلطات المختصة"، قالها تومو وهو يهز كتفيه.

كانت أسونا على وشك أن تسأل من هي هذه السلطات المختصة، لكنها توقفت عندما وصل طلب ميسومي، الذي تضمن كعكة الجبن بالفاكهه الحمراء وشاي لوبيزه. ارتشفت ميسومي رشفة من شاي الأعشاب برائحة الليمون، وبعد أن تنفست الصعداء نظرت إلى أسونا.

"أسونا، لقد أكلتني بالفعل، أليس كذلك؟ آسفة لتأخرني."

"لا تقلق... لو كنت أعرف أنك ستأتي، كنت سأنتظر حتى أطلب"، أجابت أسونا وهي تلقي نظرة تأنيب خفيفة على تومو الذي كان يأكل بسكويته الثانية بتعبير بريء.

اتصل تومو بميسومي، ولكنه أبقى الأمر سراً ليواجه أسونا. تساءلت أسونا كيف تمكّن تومو من الدخول إلى

التواصل مع ميسومي. ففي النهاية، التقى في SAO وبالتأكيد لم يتبدل معلومات الاتصال في العالم الحقيقي.

كما لو أنه قرأ أفكار أسونا، بدأ تومو في الشر.

"لذا، كما كنت أقول، فإن الأمل الأخير، وهو سجل الحركة، لم يثمر عن شيء أيضًا. شعر العميل بالذنب وعرض على زيادةمكافأة، لكنني قررت أن أستغل هذه الفرصة للقيام بشيء مفيد...".

توقفت تومو مؤقتاً ونظرت إلى ميسومي وهي تأكل كعكة الجبن وانحنت قليلاً.

"آسف يا مي تسان. لقد أخذت معلوماتك من قاعدة بيانات قسم الواقع الافتراضي." ضحكت ميسومي بهدوء وهي تدير الشوكة بمهارة بين أصابعها قائلة: "لقد اكتشفت أن هذا هو الأمر".

"سأرفض بسبب كعكة الجبن. لقد استخدمت واحدة من هذه أيضاً للفوز بأسونا."

"لهذا السبب اخترتما هذا المكان. أرى أنه مكان مميز بالنسبة لكم"، قالها تومو وهو يومئ برأسه.

شعرت أسونا بطفرة من العاطفة. كانا قد التقى مرة أخرى قبل أسبوع، ولكن يبدو أن تومو / أرغو قد وضع أسونا وميسومي في الاعتبار قبل ذلك بوقت طويل. عندما علم أن ميسومي لم تكن مع فريق كيريتو، قررت تومو التخلص من زيادة المكافأة ليجمعهما معاً.

وشكرت أسونا مرة أخرى "شكراً لك يا سيد آرغو".

"أوه، لم يكن شيئاً. لقد كان مجرد قرار عفوياً. وفي الواقع، لدي سؤال لكم أيضاً."

وفجأة، تحولت تعابير وجه تومو إلى جدية.

"الشخص الذي أبحث عنه، الناجي من منظمة SAO... لقد ذكرت أن كل ما نعرفه هو معلومات عن الموقع ولقب غير مؤكّد، أليس كذلك؟"  
"نعم، لقد قلت ذلك." سألت أسونا، بينما كانت ميسومي تميل إلى الأمام بجانبها.  
تردد تومو للحظة قبل أن يجيب.

"الاسم المستعار هو "مينثول". هل سمعت بهذا الاسم من قبل في أيام SAO؟"  
"هاه...؟" نظرت أسونا وميسومي إلى بعضهما البعض بدھشة، قبل أن تقول أسونا لنفسها: "ماذا؟"  
التفت إلى تومو مرة أخرى للتأكد.

"المنثول؟ مثل ذلك المركب المنثور الذي يعطي إحساساً منعشًا...؟"  
أجاب تومو: "ربما".

"أعرف... حسناً، أتذكرة مينت في أخيوة قسم الدم، وأيضاً شخص يُدعى ميلتونوول في تحالف التنين الإلهي، لكنني لا أعرف أي شخص يُدعى مينثول."  
وأضاف ميسومي، وهو يمبل برأسه إلى اليسار: "ولا أنا أيضاً." "مهلاً يا أرغو، كيف تعرف أنه اسم مستعار وليس اسم لاعب؟"

"بسقط. لقد تحققت من "نصب الحياة" في القصر الحديدي الأسود وحللت جميع أسماء اللاعبين التي يمكن أن تشبه "منثول". لقد تحققت من كل واحد منهم، ولكن تم استبعادهم جمیعاً."

"هل وصلت إلى هذا الحد؟" سألت أسونا مندهشة.  
"صحيح أن LaughCoff كان العائق الأكبر أمام إكمال اللعبة، لكن العقول التي كانت وراء ذلك هم بووه وزاكسا وجوني بلاك. الآخرون

الأعضاء مجرد بيادق موالية... أو بالأحرى دمى يتحكمون بها. "لماذا أنت مهوس بهذا الرجل المنشول؟"

تمتم تومو بصوت مرير بعض الشيء: "اعتقدت ذلك أيضاً... في ذلك الوقت". نظر حوله، كما لو كان يتحقق مما إذا كان أي شخص يستمع، ثم تابع بنبرة منخفضة أكثر.

"هذا مجرد افتراض من جانبي، دون أي دليل ملموس. ولكن تقنيات الاغتيال التي اخترعها لاكوف واحدة تلو الأخرى... ليس فقط تقنية MPK البسيطة أو PK السامة، ولكن أيضاً تقنية المبارزة بالرمح والرمح أثناء النوم، والرمح في الممرات، كل هذه الاستراتيجيات التي استغلت نظام اللعبة بطريقة بارعة... ربما كانت من أفكار هذا المنشول."

اللحن الخفيف الذي رن في أذني جلب بلهي الوعي إلى سطح الظلمة العميقة. نصف مستيقظ ونصف نائم، تساءلت في أي من العوالم الثلاثة كنت في... يحتوي ALO على خاصية قطع الاتصال التلقائي، لكن خاتم الأونيتال ليس بتلك الحماية، فإذا غفوْت فإن أفاتارك تبقى، وإذا تعرضت للهجوم، يمكن أن تموت بشكل طبيعي. لذا لا يوجد سبب للنوم بالداخل، وحتى الآن لا يوجد سوى أسرة صلبة مغطاة بملاءات خشنة.

لا يوجد في العالم السفلي فصل أوتوماتيكي أيضاً، لكن الأسرة في الكاتدرائية المركزية، حتى تلك التي يستخدمها عمال النظافة المتدرّبين، ناعمة وملساء بشكل لا يصدق. ما يوجد تحت جسدي الآن ليس خشنًا ولا ناعمًا؛ إنه مرتبة من البوليستر ووتسادة إسفنجية عالية الكثافة. هذا يعني أنني في غرفتي في العالم الحقيقي.

بعد أن أمضيت أكثر من ستين ثانية للتوصّل إلى هذا الاستنتاج الواضح، رمشت مرتين أو ثلاث مرات قبل أن أرفع جفوني الثقيلة في النهاية. كان الضوء المنبعث من خلال الفجوات في الستارة رماديًا باهتًا. وبينما كنت أركز، استطعت أن أسمع صوت "ssss" خافتًا. يبدو أنها تمطر.

كنت لا أزال مستلقية على الأرض، أمسكت بهاتفي المحمول ورفعته إلى وجهي. على شاشة القفل، ظهرت أيقونة مكالمة مع صورة قطة صغيرة، وعبست في محاولة لتذكر من هي... عندما رأيت الاسم، كانت أسونا. عندها أدركت أن الصورة التي على الأيقونة لم تكون لقطة، بل كانت

قطة حقيقة، ولكن من قطة روبوتية واقعية بشكل لا يصدق، "يون-تشان" من راث، والتي تلقيتها بالأمس. يبدو أن "أسونا" كانت قد وضعت "يون-تشان" كأيقونة لتطبيق المراسلة الخاص بها.

ابتسمت بشكل لا إرادي، ولمست الشاشة وفتحت الهاتف المحمول باستخدام برنامج التعرف على الوجه. أظهر التطبيق رسالة من أسونا، لكن لم يكن هناك نص، فقط صورة. وسط أشجار الخريف الملونة الجميلة، كانت هناك فتاتان تبتسمان. كانت الفتاة على اليمين، التي ترتدي معطفاً بيج، هي أسونا. لكن الفتاة على اليسار، التي كانت ترتدي معطفاً أرجوانيأً، لم أتعرف عليها. لقد كانت أطول من أسونا بحوالي ثلاثة سنتيمترات تقريباً وكان شعرها طويلاً على شكل ذيل حصان. هل كانت صديقة لها من مدرسة الناجين؟ لو كان الأمر كذلك، وكانت قد كتبت شيئاً في الرسالة.

. لا. لدى شعور طفيف بالتعرف على الوجه البارد لـ .

فتاة مع ذيل حصان أين رأيتكم من قبل ؟ إذا لم يكن في المدرسة قد يكون شخصاً من راث ، لكنها تبدو صغيرة جداً على ذلك ، وسبب التقاطها صورة مع أسونا هو أيضاً لغز .

لا يمكنني التفكير إلا في العالم الافتراضي، ولكن في Unital Ring و ALO، تبدو الصور الرمزية في العالم الافتراضي مختلفة تماماً عن أشكالها في العالم الحقيقي، لذا من غير المنطقي أن تحفز صورة التقطت في العالم الحقيقي ذكرياتي. ليز وسيليكا هما استثناءان لأنهما لا يزالان يستخدمان صوراً رمزية تشبه أشكالهما الحقيقية التي تم إنشاؤها في SAO القديم.

"اپنے..."

وأخرًا، وصلت إلى الإجابة الصحيحة وأصدرت صوتاً صغيراً.

لا شك في ذلك. إنها ليست طالبة في مدرسة الناجين، لكنها ناجية من مدرسة الناجين من منظمة SAO. وب مجرد أن وصلني هذا اليقين، عادت إلى الذكريات البعيدة تتدفق من جديد، وتنهدت قائلة "آه".

هذه آشلي أفضل خياطة في إينكراد، التي صنعت لي معطف بلاكويرم من مواد التنين الذي أخذته. لولا الدرع الذي صنعته والسيوف التي صنعتها ليزبيث لما تمكنت من مواصلة القتال في الطليعة. مثل أرغو، كانت مفقودة بعد إصدار SAO، لكنها تمكنت من العودة إلى العالم الحقيقي بأمان.

نقرت على خانة الإدخال في التطبيق وأرسلت رسالة تقول: "أنا سعيد لأنكم وجدتما بعضكم البعض مرة أخرى. أخبر آشلي أنني سعيد لرؤيتها بخير أيضًا." ثم وضعت هاتفي المحمول على الشاحن اللاسلكي.

كانت الساعة 11:50. كنت قد نمت لما يقرب من ست ساعات، لكن لو لم تتصل أسوأ، لكنت نمت لساعتين آخرتين.

بمجرد أن فكرت في الأمر، شعرت بضيق في معدتي.

في الواقع، أنا لست في وضع يسمح لي بالنوم كثيراً. أحتاج إلى إنقاذ يولين هيرلنترز، التي اختطفت من قاعدة الفضاء في العالم السفلي، في أقرب وقت ممكن.

إنه على الأرجح - لا بل بالتأكيد - محاصر داخل التنين الميكانيكي العملاق "Principia". وبصفته قائد طياري النزاهة وابن ممثل مجلس التوحيد النجمي، أورفاس هيرلنترز، فهو شخص مهم للغاية. لذلك، لا ينبغي تعذيبه أو إعدامه بإجراءات موجزة. لكن الإمبراطور أغومار هو آلة حاسبة باردة، قاسية مثل الإمبراطور السابق فيكتور، ولن يتتردد في الأمر بمهمة انتشارية إلى التنين الميكانيكي مع رجاله على متنها. إذا اكتشف أن يولين لن يطيعه، لا يمكننا التنبؤ بما قد يفعله.

في هذه الحالة، وللمفارقة، فإن توکوغا إيستار، الذي اختطف يولين، هو أ ملي. ضغطت إيستار على حلقة يولين بشفرة على حلقاتها،

لكني كنت متأكدة أن السكين لن تتحرك أكثر من ذلك. ربما كان هناك على الأرجح علاقة عميقة ومعقدة بينهما، وهو أمر لا يمكن لأحد أن يفهمه غيرهما، حيث ينادي كل منهما الآخر بـ "كوجا" و "إ يول". على الرغم من أن إيستار لا يستطيع أن يعصي الإمبراطور بسبب الختم على عينه اليمنى، إلا أنه يجب أن يبذل قصارى جهده لضمان عدم تعرض إ يولين لأي أذى.

كبحٌ قلقي ونهضت من السرير.

كان أمامي، على الأرض، جسم غريب. كان جسماً متوازياً بعرض ثلاثين سنتيمتراً وارتفاع خمسين سنتيمتراً، مصنوعاً من الألومنيوم المصقول الذي يلمع قليلاً. لم يكن ثقيلاً كما يبدو، وكان بإمكانك حمله باستخدام المقبض المتصل بالجزء العلوي.

في الجزء السفلي من الأنابيب الموازي كان هناك موصلات طاقة واتصالات، وكلاهما موصول بكماليات. على الجانب الآخر كانت هناك لوحة تحكم ووزر طاقة. عند التشغيل، كان هناك خط في المنتصف يقسم الجسم إلى قسمين، ويرتفع النصف العلوي تلقائياً كاشفاً عن الواجهة الداخلية.

تحت لوحة التحكم الحساسة للمس المحفورة بال الليزر كان يوجد شعار Rath والحراف والأرقام "STLP1.0"، وهو اختصار لعبارة "Soul Translator Portable" . "Version 1

بعد ظهر يوم أمس، غادرت أنا وأسونا فرع راث في روبونغي بعد ظهر أمس وتم اصطحابنا إلى منزل كل منا في سيارة يقودها سيجورو كيكوكا. ومع ذلك، كما قد تتوقع، لم يقم كيكوكا بتوصيلنا بداعف اللطف فقط، بل كانت هناك هدية غير عادية في السيارة.

بالنسبة لأسونا، قطة آلية تدعى يون-تشان. وبالنسبة لي، STLP وكما يوحي الاسم، فإن هذا الجهاز هو نسخة مصغرة من جهاز STL الضخم في فرع روبونجي، وهو مصمم ليكون محمولاً. على الرغم من أن

على الرغم من أن دقة قراءة الروح - الأداء - أقل من دقة STL الأصلية، إلا أنها لا تزال تسمح لك بالغوص في العالم السفلي باستخدام البيانات المرئية الممنوعة وممارسة قوة التجسد. بدونها، عندما تلقيت مكالمة أليس لطلب المساعدة الليلية الماضية، كنت سأضطر إلى ركوب دراجتي النارية للعودة إلى روبونجي، وهي رحلة تستغرق أكثر من ساعة. بالطبع، لم أكن لأتمنى من منع تنين أرفس الميكانيكي من الاصطدام بالقاعدة الفضائية، ولا أريد حتى أن أتخيل ما كان سيحدث للقاعدة - لإيلين وروني - لو حدث ذلك.

ويبقى أن نرى ما إذا كان كيكوكا قد تنبأ بالوضع في العالم السفلي وأحضر STL إلى منزلي عن قصد، أو ما إذا كان الأمر مجرد مصادفة.

حسناً، لا بد أنها مصادفة... فكرت وأنا أنظر إلى ساعتي مرة أخرى. فجأة، انتابني شعور بأنني نسيت شيئاً ما وعبست. في تلك اللحظة، صفع باب غرفة النوم بسرعة ثم فتح بقوة. دخلت سوجوها مرتدية بدلة رياضية.

"إلى متى ستynam يا أونينيشان؟"

صرخ سوجوها وهو يحمل صينية في يده اليسرى أمامي مباشرة.

"خذ، كل هذا بسرعة!"

"انتظر... انتظر. أولاً، أنا مستيقظ بالفعل." "كنت نائماً حتى

"قبل خمس دقائق!"

وفي مواجهة هذه الملاحظة، لم يكن بوسعي سوى أن أومي برأسى وأقول "نعم".

التقطت الصينية ورأيت أنها تحتوي على شاي أخضر مثلج وشطيرة خيار.

"شكراً لك."

شكرته وجلست على السرير. وضعت الصينية على الطاولة بجانب السرير، وبللت حلقي الجاف بالشاي الأخضر وتناولت قطعة من الشطيرة.

هذا هو الطبق الخاص بوالدي، كيريغايا مينيتاكا، الذي يعمل بمفرده في الولايات المتحدة. وهو عبارة عن شطيرة بسيطة تحتوي على الخيار فقط، ولكنه يقوم بتقطيع الخيار إلى شرائح متساوية ويتبلاها بالملح والفلفل وخل النبيذ، ثم يقوم بتصفية الماء بعناية ثم يضعها بين شرائح الخبز المدهون بالزبدة... إنه عمل دقيق.

أنا متأكد من أن سوجوها أعدت هذه السندياشات بنية أن نأكلها معاً. ومع ذلك، فقد تركتني أنام حتى اللحظة الأخيرة. على الأقل يجب أن أتدوّق الساندوتش ببطء، كما اعتقدت.

"يمكنك تناول هذا دفعه واحدة! هيا، أسرع!"

لم يكن أمامي خيار سوى حشو القطعة بأكملها في فمي بعد أن قدمتها لي سوجوها التي جلست بجاني. استمتعت بالقوام المقرمش للخيار المصفي ونكهته المنعشة قبل أن أبتلعها وأقول:

"الذيد. لقد طورت مهاراتك." "حقاً؟"

فابتسمت بخجل، ثم ثبّتت تعابير وجهها. "ليس الأمر كذلك، لم يتبق

سوی خمس دقائق!"

"كان هناك شيء ما في الساعة الثانية عشرة...؟"

"لقد نسيت حقاً. لديك موعد مع شخص أبوود!"

".... آه."

وبينما كنت واقفاً هناك وفي مفتاح، وضعت سوجوها شطيرة أخرى في فمي.

بعد أن انتهيت من تناول الطعام، قمت بتنظيف أسناني وتنظيفها بسرعة ثلاثة أضعاف السرعة المعتادة، ثم ركضت إلى غرفتي في الطابق الثاني.

وبمجرد أن فتحت الباب، توقعت أن يباغتني أحدهم بـ "بسريعة، بسرعة!"، لكن سو gioها كانت جالسة على السرير، وتنظر بفضول إلى الشيء الغريب على الأرض. للحظة، كدت أن أرتعد، لكنني أدركت بعد ذلك أنه لا يوجد شيء خاطئ.

"ما هذا يا أونييشان؟" "إنه

مكتوب هناك."

"إِذَا، ما هذا ... STLP ... ماذا!"

عندما قالتها بصوت عالي، أدركت أخيراً ما تعنيه الأحرف الأربع. اقتربت كما لو كانت ستسقط من السرير ونظرت عن كثب إلى اللوحة الأمامية.

"هذه نسخة مصغرة من STL! مع هذا، يمكنك الغوص في العالم السفلي هنا!"

"نعم، أحضرها كيكوكا بالأمس."

بمجرد أن أجبت، عادت إلى ذكريات الليلة السابقة.

كان جهاز STLP في صندوق السيارة السيدان الكهربائي، وحتى مع حقيبة الحمل، كان حمله ثقيلاً بعض الشيء بمفردي. كانت أمي لا تزال في العمل وكان سوغوها منغمساً في حلقة يونيتال، لذا ساعدني كيكوكا في حمله إلى الطابق الثاني.

كانت رؤية سيجيرو كيكوكا، سيجيرو كيكوكا، في غرفتي مرتدية بدلة في غرفتي مشهدًا غريباً يكاد يكون سريالياً. شاهدته مشتمتاً وهو يقوم بالإعدادات الأولية ويتحقق من تشغيل جهاز STLP. عند التفكير في الأمر، لم يدخل أحد إلى غرفتي منذ أن كنت طفلاً باستثناء والدي وسougوها ويوي وأسونا وأليس في حادثة التسلیم.

بعد الانتهاء من العمل، نظر كيكوكا حول غرفتي بابتسامة غامضة وقال "يا لها من غرفة جميلة" قبل أن يغادر. لم أستطع أن أفهم ما الذي وجده مميّزاً جدّاً، ولكن ربما كان بسيطاً في حياته الشخصية. وفي كلتا الحالتين، بدا صادقاً. يجب أن أزور شقته في شينونومي يوماً ما لأعرف ما إذا كان صادقاً أم مجرد مهذب..."

"مرحباً، كم كانت الساعة بالأمس؟"

انزعوني صوت سوجوها من شرودي، وألقيت نظرة على الساعة المعلقة على الحائط قبل أن أجيب.

"أعتقد أن ذلك كان عندما كنت تواجه سلام الزنزانة." "أوه، صحيح... هل قدمت

"له أي شاي؟"

"لا، لقد غادر على الفور."

"إنه شخص مشغول، كما تعلم..."

أومأ سوجوها برأسه، وبدا أنه فهم، وضرب بلطف على اللوحة الخارجية للوحة

.STLP

"ستدعني أستخدم هذا أيضاً، أليس كذلك؟"

"بالتأكيد، ولكن... أنت تستخدم حساب Terraria..." "الآن

حان وقت حلقة الأونيتال!"

نهضت "سوجوها" وارتدت الأموسفير واستلقت بجانب حائط السرير. أردت أن أقول لها أن تغوص في غرفتها الخاصة، لكن الوقت كان قد تجاوز الظهيرة.

ارتديت أيضاً كرمة الأموسفير واستلقيت بجانب سوغوها، وصرخنا معاً: "لينك ابدأ!" مررنا عبر نفق قوس قزح، وبمجرد أن شعرت بقدمي تلمس الأرض الافتراضية، وقفت بسرعة. فجأة، جاء صوت من الأعلى:

"لقد تأخرت!"

نظرت لأعلى ورأيت سينون جالسة على عارضة سميكة مع بندقية معلقة على كتفها. وبجانبها كانت يوبي تحمل قوساً قصيراً. كان السقف فوقهما قد انهار بنسبة سبعين في المائة تقريباً، مما سمح لي برؤية السماء الملبدة بالغيوم جزئياً بوضوح.

"أبي، صباح الخير!"

أومأت إليّ يوبي برأسها مبتسمة، فرفعت يدي اليمنى رداً على ذلك.

"آسف لتأخرني! شكرأً على المراقبة!"

غادرت حلقة الأونيتال في الساعة الرابعة صباحاً. منذ ذلك الحين، ولمدة ثمان ساعات، كانت يوبي تعتنني بمفرداتها تقريباً بأمن نقطة الدعم هذه. على الرغم من أنني لم أكن أريد أن أعاملها كذكاء اصطناعي مريح، إلا أنه من الصعب ألاأشعر بالذنب قليلاً لتركها تعمل هكذا. ومع ذلك، منذ ولادتها في إينكراد، كانت يوبي دائمًا مراقباً. والآن، بصفتها لاعبة مثلنا، فهي تريد استخدام مهاراتها على أكمل وجه، ومن أنا لأوقفها؟

وبينما كنت أفك في ذلك، وأنا أنظر إلى يوبي، التي كانت تراقبني من بعيد مرة أخرى، سمعت خطوات ناعمة خلفي. وعندما استدررت، رأيت نمراً أسود ضخماً يركض نحو يوبي رأسه على صدرها. حككت تحت ذقنه، فصدرت منه خرخرة بسعادة.

"شكراً لك أيضاً يا كورو." "كورو!"

لأعرف إلى أي مدى فهم كلامي، لكن نمر الكورو جلس وبدأ يهز ذيله الطويل من جانب إلى آخر، كما لو كان يتطلب شيئاً ما. فتحت مخزني مبتسمًا وأخرجت قطعة من اللحم المجفف لأعطيه إياها.

ثم تساءلت أين يمكن أن تكون سوجوها، بما أنها سجلنا الدخول في نفس الوقت، ونظرت حولي. كنت داخل مبني كبير نسبياً. عندما وجدته، بدا لي وكأنه منزل مهجور على وشك الانهيار، لكنني تمكنت من إصلاح الجدران الحجرية والأرضية الخشبية بالمواد التي كانت بحوزتي، مما جعله قوياً ومريحاً بما يكفي ليكون بمثابة نقطة دعم مؤقتة. ولسوء الحظ، كان السقف لا يزال مليئاً بالثقوب، ولكن إذا أصلحته بالكامل، فيمكن اعتباره مبنياً رئيسياً يجذب الوحوش الزعماء.

يبدو أن هذا المبني لم يكن منزللاً عادياً، بل كان مركزاً للحراسة أو ما شابه ذلك، حيث لا توجد جدران فاصلة، فقط غرفة جلوس كبيرة وغرفتين صغيرتين تبدوان كمخازن. على جدران الغرفة الكبيرة، كان هناك العديد من تلك "الأسرّة الخشبية والقش الخام" المصفوفة على جدران الغرفة الكبيرة، وكان رفاقي - أسونا وأرجو وسيليكا وهولجار وزاريون وسيسي - مستلقين عليها، وجميعهم غير متصلين. كنت أقف على الأرض بسبب عدم وجود أسرّة كافية، ولكن لحسن الحظ أن حلقة الأونيتال لا تجعل سامي تتحدّر من الجلوس القرفصاء لفترة طويلة.

تم تسجيل دخول أعضاء الفريق الذين لم يكونوا في أسرتهم إلى اللعبة، ولكن داخل المبني لم يكن هناك سوى أنا ويوي وسينونوكورو وبينا (نائمة في سرير سيليكا) وعقيل (ملتف عند قدم سرير أسونا).

قررت الخروج مع كورو لإلقاء نظرة على المكان. كانت السماء ملبدة بالغيوم قليلاً، لكن درجة الحرارة كانت لطيفة، وكان النسيم العليل القادم من النهر إلى الجنوب يداعب مؤخرة رقبتي بطف.

وبالإضافة إلى موقع الحراسة الذي حولناه إلى نقطة دعم مؤقتة، يوجد في هذا الطرف برج مراقبة حجري وإسطبل خشبي. يواجه برج المراقبة الجنوب، على الأرجح لمراقبة المسار المؤدي إلى المقدمة. ومع ذلك، لا يمكنني

تخيل الكثير من الناس يعبرون زنزانة السالم المحصنة، حيث يحرس المدخل سرب من الدبابير العملاقة ويحرس المخرج غولم.

من ناحية أخرى، حقيقة أنهم قاموا بتركيب برج المراقبة هذا يُظهر مدى قلقهم من الغزوات من المستويات السفلية. كان من المنطقي أكثر أن يغلقوا الزنزانة بالسالم ببساطة، ولكن ربما كانت هناك حاجة للنزول لسبب ما.

مع هيكلها المكون من ثلاث دوائر متحدة المركز والأحواض الدائرية المنتشرة في المقدمة، يبقى السؤال: أي نوع من العوالم هذا؟ ولماذا كان العفريت المظلم الذي وجده فريق طليعة تاريخ نهاية العالم في الغابة الواقعة غرب المقدمة يُدعى ليوسولا؟

بينما كنت واقفاً أمام نقطة الحراسة أفك في الأمر، سمعت صوت ليزبيث:

"يا كيريتتو! خذ، خذ!"

نظرت حولي ورأيت رفافي متجمعين على الجانب الغربي من الخراب، بما في ذلك ليافة، التي كانت قد سجلت دخولها في نفس الوقت الذي دخلت فيه.

اقتربت بسرعة وأدركت أنهم كانوا وجهاً لوجه مع شخص ما. وعندما اقتربت من جهة كلين، صرخت قائلاً

"آه!"

وقف هناك شخص نحيل ذو معطف أحمر داكن لامع، ثعلب ذو قدمين. كان أزوكي، أحد رجال وحوش الأسود الأربع الذين اختطفوا يوبي بالأمس.

"أزوكي، ماذا تفعلين هنا؟ كان مجتمعنا على الجسر الغربي، أليس كذلك؟"

عندما سألت، دفع أزوكي بأنفه المدبب إلى الأمام وأجاب بغضب:

"ما الذي تتحدث عنه؟ بما أنك لم تحضر في الوقت المحدد، جئت لأرى ما الذي يجري!"

"أنا آسف بشأن ذلك."

حكت رأسي معتذراً. كنت قد أخبرت أزوكي والآخرين أنني سأكون على الجسر غرب الخراب بحلول منتصف النهار، لكن الساعة الرقمية في الزاوية اليمنى السفلية من روبيتي كانت تشير بالفعل إلى الساعة 12:10.

"أزوكي، هل وصلت من الجسر إلى هنا في عشر دقائق؟"  
عندما سألت، نفخ أزوكي صدره بقليل من الفخر. "لا تقلل من شأن سامي. أنا خامس أو سادس أسرع بين المائةي رجال من الوحوش الذين وصلوا في الخلفية".

لماذا إذن أُسند دور اختطاف يوي إلى الرجل القرد ماسارو، كما ظننت، لكنني التزمت الصمت لتجنب إزعاجها مرة أخرى. ربما لم يكن لدى أزوكي القوة البدنية الكافية للمهمة.

"أنت، الأسرع هو الرجل الوحش الفهد، أليس كذلك؟"

سؤال ليافا البريء جعل أزوكي تومئ برأسها وتكمّل:

"حسناً، نعم. لكن الفهود لا تملك القدرة على التحمل أكثر مني. فيما يتعلق بالسرعة الإجمالية، من المحتمل أن تكون الظباء مثل الظباء الربيعية... انتظر، هل تحاول تسريب المعلومات؟ سأحاسبك على ذلك!"

أنقى أزوكي نظرة شرسة علينا جميعاً ونحن في حيرة من أمرنا، ثم ركز نظره عليّ وقال "إذاً، كيريتو، ما هو جوابك؟ هل ستتحالف معنا أم لا؟" "سأفعل".

"دعني أحذرك، لا فائدة من إحضارك كل هذه المسافة حتى لا أستطيع أن أعطيك إجابة... ماذا؟ هل قلت "سأفعل"؟"

"سأفعل."

أوماً أزويكي برأسه عدة مرات، وهو غير مرتبك قبل أن يومي برأسه. "آه... حسناً، شكرًا في هذه الحالة، عليك أن تقابل قائدنا و إضافة جهة اتصالي كصديق حتى نتمكن من التواصل." "مفهوم": فتحت نافذة اللعبة وأضفت أزويكي كصديق. وفجأة اقتربت ليفا وليزبيث من كلا الجانبين.

"أضفي أنا أيضًا!" "أنا أيضًا، أنا

أيضًا!" "حسناً... حسناً."

وافق أزويكي على ذلك، ثم...

رفع كلاين، الذي كان صامتاً حتى الآن، يده اليمنى عالياً وصرخ:

"أضفي أيضاً من فضلك!"

لم أستطع أن أحدد ما إذا كان صمت الجميع من حولي هو صمت الإعجاب أو الدهشة أو مجرد التشكيك.

قائد مجموعة أبود المتقدمة المكونة من أربعين عضواً هو فقط بشرى يُدعى كاسباروك - المعروف باسم كاسبر.

أضاف أزويكي ليفه وليزبيث وكلاين كأصدقاء، ثم أرسل رسالة إلى كاسبر. وبعد رد سريع، قال

"سيكون مكان اللقاء في نقطة المنتصف بين هنا ومعسكرنا.  
الساعة التاسعة مساءً حسناً؟"

"انتظر... لحظة" كم تبعد نقطة المنتصف؟" " حوالي ثلاثة كيلومتر."

"ثلاثمائة..."

كنت عاجزاً عن الكلام للحظة. كنت أعرف أنها بعيدة، لكن سمعي للرقم جعلني أدرك مدى بعد المسافة. في العالم الحقيقي، ستكون رحلة قطار سريع.

"هل هذا يعني أنك سافرت ستمائة كيلومتر لخطف يوي؟ كم عدد الساعات... لا، كم يوماً استغرق ذلك؟"

"حسناً..."

وبعد أن تردد للحظة، أجاب أزكي باستسلام:

"هناك عنصر... جرعة سرية تضاعف السرعة والقدرة على التحمل ثلاثة مرات. باستخدامها، يمكن لراكون رالكاس أن يركض بسرعة تسعين كيلومتراً في الساعة. لذلك استغرق الأمر حوالي سبع ساعات."

"تسعون كيلومتراً في الساعة! لماذا لم يستخدم ماسارو ذلك للهروب عندما اخترف يوي؟

"لم نتوقع منك أن تطاردنا بحيواناتك الأليفة."

نظرت أزوي إلى كورو الذي كان يجلس بجانبي وتابعت:

"تعمل هذه الجرعة على الوحوش والحيوانات فقط. لذا سيتعين عليك إعطاء الجرعة لحيواناتك الأليفة ورکوبها للسفر. بصرف النظر عن هذا الحيوان والسحلية من المرة السابقة، هل لديك أي حيوانات أليفة أخرى لتركبها؟"

"حسناً..."

وقبل أن أقرر ما إذا كنا سنتمكن من نقل ميشا إلى هناك، أجابني فريسك، مسؤول العلاقات الخارجية لدينا، قبل أن أتمكن من اتخاذ قرار بشأن ما إذا كنا سنتمكن من نقل ميشا إلى هناك:

"لدينا دب ضخم، لكنه ليس بسرعة هذا النمر، ولن يتمكن حتى من عبور زنزانة السالم."

"آه، نعم... يبدو أن هذه الزنزانة هي نوع من المرشحات لاختيار حجم الحيوانات الأليفة."

بدأ أزوكي متفهماً للموقف جيداً، حيث ارتعشت شعيراته الرفيعة قليلاً.

"حسناً، إذا حاولنا ترويض الوحش في هذه المنطقة الآن، فلن يكون لدينا الوقت لزيادة مستواها أو تقاربها... لذلك أنت وشخص آخر فقط يمكنكم الذهاب إلى الاجتماع."

"ذلك الشخص الآخر سيكون يوي تلقائياً، أليس كذلك؟ بعد كل شيء، هي الوحيدة التي يمكنها التحدث إلى الجن المظلمين..."

"مع حجمها، يمكن لأوتو أن يحملها على ظهره. هذا إذا كانت لا تمانع بالطبع."  
"علينا أن نسألها..."

وبينما كنت أميل برأسى بتأمل، سمعت صوت يوي قادماً من موقع الحراسة على بعد أكثر من عشرين متراً:

"أنا بخير! لا أطيق الانتظار لركوب النمر!"  
أومأ أزوكي برأسه إلى يوي متفهماً ثم التفت إلى:  
"واو، هل يمكنك سماع المحادثة بهذا الصوت من هناك؟ لديها سمع أفضل منا."  
"نعم، هذا صحيح."

وافقت بجدية. يوي قادرة على فك شيفرة الإشارات الضعيفة التي لا يمكن للعقل البشري إدراكها، وهو ما قد يعتبره البعض غشاً. ولكن تماماً مثل مهاراتها في استخدام القوس، فهي تستخدم قدراتها بالكامل لحماية نفسها وأصدقائها.

أصدقاء في هذا العالم حيث تم رميها عن طريق الخطأ. حتى لو كشفت أن يوي كانت ذكاءً إصطناعي، أزوكي والآخرين ربما لن يصدقونني  
نظرت أزوكي إلى يوي وسینون مرة أخرى قبل أن تلوح بذيلها الرقيق.

"إنها فتاة لطيفة، آسفة لأنني أخفتها..."

"صحيح. كنا سنحل هذا الأمر منذ البداية إذا كنت قد تفاوضت بشكل سلمي"، قال كلاين بنبرة متعجرفة، وتلقى نظرة ثاقبة من أزوكي.

"يمكنك أن تقول ذلك فقط لأنك لم تخض معركة حقيقية مع جيرانك. لقد تعرضنا في أبودي لهجوم من اليسار من قبل "سولسو" ومن اليمين من قبل "بلو بارا"، وقد دفعنا 30 في المائة من لاعبينا في الأيام الثلاثة الأولى.

"أوه... لا بد أن ذلك كان صعباً"، قالها كلاين بنبرة متعاطفة.

"سولسو" أو "تربي بلا روح"، هي لعبة VRMMO معروفة بعالمها الثقيل والمظلم، حيث يمكن أن يؤدي خطأ واحد إلى الموت الفوري، وهي مشهورة بين اللاعبين المتشددين. من ناحية أخرى، "Blue Para" أو "Blue Parallelism"، هي لعبة VRMMO ذات أسلوب فني مظلل بالألوان الهلامية وعالم أنيق ونظيف يجذب جمهوراً أصغر سنًا. كلاهما يحافظان على عدد كبير من المستخدمين المتزامنين على Seed Nexus، لذا فإن التعرض للهجوم من قبل كليهما ييرر خسارة ٣٠٪ من اللاعبين.

"لكن أزوازو، لم يكن لدى أبود أي صراعات داخلية تقريباً منذ البداية، أليس كذلك؟  
لماذا لم يكن هناك نزاع على القيادة في البداية؟"

"من الذي تناديه بأزوازو؟" ردت أزوكي قبل أن تتكئ مرة أخرى.

"هذا لأن لدينا قائدًا رائعاً بالطبع!" "هل تتحدث عن

كاسباروك؟"

"كلا، كاسبر قائد عظيم، لكن هناك شخص ما أعلى منه. إنه "الوحش المتفوق"،  
شخص أكمل سلسلة من المهام الصعبة والطويلة بشكل لا يصدق... ومن بين أصعبها،  
إنه أول "تنين كبير" في تاريخ أبود..."

ثم توقفت فجأة عن الكلام وأشارت مباشرة إلى وجه فريسكول بمخليها الأيمن  
الجميل.

"أخبرتك ألا تحاول الحصول على معلومات! هذا يكفي، سأغادر!"

"انتظر لحظة!"

فناديت بسرعة على أزوكي الذي كان على وشك أن يستدير ويغادر "متى سنحصل على  
هذه الجرعة السرية؟ وهل سترشدنا إلى  
مكان اللقاء؟"

"آه، صحيح. همم..."

فتح أزوكي قائمة اللعبة مرة أخرى ونظر إلى علامة تبويب الاتصالات، ثم قال:  
"لدينا الكثير من الأشياء التي يجب علينا تحضيرها أيضًا، لذا دعونا نلتقي في الساعة  
الرابعة عصرًا على الجسر المدمر."

"مفهوم. فقط شيئاً آخران... أولاً، هل لهذه الجرعة أي آثار جانبية؟ شيء مثل  
تقليل الحد الأقصى من الصحة أو التسبب في الموت المفاجئ؟"

"لن نأخذ شيئاً كهذا أبداً."

فأجبت بصوت غاضب، ثم أجهشت بشهقة ثم واصلت:

"بالطبع هناك مساوى بالطبع، لكنها تسرع فقط من استهلاك TP وSP. لذا إذا تناولت الكثير من الماء والطعام، فلن تواجه أي مشاكل."

"صحيح. والشيء الآخر... هل تعمل الجرعة على الطيور؟"

"إنه يعمل بالطبع. في أبود، نحن نعتبر الطيور جزءاً من الوحش. لكنك لا تفكّر في تدجين بعض الطيور والطيران بها، أليس كذلك؟ دعني أكون واضحاً، الجرعة تزيد فقط من السرعة والقدرة على التحمل، وليس القوة!"

"فهمت، فهمت."

حتى مع تأكيدي، أبقى أذوكي أذنيه المثلثتين مرفوعتين قليلاً في ريبة وشك، لكنه أجاب في النهاية:

"حسناً إذا. أراك في الرابعة. لا تتأخر!"

قفز إلى الوراء ورفع يده اليمنى قليلاً وقال: "أراك في الساعة الرابعة. ولا تتأخر هذه المرة!".

بعد التأكيد على ذلك، استدار برشاقة وهرب بعيداً. وبينما كان يتبااهي بكونه خامس أو سادس أسرع، سرعان ما اختفى خياله النحيل في المسافة مختبئاً خلف تل لطيف.

وبعد ثوانٍ قليلة... "كم هو..."

لطيف!"

صرخت ليافا ولizinبيث في انسجام تام.

"هل رأيت يا ليز؟ لقد تحركت أذناه وشواربه مثل أذني الثعلب الحقيقي!"

"لقد رأيته، لقد رأيته! وذلك الفراء اللامع المنفوش... أوه، لقد أردت بشدة أن أطلب مداعبته!"

"في المرة القادمة، سنطلب بالتأكيد!"

"حتى لو قال لا، سأدعه!"

تذكّرت وأنا أنظر إليهما متحمّساً جدّاً، أني أطلقت "رمية فاسدة" على ذلك الثعلب الصغير، لكنني احتفظت بذلك لنفسي. ابتعدت وبدأت أتحدث مع كلاين وفريسكول.

"...إذاً... يبدو بأنني وأسونا ويوي وأنا سنلتقي بقائدهم ولكن بالنظر إلى أن المسافة تبعد ثلاثة كيلومتر ذهاباً وإياباً، فلن نتمكن من العودة في نفس اليوم. واعتماداً على كيفية سير المفاوضات، قد ينتهي بنا المطاف بالذهاب إلى معسكر أبودي، مما يعني أننا قد نغيب لمدة ثلاثة أيام تقريباً."

"نعم، اعتقدت ذلك. أردت أن أذهب أيضاً... يجب أن يكون القط كاسبر لطيفاً أيضاً..."

تركّت كلاين يستغرق في أحلام اليقظة وواصلت المحادثة.

"قبل مجئي إلى هنا، ألقيت نظرة على رويس على الحفارة والوضع هناك فوضوي للغاية. يعتقد عقيل أن لاعبي ALO الذين انتقلوا إلى هناك سيطالبون في نهاية المطاف بإخلاء المنطقة من الشخصيات غير القابلة للعب..."

"نعم، بخصوص ذلك... لقد قمت ببعض البحث أيضاً. انتشرت قصة مباركة المستوى الثالث لرويس نا ريج على نطاق واسع في أطلال ستيس..."

البركة هي تأثير خاص مخصص للمقصورة الخشبية في رويس نا ريج. تمنح البركة من المستوى 3 ما يصل إلى مائة ألف نقطة من المتانة الإضافية لجميع الإنشاءات المساعدة في نطاق دائرة نصف قطرها خمسون متراً. في الوقت الحالي، تبلغ متانة المنازل الخشبية أو الحجرية الصغيرة التي يمكن أن يبنيها شخص واحد حوالي ثلاثة إلى أربعة آلاف، أما الأكواخ الفرعية فتبلغ متانتها ألف نقطة كحد أقصى. لذا فإن هذه المائة ألف نقطة الإضافية هي مكافأة هائلة وقيمة للغاية.

عاد كلاين، الذي كان قد عاد من شروده وراح يداعب لحيته الخفيفة ويذمر.  
"منطقة البركة مشغولة بالكامل بالفعل. وتشير الشائعات إلى أن الكوخ هناك يباع  
بحوالى ثمانمائة إلى ألف إل."

"ثمانمائة...؟ ليس لدى حتى مائة إل."

"آه، كيريتو"، أنت لم تشارك في المعركة ضد الدبور الجيرناليس، أليس كذلك؟  
كان العش مليئاً بالكنوز والذهب والفضة."

ابتسم كلاين بارتياح بينما صررت على أسنانه في إحباط. إذا كان كوخ واحد خارج  
الأسوار يكلف ألف إل، فلا يمكنني أن أتخيل ما يساوي رويس في ريح كلها. دفعت هذه  
الأفكار عديمة الفائدة جانباً وعدت إلى النقطة الرئيسية.

"الذك أريد أن أحاول تحسين الوضع قبل أن تبدأ مطالبات الطرد... هناك حلان  
رئيسيان. إما أن نبني منزلًا جديداً على بعد أكثر من خمسمائة متر من المنزل الرئيسي  
ونرفعه إلى المستوى الثالث، أو أن نرفع مستوى الكوخ الخشبي الحالي إلى مستوى أعلى.  
من الناحية المثالية، أرغب في حل هذا الأمر في الساعات الثلاث القادمة قبل أن نغادر  
أنا وأوسونا..."

"ثلاث ساعات..."

فكر فريسكول للحظة بتعبير متأمل.

"يستغرق الذهاب إلى رويس نا ريج والعودة منها ساعة واحدة، لذا سيكون لدينا  
ساعتان هناك. بصراحة، كلتا الخطتين صعبة، لكن ربما يكون التطوير أكثر جدوى. هل  
سمعت عن منزل المستوطنين بجوار النهر الذي دمره وحش الخنزير البري؟ يبدو أنه كان  
قوياً للغاية."

"أود أن أقاتلهم، لكنني أفضل ترويضه مع كل الاستعدادات الالزمة. لذلك يبدو أن  
تحسين المنزل الرئيسي هو

خيار أفضل... والسؤال هو إلى أي مدى نحتاج إلى التوسيع لرفع المستوى...".

"ليس لدينا معلومات عن هذا الأمر، وربما لا توجد منازل للاعبين في حلقة الأونيتال التي وصلت إلى المستوى 4. بالقرب من نقطة البداية، المواد غير كافية، وإذا ابتعدت، فإن الوحش الرئيسية قوية للغاية. لقد تخلى كل من أسوكا وأبودي، اللذان وصلا بالفعل إلى المستوى الثاني، عن إنشاء نقطة دعم وسيطة في المستوى الأول ويقومان بإدارة الإمدادات بمجموعة من مائة شخص يحملون المؤن."

"فهمت..."

بينما كنت أستوعب معلومات فريسكول بسبعين في المائة من عقلي، كانت الثلاثون في المائة الأخرى مشغولة بذكريات قديمة.

قابلت هذا السمندل النحيف ذو الوجه الرقيق في ينایر من العام الماضي، في كهف ضخم يسمى "ممر ليجرو" في ألفهایم. لقد كان جزءاً من مجموعة كبيرة من السمندل التي هاجمتني أنا وليفا بينما كنا في طريقنا إلى شجرة العالم. كان فريسل الناجي الوحيد وسرعان ما قبل اقتراح التفاوض الذي قدمته. في ذلك الوقت، اعتتقدت أننا لن نرى بعضاً البعض مرة أخرى، ولكن بعد عام وتسعة أشهر، التقينا بالصدفة في عالم آخر وأصبح أحد رفقائنا. الحياة حقاً مليئة بالمفاجآت...

لكن هذا ليس وقت الحنين إلى الماضي. فالساعة الآن 12:30 بعد الظهر، وإذا أردنا العودة إلى رويس على متن الطائرة يجب أن نغادر في غضون ساعة على أقصى تقدير، بالإضافة إلى تنظيم معلوماتنا بشكل جيد.

"مجموعة نقل... وهذا يعني أنهم يقللون من الدروع ويركزون على نقل الإمدادات.  
إنهم يصنعون هذه

مجموعات تتحرك ذهاباً وإياباً من نقطة البداية إلى الخلفية... لا بد أنهم أمنوا الطريق،  
لكن لا يزال الأمر يبدو محفوفاً بالمخاطر."

"نعم، إنه أمر خطير للغاية."

نظر كلين لفترة وجيزة إلى السماء باتجاه الجنوب.

"لقد حاولت إنشاء طريق آمن بين رويس نا ريخ ونهر ماروبا من خلال بناء الأسوار والجدران، ولكن كلما عملنا على ذلك، يبدو أن الوحش القوية تجذب المزيد من الوحش القوية. لا أعرف كيف تضمن مجموعة أبود أو مجموعة أسوكا السلامة، لكن هذه اللعبة ليست سهلة بحيث تسمح لمجموعات كبيرة غير مسلحة تسليحاً جيداً بالقيام بهذه الرحلات مراً وتكراراً."

"أوافقك الرأي."

"أوافقك الرأي."

تذمرنا نحن الثلاثة في انسجام تام.

على الرغم من أن مجموعة أسوكا منافس كامل، ومن المحتمل أن يصبح أبود منافساً أيضاً، إلا أننا لا نريد أن نتعرض لخسائر كبيرة بينما لا نزال في مرحلة التعاون. أثناء الاجتماع، يجب أن أذكر أن أسائلهم عن كيفية تأمين طريق الإمدادات، على الرغم من أنهم على الأرجح لن يخبروني... بينما كنت أفكر في ذلك، سمعت صوتاً خلفي.

"كيريتوكو، حول هذا السؤال..."

استدررت عندما سمعت الصوت

ثم رأيت بعد ذلك، دون أن أدرك، أن سيليكا، وعلى رأسها بينا، قد سجلت دخولها وكانت تقف الآن بجانب ليافا وليزبيث.

"ما الأمر يا سيليكا؟ ما الذي تتحدث عنه؟"

"بشأن طريق الإمداد. نحن بحاجة إلى نقل المواد الغذائية والمواد من رويس نا ريخ إلى هذه القاعدة، أليس كذلك؟"

"صحيح... أعلم أن هناك زعيم عملاق يشبه الحشرة يعيش في المنحدرات. لا أعتقد أنه من غير الممكن محاربته على الجدران العمودية، لذا سيعين علينا تسلق زنزانة السالم صعوداً ونزواً..."

تذكرة المعلومات القيمة التي أحضرتها لنا سيليكا وليزبيث هذا الصباح بعد عودتهم من مهمتها لاستطلاع المنحدرات. عندما ذكرت ذلك، تبادلتا النظارات وابتسمتا.

قالت سيليكا: "ربما لسنا بحاجة إلى الصعود والتزول"، مما أثار فضولي أنا وكلاين وفريسكول.

ثم أمسكت ليزبيث بحبل طوله حوالي خمسين سنتيمتراً مصنوع من ألياف الكتان وخيط نيدي، وشدته بقوة وقالت

"هذا نموذج أولي صنعناه من ألياف الكتان وخيط نيدي.  
نريد اختبار شيء ما به." "نختبر

"ماذا؟"

صاحت سيليكا وليزبيث معًا رداً على سؤالي: "الحبل المنزلق!"

"من فضلك يا أليس-تشان."

أخذت أليس الكأس المعروض بكلتا يديها. "شكراً لك يا إيديس-دونو."

وبعد أن شكرته، أضافت بعد أن شكرته، رغم أنها اعتقدت أن ذلك سيكون بلا جدو: "من فضلك نادني بأليس. ما زلت مبتدئة لم أكمل حتى عشر سنوات كفارس."

"آه، لا أقرر ما أسمى شخصاً ما بالرقم. أنا أسمي فاناتيو فاناتيو، على سبيل المثال."

"إذن لماذا...؟"

"لأنك لطيف بالطبع."

استجابت إيديس دون تردد، وجعلت أليس تجلس على الأرضية وجلست بجانبها. وبإيماءة طبيعية، مدت يدها اليمنى وبدأت في مداعبة رأس أليس.

"إلى جانب ذلك، أليس-تشان، لقد عملت بجد الليلة الماضية. بصفتي سينبالي الخاص بك، أحتج إلى الثناء عليك كثيراً."

.....سيلكا أيضاً تشعر أحياناً ببعض الارتباك عندما أفسدها، وهذا ما تشعر به.

بقبول مستسلم، انتظرت أليس رضا إيديس.

كان الاثنين في غرفة طويلة للغاية. كان الديكور الأسود بسيطاً، لكن الجدران والسقف كان من الرخام الأسود، أما الأرضية فكانت مفروشة بسجادة كثيفة من صوف الخراف الأسود، وهو من خصوصيات الإمبراطورية الجنوبية، وكان تنجيد الأريكة مصنوعاً من جلد الخراف نفسه. لم يكن هناك أي شيء يبدو رخيصاً، ولا حتى سنتيمتر مربع.

كانت هناك أربع أرائك بثلاثة مقاعد مصفوفة في صف واحد، وكان الجدار المقابل كله من الزجاج. لم يكن هذا الزجاج عمودياً، بل كان مائلًا بزاوية 45 درجة من الأرض إلى السقف. وخلف النافذة، كانت هناك سماء ليلية مليئة بعدد لا يحصى من النجوم تسقط بصمت. ومع ذلك، لم يكن بالإمكان فتح النافذة. ذلك لأن هذه الغرفة كانت في قاعدة المراقبة في قلعة اللوتس السوداء من النوع 2 الفضائية التي كانت تطفو على ارتفاع ثلاثة ألف ميل فوق العاصمة المركزية سنتوريا.

بعد مداعبة رأس أليس لأكثر من عشر ثوانٍ، أنزلت إيديس أخيراً يدها اليمنى. واتكأت على الأريكة الناعمة وأطلقت تنہيدة طويلة.

ومثل أليس، كانت أيضاً بدون درعها، ولم تكن ترتدي سوى زي فارس أسود بلا أكمام وسررواً ضيقاً من نفس اللون وحزام سيف رفيع. على الرغم من أن هذا الزي قد صُنع منذ ثلاثة عقود، إلا أن النسيج الأنثيق اللامع بدا في حالة ممتازة ولم يبدو التصميم قد تم الطراز. حتى أنه كان يذكرنا قليلاً بزي الطيار الذي كان يرتديه كيريتوف في هذا العصر.

لقد جعلتها ملامح إيديس الراقية تبدو أكبر قليلاً من أليس، ولكن ليس لدرجة أن تعامل كأخت كبرى. ومع ذلك، بالنسبة لفرسان النزاهة، الذين تم تجميد عمرهم، يصبح الأمر غير ذي صلة. فقبل ثلاثة عقود، كان ذلك في حوالي العام 280 من التقويم العالمي للبشر، قبل التقويم النجمي. لقد تم تأسيس فرسان النزاهة قبل مائة عام من ذلك، ودائماً ما قال ديوكولبرت أن "فرسان النزاهة"

"كان الانضباط وأداب السلوك في نظام الفرسان القديم أكثر صرامة مما هو عليه اليوم." لذا لا بد أن إيديس كان صارماً جداً في بعض النواحي أيضاً. اعتقدت أليس أنها يجب أن تكون حريصة على ألا تكون غير محترمة... عندما مدت إيديس، التي كانت لا تزال متكتئة على الأريكة، يدها اليمنى إلى الطاولة المنخفضة أمامها فجأة وجعلت كأسها يرتفع في الهواء.

التقطت ببراعة الكوب الذي كان يطفو في الهواء وقربته من فمهما. ومع ذلك، لم تشرب بعد، فقط استنشقت ببطء البخار المتتصاعد.

"رائحته زكية... لطالما كانت رائحة شاي الكوفيل القديم قاسية بعض الشيء، بغض النظر عن مدى جودة تحضيره..."

هزت أليس التي كانت مذهولة رأسها قليلاً قبل أن تجيب. "إنها مجموعة متنوعة تدعى "ليلة مقمرة،" حسنتها أسونا."

"آه... أسونا، كانت ملكة العالم السفلي مع كيريتو، أليس كذلك؟ ... البستنة مختلفة تماماً عما كان يفعله المسؤول..."

همست إيديس وأخذت رشفة من شاي الكوفيل. "لذيد."

تمتم وهو ينظر إلى السماء المرصعة بالنجوم خلف النافذة.

كما رفعت أليس الكوب الذي كانت تحمله بكلتا يديها إلى فمهما. وكانت قد أصرت عدة مرات على رغبتها في إعداد الشاي، لكن إيديس أمرتها بالبقاء جالسة. وبينما كانت ترتشف رشفة، سرت في فمها نكهة ناعمة غير ملوثة، على الرغم من أنها كانت أقوى قليلاً. كان بالتأكيد مستوى أو اثنين أعلى مما يمكن أن تحضره أليس.

"لذيد."

"أليس"

"ذلك؟"

أجابت إيدس بابتسامة، وكانت لا تزال ممسكة بالكأس في يدها اليمنى، بينما نقرت بأطراف أصابع يدها اليسرى على ذراع الأريكة بخفة. تسبب هذا في ظهور نافذة شبه شفافة في الهواء. على الرغم من أن هذه التقنية لم تكن موجودة في الماضي، إلا أن النافذة الثلاثية الأبعاد كانت تشبه "نافذة ستايشا"، والتي يبدو أن إيديس اعتادت عليها بسرعة. بعد النقر على القائمة عدة مرات، تغيرت النافذة التي أمامها إلى صورة بعيدة.

أظهرت الصورة مركز سنتوريا. كانت بالضبط في المكان الذي كانت الكاتدرائية المركزية تقف فيه بشكل مهيب حتى نصف ساعة مضت.

التقطت الصورة المنطقة الشاسعة من الجنوب الشرقي، من الأعلى إلى الأسفل. كما كان متوقعاً، لم يعد البرج الأبيض العظيم موجوداً، وحل محله حفرة مربعة الشكل على شكل خمسين عسلاً على الجانب. كانت الساعة 12:40 مساءً، لذا كان من المفترض أن يكون سولوس فوق سنتوريا مباشرة، لكن المنطقة بأكملها كانت غارقة في ظل شيء ما، ولم يكن هناك ضوء على الإطلاق.

كانت الحفرة العمودية الضخمة محاطة بجدران معدنية يبدو أنها خرجت من الأرض وأغلقتها تماماً. كان هناك حبل أصفر ممدد حول هذه الجدران، وخارجها كان هناك حراس يرتدون زي رماديّاً وقبعات رمادية اللون متمركزين على فترات منتظمة. لم يكن معروفاً ما هي الأوامر التي تلقواها، لكن حقيقة أنهم كانوا ينظرون كثيراً إلى الأعلى تشير إلى أنها لم تكن مهمة هادئة.

تلعبت إيدس بالنافذة مرة أخرى، وبدأت الصورة تتحرك بعيداً لتكشف عن منظر بانورامي لمدينة سنتوريا بأكملها. فقط مع هذا المنظر الواسع أصبح من الواضح ما الذي كان يلقي بظلاله على أرض الكاتدرائية.

قطعة أثرية على شكل إسفين بطول ثلاثة ميل. التنين الميكانيكي العملاق "Principia"، الذي يقوده الإمبراطور الذي نصب نفسه إمبراطوراً أجومار ويسداراث السادس.

في الليلة السابقة، كانت على ارتفاع كيلومترتين، ولكنها الآن انخفضت إلى حوالي خمسمائة ميل، وهو الارتفاع التقريري لأعلى برج في الكاتدرائية سابقاً، وربما لم يكن ذلك من قبيل المصادفة.

لابد أن مواطني سنتوريا، وخاصة الحراس الذين كانوا يراقبون أرض الكاتدرائية، كانوا قلقين من احتمال سقوط التنين الميكانيكي. وفي النهاية، حتى في وضح النهار، لم تُظهر الإماراة أي علامة على استخدام محركها الحراري.

أمالت إيديس، التي بدا أنها تفكّر في نفس الشيء، رأسها وقالت:  
"في الليلة الماضية، كان التنين الميكانيكي الذي اصطدم بالكاتدرائية يطير مع لهيب العناصر الحرارية... كيف يمكن لهذا الشخص الضخم أن يطفو؟"  
ليس لدي أي فكرة. في هذه اللحظة، يقوم أبيري والآخرون بتحليلها، لذا في نهاية المطاف ستتاح لنا الفرصة...".

"فهمت..."

أخذت إيديس رشبة أخرى من شاي الكوفيل وتلاعبت بالصورة مرة أخرى، وقامت بتكبير الصورة مرة أخرى. تم تصغير الصورة لتظهر مدينة جنوب سنتوريا، المصنوعة من الحجر الرملي الأحمر، والتي احتلت النافذة بأكملها. على الرغم من أنها لم تكن تبعد أكثر من كيلومتر واحد عن شمال سنتوريا، إلا أن ملابس الناس في الشوارع وأنواع الأشجار كانت مختلفة تماماً.

كانت الصورة تقترب من مقهى في الهواء الطلق، ربما يسمى في العالم الحقيقي "مقهى مفتوح". كان وقت الغداء، لذا كان حوالي ثمانين في المائة من المقاعد مشغولة، لكن وجوه الناس لم تظهر عليها أي ابتسamas. كانوا يتحدثون همساً، ويميلون برؤوسهم إلى بعضهم البعض، وينظرون من حين لآخر إلى الظل الأسود

تطفو في السماء الشمالية. على الرغم من أن الصوت لم يكن موجوداً، إلا أنه كان من السهل تخيل أنهم كانوا يتناقشون حول ما إذا كانوا سيهربون من سنتوريا أو سيبقون.

أعلن الإمبراطور أجومار الليلة الماضية، عن طريق صورة ثلاثية الأبعاد، أنه "الحاكم الشرعي للبشرية جموعة". ومنذ ذلك الحين، لم يقم منذ ذلك الحين سوى بإنزال الإمبراطور إلى هذا المنصب، دون أن يصدر أي إعلانات أخرى. ربما كان الهروب وإراسمه الكاتدرائية المركزية في القلعة الفضائية أحداً خارجة تماماً عن توقعاته. وفي الليلة الماضية، أمسك بالأمس بالمبأ على ارتفاع كيلومترتين وأعلن انتصاره، أما الآن فالكاتدرائية تطفو على ارتفاع ثلاثين كيلومتراً فوق رأسه، ولا بد أنه غير متأكد من إعلان انتصار آخر في مثل هذه الظروف.

على أي حال، نحن في مأزق مماثل. يُقال إن قلعة اللوتس السوداء من النوع 2 الفضائية مجهزة بالعديد من الأسلحة من جميع الأحجام، ولكن إذا سقطت "بلاك لوتس" فإن الضرر الذي سيلحق بـ"سنتوريا" سيكون أكبر بما لا يقارن من الضرر الذي سيحدثه التنين الميكانيكي "أرفس". إذا تم إطلاق آلاف العناصر الحرارية الموجودة على متنها، ستصبح المدينة بأكملها بحراً من النيران.

لهذا السبب قررت منظمة فرسان النزاهة الحالية - حتى لو كان هناك خمسة فرسان فقط مستيقظين - انتظار الخطوة التالية للإمبراطور. قد يبدو الأمر وكأنه نهج سلبي، ولكن حتى لو كانت أليس في موقع المسؤولية، ربما كانت ستتخذ نفس القرار. على الأقل جميع الفرسان المتجمدين، الذين كان الإمبراطور مصمماً على تدميرهم، في أمان، مما يمنحنا بعض الفسحة لمراقبة تحركات العدو.

بعد قبول قرار فاناتيو، قام كيريتو وأسونا بتسجيل الخروج قبل الفجر. تناوبت أليس والآخرون على الاستحمام، ثم تركت مراقبة الإمارة إلى لييليرولو، المسؤول عن

اللوتس الأسود من النوع 2، أثناء استراحته في إحدى الغرف المزدوجة العديدة في الطابق 92 من الكاتدرائية.

كان أزواج الغرف هم: تيسبي وروني، وفاناتيو وإيدس، وأليس وسيلكا، وأيري وناتسو. أرادت أليس التحدث مطولاً مع سيلكا، التي التقت بها للتو مرة أخرى، لكنها لم تستطع تذكر أي شيء بعد استلقائها في السرير.

تحول ما كان من المفترض أن يكون قيلولة إلى نوم عميق لمدة ست ساعات، وبحلول الوقت الذي أيقظتها فيه "سيلكا"، كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة. وحتى بعد الفجر، لم يكن هناك أي حركة من تنانين العدو، لذا تناولوا جميعاً الإفطار معًا في الطابق 94، ومن ذلك الحين كانوا في حالة تأهب حتى تلقوا أوامر جديدة، ما يعني وقت فراغ.

كانت أليس تعرف أنها بحاجة إلى تسجيل الخروج من العالم السفلي حتى لا تزعج الدكتور كوجورو، وكانت قلقة أيضًا بشأن الوضع مع خاتم الأونينتال. ومع ذلك، كانت تخشى أنه بانفصالها عن سيلكا الآن، قد يحدث شيء خطير ولن يتمكننا من العودة مرة أخرى. ومن هذا المنطلق، بدأت تتبع سيلكا التي كانت قد استأنفت صنع دواء الإذابة، إلى أن تم توبيقها: "أنت في الطريق، اذهب إلى مكان آخر!".

وبينما كانت تنزل الدرج الكبير، قابلتها إيديس التي دعتها لرؤيه كوكب كاردينام من غرفة المراقبة في قاعدة اللوتس الأسود من النوع 2. لم يكن هناك سبب للرفض، رافقتها أليس. هبطوا من الطابق الثمانين إلى الطابق الأرضي من خلال عمود المصعد، ودخلوا القلعة من المدخل الرئيسي، الذي كان متصلًا في الليلة السابقة بالحديقة الأمامية، وساروا في الممرات حتى وصلوا أخيراً إلى غرفة المراقبة.

إذا لم تكن تنوی تسجيل الخروج، فقد كان هناك الكثير من الأشياء التي يمكنها القيام بها. يمكن لأليس أن تتحقق من الأنظمة الجديدة التي تطورت خلال المائتي عام التي كانت غائبة فيها، أو دراسة التاريخ والجغرافيا من التقويم النجمي أو حتى

تنظيف الكاتدرائية. ولكن بينما كانت تتکئ على الأرضية التي كانت تحيط بها وترشف ببطء شاي الكوفيل الخاص بها، شعرت برغبة أقل في النهوض.

"ثلاثمائة عام، هاه..."

جعل صوت إيدس أليس تفتح عينيها الثقيلتين.

ونظرت بحذر إلى يسارها فرأت الفارسة ذات القوس الأسود في شعرها، وعيناها تعكسان بريقاً متذبذباً وهي تحدق في صورة مدينة سنتوريا ديل سور.

"... مع مرور كل هذا الوقت الطويل، تخيلت أن الكثير من الأشياء في العالم قد تغيرت، لكنني لم أتخيل أن كنيسة الأكسيوم وفرسان الزاهة ستختفي، وأن هناك عربات بدون خيول على الطرق وسياحًا قادمين من إقليم الظلام."

وبالنظر عن كثب، كان من الممكن رؤية العفاريت والعفاريت مبعثرة في جميع أنحاء الصور. ترددت أليس للحظة ثم أضافت بصوت منخفض:

"إيدس-دونو، أعتقد أنهم ليسوا سائرين، بل مهاجرين أو أحفادهم."

"هل هو... هل هو؟ واو..."

بدت إيدس مندهشة حقاً، لكن لم يكن هناك أي اشمئزاز على وجهها. أطلقت تنهيدة ناعمة وهمست مرة أخرى.

"لكن أكثر ما أدهشني هو وفاة القائد بيركولي والجبر الأعظم الحبر الأعظم".

"نعم."

كان هذا كل ما استطاعت أليس أن تتدبر أمره. وفجأة، حركت إيدس يدها اليمنى وربت على يد أليس اليسرى التي كانت مستلقية على الأرضية.

"أنا لا ألومك على محاربة الحبر الأعظم، أليس. أنا متفاجئ، ولكن بطريقة ما شعرت دائمًا أن هذا قد يحدث يومًا ما...".

"لماذا؟"

سألت أليس على استحياء، فحولت إيديس نظرها إلى سقف غرفة المراقبة وتابعت.  
"...امتلكت المديرة قوة عظيمة... عظيمة جدًا. لهذا السبب لم تثق بأحد سوى نفسها. لذلك إذا ظهر خطر في يوم من الأيام لا يمكن حتى لقوتها أن تواجهه..."  
لم تكمل إيديس جملتها لكن أليس فهمت ما قصدته.

كانت حرب العوالم، والمعروفة أيضًا باسم "اختبار الإجهاد النهائي"، هي بالضبط هذا الخطر. من أجل مواجهة جيش مملكة الظلام الزاحف عبر البوابة الشرقية الكبرى، حاول الحبر الأعظم تنفيذ خطة مجنونة تمثلت في تحويل نصف البشر إلى سيوف غولنر، بدلاً من تقوية فرسان النزاهة وجيوش الإمبراطوريات الأربع. حارب كيريتوكو وإيوجو وأليس الكاردينال الحكيم وخادمها شارلوت ضد الكاهنة العليا لإيقاف هذه الخطة.

...لا، بالتفكير في الأمر، فرسان النزاهة أنفسهم هم نتيجة عدم ثقة المديرة. لقد أرادت أن يكون لديها أقوى مجموعة من الحراس، لكنها خشيت أن تتعرض للخيانة، لذلك ابتكرت "طقوس التوليف" لفرض الولاء الأبدي. أزالت هذه الطقوس أثمن ذكريات الفرسان وزرعت برنامجًا يسمى "وحدة التقوى" في جيابهم. أدى هذا الإجراء إلى تغيير ضوء التقلب لدى الفرسان، مما جعلهم يعتقدون أنهم خدم مخلصون مخلصون للحبر الأعظم المدير، تم استدعاؤهم من العالم الإلهي.

في فلاكتلاتيit أليس، لا تزال الوحدة موجودة. يمكن إزالته، ولكن بدون إعادة إدخال أجزاء الذاكرة المسروقة، لن يعمل Fluctlight بشكل صحيح، مما يؤدي إلى فقدان جزئي للذاكرة أو، في أسوأ الحالات، غيبوبة. وعلاوة على ذلك، حتى لو تمت استعادة أجزاء الذاكرة، فمن المحتمل أن تضيع شخصية أليس التوليفة الثلاثين الحالية. ومع ذلك، تم تدمير شظايا ذاكرة أليس في المعركة ضد الكاهنة العليا، لذلك لا توجد طريقة لإزالة الوحدة.

كما أزيلت ذكريات إيديس عن أحد أحبابها وتم زرع وحدة التقوى. ربما لم يشرح فاناتيو تفاصيل طقوس التوليف. ذات يوم، ستكتشف إيديس أن مشاعرها تجاه الحبر الأعظم كانت قسرية إلى حد كبير.

وبدون وعي، حركت أليس يدها اليسرى وأمسكت بيد إيديس اليمنى. أدركت هذه الbadرة بعد فوات الأوان، فحاولت أن تجد الكلمات بينما كان الفارس الأكبر يبتسم بفضول.

"إيديس-دونو"... ربما لا ينبغي لي أن أقول هذا، بما أنني وجهت سيفي إلى الحبر الأعظم، ولكنني أعتقد أنها، بطريقتها الخاصة، أحببت العالم السفلي. وهذا الحب كان موجهاً نحونا، نحن الفرسان... هذا ما أؤمن به."

ظل إيديس صامتاً لفترة طويلة، لكنه في النهاية أدار يده اليمنى وصافح يد أليس اليسرى.

"نعم، حتى لو كنا مجرد دمى ستُكسر وترمى يوماً ما... لقد قدرنا الحبر الأعظم لفترة من الوقت. لست نادماً على السنوات التي قضيتها كفارس للنزاهة."

"نعم..."

أومأت أليس برأسها قليلاً، وانحنت إلى يسارها وأسندت رأسها على كتف إيدس. ظل فارسا النزاهة على هذا النحو لفترة من الوقت، وهما يحدقان في منظر المدينة الجميل الذي ظهر على الشاشة.



4 تشرين الأول / أكتوبر، الساعة 13:30

عندما توقفت بجانب ميغوري ماتسو كثيرة الحجم، كنت عاجزاً عن الكلام لرؤيه مدينة رويس نا ريج حتى بعد مرور ثمانى عشرة ساعة فقط. عندما سجلت دخولي إلى هنا الليلة الماضية، كنت مندهشاً بالفعل من التغييرات التي طرأت عليها، ولكن في أقل من يوم واحد اتسعت المدينة أكثر من ذلك.

يحيط بمدينة رويس نا ريج سور يبلغ نصف قطره ثلاثين متراً، ولكن تأثير [حماية الشجرة العظيمة] الناتجة عن البيت الخشبي في المركز يغطي نصف قطره خمسين متراً. حتى الليلة الماضية، كانت هناك سلسلة من الأكواخ المؤقتة التي يصل نصف قطرها إلى عشرين متراً خلف سور، لتشكل منطقة داخل المدينة وخارجها.

والياوم، تمتد المنطقة خارج المدينة حتى عشرين متراً خارج خط الحماية. جميع المباني المتجمعة بكثافة تقريباً عبارة عن [أكواخ خشبية بدائية]، مصنوعة من جذوع الأشجار الرقيقة غير المنشارة، أو بالأحرى أغصان الأشجار، وبدون حماية سحرية، لا تصل مساحتها إلى ألف. حتى اللاعبين ذوي المستوى المنخفض يمكنهم تدميرها بسهولة بفأس حجري.

هذه الأكواخ ليست آمنة لتخزين الأغراض أو لتسجيل الخروج، لكن الالكتاظ ربما يخلق مراقبة متبادلة، حيث أن أي محاولة لتدمير منزل غير مأهول يراقبه دائماً شخص ما، ويحافظ على النظام بشكل غير مستقر. ومع ذلك، لا يبدو أن هذا الوضع

ستستمر لفترة طويلة. وينتظر السكان توسيع المنطقة المحمية أو إعادة توزيع الأراضي داخل الجدران.

"هذا ليس جيداً، علينا أن نسرع..." تمنت أنا، ووافقتني أسوأنا التي كانت تنظر إلى المدينة من ظل الشجرة.

"نعم، إذا استمر الوضع على هذا النحو، فقد تحدث مشكلة كبيرة في وقت لاحق اليوم." "والأكثر من ذلك، يبدو أن عدد السكان الجدد سيزداد. إنهم ينشرون بالفعل شائعات في أطلال سطيس بأننا وصلنا إلى المستوى الثاني."

قالها آرغو من خلفنا. بجانبها، اتسعت عيناً سيليكاً.

"ماذا؟ بهذه السرعة؟ كيف تنتشر هذه المعلومات بهذه السرعة؟"

"تنشر شائعات الألعاب عبر الإنترنت من طرف الخريطة إلى الطرف الآخر في يوم واحد. ولكن هذه المرة، الأمر سريع جداً. ويبدو أن لا أحد في الفريق يتفاخر بذلك على وسائل التواصل الاجتماعي...".

"انتظري يا آرغو، هل تتفقدين موقع التواصل الاجتماعي للجميع؟ سألت أسوأنا في دهشة عندما حركت المخبزة وجنتيها، حيث ظهر تصميم الشارب مرة أخرى، في ابتسامة مؤذية.

"هذا أمر أساسي وأساسي. أنا أتابع حسابات مجموعة موقع الحشرات عن كثب أيضاً"، أجبت بنبرة غير مبالغة، ولكن سرعان ما تحولت تعابير وجهها إلى الجدية مرة أخرى.

"ولكنني لم أتمكن حتى الآن من التعرف على حسابات مجموعة أبود التي تواصلت معك. من المحتمل أن تكون المعلومات قد تسربت هناك."

"أو ربما يقوم أحد اللاعبين من مجموعة ALO بمراقبتنا..."

لقد ابتلعت الشكوك التي راودتني بأن أحداً من فريقنا قد يكون قد أبلغ مصادر خارجية  
عن التقدم المحرز وتابعت.

"... إذا كنا مراقبين، فهناك احتمال كبير أن يكون ذلك من فعل معتصمين. على الرغم  
من أننا دمرنا عصا [الخانق]، لا أعتقد أنها استسلمت. إنه بالتأكيد يخطط لشيء ما."  
"أوافقك الرأي"، أومأتأسونا برأسها وهي تنظر بقلق إلى المنطقة المزدحمة خارج  
مدينة رويس ناريج.

"بدون [الخانق]، سيكون من الصعب عليها تنظيم جيش كبير كما كان من قبل، ولكن  
لا يزال بإمكانها تحريض المهاجرين على التمرد، أو استدرج وحوش من مستوى حاصلة  
الحياة من بعيد للهجوم، أو ببساطة أكثر محاولة اغتيالك يا كيريتو."

"مهلاً، لا تبالغ..." قلت ضاحكاً، ولكن سرعان ما أدركت أنها لم تكن مبالغة. لقد كان  
كل شيء يذكرنا بأساليب نقابة القتلة القديمة في SAO، التابوت الضاحك، وبدون قانون  
منع الجريمة في حلقة الأونيتال كان التحريض والقتل أسهل بكثير هنا مما كان عليه في  
.SAO

"... فهمت . سوف أرافق، وأنت أيضاً ياأسونه، كوني حذرة" . عندما قلت ذلك،  
إبتسمتأسونه قليلاً وأومأت برأسها . "نعم  
وفجأة، شهقت سيليكا وبدأت في الكلام.

"كنت أتساءل... أمنية موتسيينا هي أن يوحد اللاعبين في مجموعة ALO ويصبح  
قاددهم، أليس كذلك؟"

"نعم ... هذا ما يبدو عليه الأمر. لقد قال أزوكي أن مجموعة أبود لديها قائد أعلى  
لرجال التنانين، و مجموعةأسوكا ربما لديها قائد أعلى أيضاً..."

"قائد قوي جداً واستراتيجي بارع، وفقاً للشائعات،" وأضاف أرغو: "قائد قوي جداً  
واستراتيجي بارع.

شكرت "أرغو" بنظرة وحولت انتباهي إلى "سيليكا". "إذن، يريدي موتاسينا هذا المنصب ونحن عقبة في الواقع، إنها تريد إخضاعنا ودمج رويس نا ريج في مجموعتها الخاصة".

مالت سيليكا برأسها قليلاً، بينما كانت بينا تقف فوقها، وتأملت.

"لكن لماذا لم تحاول أن تصبح قائدة بالطريقة العادلة؟ لديها مستوى عالٍ من المهارة وجلبت معدات وقوة قتالية مثيرة للإعجاب، دون الحاجة إلى اللجوء إلى السحر الخانق لتهديد الآخرين. كان بإمكانه أن يكسب ثقتها ويصبح قائداً لمجموعة ALO بطريقة مشروعة..."

بينما كنت أستمع إلى سيليكا، عادت إلى ذهني محادثة سمعتها بالصدفة في أطلال ستييس.

— هل تعتقد أن تهديد حلفائك بهذا السحر اللعين هو الخيار الأفضل؟ هناك أعضاء من مجتمع الدراسة الافتراضية هنا، أليس كذلك؟

كان الشخص الذي واجه موتاسينا هو تسوبورو، قائد فريق "نادي المعجبين دا أدوتشان"، الذي استخدم سيفين بيدين.

أجبت موتاسينا بابتسامة مطمئنة:

— لقد اجتمعتم هنا لأن مصالحكم تزامنت مؤقتاً، أليس كذلك؟ أضمن لكم أنكم إذا تعاونتم الآن، عندما يقترب الهدف، ستحدث خلافات بين الفرق، تليها اغتيالات داخلية. ومع ذلك، طالما أن سحري يعمل، يمكن تجنب ذلك. إذا أردنا المضي قدماً، فهذه هي الطريقة الأفضل والأكثر فعالية.

دفعت صوت الساحرة من ذهني بإيماءة خفيفة والتفت إلى سيليكا.

"قال موتاسينا أنه مهما كان الفريق متحدداً ومتاماً، عندما يكون الهدف قريباً، ستكون هناك دائماً صراعات داخلية. سيكون سحر الاختناق لمنع ذلك... هذا ما قالته. في الواقع، ليس هناك ما يضمن عدم تعرض فريقنا لهذا، لكن هذا لا يعني أن تهديد زملائنا في الفريق هو أفضل طريقة لحل الموقف. أعتقد أنه حتى موتاسينا يعرف ذلك."

"إذاً... لماذا فعلت ذلك...؟"

في مواجهة سؤال سيليكا، هزرت رأسي مرة أخرى. في العادة، عندما تتحدث إلى لاعب ما، يمكنك أن تأخذ فكرة عن شخصيته، لكن تلك الساحرة لم تدع أي شيء يظهر، ولا حتى عندما كنت على وشك تفعيل مهارة السيف أمامها. آخر مرة شعرت فيها بشيء من هذا القبيل كانت مع غابرييل ميلر، الملقب بالإمبراطور فيكتور... لا، كان لديه فراغ لا نهائي بداخله، وشعرت به بوضوح أثناء القتال. ومع ذلك، كانت عيون موتاسينا مثل المرايا التي تعكس كل شيء.

"كيريتوكا؟"

نادتني سيليكا، لترجعني من أفكري.

"آه، آسف. لا أستطيع أن أتخيل ما الذي يحفز موتاسينا. ما يمكنني قوله هو أنها بالتأكيد تخطط لشيء ما مرة أخرى."

"إذاً علينا أن نتجاوز توقعاتها أيضاً!" قالت سيليكا وهي تبتسم ونظرت إلى رويس في الحصة.

"دعونا نرتب هذه الفوضى أولاً! بعد ذلك، سنبدأ تجربة الحبل الانزلاقي!"

"كيو-رو!"

أصدرت بینا صوتاً متحمساً من الأعلى. في الواقع، لم نتمكن من البقاء نتحدث هناك إلى الأبد. كان علينا العودة إلى القاعدة المؤقتة في

الطابق الثاني حتى الساعة 3:45 عصراً لحضور اجتماع الساعة 4 عصراً، مما يعني أنه لم يكن بإمكاننا البقاء في رويس نا ريج سوى ساعة وأربعين دقيقة أخرى. في ذلك الوقت، كان علينا الانتهاء من تحسين المنزل الخشبي.

وبينما كنت على وشك فتح المخزن، تراجع آرغو إلى الوراء وقال:

"إذن سأذهب من هذا الطريق."

"ماذا؟ هل ستذهب إلى مكان ما؟"

سألت، ونظر آرغو إلى أسونا قبل أن يجيب.

"سأتوقف عند أطلال ستيس. سأعود إلى رويس نا ريج في وقت لاحق اليوم، ولكن إذا ذهبتما أنتما، أي تسان وكيريتو، إلى معسكر مجموعة أبود، فقد يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن نرى بعضنا البعض مرة أخرى."

"فهمت... كوني حذرة." "أنت

"أيضاً!"

بهذه الكلمات، اختفى آرغو بين الأشجار بحركات رشيقة مثل النينجا.

فتحت مخزني مرة أخرى وأخرجت [عباءة كتانية ريفية] لأرتديها. كما ارتدت أسونا وسيليكا عباءة مماثلة وغطتا نفسها من الرأس إلى الركبة. صنعت سيليكا حقيبة ظهر كبيرة من القماش ووضعت بينا بداخلها وحملتها على ظهرها. بهذه الطريقة، سيكون من الصعب التعرف علينا للوهلة الأولى. على الرغم من أنه سيكون من الغريب أن نعود متنكرين إلى المدينة التي ساعدنا في بنائها، إلا أنها أردنا تجنب المشاكل غير الضرورية. لحسن الحظ، في عالم Unital Ring، حيث لا يجف الشعر والملابس بسهولة، يرتدي العديد من اللاعبين عباءات مقنعة للحماية من المطر، لذا فإن ثلاثة أشخاص يرتدون مثل هذه الملابس لن يلفتوا أي انتباه.

تركنا الشجرة الكبيرة واقترينا من المنطقة الواقعة خارج بلدة رويس نا ريج. كانت معظم المباني عبارة عن أكواخ بسيطة، ولكن كان هناك العديد من الأكشاك على طول الممرات الضيقة، تبيع الكباب واليخنات والكعك الغامض، وكلها ذات روائح شهية.

همست أسوأنا: "لن نشتري أي شيء".

"لم أقل أي شيء..." أجبته بينما كنا نشق طريقنا على طول الطريق الضيق الذي لا يزيد عرضه عن مترين. بدا المكان وكأنه حي فقير، لكن الأجواء كانت مفعمة بالحيوية بشكل مدهش. في العديد من المناطق الصغيرة المفتوحة، كان اللاعبون الذين ربما كانوا يصطادون في الصباح يتذمرون أطراف الحديث بحيوية وفي أيديهم أسياخ اللحم والأكواب الفخارية.

بعد السير حوالي عشرين متراً، ازدادت جودة الأكواخ بشكل واضح. كنا قد دخلنا منطقة تأثير [حماية الشجرة العظيمة]. وبغض النظر عما إذا كانت مصنوعة من الأغصان أو الألواح الخشبية أو الحجارة، فقد حظيت المباني بميزة المتانة، وبما أنها كانت مسakens دائمة ولديها مؤقتة، فقد بذل الناس جهداً لبناء منازل لائقة.

مشينا عشرين متراً أخرى ومررنا عبر البوابة الشمالية الغربية لشارع "رويس نا ريج". كان الشارع، المعروف باسم "شارع الساعة العاشرة"، أكثر ازدحاماً من الأمس، ربما لأنه كان يوم الأحد.

كان على يمين الشارع منطقة الباشين السكنية، حيث كانت هناك عدة خيام مصفوفة. في إحدى هذه الخيام، كان هناك ممر مخفى يؤدي إلى أرض الكوخ الخشبي المسيّج، وهو الطريق الوحيد للدخول والخروج.

اقترينا من الباب الخشبي الكبير الذي يتوسط شارع الساعة العاشرة للدخول إلى منطقة باشين السكنية. ومع ذلك، سمعنا ضجة قادمة من اليسار وتبادلنا النظرات. من

على الجانب الأيسر كانت هناك منطقة الإسطبل، حيث تعيش حيواناتنا الأليفة الأربع، بالإضافة إلى تقديم خدمة الحراسة لحيوانات السكان الجدد. وبما أننا تركنا كورو وآغا في الخلفية، توقعنا أن نجد فقط ميشا ونماري وبعض الحيوانات في الحراسة.

ابتعدنا عن الباب الخشبي وركضنا نحو الصوت. وعندما وصلنا إلى فناء الإسطبل الواسع، رأينا حشدًا كبيرًا من الناس تتصارع منه أصوات اصطدام المعادن الحادة.

تسللنا إلى الحشد وكان المشهد الذي رأيناه غير متوقع. في وسط الفناء الذي كان على شكل مروحة، كانت هناك دائرة كبيرة مرسومة على الأرض، حيث كان هناك لاعبان يتقاتلان داخلها. كان الرجل الذي على اليسار يحمل سيفًا بيد واحدة ودرعًا مستديراً، بينما كان الرجل الذي على اليمين يحمل سيفًا بيدتين. اعتقدت أنه كان عرضاً قتالياً، لكن أشرطة نقاط الصحة فوق رأسيهما أظهرت أن اللاعب الذي يحمل السيف ذو اليدين كان لديه 80 في المائة من الحياة، بينما كان لدى اللاعب الذي يحمل السيف بيد واحدة أقل من 70 في المائة فقط. بالنسبة لعرض، كان ذلك ضررًا كبيرًا جدًا.

اقربت من رجل يرتدي درعًا جلديًا كان في الصف الأمامي، وكان لا يزال يرتدي قلنسوة عباءته فوق رأسه، وسألته:

"مرحباً، ماذا يحدث هنا؟" "ماذا؟ إنه

" النهائي!"

"نهاية ماذا؟"

"يا رجل، يمكنك أن ترى أنه مثير، أليس كذلك؟ انظر في الزاوية!"

أشار الرجل إلى زاوية على يمين الحلبة. لم يلاحظ بسبب ظلال الأشجار، لكن كانت هناك لافتة مرتجلة مرسوم عليها هيكل البطولة. كان هناك ثمانية مشاركين مدرجين، والتي

يعني أن أربع مباريات في ربع النهائي واثنتين في نصف النهائي كانت قد جرت بالفعل قبل وصولنا. والآن جاء دور النهائي.

أقيمت نظرة سريعة على المبارزين الذين يتحركون جانباً وأعدت التركيز على طاولة البطولة. في الجزء العلوي، فوق السطر الذي يشير إلى الفائز، كُتبت كلمة "VS" بأحرف يصعب قراءتها. كان هذا يعني أن الفائز سيواجه شخصاً آخر. كان هناك المزيد من الخطوط فوق كلمة "VS"، وفي أعلى اللوحة، كانت هناك أحرف كبيرة يصعب فك رموزها بسبب رداءة الخط وضوء الشمس الذي يتسلل من خلال الأشجار.

في تلك اللحظة، أطلق أحد المتنافسين صرخة حادة. "شا!"

تقدّم المبارز ذو السيف ذو اليد الواحدة رافعاً درعه المستدير. وإذا هاجمه الخصم ذو السيف ذو اليد الواحدة، فإنه يتفادى الضربة بالدرع وتنقل إلى اليمين أو اليسار، أو إذا حاول الخصم المراوغة، كان يتقدم بالدرع لزعزعة استقراره. كان الدرع المعدني سميكاً إلى حد معقول ولن ينكسر بسهولة حتى أمام هجوم قوي من سيف ذي يدين. كانت هذه استراتيجية أساسية لمواجهة خصم أكبر، حيث كانت تقصّر المسافة.

ومع ذلك، فإن المبارز صاحب السيف ذي اليدين، إذا كان لديه خبرة في قتال لاعب ضد لاعب، سيكون مستعداً للتعامل مع الخصم الذي يحاول الاقتراب منه. كنت أشعر بالفضول لأرى كيف ستكون ردة فعله.

"أوه!"

قام المبارز ذو السيف ذي اليدين بصرخة عالية بشيء غير متوقع تماماً. فقد ألقى سيفه على الأرض، وتقدم إلى الأمام وأمسك بحافة الدرع بكلتا يديه بقوة. وقد ساعدته لياقته البدنية الكبيرة في ذلك، وتمكن من صد تقدّم خصميه

مقوساً ظهره ثم، بصيحة أخرى، أدار درعه إلى اليسار. حاول المبارز الذي يحمل السيف بيد واحدة أن يقاوم، لكن الفرق في القوة بين ذراع واحدة وذراعين تسبب في ميل جسده. منذ أيام SAO وحتى الآن، نادراً ما استخدمت الدروع في ألعاب VRMMOs. ومع ذلك، علمت أن هناك نقاشاً طويلاً بين اللاعبين الذين استخدمو الدروع حول ما إذا كان ينبغي عليهم الصاقها بذراعهم أم لا.

كانت معظم الدروع مزودة بأشرطة جلدية على الظهر، والتي كانت تُستخدم لثبيت الدرع على الساعد أثناء إمساك المقبض باليد. كانت هذه هي الطريقة الأساسية لتجهيز الدروع. في SAO، إذا قمت بتجهيز درع على شكل معدات، كان يتجسد هكذا. مع تثبيت الأشرطة، يمكنك تحرير المقبض مع الإبقاء على الدرع مثبتاً بذراعك، مما يسمح لك باستخدام يدك بحرية نسبياً ويمنع سرقتها.

من ناحية أخرى، كان من الصعب فك الأشرطة أثناء القتال، لذا إذا احتجت إلى فك الدرع لسبب ما، مثل عندما يعض وحش عملاق الدرع أو عندما يغطى بالسم أو الزيت، فلن تتمكن من فكه بسرعة. في SAO، سمعت قصصاً عن لاعبين علقوا في مرات ضيقية أثناء هروبهم من الوحوش لأن دروعهم علقت، ولم يتمكنوا من فك الأشرطة في الوقت المناسب. منذ ذلك الحين، بدأ العديد من اللاعبين الذين استخدمو الدروع في استخدام تعديل "التغيير السريع" لتحرير الدروع وتثبيتها بدلاً من الأسلحة.

يبدو أن المبارز الذي كان يحمل السيف بيد واحدة، والذي كان ممسكاً بدرعه المستدير، كان من النوع الذي يثبت درعه بالأحزمة. وفي لحظة، فقد توازنه، لكنه أظهر توازناً جيداً، وعلى الرغم من أنه ترعرع جانبياً، إلا أنه تمكّن من تجنب السقوط.

في هذه المرحلة، لم يكن المبارز الذي يحمل السيف ذا اليدين في وضع متميّز أيضاً. وفي النهاية، كان قد أسقط سيفه ليمسك به

الدرع. كان السؤال الآن هو ما إذا كان المبارز ذو السيف ذو اليد الواحدة سيتمكن من استعادة توازنه أولاً أم أن المبارز ذو السيف ذي اليدين سيتمكن من الإمساك بسيفه.

ثم قام المبارز ذو السيف ذي اليدين بركلة سريعة بقدمه اليمنى. طار السيف الذي كان على الأرض في الهواء وانطبق مقبض السيف في يده اليمنى تماماً. ويبدو أنه كان قد وضع إصبع حذائه تحت النصل عندما تظاهر بإسقاط السيف. انفجر الجمهور بالتصفيق والتعجب. كانت خدعة رائعة، لكنها كانت تتطلب تقنية متقدمة. فقد احتاج إلى معرفة نقطة توازن سيفه وركلته هناك بالضبط حتى يأتي مستقيماً.

وضع المبارز ذو السيف ذو اليدين السيف في وضع أفقي ويده اليسرى على المقبض. بدأ النصل القوي والبسيط يتوجه بضوء أحمر. كان على وشك استخدام مهارة السيف "الإعصار". كان خصميه لا يزال يتعافي من اختلال توازنه. كانت هذه الضربة ستصيب بالتأكيد.

في اللحظة التي تأكدت فيها من ذلك، رد صوت قوي: "هذا بعيد!"

قاطع المبارز ذو السيف ذي اليدين "الإعصار" عمداً في اللحظة الأخيرة. بعد ذلك مباشرةً، اعتدل السيف ذو اليد الواحدة في استقامة وهو يهتف "اللعنة!!!" في إحباط شديد.

ووسط هتافات وصيحات أعلى، خرج لاعب من جانب اللافتة. تقدم رجل قوي البنية يرتدي درعًا مصفحاً ويتدلى من وركه الأيسر سيفاً قوياً البنية. وعندما ظننت أنه يبدو مألوفاً، همست سيليكا خلفي مباشرةً.

"هذا ديكوس.". "آه..."

هذا صحيح."

كان مستخدم السيف هذا في الواقع ديكوس، قائد فريق "آكلي الأعشاب الضارة". كنت قد سمعت أنه ساعد في المعركة ضد جلناريس هورنيت بالأمس، لكن ما الذي كان يفعله هنا؟ قبل أن أتمكن من التفكير في الأمر، رفع ديكوس يده نحو السيف صاحب السيف ذي اليدين وصرخ.

"الفائز... تسوبورو!"

وبينما كانوا يصفقون مرة أخرى، ذهلت. كان درعه قد تغير، لذا لم أتعرف عليه على الفور، لكن حاجبيه الكثيفين وفكه المربع كانوا مألوفين. بلا شك، كان تسوبورو، زعيم "نادي معجي أد-تشان".

نظم ديكوس وتسوبورو وهولغار، قائد "فرقة النجاة المطلقة"، حفلة كبيرة في أطلال ستيس لتوحيد لاعبي مجموعة ALO. لكن الساحرة موتاسينا الساحرة ألت تعويدة "فح الملعونين" العظيمة، محولة الحفلة إلى جحيم لا يطاق.

بعد ذلك، أعيد تنظيم الفرق الثلاثة كجيوش متاسينا وهاجموا رويس نا ريج. وواجهناهم على ضفاف نهر ماروبا، وبعد معركة شرسة دمرنا عصا موتاسينا. بعد أن تحرر ديكوس وهولجار من التعويدة، بقي ديكوس وهولجار في رويس نا ريج، بينما عاد تسوبورو إلى أطلال ستيس... أو هكذا اعتقادنا.

ما زلت في حيرة من أمري حول سبب مشاركة تسوبورو في البطولة هنا وطبيعة الحدث، نظرت إلى طاولة البطولة مرة أخرى. في نفس اللحظة، غطت سحابة رقيقة الشمس، مما خفف من الضوء الذي كان يترافق على اللوحة.

كان اسم الخصم الذي سيواجه الفائز مكتوبًا في أعلى الطاولة "المبارز الأسود، كيريتو".

"أسونا، سيليكا، هلرأيتما ذلك أيضًا؟"

"نعم، إنه أنت يا كيريتو."

"أنا... لا أتذكر أنني وافقت على المشاركة في مثل هذا الحدث." "على حد علمي، لم تفعل ذلك."

"هذا صحيح..."

"آه، يبدو أن ديكوس سيقول شيئاً ما."

عندما سمعت سيليكا، وجهت انتباхи إلى الحلقة.

تقدّم ديكوس، الذي كان قد أعلن انتصار تسوبورو، إلى الأمام وصاح:

"بصفته الفائز، يحصل "تسوبورو" على مائة من فطائر الأعشاب والحق في تحدي "كيريتو"! ومع ذلك، بما أن "كيريتو" يستكشف الخلية حالياً، فإن عودته إلى "رويس ناريج" غير مؤكدة! لذلك، سيتم الإعلان عن موعد التحدي هنا حالما يتم تحديده!"  
سمعت صيحات الاستهجان والعويل من حولي وأنا أحاول الابتعاد ببطء. ومع ذلك، قبل أن أتراجع حتى خمسين سنتيمتراً إلى الوراء، شعرت بكتفي ممسكتين بقوة من الخلف.

"كيريتو، لماذا لا تقاتل الآن؟" "إيه...؟"

نظرتُ من فوق كتفي ورأيت أسوانا تبتسم بلطف من تحت قلنسوتها.  
"ديكوس" على الأرجح لديه شيء في ذهنه. إذا ذهبنا إلى معسكر مجموعة أبود، فلن نعرف متى سنعود. سيكون من الجيد ترتيب الأمر الآن."

"نعم، ولكن..."

أومأتُ برأسِي برهة من الوقت أفكِر بسرعة.

في الواقع، لم يكن يبدو أن ديكوس سينظم حدثاً كهذا، حتى من دون استشارتي، مجرد التسلية. ربما كان للأمر علاقة بالوضع الحالي لـ "رويس" في الريغ. سيكون السفر مع هذا الشك غير مريح، وإذا كان كل ما علي فعله هو القتال، فسيكون أفضل من المفاوضات أو الخطابات.

"إذا... سأذهب وأرتب الأمر."

محذراً أسونا وسيليكا، خطوط خطوات طويلة خارج الحشد. "من هذه؟"

"دخل؟"

تجاهلت الهمميات، وسرت مباشرة نحو ديكوس. نظر إلى حامل السيف بربية للحظة، ثم تعرف على وجهي من تحت القلنسوة وفتح عينيه على مصراعيها. وسرعان ما اختفت دهشته وأفسح المجال لتعبيرات وجهه الحازمة عندما اقترب مني.

"كيريتوا، سأشرح لك كل شيء لاحقاً. أما الآن، أرجوك قاتل تسوبورو". "ليس لدي

مشكلة في ذلك، لكن ماذا سيحدث إذا خسرت؟"

"سيؤدي ذلك إلى تعقيد الأمور كثيراً، لذا إن استطعت الفوز. أنا أعتمد عليك... لكنني أعدك بأن أكون حكماً عادلاً."

ابتعد ديكوس عني وأعلن بصوت مرتفع: " Sidney و سادي!"

استدار تسوبورو الذي كان يشرب جرعة خارج الحلبة بسرعة. كما عاد المترجون الذين كانوا متفرقين فضوليين لرؤية ما كان يحدث.

"أنت محظوظ! لقد تقرر أن يكون هناك قتال آخر الآن!"

"هاه...؟" عبس تسوبورو، ونظر إلى الأعلى في اتجاه المؤشر الخاص بي، لكن تعابيره ظلت مريبة.

في Unital Ring، لا تُعرض مؤشرات اللاعبين خارج المجموعة أو الغارة، إلا إذا كانوا في حالة عداء أو ضبطوا المؤشر ليكون مرئياً في إعدادات النظام. من الواضح أن تسوبورو والمبارز ذو اليد الواحدة قد غيرا إعداداتهما إلى [عرض شريط نقاط الصحة فقط] حتى يتمكن ديكوس والجمهور من متابعة القتال. فعلت الشيء نفسه، فتحت قائمة الإعدادات وغيرت رؤية المؤشر الخاص بي.

مد ديكوس يده اليسرى نحو تسوبورو وأعلن:

"في الزاوية الزرقاء... زعيم "نادي معجمي أد تشن"، "محب الصوت"..."

"!TSUBUUUUUUUROOOOO

رفع تسوبورو يده اليمنى بقوة، وتلقى تصفيقاً حاراً من الجمهور.

عندما هدا التصفيق، رفع ديكوس يده اليمنى نحوه وتابع:

"في الزاوية الحمراء... السيد الحالي لرويس نا ريخ، "السيّاف الأسود"..."

"!KIRIIIITOOOOO

لماذا أفعل هذا...؟ فكرت بينما كنت أسحب العباءة بيدي اليسرى.

التزم الحشد الصمت للحظة، وتصاعد التوتر، قبل أن ينفجروا في التصفيق. نظرت حولي، رأيت المزيد من المتفرجين يصلون من الشوارع الجانبية.

ووسط التصديق، اقترب تسوبورو بخطوات واسعة. كان سيفه ذو اليدين مدسوساً في غمده على ظهره، ورفع يديه مظهراً أنهما فارغتين.

قال "كيريتو، لقد عدت يا كيريتو".

"نعم، لقد عدت"، أجبته وأناأشعر بالأجواء الكهربائية من حولنا.

بابتسامة متحدية، تحدث تسوبورو إلى وأنا خالي الوفاض أيضاً.

"آه، لقد وصلت للتو."

"إذن ما زلت لا تفهم الوضع. أشعر بالسوء لجعلك تقاتل دون أن تكون على دراية بكل شيء، ولكن بما أنك هنا، فلا يوجد شيء آخر يمكنني فعله."

قال ذلك بنبرة عادية، لكنه أشار بحزم إلى وجهي وصرخ بصوت عالٍ بما يكفي ليسمعه جميع المتفرجين:

"كيريتو، أنا ممتن لأنك حررتنا من تعويذة موتاسيينا الملعونة... لكن هذه المدينة وصلت إلى أقصى حدودها! إذا فزت، أريدك أن تتنازل عن السيطرة على المدينة لي!"

ماذا؟ كدت أصرخ، لكنني منعت نفسي. كنت آمل أن يكون لهذه المبارزة علاقة بمسابقة المبارزة هذه علاقة باكتظاظ رويس على النهر، ولكن ليس لأن الحق في الحكم كان على المحك. إذا قبلت التحدي وخسرت، فسأضطر إلى تسليم حيازة الكوخ الخشبي، المبني الرئيسي لرويس على النهر، إلى تسوبورو.

نظرت بحذر على يميني إلى أسوانا، التي كانت في الصف الأول من الجمهور. بدت هي أيضاً مندهشة من الموقف، وفمها مفتوح قليلاً تحت غطاء رأسها.

للحظة، ظننت للحظة أنها ستقفز إلى الحلبة وتصرخ قائلة: "لا يمكن أن يحدث هذا!!"، لكن سرعان ما أغلقت أسوانا فمها وهزت كتفيها وكأنها تقول: "لا بأس إذا فرت أنت".

حاولت ألا أبتسم بعصبية في مواجهة هذه الثقة، فتحت القائمة وجهرت [السيف الطويل الفولاذى المصقول]. شعرت بثقل مريح على وركي الأيسر.

فسرت سوبورو تصرفي على أنه قبول وابتسم قائلاً: "هذا ما توقعته". ثم تراجع إلى خط البداية على الجانب الشرقي من الحلبة ثم استدار.

كما أني تراجعت إلى الخلف، حيث وضعت إصبع قدمي اليمنى على خط البداية على الجانب الغربي.

خرج ديكوس من الحلبة رافعاً إناءً صغيراً بيده اليسرى ومعرفة بيده اليمنى.

"لا يوجد حد زمني! الضربة الأولى تقرر، من يغادر الحلبة يخسر على الفور، الضربة القاضية الفنية مسموح بها! كلا الطرفين، جهزوا أسلحتكم!"

سحب سوبورو السيوف ذو اليدين من ظهره، وسحبت أنا السييف ذو اليد الواحدة من فحدي الأيسر، واتخذ كلانا وضعية متوسطة. كان مزيج الأسلحة هو نفسه كما في القتال السابق، باستثناء أني لم أكن أستخدم درعاً.

ثبتت سوبورو نظره على يدي. يشير إبقاء نظراته مثبتة على نقطة واحدة إلى أنه كان لديه استراتيجية ما ولم يكن يريدني أن أدركها. من ناحية أخرى، لم يكن لدي أي استراتيجية محددة، فقط فكرة واحدة في ذهني: لا تستخدم التجسد عن طريق الخطأ.

بعد حوالي خمس ثوانٍ، ضرب ديكوس قاع الإناء الصغير بالمعرفة بقوة. في اللحظة التي تردد فيها صدى الصوت الأجوف، تقدم تسوبورو إلى الأمام في الحال.

تقدم المبارز ذو اليدين لتقريب المسافة هو تكتيك غير معتمد. ربما كان ينوي على الأرجح أن يفاجئني بضريمة على حين غرة بضريرية على جسدي تعرف في الكيندو باسم "بوشيكومي" ويطردني خارج الحلبة. كان بإمكانه الانتظار والمراؤحة إلى اليمين أو اليسار، لكن يبدو أن تسوبورو كان مستعداً لذلك.

قررت في لحظة واحدة واندفعت إلى الأمام بكل ما أوتيت من قوة. في وسط الحلبة، اصطدم سيفانا بجلبة معدنية تصم الآذان. على الرغم من أن سلاحي كان أصغر، إلا أن مهارة "الارتداد" التي تزيد من فرصة ضرب الخصم تعني أن كلانا قد تصادمنا بنفس القوة.

كان تسوبورو لا يزال يستعيد توازنه، فرفع سيفه ذو اليدين قليلاً ثم خفضه بسرعة. ربما فكر في تفعيل مهارة السيف بمجرد أن استعاد توازنه، لكنه أدرك أن المسافة لم تكن كافية.

في المبارزة، من القواعد الأساسية أن تتجنب استخدام مهارة السيف على عجل. من الأفضل زعزعة استقرار الخصم بالهجمات العادية وتفعيل المهارة فقط عندما تكون متأكداً من عدم قدرته على الدفاع عن نفسه. يؤدي تفويت مهارة السيف إلى ترك اللاعب ضعيفاً لفترة من الوقت، وهو ما يكفي لجسم المعركة. كان قرار تسوبورو صائباً.

ومع ذلك، هناك عمق في النظام قد لا يدركه اللاعبون الذين جربوا مهارات السيف لأول مرة في ALO.

حتى بينما كان جسدي لا يزال يتعافي من الضربة، حركت سيفي إلى كتفي الأيمن. يتم تفعيل جميع مهارات السيف من خلال وضع السلاح في زاوية ووضعية محددة. بعد وقت الشحن، تُنفذ المهارة مما يؤدي إلى هجوم بسرعة وقوة متزايدة، يليها وقت استرداد.

يعتقد معظم اللاعبين أن الوقت بين تنشيط المهارة واستعادتها ثابت بالنظام، ولكن في الحقيقة وقت الشحن ووقت الاستعادة فقط ثابتان. يمكن تقليل كل شيء آخر باستخدام التقنية. على سبيل المثال، طالما كان الموضع والزاوية بالنسبة للمحور المركزي للجسم دقيقين، فمن الممكن بدء مهارة السيف حتى أثناء الصد أو أثناء القفز.

قبل أن أستعيد وضعية، انتهيت من إدخال أمر المهمة، وركزت كل انتباهي على الاهتزازات الصغيرة التي شعرت بها في مقبض السيف. أثناء وقت الشحن، تحدث تأثيرات أصوات ساطعة وأصوات عالية النبرة. في الماضي، كنت أستخدم هذه الدلائل البصرية والصوتية للتنبؤ بموعد اكتمال الشحن. ومع ذلك، تستمر هذه التأثيرات بعد تفعيل المهمة، مما يجعل التنبؤ غير دقيق بدون مؤقت. من ناحية أخرى، يبدأ الاهتزاز مع الشحنة، ويبلغ ذروته في المنتصف ويختفي في النهاية. يتتيح لك هذا التغيير الدقيق، إذا تم إدراكه جيداً، التنبؤ بنهاية الشحنة بدقة عالية.

عندما شعرت بنعل حذائي يلتصق بالأرض وجذعي يتحرك إلى الأمام، ركزت قوتي على ساقي اليسرى. إذا دفعت قبل أن تنتهي الشحنة، حتى ولو بمقدار 0.1 ثانية، فستنقطع المهارة. عندما تباطأ الاهتزاز في يدي اليمنى وتوقف، في تلك اللحظة بالذات...

"!!..."

وبصرخة صامتة، دفعت ساق اليسرى بكل قوتي. تحول الضوء الأزرق المحيط بنصل سيفي إلى توهج شديد. تم تفعيل المهارة بنجاح.

في الأعلى، كان تسوبورو قد تعافى بالكاد من حالة اختلال توازنه، وكان سيفه ذو اليدين لا يزال في وضع غير مستقر. رأيت عينيه تتسعان تحت حاجبيه الغليظين بينما كانت مساعدة نظام سيف تعزز عضلاتي وقامت بضررية رأسية.

راشد كان صوت الجرح واضحًا، وكان بإمكانى الشعور بوضوح بالصدمة في يدي اليمنى. قمت بتعديل المسافة بحيث لا يصيب تسوبورو سوى طرف النصل فقط، مما قلل من قوة الضربة إلى حوالي 70 في المائة، ولكن ينبغي أن يكون ذلك كافيًا لجسم المعركة من الضربة الأولى.

انتظرت استرداد ما بعد المهارة ووقفت. كان تسوبورو، مع وجود علامة تلف قرمذية على صدره الأيسر، منحنياً إلى الوراء ناظراً إلى شريط نقاط الصحة.

نظرت أيضًا إلى المؤشر فوق رأس تسوبورو. انخفض شريط نقاط الصحة على شكل قوس في صمت. للحظة، شعرت بالقلق عندما تجاوز الشريط 20٪ و30٪ و40٪، لكنه توقف قبل أن ينخفض إلى أقل من 50٪، وتنفست الصعداء.

قال: "آسف، لقد بالغت في ردة فعل قليلاً"، معترفًا بأن الضربة كانت أقوى مما كان ينوي.

وفور اعتذاري، بدأ ديكوس، الذي كان يحدق خارج الحلبة، بضرب القدر بالمعرفة بغضب وهو يصرخ بصوت خارج عن المألوف قليلاً:  
"إلى هذا الحد، إلى هذا الحد! ...الفائز كيريتو!"

وبعد فترة صمت قصيرة، اجتاح الساحة أمام الإسطبلات انفجار من التصفيق والصيحات.

"ما كانت تلك السرعة؟ من الوقفة إلى نهاية الضربة، كانت أقل من ثانيةين؟"

"ولكن ماذا عن المدى! لقد كان مجرد "عمودي"، لكنه شعر وكأنه "قفزة صوتية"!" "والقوة! لقد كان مجرد خدش، لكنه قلل من حياته كثيراً!"

وبينما كنت أستمع إلى تعليقات الجمهور، أغمنت سيفي. وربت برفق على كوع تسوبورو الأيسر الذي كان لا يزال مذهولاً.

"عمل جيد. ذلك التقدم الأولى تم تنفيذه بشكل جيد." "... لم

أتتمكن حتى من ضربك..."

هرّ تسوبورو رأسه من جانب إلى آخر دون قوة، ثم أبعد سيفه ذو اليدين بحركة قوية ونظر إلى مبشرة.

"لقد خسرت المبارزة، ولكن صحيح أن المدينة في وضع معقد. في الواقع، السبب في تنظيم هذه البطولة هو..."

"أعرف، لدى فكرة جيدة عما يحدث."

أومأت برأسه، وانقلت إلى منتصف الحلبة. نظرت حولي إلى الجمهور، الذي كان لا يزال يعج بالجمهور، وأخذت نفسا عميقاً.

"يا رفاق، أنا آسف لابتعادي لفترة طويلة!"

عندما صرخت بهذا، سكت على الفور الحشد الكبير الذي كان يزيد عدده عن المائة، وسكت على الفور.

"أنا على علم بالوضع في رويس نا ريج! أعتزم زيادة مستوى الحماية في وقت لاحق اليوم، لكنني لا أعرف ما إذا كان ذلك سيوسع نطاق مكافأة المتنانة!"

"وعلى الفور، تعالت صيحات "ماذا؟" و "إذن حرروا الأرض داخل المنطقة محمية!"  
انتظرت حتى تهدأ الأصوات قبل مواصلة الإعلان.

"لكن لدي حل آخر! نحن نستعد حالياً لبناء قاعدة جديدة عند مدخل المستوى الثاني! لقد اختربنا الموقع بالفعل، وبمجرد أن تكون مستعدين لصد هجمات الوحوش الرئيسية، سنقوم ببناء الهيكل الرئيسي!"

وعلى الفور، سرت مهمة من الترقب بين الجمهور. نظرت إلى أسوانا وسيليكا في الصف الأمامي قبل أن أختتم.

"القاعدة التالية ستكون طليعة الاستكشاف! بالإضافة إلى أنها لا نعرف أي شيء عن التضاريس أو الوحوش التي تعيش هناك! لذا سيكون الأمر أكثر خطورة من رويس ناريج، ولكن إذا وافقتم، فمرحباً بكم في التحرك! من يريد الذهاب، فليصرخ الآن بكل قوته!"

بعد ثوانٍ من تردد صدى صوتي واحتفائه، تردد صدى هدير يصم الآذان في جميع أنحاء رويس ناريج.

"!WOOOHHHHHHHHHHHHHHH"

أخرج ميشا الدب ذو الشوكة رأسه من نافذة الإسطبل المركزي وأطلق زعيماً هائلاً:

"!Grrrrrrroooooooohhh"

لم تقم يولين هيرلنتر، كابتن طياري النزاهة، بما يلي  
يعرف وجهه، ناهيك عن اسم والديه البيولوجيين.

اكتشف أنه كان الابن بالتبني لأوراس هالنتز، الممثل الحالي لمجلس التوحيد النجمي - الذي كان في ذلك الوقت القائد الأعلى لجيش الأرض - عندما كان في السنة الثالثة من مدرسة سنتوريا الشمالية الابتدائية. بدأ كل شيء بمشاجرة تافهة مع أخيه الأكبر لوغران. صرخ لوغران غاضبًا: "أنت مجرد متبنى!".

على ما يبدو، منع أورفاس ولديه البيولوجيين الأكبر، لوغران وشقيقته التي تكبره بعامين، من ذكر أن يولين متبنٍ.

في تلك اللحظة، رغم أنه كان مندفعاً، عصى لوغران أمراً من رئيسه. انهار ممسكاً بعينيه اليمنى وقد احمررت عينيه اليمنى من شدة الغضب، وبكى وبقي في الفراش مصاباً بحمى شديدة لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ.

عندما سأل أورفاس ووالدته جيل إيولين عما حدث، أخبرهما بالحقيقة. تحدث الاثنان بهدوء للحظة ثم وضعوا إيولين في منتصف الأريكة، واحتضناه بقوة من الجانبيين وشرحوا له الموقف.

أخبروا يولين أنه، كما قال لوغران، لم يكن ابنهم البيولوجي. كان والداه الحقيقيان قد ماتا بالفعل. وعلى الرغم من عدم وجود صلة دم بينهما، إلا أنهما أحبا به عمق كأب وأم.

على الرغم من أن يولين كان سعيداً لسماع ذلك، إلا أنه شعر بالذنب أيضاً. عندما اكتشف أنه متبني، شعر بشعور بالقبول قبل أن يشعر بالدهشة أو الحزن. وأدرك أن الإحساس الخفي بالغرابة الذي كان يشعر به من حين لآخر في ذلك المنزل أصبح له معنى الآن.

والآن، وهو في العشرين من عمره، يفهم لماذا اعتبره أخوه لوغران عدواً له. عائلة هيرلنتر هي سلالة مرموقة، أسسها بيركولي هيرلنتر، أول قائد لفرسان النزاهة ومحارب أساطوري. انتقلت موهبة السيف من بيركولي والزعيم الثاني للعائلة، بيرش هيرلنتر، بطل الحرب الأولى لأبطال الظلام، إلى ديليان، الجد بالتبني من الجيل السادس، وإلى أورفاس الأب بالتبني من الجيل السابع. ومن بين أبناء أورفاس الثلاثة البيولوجيين لأورفاس الثلاثة، من المحتمل أن تكون الابنة الكبرى فولفيس هي التي ورثت هذه الموهبة أكثر من غيرها، وليس الابن الأكبر لوغران أو الابن الثالث إدريس. وهي حالياً نائبة قائد الكوروبيوجون، أحد الجيوش الثلاثة للعالم السفلي المتمرزة في مدينة أوبسيديا.

كوروبيوجون هي منظمة تنحدر من جيش إقليم الظلام، الذي حارب ضد جيش الإمبراطورية البشرية في حرب العوالم. حتى بعد إحلال السلام، لم تخفت مشاعر العداء بين كائنات إقليم الظلام وبشر الإمبراطورية البشرية بسهولة. ومع ذلك، وبفضل جهود إيسكان، القائد الأول لإقليم الظلام، ورفيقه سكتا سيثيتا سيثيتا الثاني عشر، فارس النزاهة، وابنته

القائد ليزيتا زيل، تشكلت كورويوجون في النصف الأول من القرن الـ 400 بتوحيد قوات الإمبراطورية البشرية وإقليم الظلام.

ومنذ ذلك الحين، أصبح منصب قائد الكورويوغون تقليدياً يشغل منصب قائد الكورويوغون شخص من إقليم الظلام، بينما يكون نائب القائد شخص من الإمبراطورية البشرية. في العام الماضي، في ربيع عام 581 من التقويم النجمي، تم تعيين فولفييس هيرلنترز، الذي كان قائداً لفرقة الثالثة من جيش تيران، نائباً للقائد.

كانت تبلغ من العمر 21 عاماً فقط في ذلك الوقت. انضمت إلى جيش البر في سن 16 عاماً، وفي غضون ثلاث سنوات فقط، تمت ترقيتها إلى قائد فرقة تضم ألف جندي. وبعد ذلك بعامين، حصلت على ترقية أكبر. ومع ذلك، أثارت بعض الأصوات الشكوك بأن ترقيتها السريعة كانت بسبب المحسوبية لكونها ابنة رئيس مجلس التوحيد النجمي. كان ذلك بسبب إنجازاتها المبهرة مثل فوزها ببطولة فنون القتال الموحدة وهي في سن 15 عاماً. تم تحطيم هذا الرقم القياسي كبطلة شابة بعد سنوات على يد المبارزين الموهوبتين ستيفاكا شترلين ولورانى أرابيل.

وقد أظهرت فولفييس منذ طفولتها مواهب استثنائية في السيف وفي دراستها، وكانت تعتبر على نطاق واسع الخليفة الطبيعي للرأس الثامن لعائلة هيرلنترز. وبما أن المولود الأول كان دائماً ما يرث اللقب في عائلة هيرلنترز حتى عمر أورفاس، فلا بد أن لوغران كان يشعر بضغط هائل ودونية كبيرة. وربما كان بإمكانه على الأرجح أن يفرغ مشاعره السوداوية على أخيه بالتبني، يولين.

بدأ يولين يدرك هذا الأمر في سن المراهقة، لكنه كان يشعر بالفعل باستياء أخيه حتى قبل أن يُطلق عليه لقب "متبني". وهذا ما دفعه إلى تجنب البروز. لقد كون صداقات قليلة، وبعد

المدرسة، كان يذهب مباشرةً إلى المنزل للتدريب بسيف خشبي تحت شجرة الأرز الأسود الكبيرة في حديقة هيرلنتر.

ومع ذلك، بعد بضعة أشهر من الحادثة، في اليوم الذي تمت فيه ترقية إيلين إلى السنة الرابعة الابتدائية، ظهرت أخته فولفيس في الحديقة، وهو أمر نادر الحدوث. شاهدت إيلين وهو يتدرّب ثم اصطحبته إلى ملعب التدريب. ومنذ ذلك اليوم فصاعداً، وكلما أمكن، كانت فولفيس تدرب إيلين. كان تدريبه صارماً لدرجة أن والدهما، المحارب الماهر أورفاس كان ينتقده، لكن إيلين كان سعيداً. وبغض النظر عن عدد المرات التي ضُرب فيها بالسيف الخشبي، لم يتذمر أبداً، وكان يستوعب بشغف تقنيات عائلة هيرلنتر التي توارثها من القائد الأول بيركولي.

وفي النهاية، شمل التدريب تقنيات الفنون المقدسة والتجسيد. استمرت هذه الأيام القاسية والمجزية في آن واحد حتى تمت ترقية فلفيس إلى قائد جيش الأرض في سن التاسعة عشرة. في ذلك الوقت، كان إيلين في السادسة عشرة من عمره وكان كبير المبارزين في أكاديمية شمال سنتوريا للمبارزة.

في ذلك العام، فازت إيلين ببطولة الفنون القتالية الموحدة لمملكة النجوم، بعد عام من فوز شقيقتها، وتخرجت على الفور بمرتبة الشرف، وانضمت إلى القوات الفضائية. لذا فإن ما أصبحت عليه إيلين اليوم يعود الفضل فيه بالكامل تقريراً إلى شقيقتها فولفيس.

لكنه لم يتخيل أبداً أنه بتعيين القائد السابق سيصبح قائداً لطياري النزاهة وسيكون، في التسلسل القيادي، أعلى من أخته التي أصبحت الآن نائبة قائد الكورويوجون.

كما أصبح أيضاً مصدر خلاف بين أخيه لوغران، الذي أصبح الآن جندياً من الدرجة الأولى في جيش البر، ووالده أورفاس.

تردد صدى صوت ذوبان الثلج المتحرك في الزجاج في أرجاء الغرفة، وفتحت إيلين عينيها من تحت القناع.

كانت الغرفة بسيطة، لكنها كانت واسعة مثل مكان إقامته في قاعدة القوات الفضائية. كان الأثاث يشمل سريرًا وطاولة وأريكة ومكتبًا مع كرسي وخزانة ملابس. كلها مصنوعة من معدن خفيف الوزن ومثبتة بإحكام على الأرض بمسامير. وبطبيعة الحال - وفي النهاية كانت هذه الغرفة داخل تنين ميكانيكي طائر.

كان على الطاولة صينية غداء أحضرها أحد الجنود منذ بعض الوقت. كانت وجبة فاخرة يبدو أنها وصلت إلى المكان الخطأ. كان الطبق الرئيسي عبارة عن لحم غزال مشوي مغطى بصلصة فاكهة سميكة. ومع ذلك، وباعتبارها سجينه في الحبس، لم تستطع "إيلين" تناول مثل هذه الوجبة الفاخرة. انتهى بها الأمر بتناول الخبز المدور والحساء والماء المثلج فقط، وتركت الباقي جانباً.

.....نو، لو كان كيريتو، لربما التهم كل شيء حتى في هذه الحالة.

ومع وضوح هذه الصورة في ذهنها، ابتسمت "إيلين" بهدوء وهي تتذكر على الأريكة. مرت أكثر من ست ساعات منذ أن انهار في مكتبه في قاعدة القوات الفضائية واستيقظ في هذه الغرفة. كانت الساعة المعلقة على الحائط تشير إلى الساعة الثانية بعد الظهر، ولكن بما أنه لم يكن هناك أي إشارة للتاريخ في الغرفة، لم يكن هناك أي وسيلة للتأكد من أن اليوم هو اليوم التالي للهجوم الذي وقع في الثامن من الشهر الثاني عشر. كل ما أخبره به الجندي أن هذه الغرفة كانت داخل السفينة الشخصية للإمبراطور أجومار ويسدارث السادس، وهي التنين الميكانيكي الضخم "برينسيبيا"، وأن يولين كان محتجزاً في السجن.

بما أنه لم تكن هناك نوافذ، لم تكن يولين تعرف الوضع الخارجي أو الموقع الحالي للتنين الميكانيكي. إذا كانت الطائرة في الجو، فمن المحتمل أنها لم تكن لتبتعد كثيراً عن المجال الجوي لستوريا. كانت "إيولين" قلقة بشأن ما حدث للكاتدرائية المركزية وقاعدة القوات الفضائية، لكنها كانت واثقة من أن فارس النزاهة أليس سينتيس الثلاثين كان في الكاتدرائية وأن "كيريتوك" كان في القاعدة. هذان الاثنان، اللذان يتمتعان بقوى لا يمكن أن تضاهيهم "إيولين"، كانوا بالتأكيد يدافعون عن كلا المكانين.

كانت هذه الثقة هي التي جعلته يشعر بالإحباط الشديد بعد أن أُسر بعد أن أغما عليه أثناء المعركة.

بدأ يولين يدرك مدى سهولة إرهاقه منذ حوالي خمس سنوات، عندما التحق بأكاديمية المبارزة. وفي هذا الوقت أيضاً أصبح الجلد حول عينيه أكثر حساسية لأنشدة الشمس، مما اضطره إلى ارتداء قناع أثناء النهار. ومع ذلك، كان الإرهاق مشكلة أكثر خطورة. عندما كان يجهد نفسه أكثر من اللازم، كان جسده يصبح خفيفاً بشكل غريب، غير قادر على بذل القوة، كما لو كان وجوده ذاته يتلاشى.

على الرغم من أنه نام لمدة ثمانين ساعات تقريباً منذ أن أغما عليه في المكتب إلى أن استيقظ في تلك الغرفة، إلا أنه ما زال يشعر بهذا الإحساس الغريب بالخفة. لكنه لم يستطع أن يتذكر. إذا ظل محبوساً، سيأتي كيريتوك لإنقاذه قريباً، وأراد أن يهرب بمفرده قبل أن يقوم كيريتوك بتجسد الهائل بتحطيم السفينية "Principia" إلى نصفين.

لم يكن هناك سوى باب واحد يحرسه جنديان في الخارج. إذا تمكّن من فتح الباب، يمكنه استخدام التجسد ليختفي من إدراكهما ويهرّب. ومع ذلك، كان الجنود سيدركون أن يولين قد اختفى وسيطّلقوه جرس الإنذار. في مثل هذه الحالة، سيكون من الصعب الوصول إلى مخرج خارجي.

استنزف استخدام تجسيد الفراغ طاقة أكثر من القتال. كانت "إيلين" لا تزال مندهشة من تمكناها من الحفاظ على التأثير لفترة طويلة في قاعدة "أدمينا" السرية.

في هذه المناسبة، كان ممسكاً بيد كيريتو لمشاركة تأثير الإخفاء. وعلى الرغم من مظهره الهش إلا أن يد كيريتو كانت قوية ودافئة، مما أوحى له بالطاقة. إذا كانت حقيقة أن Eolyne كانت قادرة على الحفاظ على التجسد لأكثر من ضعف المدة المتوقعة ولا تزال لديها الطاقة لمحاربة Tohkouga Istar، فإن كشف هذه الظاهرة يمكن أن يساعد في تحديد سبب تعبيها.

"... يا له من شخص مثير للاهتمام." تمت إيولين.



أدرك أنه كان يبتسم مرة أخرى. مجرد تذكره لدفء يد كيريتوا بدا أنه أعاد له بعض القوة.

لم تكن يولين متأكدة من أنه لا يزال غير متأكد مما إذا كان هو نفسه ملك النجوم، كيريتوا.

كان ملك النجوم شخصية ملκية حكمت العالم السفلي حتى مائة عام مضت. وقد سمع جد إيلين بالتبني، ديليان هيرلنتر، العديد من القصص عنه من والده وجده اللذين خدموا ملك النجوم كفرسان. ومع ذلك، فإن حالة الغموض التي أحاطت بملك النجوم تفوقت بطريقة ما على حالة الغموض التي أحاطت بييركولي. في السنوات الأخيرة، بدأ العديد من الأطفال في السنوات الأخيرة في رؤية ملك النجوم كشخصية خيالية، وفقاً لستيكا والآخرين.

كان من الصعب تصديق أن يعود حاكم أسطوري فجأة إلى العالم السفلي مدعياً أنه فقد ذكريات عصره كملك النجوم. عند التحدث إليه، بدا وكأنه شاب عادي في نفس عمره... لكن التجسد الهائل وشخصيات السلطة المثيرة للإعجاب كانت غير عادية.

كان المكان المفضل لدى يولين في العالم هو ملاذ الغابة بالقرب من قاعدة القوات الفضائية. كنت أرغب في طهي بعض النبيذ والجبن الجيد هناك والتحدث بعمق مع كيريتوا، كلانا فقط. أردت أن أتعرف عليه وأنتحدث عن نفسي. أردت أن أكشف له عن شعوري بعدم معرفتي بهويتي الحقيقية، وهو أمر لم أتمكن من الاعتراف به لأي شخص.

في خضم هذا التفكير، دفعه دافع قوي جعله يرتجف قليلاً.  
عندما فتح الباب ودخل جندي يرتدي الزي العسكري إلى الغرفة.

اعتقدت يولين أن الجندي قادم لأخذ الوجبة، لكنه توقف عند المدخل وأدى التحية العسكرية ليولين وتحدث بلهجة رسمية:

"قائد طياري النزاهة، رافقني من فضلك."

فہمت۔۔۔"

تساءل يولين عما سيحدث إذا رفض، لكنه لم يكن مسلحاً وكان الجندي يحمل سيفاً كهربائياً كبيراً في حزامه. فأولمأ برأسه ووقف.

شعر بدوار خفيف، لكنه حافظ على رباطة جأشه وسار إلى المدخل. أدى الجندي التحية العسكرية مرة أخرى وخرج من الباب.

كان الممر في الخارج طويلاً بشكل لا يصدق، مما يؤكد الحجم الهائل للتنين الميكانيكي. ساروا حوالي مائة متر على طول الأرضية المعدنية، وكان صدى خطواتهم يتعدد قبل أن ينطفوا يميناً في النهاية ويصعدوا مجموعة من السلالم. بعد بضع عشرات من الأمتار الأخرى، وصلا أخيراً إلى باب يبدو أنه وجهتهم.

كانت الأبواب الزجاجية الفخمة ذات الحواف الفضية باهظة للغاية بحيث لا يمكن أن تكون جزءاً من معدات التنين الميكانيكي. على الباب الأيمن، كان هناك درع وشعار تنين مجنب على الجانب الأيمن، بينما كان على الباب الأيسر شعار نجمة ثمانية ذات مغاظل حادة مرتبة شعاعياً. كان الجانب الأيمن يمثل شعار النبالة لإمبراطورية ويسدارات الغربية البائدة، لكن الجانب الأيسر لم يكن مأولاً. كان الجنود المسلحون بسيوف حقيقية، بدلاً من السيوف الكهربائية، يحرسون جانبي المدخل.

قام الجندي الذي أرشد يولين إلى الداخل بإلقاء التحية، فرد الجندي الذي كان على اليسار التحية، ثم ضغط على زر على الحائط. ومع صوت خفيف لخروج الهواء، فُتحت الأبواب على الجانيين.

قال الجندي وهو يتراجع إلى الخلف: "تفضل بالدخول". أومأت إيولين برأسها وعبرت العتبة.

كانت الغرفة عميقه بشكل مدهش. كانت الأرضية مغطاة بسجادة سوداء ذات خطوط فضيه، وكانت هناك نوافذ في الجدران الجانبية،

كلها محاطة بألواح مدرعة. كانت الإضاءة تأتي فقط من بعض الأضواء الغائرة في السقف.  
بوضعية منتصبة، سارت يولين في وسط السجادة. في الأسفل، ارتفعت الأرضية على  
شكل درجات، وأمام الدرجات وقف أربعة جنود يقفون للحراسة.  
في أعلى الدرجتين، كان هناك كرسي ذو مسند ظهر مرتفع بشكل استثنائي، حيث كان  
يجلس رجل.

كان يرتدي قميصاً أبيض بياقة مطوية وسروالاً أسود. كانت ملامح وجهه حادة  
ومنحوتة، مع شارب رقيق وعينين رماديتين باردتين كالثلج.

وخلقه، على الجانب الأيمن من المقعد، وقف شاب يرتدي معطفاً رمادياً داكناً. لم  
يكن يولين بحاجة إلى رؤية شعره الأسود المموج اللامع أو جماله المخيف ليعرف من  
هو. لقد شعر بوجوده - توهوكا إيستار، منافسه منذ أيام أكاديمية المبارزة.

وبمجرد أن أدارت إيلين نظرها إلى الأمام، بدأ الرجل في الكلام.  
"ليس عليك الركوع، لكن على الأقل أخلع هذا القناع غير الأنبيق...  
يولين هيرلنتر؟"

"أعتذر، بشرتي حساسة، لذلك أفضل الاحتفاظ بها يا صاحب الجلالة أجومار  
ويسدراث السادس".

وبينما كانت تجيب، رأت إيلين الإمبراطور أجمال يتمتم "كما تشاء. لا  
تحتاج إلى تقديم إيستار، أليس كذلك؟"  
"نعم."

أومأت إيلين برأسها ونظرت مرة أخرى إلى إيستار التي ظل وجهها غير معبر تماماً.

أوماً أجومار برأسه أيضاً وأدار رأسه قليلاً إلى اليسار. "إذن سأقدمها لك."

هي؟...

ركّزت إيلين نظرها بفضول على الجانب الأيسر من الكرسي وحبست أنفاسها على الفور.

ظهرت شخصية جديدة في وضع يشبه انعكاساً لشخصية "إيسار". ومع ذلك، لم يكن هناك أي أبواب في الجزء الخلفي من الغرفة، ولم يسمع خطوات أقدام. كان الأمر كما لو كان الشكل موجوداً دائماً هناك، لكنه لاحظه للتو فقط.

كانت امرأة، ترتدي رداءً أبيض نقىً فوق عباءة من نفس اللون، مثل كاهنة قديمة. وكانت تلمع على صدرها ميدالية فضية على شكل نجمة ثمانية، تماماً مثل الشعار الموجود على باب هذه الغرفة.

كان شعرها الطويل بلون أرجواني غامق، وكان وجهها الرقيق جميلاً مثل أيسنار، ولا يكاد يبدو بشرياً على الإطلاق. كانت عيناهما الأرجوانيتان تراقبان إيلين، وتعكسان صورتها دون أن تكشف عن أي شيء من داخلها.

وفجأة، ظهرت ابتسامة خفيفة على شفتي المرأة الرقيقة. "سأقدم نفسي يا صاحب الجلالة".

كان صوته واضحًا ورخيمًا كجرس الثلج. "فهمت." هرّ أجومار كتفيه، فتقدمت المرأة إلى الأمام وانحنت بطف.

ورفعت وجهها وثبتت عينيها البنفسجيتين العميقتين على إيلين.

"إنه لمن دواعي سروري أن ألتقي بك يا إيلين هيرلنتر. أنا من سلالة العائلة الإمبراطورية لنورلانغارث... أسمي موتاسيينا مويسيلي."

(تتمة)



## الخاتمة

آسف، آسف، آسف على الانتظار الطويل، ولكنها هي المجلد 28 من *Sword Art Online*، "حلقة يونيتال السابعة".

يصل هذا المجلد الجديد بعد عام وثمانية أشهر من المجلد السابق، وهي على الأرجح أطول فجوة بين المجلدات في تاريخ SAO. على الرغم من أن الأرقام القياسية صُنعت لتحطّم، إلا أنني أدرك أن الفجوة هذه المرة كانت مفرطة، لذا أعدكم بأن أحضر لكم المجلد التالي في أقرب وقت ممكن!

ملحوظة: يحتوي النص التالي على مفسدات حول الحبكة.

بالحديث عن القصة: يركز هذا المجلد بشكل أساسي على الأحداث في العالم السفلي. في المجلد السابق، عندما ظهر الإمبراطور أجومار في المجلد السابق، بدا وكأنه ذلك الشرير الذي سيهرب قائلًا "لا تظن أنك انتصرت!" بعد حوالي 22 دقيقة من دخوله. لكن من المدهش أنه يبذل الكثير من الجهد! يبدو أنه سيواصل لعب دور الشرير بشكل جيد في المجلد التالي.

يقدم هذا المجلد أيضًا شيئاً جديداً في سلسلة SAO الرئيسية: تقديم شخصيتين من وسائل أخرى.

الأولى هي "إيدس سينتيس تين"، البطلة الأصلية لتطبيقات اللعبة "أليكيشن بليدنج" وأطلق العنان للجلد". في المجلد السابق، ذكرت في المجلد السابق أن "فارس النزاهة العاشر" تم تجميده في الكاتدرائية المركزية، لذا تقرر أن تظهر إيدس في مرحلة ما.

كنت متربّداً بين إنشاء فارس جديد أو إعادة استيراد إيدس من "أليكيشن بليدنج"، لكنني اعتبرت أن العديد من القراء كانوا مرتبطين بالفعل باسم إيدس سينتيسينس عشر، لذلك قررت إدخالها في القصة الرئيسية. ومع ذلك، فإن العديد من جوانبها تختلف عن تلك الموجودة في "أليكيشن بليدنج"، كما سأفصل لاحقاً.

الشخصية الثانية هي ميتو التي ظهرت في فيلم "Sword Art Online" "Progressive: Aria of a Starless Night/Scherzo of a Dark Twilight". إنها شخصية معقدة قمت بابتكارها استجابة لطلب تقديم صديقة جديدة من الحياة الواقعية لأسونا في الفيلم. في الواقع، لم تولد ميتو من الصفر. في القصة القصيرة "حادثة المنطقة الآمنة" (المجلد 8)، هناك ذكر لخياطة موهوبة تدعى آشلي، والتي كان من المفترض أن تكون صديقة أسونا في العالم الحقيقي وفي اللعبة، وأن تدعمها في الأوقات الصعبة. عندما طلب ميتو ابتكار شخصية جديدة للفيلم، تذكرت آشلي وتطورت تكوينها، مما أدى إلى ظهور شخصية ميتو.

لم أكشف مسبقاً أن ميتو مأخوذة عن آشلي لأنني أردت أن يتم اكتشاف هذه المعلومة داخل العمل نفسه، وليس في المقابلات أو على وسائل التواصل الاجتماعي. نظراً لأن حبكة الفيلم لم تقدم إلى الحد الذي يمكن فيه تضمين هذا الكشف، ولم أكن متأكداً من أنها ستتناسب مع حبكة فيلم Unital Ring، اعتقدت أنه سيكون من الصعب تقديم ميتو. ومع ذلك، أثناء كتابة المجلد 28، راودتني لحظة حدس وتمكنت من جمعها مع أسونا.

ومع ذلك، كان من الصعب أيضاً تتبع خلفية "ميتو" بشكل كامل من الفيلم، لذا، مثلها مثل "إيدس"، يختلف إعدادها بين الفيلم والعمل الأصلي. إليكم الملخصات

## إيديس

- لقد تم تجميدها قبل ثلاثة عالم (قبل مائة عام من أحداث أليكسيزيشن) وليس لديها أي معرفة بالأحداث اللاحقة، وخاصة حرب العالم الآخر. هي وأليس غير معروفتين تماماً لبعضهما البعض.

## أسطورة

- لم يعثر على أسونا في بداية SAO وبالتالي لم يتخلى عنها في غابة نيبينثس.
- لم يشارك في المعارك ضد الرؤساء في الطابقين الأول والخامس.

الأحداث التي وقعت في غابة نيبينثس أساسية بالنسبة لميتوا في الفيلم، لكنني اعتقدت أنه سيكون من الثقيل جداً الاحتفاظ بها في العمل الأصلي، لذلك قررت تحريرها من هذا الذنب. ومع ذلك، هذا لا يعني أنها لم تواجه وقتاً عصبياً في إينكراد. ميتوا هي في الواقع "آشلي الثانية"، بعد أن ورثت اسم الأولى. سيتم سرد قصة كيفية حدوث ذلك في المستقبل. تجدر الإشارة إلى أن ميتوا لم تلعب أي لعبة VRMMOs بعد إطلاق سراحها من SAO، حيث ورثت اسم آشلي إلى اسم ثالث.

انتهى بي الأمر بكتابة أكثر بكثير مما خططت له، لكنني آمل أن تدعموا إيديس وميتوا في النسخة الروائية، وكذلك في نسختي اللعبة والفيلم.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز هذا المجلد أيضاً بفصل من وجهة نظر إيولين لأول مرة، حيث يتمنى لنا كشف القليل من لغزها. لقد ظهر "الدخول" الذي ذكره كيكوكا أخيراً (أو عاود الظهور؟)، وآمل أن تستمتعوا بالتكهنات حول كيفية ارتباط العالمين.

على الرغم من أنه كان لدي متسع من الوقت لهذا المجلد، إلا أن الجدول الزمني كان ضيقاً في نهاية المطاف، مما تسبب في الكثير من المشاكل لمحرري ميكي وأداشي ورسام أبيك وجميع المشاركين. أقدر صبر القراء وسأستمر في المحاولة، لذا أرجوكم استمروا في دعمي!

في وقت ما في أبريل 2024,

ريكي كواهارا

